



هل تعتقد أن الوحدة الوطنية في خطر؟ • نعم أرسل 7 • لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية 50 فلساً) 96321 (زين 150 فلساً) • التصويت على موقع الجريدة الإلكتروني أيضاً

## النائمون الغافلون لا يحمون وطناً

لا تستقيم الأوطان ولا تنمو إن تفككت وحدتها الوطنية أو تحلل نسجها الاجتماعي. ففوة الأمم من قوة لحمه أبنائها وتعاقد أهلها، وهذا هو سر الديمومة والاستمرار الذي حفظ الكويت الصغيرة بمساحتها والكبيرة بوحدة أهلها وإرادتهم وعزمهم. إن الوحدة الوطنية هي الأصل في الاستقرار، والاستقرار هو جوهر الاستمرار، وقد بُنيت الكويت بسواعد أهلها وتعاقد ناسها بكل أطباقيهم وملهم، وكانت وحدتها ومآزالت هاجس كل العقلاء والحكماء، وضيمر الأمة النابض الحي.

مجتمع أكثر لحمه ووحدة أكثر وطنية وينسج اجتماعي مُحكم اليوم... ويكل أسي نعيش زمناً تشهد فيه مخالب نهش في أصول الناس وعائلاتهم وقبائلهم وطوائفهم، وتشكك في ولائهم وانتماءاتهم، وهو أمر أقل ما يقال فيه إن السكوت عنه جريمة ليس بعدها جريمة بحق الوطن.

فضائية وصحيفة يومية وغيرها من وسائل الإعلام فمن سيسلم مفرق؟ وإلى أين سنتجهي؟ سيأتي اليوم الذي نبكي فيه أنفسنا وننعي فيه وطننا، يوم لا حرية تنفع ولا قانون يشفع، عندئذ سيضيع الوطن لأن أهله لم يحموه من شرور أنفسهم وجهل الجاهلين منهم.

وخلاياه حتى يحرقها ويبقيه وطناً من الرماح، وعندئذ لن نبكي ولن نتحسر لأننا ستكون من هذا الرماح. لقد انشغلت الحكومة بالتجاذبات السياسية، وأوهمها من أوهمها بأن توظف المهجرين في هذه المشادات أمر بؤتي ثماره، متجاهلة مخاطره ودماره، متذرة بأن الآلة الإعلامية مهمة لحمايتها، متناسية ومتجاهلة أنه ليس إنا اليوم أمام مسؤولية وطنية تملينا جميعاً أن يؤدي كل منا دوره فيها، مسؤولية حفظ وحدتنا الوطنية تتطلب منا أن نفرغ لها، وأن نفيق من سباتنا، فلا يحمي النائمون الغافلون وطناً.

الجريدة

## مفاجأة أيقظت «الإعلام» من سباتها: «السور» تبت من الكويت لا من خارجها!

- المحمد يطلب من العبدالله وقف القناة وإحالتها إلى النيابة
- الحكومة تبدأ ملاحقة الفضائيات المسيئة للوحدة الوطنية
- إحالة «سكوب» إلى النيابة لبثها حديث الجويهل
- «التعليمية البرلمانية» تجتمع لتعديل «المرئي والمسموع»
- الجسار لـ الجريدة: نطالب بإجراءات ضد المتجاوزين
- «الخريجين»: على المسؤولين وأد الفتنة قبل أن تستفحل

خالد الحوسري وفهد التركي وعبد الرميضان وفهد الرميضان

على وقع التلويح بالمساءلة السياسية لرئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، استيقظ المسؤولون في وزارة الإعلام من سباتهم، ليعقدوا اجتماعاً مساء أمس الأول، خلصوا

خلاله إلى ضرورة إغلاق وملاحقة القنوات الفضائية التي تثير الفتن بانواعها وأشكالها المختلفة، وتحاول النيل من الوحدة الوطنية، مستخدمين المواء القانونية المتاحة لوزارتي الإعلام والداخلية لتحقيق الهدف.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن التحرك الشعبي الرافض لما يطرح في القنوات الفضائية هو الذي حرك «الإعلام»، التي استمر صمتها أكثر من 24 ساعة، منذ بث «السور» الفضائية حديث مالك الفناة محمد الجويهل الذي تعرض

فيه لعوامل وأسِر النواب بشكل غير مسبق، إضافة إلى تعرضه لشريحة من المجتمع حيث وصفهم بأوصاف غير لائقة لم يعتد عليها الكويتيون من قبل. وأضافت المصادر أن التجمّع الحاشد الذي شهدته

## الحكومة تنشئ صندوقاً أهلياً لدعم التعليم التطبيقي

يُنحى قرار إنشاء الصندوق لمجلس إدارته الاستعانة بالخبرات اللازمة لتحقيق أهدافه على أن يكون له حسابات نظامية تثبت فيها التبرعات والمصروفات.

أصدر رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد قراراً بقضي بإنشاء الصندوق الأهلي للتعليم التطبيقي والتدريب لمدة غير محددة، بهدف دعم التعليم التطبيقي والتدريب والصرف على مشروعاته التي ترتقي بالعملية التعليمية والمعرفية. وأوضح القرار أن موارد الصندوق ستتمثل في الإعانات والتبرعات المادية والخيرية والعينية التي يتلقاها من الجهات الرسمية والأهلية والأفراد، ويحق للصندوق استثمار جزء من موارده الفائضة في ودائع مصرفية تعود عليه بالفائدة للصرف على سبل تحقيق أهدافه، لا سيما أنه سيكون تابعاً للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومقره الكويت.

### مطبات



الساير: علاج 20 جريحاً عراقياً في مستشفىنا غداً... وتتابع الجرحى الميئين

### اقتصاد



الرشيد: تحديات جيولوجية عرقلت تطوير مكامن النفط الثقيل



أوليغ كالوغين:

كيف اجتاح جيشنا أفغانستان؟

24

### حوليات



الملك يزور القاهرة ناشداً تعزيز التعاون الثنائي

### رياضة



القادسية اقتنص «النصر» وانفرد بالقمه... والتضامن العربي «صفر»

## اقتصاديون لـ الجريدة: مقترح إسقاط الفوائد هزيل وغير عادل

- المجرن: مشروع اللجنة المالية يضخم حجم المشكلة 30 ضعفاً
- العيسى: بنوك أخطأت في تقدير ملاءة عملائها فلتتحمل مسؤولياتها
- البدر: يحمل الكثير من المصائب الفنية والقانونية النفيسي: يؤدي إلى زيادة النهم الاستهلاكي
- الموسى: الأعضاء لم يوقفوا إطلاقاً من الناحية الفنية
- الحميضي: سيؤدي إلى فوضى في النظام المصرفي

11-10

## المعارضون يتدفقون على قم لتشجيع منتظري خاتمي: لا ينبغي معاقبة الساعين إلى الحصول على حقوقهم

أسدل الستار مساء أمس الأول، على حياة رجل الدين الإيراني المعارض الله العظيم حسين علي منتظري، أحد أبرز مؤسسي الجمهورية الإسلامية، وواضعي دستورها. وكثيراً ما كان منتظري معارضاً للحكم ودفع الكثير ثمناً لمواقفه.



حسين علي منتظري

توفي في مدينة قم مساء أمس الأول رجل الدين الإيراني المعارض آية الله العظمى حسين علي منتظري، الخليفة المعزول للإمام الخميني، والذي أصبح من أشد المنتقدين للنظام منذ عزله في عام 1989، وذلك جراء أزمة قلبية. وصرح حفيد منتظري (87 عاماً) لوكالات الأنباء أمس: «توفي جدي أثناء نومه الليلة الماضية (السبت). يأتي الناس والأصدقاء لتقديم تعازيهم لكن ليست هناك إجراءات أمنية خاصة حول منزلنا».

وأفاد موقع «تغيير» الإصلاحي على شبكة الإنترنت بأن أنصار منتظري يتدفقون على مدينة قم لحضور جنازته التي تشيع اليوم. وأضاف الموقع أن أنصار المعارضة تجمعوا في ميادين طهران أمس حداداً عليه.

## الحريري: زيارتي لدمشق تاريخية وممتازة

استمرت يومين وأجريت خلالها محادثات مطولة مع الأسد



الحريري مغادراً السفارة اللبنانية في دمشق عقب عقد مؤتمر صحافي فيها أمس

دعّم مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس بما أسماه «التدخل السعودي في الشؤون اليمنية»، مؤكداً أن طهران تساند الحكومة اليمنية ضد المتمردين الحوثيين. وقال لاريجاني للصحافيين: «المشكلة دائماً هي تدخل الأشقاء السعوديين في الشؤون اليمنية»، وأضاف أن «إيران تساند الحكومة اليمنية وشعب اليمن الشقيق، كما تقدر الرئيس اليمني (علي عبدالله صالح)، وهناك مفاوضات وحوار دائم ومباشر بين البلدين».

## لاريجاني من القاهرة: ندعم صنعاء ونرفض التدخل السعودي

القاهرة - الجريدة.

ولكن واضحين في تفسير ما يجري من حولنا، فالتخفيض المتعمد لقيمة عملة الصين، وهبوط قيمة الدولار، يشكّلان معاً ضغطاً شديداً على أفاق التصدير في بلدان الاتحاد الأوروبي وغيرها من البلدان مثل كندا والمكسيك، هذا فضلاً عن تفاقم المشكلة سوءاً بفعل إعانات التصدير الصينية المستترة والواضحة والحواسر التي تقيّمها الصين في وجه الاستيراد، ولعل احتياج أميركا إلى اقتراض مبالغ ضخمة كان سبباً في تخفيف حدة السخط الأميركي، نظراً لحصولها على القدر الأعظم من هذه المبالغ المقترضة من الصين، ولكن التعريفات التي أقرها أوباما أخيراً على الواردات من الإطارات قد تكون بمنزلة الإشارة إلى تطورات أخرى.



كريس باتين

آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ، ورئيس جامعة أكسفورد

إذن فانتم تتصورون أن هذا العام كان عاماً سيئاً! لقد بدا عام 2009 بتدمير غزّة وتسويتها بالأرض، ثم ارتفعت مستويات البطالة في العديد من البلدان إلى عتبات السماء، رغم أننا بدأنا نستشعر أولى علامات التعافي من أزمة الركود، وفي الوقت نفسه، عاد الكثير من المصرفيين إلى «معالفهم» وكان شيئاً لم يحدث، ويبدو أن الجشع كان في استراحة مؤقتة لا أكثر.

ثم تعرضت باكستان لهجمات هائلة شنتها عليها حركة «طالبان»، وتساقت عدد كبير من القتلى والجرحى بين صفوف قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان، وأصبحت «عملية السلام» في الشرق الأوسط تشكل على نحو أشد وضوحاً من أي وقت مضى التناقض الأعظم في عالم العلاقات الدولية.

وأصبحت الاتهامات والانتقادات المضادة تهيمن على الأعمال التحضيرية لمؤتمر تغير المناخ الذي انعقد في كوبنهاغن، وحتى الرئيس باراك أوباما، الذي كنا نتوقع منه المعجزات، تبين لنا أنه مجرد بشر فإن يتمتع بمواهب هائلة، ولقد تسلّم جائزة «توبل» للسلام على أمل أن يتمكن من جعل العام القادم أفضل، ولكن من المؤكد أن عمله سيكون مبتوراً.

ترى هل يشهد عام 2010 انتعاشاً حاداً أم أن الانتعاش سيقتبعه هبوط ثم انتعاش من جديد، أم أن التعافي سيكون عبارة عن ميل هزيل نحو أوقات أفضل في الأفق البعيد؟ أظن أن الاحتمال الأخير هو الأرجح، في ظل البطالة وقرارات خفض الإنفاق العام، وهو أمر مؤكد في الولايات المتحدة والعديد من بلدان أوروبا- وما يسفر عنه ذلك من تقييد للثقة الاقتصادية، وكل هذا من شأنه أن يجعل التعامل مع الاختلال العالمي في التوازن أمراً أشد صعوبة.

ولكن واضحين في تفسير ما يجري من حولنا، فالتخفيض المتعمد لقيمة عملة الصين، وهبوط قيمة الدولار، يشكّلان معاً ضغطاً شديداً على أفاق التصدير في بلدان الاتحاد الأوروبي وغيرها من البلدان مثل كندا والمكسيك، هذا فضلاً عن تفاقم المشكلة سوءاً بفعل إعانات التصدير الصينية المستترة والواضحة والحواسر التي تقيّمها الصين في وجه الاستيراد، ولعل احتياج أميركا إلى اقتراض مبالغ ضخمة كان سبباً في تخفيف حدة السخط الأميركي، نظراً لحصولها على القدر الأعظم من هذه المبالغ المقترضة من الصين، ولكن التعريفات التي أقرها أوباما أخيراً على الواردات من الإطارات قد تكون بمنزلة الإشارة إلى تطورات أخرى.

لا شك أن السلوك الصيني سيفرض ضغطاً سياسية متزايدة على أمثالن من هؤلاء المعجبين في أوروبا والولايات المتحدة بالنجاح الاقتصادي الذي حققته الصين، والذين يؤيدون التجارة الحرة، ومن المؤكد أن البلدان ذات الاقتصاد الأضعف ستشعر أيضاً بوطأة هذه الضغوط، وإنني لأرجو أن يدرك الخبراء المخضرمون الذين يديرون الاقتصاد في الصين أن السلوك الذي

غداً: دومينيك شتراوس كان



## مطليات

## الساير: علاج 20 جريحاً عراقياً في مستشفياتنا غداً... ونتابع الجرحى اليمنيين

## أكد استعداد الوزارة للموجة الثالثة من «إنفلونزا الخنازير»

عادل سامي

تفقد وزير الصحة د. هلال الساير ظهر أمس الجرحى اليمنيين في مستشفى الصباح. مؤكداً أنه سيتم إجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم. كاشفاً عن استقبال 20 جريحاً عراقياً غداً الثلاثاء.

كشف وزير الصحة د. هلال الساير عن «استقبال مستشفيات الوزارة لـ20 جريحاً عراقياً غداً الثلاثاء»، مشدداً على «استعداد كل المستشفيات لاستقبال الجرحى من دول الجوار».

وأكد الساير في تصريح للصحافيين ظهر أمس على هامش تفقده بمعمة وكيل الوزارة د. إبراهيم العبدالله الجرحى اليمنيين الراقدين في مستشفى الصباح أن الوزارة مستعدة للموجة الثالثة من إنفلونزا الخنازير التي من المتوقع أن تتجتاح العالم في شهر يناير المقبل، مشدداً على أنه لا شيء يدعو إلى القلق أو الهلع جراء هذه الموجة، متوقفاً ارتفاع الإصابات بالفيروس جراء الموجة الثالثة، مؤكداً أن الوزارة وضعت استعداداتها للتعامل مع هذه الموجة، لافتاً إلى أن «الصحة» وفرت اللقاح الخاص بالفيروس في مراكزها الصحية، مجدداً دعوتها أن المصل المضاد للفيروس آمن.

## حالة الصابين

وفي ما يتعلق بالمرضى اليمنيين، أكد وزير الصحة أنه «بناءً على الرغبة الأميركية السامية في علاج 20 من الجرحى اليمنيين في مستشفيات الوزارة»، فقد استقبلت الوزارة 20 جريحاً يمنياً، تم توزيع 15 منهم في مستشفى الصباح، إضافة إلى حالة توفي في المستشفى الأميركي وحالتين في مستشفى ابن سينا» وحالة في «الرازي» وحالة

الوزارة مستعدة لتقديم الرعاية الصحية للجرحى من الدول العربية إبراهيم العبدالله

في مستشفى الصدر»، مشيراً إلى أن أغلب الحالات المصابة عبارة عن إصابات جراحية شظايا والغام وإصابات في الوجه، مضيفاً أن بعضهم مصاب بخرق في الأطراف.

وأكد أنه تم اتخاذ اللازم، حيث تم إجراء عمليات جراحية لهم، كما أن هناك حالات سوف يتم تحويلها إلى مركز الأطراف الصناعية لتركيب أطراف صناعية لها.

وأثنى الساير على أداء الكادر الطبي والتمريضي المعالج للجرحى اليمنيين، مؤكداً أن الوزارة تتفخر بما يقدمونه من رعاية صحية للمرضى.

بدوره أكد وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبدالله «استعداد الوزارة لتقديم الرعاية الصحية للجرحى من الدول العربية»، معتبراً أن دولة الكويت لا تبخل على أشقاها العرب في تقديم الرعاية الصحية لهم.

## الإصلاح الصحي

ومن جانب آخر، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والجودة د. وليد الفلاح أن «برنامج عمل الوزارة بعد خطوة حقيقية وطلوحة على بداية طريق الإصلاح الصحي في دولة الكويت»، مشدداً على «حرص الوزارة على تنفيذ البرنامج بوضعها اليد ممتازة لمتابعة تنفيذ برنامج العمل بمشاركة كل القطاعات في الوزارة بهدف تقديم خدمات صحية متميزة للمواطنين والمقيمين»، مضيفاً أنه «نظراً لأهمية



الساير والعبدالله يتفقدان أحد الجرحى (تصوير جهاد صالح)

الخلقية لدى الأطفال الذين يعانون من التعرض للمبيدات الحشرية في وقت مبكر، وفقاً لمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية الأوروبية، لافتاً إلى أن هناك دراسة جديدة أجرتها مدرسة هارفارد للحملة العامة في بوسطن اكتشف من خلالها أن 70 في المئة معرضون للإصابة بمرض باركنسون للأشخاص المعرضين لمستويات منخفضة من المبيدات الحشرية.

أضرار ممكن أن تؤدي إلى الإصابة بمخاطر على المدى البعيد. وأوضح أن كثيراً من المنظمات الطبية والبحثية المعنية بسلامة الإنسان والبحثية حذرت مراراً من أضرار ومخاطر المبيدات الحشرية على الإنسان والبيئة، مشيراً إلى أن الأطفال أكثر عرضة للأضرار للمبيدات الحشرية، مؤكداً أن هناك دراسات وجدت ارتفاعاً في حالات الإصابة بسرطان الدم والتشوهات

مثل مرض البرانكنسون والسكر. وقال في تصريح صحافي إن الأبحاث العلمية أكدت أن العيب الولاوي، الذي يحدث للأطفال جراء المبيدات الحشرية يؤثر على حوالي أربعة من كل 1000 طفل ذكر، يتصنّف قصراً في نمو الإحليل، وهو الأنبوب الذي يحمل البول من المثانة إلى فتحة القضيب، داعياً إلى عدم التعرض إلى هذه المبيدات الحشرية، والتقليل منها لما لها من

خطر المبيدات الحشرية حذر الصيدلي في مركز السموم والمعلومات الدوائية والأبحاث في مستشفى الأمير عقيل شهاب من «استخدام المبيدات الحشرية»، مؤكداً أن استعمالها في وجود الأم الحامل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، يؤدي إلى إصابة الجنين الذكر بتشوهات خلقية، كما أنها تسبب أمراضاً أخرى

## خطر المبيدات الحشرية

## المطيري لـ الجريدة: «استخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية» نقلة نوعية في مسيرة التنمية

## أشاد باختيار معهد الأبحاث مركزاً إقليمياً للملوثات العضوية الثابتة عن «غرب آسيا»



ناجي المطيري

«الجهود التي تبذل لصالح البيئة مصلحة الكويت وتؤدي إلى مزيد من التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

«اختبار دولة الكويت، ممثلة في معهد الكويت للأبحاث العلمية ليكون مركزاً إقليمياً للملوثات العضوية الثابتة عن دول غرب آسيا»، مشيراً إلى أن «اختيار المعهد يعكس دوره الرائد على المستويين الإقليمي والدولي، ويتماشى بشكل واضح مع الطموحات القوية للخطة الإستراتيجية السادسة للشبكة للمعهد خلال الفترة من 2010 إلى 2015، ليصبح مركزاً للتفوق البيئي». وأضاف أن الأطراف المصدقة على اتفاقية استكهولم، اختارت في مؤتمرها الرابع الذي عقد في جنيف قبل أشهر، معهد الكويت للأبحاث العلمية، ليكون المركز الإقليمي للملوثات العضوية الثابتة، وهو ما يمثل فخراً وإنجازاً للكويت، لافتاً إلى أن «المعهد سيسعى إلى تقوية التعاون العلمي وتبادل الخبرات مع المراكز الإقليمية الأخرى لأبحاث

الزيرية، مشدداً على «حرص معهد الكويت للأبحاث العلمية بصفتها جهة الاتصال الوطنية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على توسيع استفادة الأجهزة والمؤسسات الوطنية من أنشطة الوكالة، خصوصاً فيما يتعلق بالتدريب والحصول على الدعم الفني والتقني وتعزيز الاستخدام الآمن للمواد المشعة». وأضاف أنه «على مدى نحو عام من التعاون بين المعهد والوكالة، وضعنا احتياجنا في المجالات المختلفة وتم وضع إطار عام لإنتاج الطاقة الذرية وأنه سيكون هناك نقاشات بين الجانبين في نهاية شهر يناير المقبل»، مؤكداً أنه «إذا كان هناك أية مستجدات فمن الممكن إضافتها للاتفاقية التي تعد حتى الآن إطاراً عاماً».

## مركز التفوق

وشدد د. المطيري على أهمية

## عادل سامي

قال مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية إن الرنامج الوطني لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية سيحقق نقلة نوعية في مسيرة التنمية في البلاد.

أكد مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري أن المرحلة الحالية من البرنامج الوطني لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية هي النظر في جدواه ودراسة الموقع المناسب للمشروع، مشيراً إلى «أننا ما نزال في المراحل الأولية للبرنامج، وأن المشروع سيحقق نقلة نوعية في مسيرة التنمية في البلاد». وقال المطيري في تصريح خاص لـ«الجريدة» إن البرنامج الوطني سيضم مختلف الاحتياجات ومن بينها الصحية، مؤكداً أن الاتفاقية التي وقعتها الكويت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخراً في فيينا، تمثل إطاراً عاماً لبرنامج التعاون الفني والتقني بين الكويت والدول الدولية للطاقة الذرية للسنوات من 2009 وحتى 2013، لافتاً إلى أهمية البرنامج الذي تستفيد منه الدولة في المشاريع الوطنية والإقليمية الخاصة

## إهمال «المواصلات» و«الكهرباء» يمنع الخدمة الهاتفية عن «النهضة»

محمد راشد

أشهر، لافتاً إلى أن إدارة الطاقة في وزارة المواصلات تتحمل جزءاً من تزايد هذه المشكلة، خصوصاً أنها لم تتبع أساليب أكثر جدية في معالجة خلطات تنفيذ هذا المشروع، مطالباً وزير المواصلات الدكتور محمد البصيري، ووكيل الوزارة عبدالرحمن المزدي، بضرورة اتخاذ قرارات جريئة تحفظ حقوق الوزارة من خلال مطالبة وزارة الكهرباء بالعمل بشكل فوري على زيادة السعة الكهربائية في قسم الصليبيخات، إذ إن الماطلة في تنفيذ هذا المشروع من شأنها تأخير تقديم الخدمة الهاتفية إلى المنطقة المأهولة بالسكان منذ بضعة أشهر.

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزارة المواصلات لاتزال عاجزة عن توصيل الخدمة الهاتفية لـ500 منزل في منطقة شرق الصليبيخات (النهضة)، رغم انتهاء الجهات المعنية في الوزارة من كل الإجراءات الفنية والإدارية المتعلقة بهذا المشروع، موضحاً أن السبب الرئيسي في هذه المشكلة هو عدم توافر السعة الكهربائية اللازمة في قسم الصليبيخات لتقديم الخدمة.

وأضاف المصدر أن وزارة المواصلات سبق أن خاطبت وزارة الكهرباء والماء بضرورة زيادة الطاقة الكهربائية في القسم المذكور، كي يتم تشغيل بعض الأجهزة الخاصة بتوصيل الخدمة الهاتفية لأهالي المنطقة المعنية، مشيراً إلى أن وزارة الكهرباء لم تتخذ أي خطوات جادة وفاقلة بهدف معالجة الخلل الذي تسبب في تأخير توصيل الخدمة للسكان، لاسيما أن وزارة الكهرباء والماء لم ترد على المخاطبات المستمرة من قبل وزارة المواصلات منذ عدة

## البريوج: اعتراض «الشؤون» على تأسيس نقابة لحملة الدكتوراه مخالف للقانون

## أكد أن عدم حصولهم على حقهم المشروع قتل لديهم الطموح

جورج عاطف

مشيراً إلى أنه «تم تأسيس النقابة وفقاً لأحكام وقواعد قانون العمل والقرارات الوزارية المشار إليها لكل من يعمل في وظيفة إدارية بإحدى الجهات الحكومية ويحمل شهادة الدكتوراه، لاسيما أنهم قاموا بإحضار صحيفة الحالة الجنائية للمؤسسين مع استيفاء كل الإجراءات القانونية والإدارية المطلوبة في هذا الشأن».

وقال البريوج: «إن النقابة المشار إليها مستوفية لجميع الشروط القانونية اللازمة للإشهار ومن ثم تعتبر قائمة قانوناً ويحق لها مباشرة أعمالها وفقاً لنص الفقرة الأخيرة من المادة 47 من قانون العمل بالقطاع الأهلي»، مؤكداً أن «تلك الفئة المتميزة وضعت أمامها الصعاب والعراقيل من قبل الجهات المسؤولة للحلولة دون حصولهم على حقهم المشروع في دخول المؤسسات الأكاديمية الحكومية، لاسيما عدم منحهم العلاوات المقررة لشهاداتهم وعدم قيام ديوان الخدمة المدنية بإضافة مسمى وظيفي أصيل لحملة الشهادات المشار إليها، الأمر الذي كان له كبير الأثر على نفوسهم وأدى إلى قتل طموح تلك الفئة رغم حصولهم على شهادة الدكتوراه أعلى المؤهلات العلمية المعترف بها من وزارة التعليم العالي».

أكد رئيس اتحاد نقابات العاملين في القطاع الحكومي بدر البريوج أن الهدف من تنظيم المؤتمر الأول لحاملي شهادات الدكتوراه الكويتيين العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها إضاح مدى معاناتهم والمطالبة بضرورة إشهار نقابة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم ومصالحهم المشروعة، مشيراً إلى أن الاتحاد يرعى مصالح العاملين في القطاع الحكومي ويدافع عن حقوقهم ويسعى بكل الوسائل لعدم الانتقاص من تلك الحقوق.

وقال البريوج في تصريح صحافي أمس أن «أصحاب الدرجات العلمية الأكاديمية لهم الحق في إشهار نقابة تمثلهم أسوة بالوظائف القانونية التي تم إشهار نقابات لها، بعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية وفقاً لأحكام قانون العمل في القطاع الأهلي والقرارات الوزارية التنفيذية له، موضحاً أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قامت بالاعتراض على تأسيس تلك النقابة، إضافة إلى أن الاتحاد خاطب وزير الشؤون د. محمد العفاسي لإيضاح أن اعتراض الوزارة في غير محله، وليس له سند من الواقع أو القانون».

## العفاسي: رؤى خليجية موحدة أمام اجتماع وزراء الشؤون العرب

بالمعمل العربي المشترك في مجالات التنمية الاجتماعية، وفي مقدمتها متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت أوائل العام الجاري، وتأثيرات الأزمة المالية العالمية على مسارات التنمية الاجتماعية. كما يبحث المجلس الوزاري مشروع الاستراتيجية العربية لمواجهة ظاهرة العيف في الأسرة، وتفعيل الاستراتيجية العربية لخفض الفقر والإجراءات التنفيذية للعقد العربي للأشخاص المعوقين، بالإضافة إلى الاحتفال باليوم العربي للمعاوق، والإجراءات التنفيذية ذات الصلة بالانفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة.

وأضاف أن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من التشبيط لرفع هذه النسبة بما يسهم في إقامة مشاريع تنموية بالدول العربية قادرة على مواجهة الأزمات الخارجية نوال الغايب، ومدير إدارة شؤون الشؤون الاجتماعية بالأمم المتحدة، ووكيل المساعد للتنمية الاجتماعية في مجلس وزراء الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وعضو كل من مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية عبدالله المنصور، والوكيل المساعد لشؤون قطاع التعاون حمد المعضاي، ومدير مكتب الوزير حمود الحمد، ومدير إدارة العلاقات الخارجية نوال الغايب، ومدير إدارة شؤون الاحتياجات الخاصة خالد المهدي، والموجه الفني العام في مكتب الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية عواطف اللقمان، ومرافق الرقابة المالية والإدارية في إدارة الرقابة والتدقيق محمد العتيبي، ومنفذ معاملات بإدارة الرقابة والتدقيق جراح المطيري».

وأضاف العفاسي إلى أن الاجتماع سطر الضوء كذلك على ضرورة أن تكون القرارات الصادرة عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية من المغرب والمشاريع المطروحة من جانبه ملزمة لمجلس الاقتصادي

العربية عامة ودول الخليج خاصة حول القضايا الاجتماعية وبرامج التنمية والرعاية، ولإسيما في ظل الأزمة المالية وتداعياتها على هذا القطاع الحيوي، وبين أن الاجتماع استعرض المشاريع التنموية الاجتماعية بالدول الأقل نمو التي تم إنجازها بتمول من الصندوق العربي للعمل التنموي، لافتاً إلى أنه لوحظ أن التمويل المقدم إلى هذه المشاريع وصل إلى 20 في المئة فقط خلال الفترة الماضية.

## جورج عاطف

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري لـ«الجريدة»، إن اجتماعات الدورة 29 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل العرب سيقعها الاجتماع التنسيقى لوزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الذي عقد في 19 من الشهر الجاري.

وأضاف الكندري إن الوزير العفاسي اعتمد قراراً وزارياً بأسماء الوفد المشارك في اجتماعات الدورة

اعتماد أسماء الوفد المشارك

# رجال دوريات الأحمدية خارج نطاق التغطية

## تركوا النقاط الأمنية للآسيويين... ومرتادوا المخيمات يستجدون

محمد الهادي



أحد مشاهد الاستهتار الدائم

وهو الأمر الذي نتج عنه تجمهر عدد من الشباب في بعض الأماكن واستغلال الحال الأمنية الريبة في القيام بحركات بهلوانية بمركباتهم على الطريق، من دون الانتباه إلى سلامة مستخدميهم، بالإضافة إلى تعرض بعض المخيمات للسرقه أو الإتلاف.

وفي حين تعالت أصوات مرتادي تلك الأماكن يطلب تدخل مسؤولي الداخلية لحمايتهم وفرض هبة القانون والقبض على المستهترين العابثين بأرواح الآخرين بتسيير الدوريات، نجد الدوريات تتخذ من النقطة الأمنية في الجليعة ملاذاً آمناً لها، فلا تتجول في المنطقة لإعلان وجود رجال القانون ومتابعة الحال الأمنية، ولا تعتقل المخالفين لمنع كل من تسول له نفسه تهديد أمن المنطقة، مما يدفع المستهترين إلى الاعتان في مخالفة القانون بشكل صارخ، ويضع مديرية أمن الأحمدية

دائماً ما تقوم مدريات الأمن بتكثيف وجودها في الأماكن التي تكثر فيها حركة المواطنين والمقيمين حماية لهم وضماناً للامن ومنعاً لحدوث أي تجاوزات، ولكن مديرية أمن الأحمدية تغني خراج السرب، بتفريط بعض رجالها في أداء واجبهم وخصوصاً في مناطق المخيمات.

فالمتابع للأنشطة الأمنية في مديرية أمن الأحمدية يجد ما يتم عن عدم المبالاة بأرواح المواطنين وعائلاتهم، إذ إنها لم تقم بعملها على أكمل وجه في المناطق البرية التي تعج في الوقت الراهن بالمخيمات، ويرتادها العوائل والشباب في أوقات فراغهم للتمتع بالأجواء الطبيعية بعيداً عن ضوضاء المدينة.

وفي مناطق مناهة عبد الله والوفرة والجليعة، عثر الرواد وكثرت مخيماتهم، في حين لم تقم المديرية بتوفير الحماية لهم،

بينما تعج مناطق التخييم التابعة لمحافظة الأحمدية بالرواد، تقل بل تنعدم الدوريات التي تتابع الحالة الأمنية لتلك المناطق، مما يتيح للمستهترين الفرصة لمزاولة نشاطاتهم البهلوانية.

## «الإطفاء» تستعين بمروحية عسكرية لإنقاذ 4 علقوا في «وحل الخويسات»



يوسف الانصاري

وإدارة الطوارئ الطبية وان تضافر الجهود اسفر عن اتمام عملية الإنقاذ بنجاح. يذكر أن محاولة الإنقاذ تمت بعد محاولة من ركاب الزورق للوصول إلى الشاطئ الذي يبعد نحو 350 متراً عن الزورق علق اثنان منهم في الوحل حتى وصل الطين إلى مستوى الكف فلم يستطعوا الحراك فكان رجال الإطفاء في سباق مع الزمن قبل حركة مد البحر.

قام بعملية الإنقاذ الملازم أول اليمن الفرح والملازم عبد الوهاب العريضان والملازم عبدالله الدين والوكيل ضابط حسن الشمري والرفقاء نواف الصبر وجابر غريب ومحمد الحبشي.

دعا نائب المدير العام للإدارة العامة للإطفاء لقطاع مكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الانصاري إلى توخي الحذر والحيطه في النزعات الخلوية البرية والبحرية منها درء للمخاطر. وقال الانصاري في تصريح لـ«كونا» تعليقا على عملية إنقاذ قامت بها فرق الإطفاء أمس لاربعة اشخاص علقوا في قاربهم بمنطقة الخويسات شمال مدينة الكويت انه «يجب في مثل هذه الرحلات الاستعانة بأجهزة الملاحة والاستفسار عن حالة الطقس فضلا عن سرعة الاتصال بأجهزة الطوارئ ليتم انقاذهم بسرعة». مبينا ان فرقتي إنقاذ الجهراء والإنقاذ الفني استعانتا بعملية الإنقاذ بمروحية تابعة للجيش الكويتي

## نجا 6 عائلات سيلانية من حريق بالفروانية

اصيب اربعة اشخاص بحروق وأعراض اختناق شديدة من جراء حريق نشب في شقة بمنطقة الفروانية في وقت متأخر من مساء 6 مركبات قام عناصرها بنقل المصابين إلى مستشفى الفروانية لتلقي العلاج، وسجلت قضية جاز التحقيق فيها.

وقع الحريق، وفق مصدر إطفائي، في الشقة المكونة من غرفتين وصالة ويقطنها 6 أسر سيلانية، منطلقاً من إحدى الغرف التي يقطنها ثلاث أسر مكونة من أب وزوجته وعدد من الأبناء، وانتشر بسرعة عالية في أرجاء الشقة، فأحرق الأثاث وعددا من الأجهزة الكهربائية، وتصاعدت الأدخنة، وصعب على القاطنين الخروج من الشقة، وبادر حارس البناية الذي شاهد السنة الهلب تخرج من النافذة الخارجية بالاتصال بغرفة العمليات، فأرسلت رجال الامن والإطفاء التي حضر منها

## «ملهوف» يحتال على ثلاثة مواطنين في جواخير كبد

عمر الراشد

في إصلاح المركبة ويحث عنه الآن، مبينا لهم أنه بالتاكيد سيبحث عنه في الأماكن المجاورة وإن لم يجده فسيعود إلى المكان الذي تعطلت فيه السيارة، وأصر على النزول من مركبتهم لانظاره، وكثيرا حاول الثلاثة توصيله إلى أي مكان يريد، إلا أنه رفض وشكر لهم حسن صنعهم.

وعندما عاد الثلاثة إلى الجاحور فوجئوا بأن دوابهم خلت مما كان فيها من أغراض إلكترونية، فعملوا أن ما قام به الملهوف حيلة لسرقة محتويات المخيم التي اشتملت على كمبيوتر وهواتف ومشغل اقراص، فتوجهوا إلى مخفر كبد وسجلوا قضية تحت مسمى سرقة بالحيلة.

في حيلة مبتكرة، احتال شابان مجهولان على ثلاثة مواطنين في جواخير كبد مساء أمس الاول، وسرقا بدأت الحيلة حين كان الشبان الثلاثة في ديوانية الجاحور، حيث دخل عليهم أحد اللصوص مدعياً أن مركبته تعطلت في الطريق بالقرب من الجاحور، فترك فيها صديقه ولجا إليهم طالبا المساعدة، قائلا «إننا ماخوذون ونريد العون»، فقب الثلاثة لإصلاح مركبته، واصطحبوه إلى الموقع المزعوم، وهناك لم يجدوا صديقه ولا السيارة، فأفاد بأنه ربما نجح

## حلاق في السالمية «يكيف» زبائنه الثقات

القى رجال مباحث مكافحة المخدرات القبض على حلاق يتاجر في المخدرات ويتعاطاها في منطقة السالمية، حيث كان يتعامل مع زبائنه الثقات فقط.

وكان الحلاق يستغل صالونه في توطيد علاقته بالزبائن، وعندما يطمئن إليهم يبدأ في عرض بضاعته عليهم، ويمارس نشاطه في ترويح الحشيش، وما إن وضعت تلك المعلومات أمام مباحث المخدرات، تم تكليف عدد من رجال المباحث بعقد صفقة معه بعد توثيق الصلة به، وبالفعل عقد أحد رجال المباحث معه صفقة لشراء إصبعين من الحشيش بمبلغ 100 دينار، وعند التسليم والتسلم تم اعتقاله مقلبا، وأحيل إلى قطاع مكافحة، وسجلت ضده قضية وجاز إحالته إلى النيابة العامة.

كانت عملية الضبط بأوامر من مدير عام إدارة مكافحة المخدرات العميد الشيخ أحمد الخليفة، وقام بها الرائد محمد قبازد ورجاله.



الحلاق وأمامه الحشيش

## فندق «سفير» مارينا الكويت يدعو لتشاركه فرحة موسم الأعياد

الذي يتمتع بإطلالة خلابة على شاطئ الخليج العربي، تشكلت من الأطعمة الغربية، وتكتمل الفرحة بأجواء الأعياد مع أنغام الموسيقى التي تعكس صورة الانطباع الاحتفالي.

لا تتردد في جعل فرحتك فرحتين واحتفل بموسم الأعياد المقبلة مع فندق «سفير» مارينا الكويت، فشهارة الذي يتسم بالترامه هو أن تكون الحياة أحلى وأغنى بالمتعة في ربوعه.

من اختصاص فندق «سفير» مارينا الكويت، ومطعمي الفندق الشهيرين، اطلانتيس ومطعم الـ 6، بالمر، على أهبة الاستعداد للاحتفال مع زوار وضيوف الفندق للتمتع بالأطباق اللذيذة الشرقية والغربية، ويستقبل مطعم الـ 6 بالمر، مرتاديه عشية رأس السنة الجديدة بوفيه عشاء غني باطباق من مختلف المطابخ العالمية على وقع الأنغام الشرقية الأصيلة. وسيقدم مطعم اطلانتيس الفاخر

يستعد فندق «سفير» مارينا الكويت لاستقبال ضيوفه وزلائه للاحتفال معهم بموسم الأعياد، ويقدم باحر التمنيات والتهانى للجميع بمناسبة العام الهجري الجديد، وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية. ويقدم الفندق أفضل العروض والأنشطة التي تؤمن لضيوفه الكرام وقتاً ممتعاً بصحبة العائلة والأصدقاء.

وتشمل الاحتفالات مجموعة من الأنشطة المتنوعة والممتعة التي صممت بعناية لتنش روح وأجواء الأعياد بهجة للعائلات والأصدقاء. باستضافة أفراد العائلة تناول عشاء فاخر عشية عيد الميلاد على ضوء الشموع، أما يوم العيد فيمكنهم الاثفاف حول مائدة غداء عيد الميلاد التقليدي التي أعدت بعناية خاصة في مطعم اطلانتيس المعروف بماكولاته الغنية. أما الأطفال فلهم الحصة الأكبر في التحضيرات والبرامج التي أعدها الفندق لهم، ويمكنهم التلذذ بتناول الغداء الذي يشمل كل ما تستطيبه أنفسهم، ومن ثم يقضون وقتاً لا ينسى في «نادي مارينا للأطفال» الذي يوفر العديد من الأنشطة بما في ذلك الألعاب المسلية، والرسوم، والرسم على الوجوه، والأفلام، ويتم توثيق احتفالات اليوم بتوزيع الهدايا والعديد من المفاجآت الأخرى إن إعداد كل ما هو جديد ومتميز هو



# X-سايت

من إلكترونيات الغانم

## اغتنم هذه الصفقات الرائعة

### SATELLITE L500-1EG

- Intel® Pentium® Processor T4400 (2.20GHz I FSB; 800MHz I 1 MB 2nd Level Cache)
- Windows® 7 Home Premium
- 3GB DDR2 (800MHz) RAM
- 320 GB (5400rpm) SATA HDD
- DVD Super Multi Drive (D/L)
- 15.6" Toshiba TFT Display
- Toshiba Face Recognition
- Integrated Wi-Fi®
- Web Camera
- 1 year International Warranty
- FREE Toshiba Carry Case

KD 159

جهاز الكمبيوتر أسهل استخداماً. Windows® 7. تم تصميمه ليكون أكثر وثوقية وأسرع استجابة كي تتمكن من القيام بأعمالك اليومية بمزيد من السهولة.

www.toshibame.com

www.xcite.com.kw

الرّي - الضحیحیل - حوئی - الفروانیة - السالمیة - القرین - الجهراء - الأفنیوز - جلیب الشیوخ - برج بیتک (مدینة الكويت) - جمعیة الجابریة - سوق السالمیة (سیتی سنتر) - مارینا مول - جمعیة الخالدیة

خدمة العملاء  
180 35 35

# رئيس الكشافة ينفي اتهام مجلس الإدارة في ذمتهم المالية

● الراشد لوزيرة التربية: أمين الصندوق ليس قديراً بأمانة الصندوق  
● الحمود لوكيل المالية: مراجعة ميزانية الجمعية بصفة عاجلة

فهد الرضوان



أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الكشافة الكويتية سالم الراشد، أنه وجه كتابه إلى وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود يقم فيه أداء أعضاء مجلس الإدارة الحالي واستجابة لطلب الوزارة بإرسال جميع محاضر الاجتماعات والتقرير المالي الذي يخص مجلس الإدارة، إذ انتهت مدة التمديد للمجلس في 15 نوفمبر الماضي.

في رده على الخبر المنشور في "الجريدة"، شدد الراشد على أن الكتاب المرسل لم يتضمن اتهاماً لأعضاء مجلس إدارة الجمعية في ذمتهم المالية، وأن ما جاء في الخبر الذي يفيد باتهامي لأعضاء الجمعية بتجاوزات مالية أو اختلاسات عار عن الصحة، مؤكداً أن الكتاب تضمن تقييماً لمدى تعاون أعضاء مجلس الإدارة في ما بينهم، كما ضم ملاحظة على أحد أعضاء مجلس الإدارة ولم تكن تلك الملاحظة اتهاماً له في ذمته المالية، متمنياً أن تنقضي الصحف الحقائق وأن تعتمد من مصادرها الصحيحة، إلى جانب عدم التهويل والتضخيم، متسانلاً عن القصد من وراء تلك الكتابيات.

و"الجريدة" إذ تؤكد حرصها على المصادقية ونقل الحقائق كما هي، تترك للقارئ تقييم ما جاء في كتاب رئيس الجمعية الموجه إلى الوزارة، والذي قال فيه عن

أمين الصندوق حرفياً: "ليس قديراً بأمانة الصندوق حاولنا تغيير مساره ولكن دون جدوى (عدم التصرف بحكمة بالميزانية)، كما نترك للقارئ تقييم ما جاء في كتاب وزيرة التربية الموجه إلى وكيل قطاع المالية بإحالة ميزانية الجمعية، والتي طلبت وبصفة عاجلة مراجعتها وتقديم تقرير مختصر عنها، وطلب فواتير الصرف وبيانات الإيرادات للمسرح والفندق من الجمعية، وكذلك الدورات والمستندات الخاصة بكيفية الصرف بالحسابات والعجز المرحل من السنوات السابقة."

تلقت "الجريدة" كتاباً من رئيس جمعية الكشافة سالم الراشد ينفي فيه اتهام أعضاء الجمعية بالتجاوزات المالية.

«الداخلية»: تدوير بعض الوكلاء المساعدين خلال أيام

● عمر الراشد ومحمد الهادي

تقوم وزارة الداخلية حالياً بالإعداد لعملية تدوير جزئي على مستوى الوكلاء المساعدين، الذين كانوا محور جدل في استجواب وزير الداخلية من النائب مسلم البراك.

وقالت مصادر أمنية مطلعة لـ"الجريدة" إن الوزارة تسعى إلى تطوير العمل الأمني داخل البلاد دون عوائق أو ثغرات أمنية داخل أروقته، لذا تقوم بإعداد كشف تدوير وكلاء الوزارة المساعدين الذين كانوا أحد عوامل استجواب وزير الداخلية من قبل كتل العمل الشعبي، موضحة أن "هذا التدوير سيضمن عدداً من الوكلاء المساعدين وليس جميعهم".

وقالت إن "هذا التدوير سيري النور خلال الأيام المقبلة القليلة، لاسيما أن الوزارة تسعى إلى الاستعجال في الانتهاء منه تقادياً لأي عقبات مستقبلية".

## نقابة الخدمة المدنية: نطالب بإعفاء الموظفين الذين أتموا 20 عاماً من نظام «البصمة»



بدر بن شرار

قال منسق عام نقابة العاملين في ديوان الخدمة المدنية بدر بن شرار، إن في صعود سمو الشيخ ناصر المحمد المنصحة وتفكيك محاور الاستجواب دليلاً واضحاً على تمسكه بال دستور والنهج الديمقراطي، والذي أعطى صورة مشرفة لديمقراطية الكويت أمام دول العالم اجمع، متمنياً أن يتم التعاون بين السلطين بما يخدم التنمية الشاملة في البلاد.

لمجلس الخدمة المدنية بإعفاء موظفي الديوان من الذين أتموا في الخدمة 20 عاماً من تطبيق نظام البصمة في الحضور والانصراف، مبيناً أن هذا التوجه يأتي تكريماً لهؤلاء الموظفين لخدمتهم في الديوان، وقال بن شرار في تصريح صحفي أمس، إن مطالب

النقابة لا تتوقف فقط على تنظيم الأنشطة والفعاليات لخدمة موظفي الديوان وبرنامج إعادة الهيكلة، وإنما تمتد للوقوف على مطالبهم ومناصرة المظلومين منهم سواء في الترقيات أو في المكافآت، مشيراً إلى أن هناك لجاناً مختصة تهتم بمشاكل ومخالفات الموظفين وتعديلها وفق النظم والأطر القانونية.

ولفت إلى أن النقابة ستعكف في الفترة المقبلة على وضع الخطة السنوية بشأن الأنشطة والفعاليات الخاصة بالموظفين وأسرههم، خاصة بعد أن ساهمت في الفترة السابقة في توزيع حجوزات الشاليهات البحرية في أحد منتجعات البلاد، فضلاً عن تجهيز لرحلة لزيارة الأراضي المقدسة وأداء العمرة.

## «الأبحاث»: نسعى إلى تطوير إجراءات تسهم في رفع كفاءة وإنتاجية الكوادر الوطنية

نظم مجموعة من الدورات التدريبية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر

● عادل سامحي

وأوضح أن الدورات الإدارية تضمنت، فن إدارة الوقت، قوة الطاقة البشرية، مهارات الحياة الوجدانية طريقك نحو السعادة والنجاح، البرمجة اللغوية العصبية، الإدارة الفعالة في التغيير، تصميم الدورات التدريبية، مهارات التعبير وإلقاء المحاضرات الفعالة، إقبال الحسابات في الجهات الحكومية والجوانب الفنية في الحسابات الختامية.

وأضاف أن دورات تقنية الحاسب الآلي ركزت على تقنيات تطوير الصفحات الإلكترونية في المعهد، ومعالجة مشاكل الإنترنت وغيرها.

وأشار إلى أن المعهد استعان، في هذه الدورات بمحاضرين من الباحثين العلميين في المعهد وكذلك بعض المحاضرين من خارج المعهد، وشارك فيها مجموعة كبيرة من موظفي المعهد والجهات الحكومية وبعض المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي، لافتاً إلى أن البرامج التدريبية متواصلة في هذه المجالات حيث يتضمن شهر ديسمبر الجاري العديد من الدورات التدريبية تنفذ في المجالات المختلفة.

الوطنية، وتمكن من توسيع دائرة مشاركة المعهد وإسهاماته في تلبية الاحتياجات التدريبية على المستوى المحلي.

وقال غانم الشمري في تصريح صحفي، إن دائرة تنمية القوى العاملة في المعهد نظمت مجموعة مهمة من الدورات التدريبية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين غطت المجالات كافة، لافتاً إلى أن الدورات العلمية والتكنولوجية شملت دور المواد الحفازة في عمليات تكرير النفط، الطاقة البديلة المستخلصة من اختلاف درجة حرارة ماء البحر والهواء، التفاعل بين المياه الجوفية والموارد البيئية الأخرى: الظواهر وأساليب التقييم والآثار المحتملة، ورشة عمل حول اغناء دقيق القمح، تطور إنتاج الخضراوات في البيوت المحمية، ضبط وضمان الجودة في المختبرات التحليلية، العمليات الهيدروجينية البترولية، التقييم الحسي للأغذية، هندسة الرياح وتطبيقاتها في دولة الكويت، التآكل في الصناعة النفطية، البرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية.

شدد معهد الكويت للأبحاث العلمية على سعيه إلى تطوير السياسات والإجراءات التي تؤدي إلى تحسين التطوير المهني، وتسهم في رفع كفاءة وإنتاجية الكوادر الوطنية.

# مسابقة فرصة العمر

مليون ريال سعودي

تعلن MBC عن الرابع الثاني فراس التوخي من سوريا (9 اشهر) و ما زالت لديك الفرصة حتى 25 ديسمبر لتكون الرابع الثالث و الاخير

لهعرفة المزيد قم بزيارة [mbc.net/mobc](http://mbc.net/mobc)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مشارة الكعبة

تتقدم أسرة

# الجريدة.

بأحر التعازي القلبية وخالص العزاء والمواساة إلى

## آل المدلج

لوفاة المرحوم

### عبد الرحمن مدلج المدلج

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين

## نواب يرفضون المساس بالوحدة الوطنية ويطالبون الحكومة بمحاسبة المسيئين

### في لقاء بمخيم النائب دميثير بالمطلاع



**فتنة «الفضائية» تجاوزت الحدود إلى أمن البلد وتحمل محمد المسؤولية**

جمعان الحريش

#### فروض المواطنين

قعدت، في إشارة منه إلى أن هذا أمن البلد ولا يمكن الاقتراب منه بدوره، ابدي النائب خلف دميثير أسفه واستياءه مما بنته إحدى القنوات الفضائية الجمعة، رافضاً التطاول على النواب المنتخبين من قبل الشعب وكذلك الإسفاف وعدم الذوق، وتساءل دميثير: ماذا تقول علينا الشعوب العربية عندما نشاهد هذا الإستهزاء والاستخفاف والإسلوب الدنيء الذي تبخه هذه المحطة، مطالباً بإغلاقها على وجه السرعة، إذ إنها تزيد الفتنة وتفرق بين أبناء الوطن الواحد وتبث بذور الفتنة والفرقة بين الشعب الكويتي.

#### سعة الكويت

وأضاف دميثير أن هذه المحطة تؤثر في سمعة الكويت، مستدركاً: «لا نقبل المساس بالنائب مسلم البراك أو حتى بصاحب القناة، مشيراً إلى أن النائب البراك مجتهد ويعتمد المواطنين من موقعه ولا يقبل المساس كذلك بأي مواطن من الشعب الكويتي»، محملاً المسؤولية إلى الحكومة التي لم تتخذ التدابير والإجراءات الحازمة، ولكن «كتاب سوف نتخذ موقفاً حاسماً».

وأشار دميثير إلى أنه إذا لم تتخذ الحكومة موقفاً رادعاً، فمن الممكن تخصيص جزء من جلسة الغد «الثلاثاء» لمناقشة هذا الموضوع، مطالباً الحكومة باحترام الشعب الكويتي وإغلاق هذه القناة فوراً، أملاً في الوقت نفسه من صاحب القناة أن يعود إلى رشده «فتحش شعب جمع ولا نغرق وهذا أسلوب نذل».

#### الحكومة شريك

وقال النائب سعدون حماد إن الشعب الكويتي مستاء من هذه الخفرة التي تقودها هذه القناة، رافضاً الإساءة لنواب مجلس الأمة من قبل القناة متهماً الحكومة في الوقت نفسه بالترقيق بين المواطنين من خلال إثارة الفتنة أو السكوت عن يقرها، وعدم اتخاذ إجراءات رادعة لمن يقرها. وحذّر حماد الحكومة بينما لو حدث أي شيء لصاحب القناة وحسينها لا نقبل تحميل المسؤولية للنائب البراك «بل الكاملة هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة والتي نستحوك طويلاً والله يستمر من الجاني انتبهني يا حكومة».

#### إعلام فاسد

من جهته، أكد النائب عسكر العززي أن الشعب الكويتي لا يفرق بين سني وشيعي، مطالباً الحكومة بإغلاق القناة التي تفرق بين المواطنين والسنة والشيعية، معتبراً أن القناة تثير وتبث إعلاماً فاسداً.

## الصيفي يطالب العبدالله بالاستقالة... ومزيد يعتبر أبناء القبائل الأكثر ولاءً للوطن



الصيفي الصيفي

التشريعية لأن الوطن للجميع، وهو الأول والمقدم في كل شيء، رافضاً التزايد ففة على أخرى في حب هذا الوطن والانتماء إليه. وتساءل مزيد قائلاً: من المستفيد من ترميق أوصل المجتمع وبت الفرقة بين أطيافه وتوزع صوك الوطنية التي راح يروج لها بعض الجهال، الذين لم يجدوا الرادع الجاهل من قبل قوانين الحكومة؟ وزاد: حماية الوطن من الفتنة مسؤولية الجميع، ولا تقف عند جماعة أو فئة معينة لأن الوطن للجميع، داعياً الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

الغزو العراقي الغاشم على الكويت لأن هذا الترميق يهدد استقرار البلد وأمنه ويمزق النسيج الاجتماعي. وأكد أن وراء هذه الحملة التي يراد منها تفقيد المجتمع أهدافاً أكثر خطورة للانقلاب على الدستور وضرب النظام الديمقراطي واتباع سياسة فرقة تسد لضرب الوحدة الوطنية.

ودعا الصيفي أيضاً وزير الداخلية إلى تحمل مسؤولياته والقبض على هذا الجاهل مثير الفتنة، حتى يكون عبرة لكل من يحاول العبث بالوحدة الوطنية. من جهة أكد النائب حسين مزيد رفضه محاولات البعض شق صف الوحدة الوطنية عبر ممارسات دخيلة على المجتمع الكويتي المترابطة اللحمة، والذي أقيمت التجارب تلو التجارب قوة النسيج الاجتماعي والترابط الذي يميزه.

وقال مزيد في تصريح صحافي إن وحدتنا الوطنية هي صمام الأمان بعد الله لحفظ هذا البلد من العابثين، الذين لا يريدون خيراً له، موضحاً أن في تجارب الدول الأخرى خير مثال، إذ فقدت أمنها ودخلت في حروب أهلية، والسبب في ذلك الترميق الذي قطع أوصل هذه الدول، مؤكداً أن على الحكومة ورئيسها ووزرائها الانتفاض لما يحدث الآن من عبث بقوده السفهاء بشكل غير مسؤول لترميح نسيجنا ووحدته واستقراره».

وأكد مزيد أن أبناء القبائل كانوا ولا يزالون أكثر انتماء إلى هذه الأرض منذ نشأتها، رافضاً المزايمة في هذا الأمر، الذي يعرفه الجميع، داعياً الوزراء إلى القيام بمسؤولياته، وإقضاء أي وزير يهمل مهامه لحفظ الوحدة الوطنية، التي لا نقبل أن يزياد بها أحد على أحد، لأننا كويتيون جميعاً نتقدي هذه الأرض ونذود عنها.

وأضاف مزيد أن إرساء دعائم الاستقرار والحفاظ على المجتمع والنسيج الاجتماعي لحفظ الوحدة الوطنية والنسيج الوطني هي مسؤولية كل كويتي سواء كان مسؤولاً في السلطة التنفيذية أو

حذر النائب الصيفي مبارك الصيفي من خطورة الوضع الذي تشهده البلاد في ظل ارتفاع الأصوات الناعقة التي تهدد الوحدة الوطنية وتراخي الحكومة عن أداء واجبها والقيام بمسؤولياتها. وحمل الصيفي في تصريح للصحافيين وزير الإعلام الشيخ احمد العبدالله مسؤولية تفاقم الأوضاع وتهاونه في تطبيق القانون تاركا القنوات المشبوهة تقوم بدورها في إثارة الفتنة من دون أن يحرك ساكناً لمسحاح المجال أمام هؤلاء المرتزقة، لممارسة إشبع صور الفتنة والتجريح بمشاعر أبناء الكويت بمختلف انتماءاتهم وطوائفهم.

وأشار الصيفي إلى أن وزارة الإعلام اكدت أن قناة الفتنة والشتر التي هاجمت الكويتيين، وجرحت رموزاً وطنية غير خاضعة لقانون المرئي والمسومع بحسب ما نُشر على لسان وكيل وزارة الإعلام في النواب الذين اجتهدوا بالاستجوابات الأربعة، مشيراً إلى أن الحكومة الذي شهدته ديوانية النائب مسلم البراك في الأندلس.

وتساءل الصيفي: «كيف يمكن أن نفهم أو نفسر هذا التناقض سوى أنه محاولة واضحة من وزير الإعلام لتوريث الحكومة وإدخال البلد في نفق مظلم من دون الشعور بالمسؤولية تجاه أمن الوطن ووحدته واستقراره».

ودعا الصيفي وزير الإعلام إلى أن يقدم استقالته احتراماً لمشاعر أهل الكويت، لأن ما حدث لا يمكن السكوت عنه أو تجاوزه ولا بد أن تدفع الحكومة فاتورة خطاها الخطيرة حفاظاً على مصلحة الكويت وتقديراً لكرامة شعبها الأصلي.

وأكد الصيفي أن نواب الأمة لن يقفوا متفرجين أمام محاولات الإساءة لأبناء الشعب وتجريرهم، وستحاسب الحكومة حقوقهم المدنية والاجتماعية إذا كانت حقاً تتخوف من مشكلة الالتزام الدولي. وبين دميثير أن المجلس بإجماعه مؤيد لهذا الأمر باستثناء فئة، مشيراً إلى أن القرار الحكومي في هذا الشأن سيخفف المسؤولية الدولية على الكويت من جانب ومن جانب آخر سيخفف العبء عن هذه الفئة التي تعاني نقصاً في التعليم والصحة والزواج وشهادات الميلاد والحوقوق الإنسانية.

من جانبه، قال النائب سعدون حماد إن قضية البدون إنسانية في المقام الأول ووصلت هذه القضية إلى مرحلة يجب أن تحسم، مشيراً إلى أن حقوق الرعاية الصحية والتعليمية هي أبسط الحقوق وهناك إجماع تجابي على ذلك، معتبراً أن هذا الأسبوع سيكون أسبوع الإنجازات.

بدوره، يؤكد مقرر لجنة البدون النائب عسكر العززي الذي أقرته اللجنة بحمي هذه الفئة التي تضم كويتيين مع إيقاف التنفيذ، مستغرباً الهجوم الذي تعرض له القانون فور انتهاء اللجنة منه، وكان اللجنة قد قامت بتجنيثهم.

وعقب النائب خلف دميثير في الختام قائلاً: الآن وقد نال رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ثقة المجلس، بعدما كان هناك من يريد تعليق المشانق له على باب المجلس «طلب السلام للبلد تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد وبوجود الحكومة وعلى رأسها سمو الشيخ ناصر المحمد، مطالباً بأن

### النواب حَفَقُوا عقوبات «المرئي والمسومع»

محمد البصري



تكون الكويت ورشة عمل وابتسامة ترسم على محيا المواطنين، وكذلك مكافأة سمو الشيخ ناصر بانه مد يد التعاون إلى الجميع. وأضاف: «في النهاية الديمقراطية هي الفيصل ويجب احترام الرأي والرأي الأخر، ونحترم زملاءنا النواب الذين اجتهدوا بالاستجوابات الأربعة، مشيراً إلى أن الحكومة الذي شهدته ديوانية النائب مسلم البراك في الأندلس.

وتساءل الصيفي: «كيف يمكن أن نفهم أو نفسر هذا التناقض سوى أنه محاولة واضحة من وزير الإعلام لتوريث الحكومة وإدخال البلد في نفق مظلم من دون الشعور بالمسؤولية تجاه أمن الوطن ووحدته واستقراره».

وأكد الصيفي أن نواب الأمة لن يقفوا متفرجين أمام محاولات الإساءة لأبناء الشعب وتجريرهم، وستحاسب الحكومة حقوقهم المدنية والاجتماعية إذا كانت حقاً تتخوف من مشكلة الالتزام الدولي. وبين دميثير أن المجلس بإجماعه مؤيد لهذا الأمر باستثناء فئة، مشيراً إلى أن القرار الحكومي في هذا الشأن سيخفف المسؤولية الدولية على الكويت من جانب ومن جانب آخر سيخفف العبء عن هذه الفئة التي تعاني نقصاً في التعليم والصحة والزواج وشهادات الميلاد والحوقوق الإنسانية.

من جانبه، قال النائب سعدون حماد إن قضية البدون إنسانية في المقام الأول ووصلت هذه القضية إلى مرحلة يجب أن تحسم، مشيراً إلى أن حقوق الرعاية الصحية والتعليمية هي أبسط الحقوق وهناك إجماع تجابي على ذلك، معتبراً أن هذا الأسبوع سيكون أسبوع الإنجازات.

بدوره، يؤكد مقرر لجنة البدون النائب عسكر العززي الذي أقرته اللجنة بحمي هذه الفئة التي تضم كويتيين مع إيقاف التنفيذ، مستغرباً الهجوم الذي تعرض له القانون فور انتهاء اللجنة منه، وكان اللجنة قد قامت بتجنيثهم.

وعقب النائب خلف دميثير في الختام قائلاً: الآن وقد نال رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ثقة المجلس، بعدما كان هناك من يريد تعليق المشانق له على باب المجلس «طلب السلام للبلد تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد وبوجود الحكومة وعلى رأسها سمو الشيخ ناصر المحمد، مطالباً بأن

## المبارك: الوضع الذي نعيشه لا يحتمل الكيل بمكيالين

شدت النائبة د. معصومة المبارك على أن الوضع الذي تعيشه الكويت لا يحتمل الكيل بمكيالين، لاسيما أن إجراءات المحافظة على الوحدة الوطنية يجب أن تكون واحدة ضد كل من ينتهك مشاعر المواطنين. وطالبت المبارك في تصريح أمس بضرورة الوقوف بمسطرة واحدة تجاه كل من ينتهك مشاعر المواطنين أو عقيدتهم أو يمزق نسيجهم الاجتماعي.



معصومة المبارك

## دشتي: وأد الفتنة ليس بالتهديد والوعيد

أكدت النائبة رولا دشتي أن وأد الفتنة وحماتها لا يسب بالتهديد والوعيد، إنما من خلال تغيير ممارساتنا السياسية، حتى تكون قدوة لدعم الوحدة الوطنية وتعزيز النسيج الاجتماعي.

وقالت دشتي في تصريح أمس: «نحن كنواب لالسلف تصاربتنا في عملنا وساهمنا في انقسام المجتمع الكويتي إلى فئات وأطراف».

وأضاف مزيد أن إرساء دعائم الاستقرار والحفاظ على المجتمع والنسيج الاجتماعي لحفظ الوحدة الوطنية والنسيج الوطني هي مسؤولية كل كويتي سواء كان مسؤولاً في السلطة التنفيذية أو

## الخرافي يتراأس الوفد المشارك في اجتماع لجنة رؤساء برلمانات دول منظمة المؤتمر الإسلامي

غادر البلاد ظهر أمس وفد برلماني برئاسة رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، وذلك للمشاركة في اجتماع اللجنة الخاصة لرؤساء برلمانات اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والمقرّ عقده خلال يومي 20 و21 من ديسمبر الجاري (أمس واليوم) في القاهرة، ويضم الوفد في عضويته كل من النائب صالح عاشور والنائب علي الدقباسي والنائب عسكر العززي.

وكان في وداع الوفد وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد البصري، وأمين عام مجلس الأمة علام الكندري، وسفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت طاهر فرحات وكبار المسؤولين بالامانة العامة لمجلس الأمة.

## هايف: ما ينشره «وذكر» لا يخرج عن نشرة «الأوقاف»

اعتبر النائب محمد هايف أن ما ينشره مركز «وذكر» في مطبوعاته وإعلاناتها لا يخرج عما تحتويه نشرة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الأخيرة، مشيراً إلى أن المركز موجود منذ فترة طويلة وليس جديداً. وأبدى هايف في تصريح صحافي أمس استغرابه من هذه الإشارة وهذا الهجوم الطائفي المتطرف على مركز «وذكر»، الذي يسعى البعض من خلاله إلى

وأعرب الخرافي عن أمله أن يتم إقرار الإصلاحات التي طالب بها إصلاح اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي تشكلت له لجنة في يناير العام الماضي، مشيراً إلى أنه إذا ما تمت هذه الإصلاحات فإنها ستشكل خطوة نحو موقف قوي وموحد تجاه القضايا التي تمس العالم الإسلامي. وأضاف الخرافي في تصريح صحافي بمناسبة مشاركته في اجتماع اللجنة الخاصة على مستوى رؤساء البرلمانات لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي عقد أمس واليوم الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة، أن هذه الإصلاحات تتضمن رئاسة موحدة للاتحاد وتحديد اطر عقد المؤتمر مرة واحدة في السنة بدلا من عقد مؤتمر كل سنتين،

وأعرب الخرافي عن أمله أن يتم إقرار الإصلاحات التي طالب بها إصلاح اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي تشكلت له لجنة في يناير العام الماضي، مشيراً إلى أنه إذا ما تمت هذه الإصلاحات فإنها ستشكل خطوة نحو موقف قوي وموحد تجاه القضايا التي تمس العالم الإسلامي. وأضاف الخرافي في تصريح صحافي بمناسبة مشاركته في اجتماع اللجنة الخاصة على مستوى رؤساء البرلمانات لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي عقد أمس واليوم الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة، أن هذه الإصلاحات تتضمن رئاسة موحدة للاتحاد وتحديد اطر عقد المؤتمر مرة واحدة في السنة بدلا من عقد مؤتمر كل سنتين،

أعرب الخرافي عن أمله أن يتم إقرار الإصلاحات التي طالب بها إصلاح اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي تشكلت له لجنة في يناير العام الماضي، مشيراً إلى أنه إذا ما تمت هذه الإصلاحات فإنها ستشكل خطوة نحو موقف قوي وموحد تجاه القضايا التي تمس العالم الإسلامي. وأضاف الخرافي في تصريح صحافي بمناسبة مشاركته في اجتماع اللجنة الخاصة على مستوى رؤساء البرلمانات لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي عقد أمس واليوم الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة، أن هذه الإصلاحات تتضمن رئاسة موحدة للاتحاد وتحديد اطر عقد المؤتمر مرة واحدة في السنة بدلا من عقد مؤتمر كل سنتين،

أعرب الخرافي عن أمله أن يتم إقرار الإصلاحات التي طالب بها إصلاح اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي تشكلت له لجنة في يناير العام الماضي، مشيراً إلى أنه إذا ما تمت هذه الإصلاحات فإنها ستشكل خطوة نحو موقف قوي وموحد تجاه القضايا التي تمس العالم الإسلامي. وأضاف الخرافي في تصريح صحافي بمناسبة مشاركته في اجتماع اللجنة الخاصة على مستوى رؤساء البرلمانات لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي عقد أمس واليوم الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة، أن هذه الإصلاحات تتضمن رئاسة موحدة للاتحاد وتحديد اطر عقد المؤتمر مرة واحدة في السنة بدلا من عقد مؤتمر كل سنتين،

أعرب الخرافي عن أمله أن يتم إقرار الإصلاحات التي طالب بها إصلاح اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي تشكلت له لجنة في يناير العام الماضي، مشيراً إلى أنه إذا ما تمت هذه الإصلاحات فإنها ستشكل خطوة نحو موقف قوي وموحد تجاه القضايا التي تمس العالم الإسلامي. وأضاف الخرافي في تصريح صحافي بمناسبة مشاركته في اجتماع اللجنة الخاصة على مستوى رؤساء البرلمانات لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي عقد أمس واليوم الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة، أن هذه الإصلاحات تتضمن رئاسة موحدة للاتحاد وتحديد اطر عقد المؤتمر مرة واحدة في السنة بدلا من عقد مؤتمر كل سنتين،

## الطبيبائي: إيقاف « السور » غير كاف ويجب التحقيق مع من يقف وراءها

قال النائب د. وليد الطيباتي: لقد ثبت في الأحاديث الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وجد اليهود يحفظون بالعاشر من شهر المحرم فلما سال قيل له إنه اليوم الذي نجأ فيه الله موسى عليه السلام وقومه وأغرق فرعون وجنوده، فقال النبي: نحن أولى بموسى منهم وأمر بصيام العاشر من المحرم وصامه المسلمون لشكره، ثم أوصى قبل موته صلى الله عليه وسلم بصيام يوم التاسع من محرم أيضاً».

وأضاف: وقد تصادف هذا التاريخ نفسه بعد سنتين عاماً من الهجرة مع فاجعة من فواجح التاريخ الإسلامي الدامية حين استشهد الحسين رضي الله عنه وأهل بيته ومن معه من المؤمنين وقتل في كربلاء مظلوماً مخذولاً على يد طغمة من الأشرار الملعونين، وهو يوم يتذكره المسلمون بالحزن والبكاء من غير نياحة أو لطم لخدود أو غلو في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أو قول ما يغضب الله عز وجل».

وعن التصريحات التي جاءت ضد الالفة التي رفعها المسؤول عن مركز «وذكر» في السامية قال الطيباتي: إن تلك الالفة أشارت إلى الارتباط الأول بيوم العاشر من المحرم في وجدان المسلمين واغفلت الجزء الآخر المرتبط باستشهاد الحسين رضي الله عنه وهذا خطأ، لكن ردود الفعل على ذلك من قبل البعض اتسمت بالمبالغة وبمحاولة التكبس السياسي.

من جانب آخر، دان الطيباتي قناة «السور» الفاسدة ومن يقف وراءها أو يشجعها أو يمولها، وقال إن انطلاق القناة بعد يومين من حصول الحكومة على أغلبية مساندة في مجلس الأمة أمر مستغرب ويثير شكوكاً حول نوايا الحكومة للفترة المقبلة، وهو تصرف يؤكد رجاحة موقف النواب الذين صوتوا لعدم التعاون مع هذه الحكومة، التي ثبت أنها غير أمينية على مقدرات البلاد وغير مبالية بما يدمر نسيج المجتمع الكويتي.

وقال الطيباتي إن إيقاف «السور» غير كاف إذ يجب التحقيق مع من يقف وراءها وليس محمد الجويهل إلا وأجهة للمتآمر الحقيقي على وحدتنا الوطنية، كذلك يجب إيقاف الفضائيات الأخرى المشابهة التي أعادت بث برامج «السور» الهدامة.



وليد الطيباتي

## «الخريجين»: على المسؤولين وأد الفتنة قبل أن تستفحل

مها البرجس: الدستور وحثنا كمواطنين في الحقوق والواجبات

أشد ما نكون فيه إلى مزيد من التلاحم والتماسك، حيث المنطقة تغلي من حولنا ولا يعلم إلا الله سبحانه ما يمكن أن يعكسه ذلك من تدمير وتفتيت لمجتمعنا الصغير.

وبيّنت البرجس أن ما عرض في تلك القناة يُمثل من جانب آخر انتهاكاً لسرية البيانات الشخصية التي أوتمنت عليها مؤسسات الدولة، متسائلة عن كيفية تسريب تلك الوثائق والسكوت على استخدامها بتلك الطريقة المثيرة.

وناشدت البرجس في ختام تصريحها جميع مؤسسات المجتمع المدني الوقوف ضد محاولات تزيق المجتمع، وضد كل من يعيث بأمن واستقرار بلدنا، مطالبة الحكومة والمسؤولين باتخاذ كل الإجراءات لوقف هذا النزيف المجتمعي وواد الفتنة قبل أن تستفحل.

استهجن جمعية الخريجين بشدة ما قامت بهه قناة «الصور» الفضائية، لما فيه من هدم لأركان الوحدة الوطنية، وإثارة للفتن الاجتماعية، وهبوط في المستوى، وإسفاف في شتمة الناس.

جاء ذلك في تصريح لأمين سر الجمعية مها البرجس التي طالبت مجلس الوزراء والمسؤولين في البلاد بالوقوف في وجه هذه الفتنة، التي تعيد تقسيم البلد إلى بدو وحضر وداخل السور وخارجه، بعد أن وخذنا الدستور كمواطنين لنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات.

وأضافت البرجس أن إثارة مثل هذه المقولات لا يمكن أن يسكت عنها، فحرية الرأي شيء وشتيمة الناس شيء آخر، وقالت إن ما بثته تلك القناة وقامت بإعادة بثه قناة «سكوب» الفضائية يُمثل مساساً بكرامات الناس وأعراضهم وتقسيماً بغيضاً للمجتمع، في وقت نحن



شباب زوايا يقدمون التبرع إلى مارغريت السايبر

قدمت مجموعة زوايا تبرعات مالية إلى بيت عبدالله ومركز عبيد التطوعي، مساهمة منهم لدعم أعمال المركزين في خدمة مرضى السرطان والإعاقات الذهنية.

## «تكنولوجيا المعلومات» يشارك في مؤتمر الحكومة الإلكترونية

المعلومات والخدمات الحكومية، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يأتي تماهياً مع رغبة الدولة للاستفادة القصوى من هذا التطور التقني المعلوماتي، لتسهيل الكوادر الوطنية في هذا القطاع الحيوي للمساهمة في النقلة الحضارية في رفع أداء الجهاز الحكومي، لا سيما أن الجهاز يقوم بوضع الخطط والسياسات على المستوى الوطني، وهو المسؤول عن الإشراف على تنفيذ مشروعات الحكومة وإدارة البوابة الرسمية، علماً بأن الحكومة تهدف من ذلك العمل المتكامل الموحد إلى تكتمل إجراءات الخدمات الحكومية لتكون إلكترونية في متناول المواطنين والمقيمين على مدار الساعة».

ومنسجماً مع الروح الأخوية لشعوب المنطقة، التي توجتها النتائج المتميزة الصادرة عن القمة الخليجية التي عقدت بدولة الكويت في ديسمبر الجاري.

وأضاف الشريدة في تصريح صحفي قبل مغادرته البلاد متوجهاً إلى سلطنة عمان للمشاركة في المؤتمر الخليجي الأول، الذي يحمل عنوان «الحكومة الإلكترونية وجائزة التميز للحكومة الإلكترونية» أن «العالم بأسره أصبح قرية صغيرة تتداول فيها المعلومات والخدمات عبر الحدود الجغرافية والزمنية في ظل التطور التكنولوجي الهائل، إذ إن كل ذلك من أجل تخفيف معاناة المواطنين وتيسير الوصول إلى

ساعة في اليوم وتقدم عن طريق الخدمة أياً تفي أو بالحضور السريع لمنزل العائلة.

ويحترم بيت عبدالله التفضيلات الفردية للطفل والعائلة في ما يخص نوع العلاج والتدخل الطبي.

وقام متطوعو زوايا بزيارة أخرى إلى مركز عبيد 2 التطوعي للإعاقات الذهنية، والتقوا إحدى العضوات المؤسسات والقائمت عليه وهي عبيد الجيمان التي قدمت شرحاً بأعمال المركز والهدف من انشائه. وأشارت الجيمان إلى أن المركز يهدف إلى توفير الخدمات للأطفال والشباب من ذوي الإعاقات الذهنية وأسرههم كذلك من خلال البرامج التعليمية والأنشطة التي تساعدهم على تنمية الذات.

تشرف عليه الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى، وقام شباب زوايا بتخصيص كامل ريع البيع لبيت عبدالله وعبيد 2. وكان متطوعو مجموعة زوايا لجهودهما في خدمة المرضى والمعاقين.

وجاءت هذه المبالغ نتيجة لبيع الشباب كتاباً الفوه يحمل عنوان «مختارات من إنجازات الكويت»، بالإضافة إلى قصصاً مصاحبة تحمل صور بعض تلك الإنجازات والجميل التي تحدثت على العطاء.

وتم تدشين الكتاب خلال الاحتفالية التي أدهاها في أواخر شهر سبتمبر الماضي بعنوان «زوايا الشغف... أحييناها» في مجمع الأفيون، وغرض الكتاب بعدها في معرض

الكتاب الدولي الرابع والثلاثين المقام في أرض المعارض الدولية، وقام شباب زوايا بتخصيص كامل ريع البيع لبيت عبدالله وعبيد 2. وكان متطوعو مجموعة زوايا لجهودهما في خدمة المرضى والمعاقين.

وجاءت هذه المبالغ نتيجة لبيع الشباب كتاباً الفوه يحمل عنوان «مختارات من إنجازات الكويت»، بالإضافة إلى قصصاً مصاحبة تحمل صور بعض تلك الإنجازات والجميل التي تحدثت على العطاء.

وتم تدشين الكتاب خلال الاحتفالية التي أدهاها في أواخر شهر سبتمبر الماضي بعنوان «زوايا الشغف... أحييناها» في مجمع الأفيون، وغرض الكتاب بعدها في معرض

الكتاب الدولي الرابع والثلاثين المقام في أرض المعارض الدولية، وقام شباب زوايا بتخصيص كامل ريع البيع لبيت عبدالله وعبيد 2. وكان متطوعو مجموعة زوايا لجهودهما في خدمة المرضى والمعاقين.

وجاءت هذه المبالغ نتيجة لبيع الشباب كتاباً الفوه يحمل عنوان «مختارات من إنجازات الكويت»، بالإضافة إلى قصصاً مصاحبة تحمل صور بعض تلك الإنجازات والجميل التي تحدثت على العطاء.

وتم تدشين الكتاب خلال الاحتفالية التي أدهاها في أواخر شهر سبتمبر الماضي بعنوان «زوايا الشغف... أحييناها» في مجمع الأفيون، وغرض الكتاب بعدها في معرض

الكتاب الدولي الرابع والثلاثين المقام في أرض المعارض الدولية، وقام شباب زوايا بتخصيص كامل ريع البيع لبيت عبدالله وعبيد 2. وكان متطوعو مجموعة زوايا لجهودهما في خدمة المرضى والمعاقين.

وجاءت هذه المبالغ نتيجة لبيع الشباب كتاباً الفوه يحمل عنوان «مختارات من إنجازات الكويت»، بالإضافة إلى قصصاً مصاحبة تحمل صور بعض تلك الإنجازات والجميل التي تحدثت على العطاء.

وتم تدشين الكتاب خلال الاحتفالية التي أدهاها في أواخر شهر سبتمبر الماضي بعنوان «زوايا الشغف... أحييناها» في مجمع الأفيون، وغرض الكتاب بعدها في معرض

المبالغ نتيجة لبيع كتاب يحمل عنوان «مختارات من إنجازات الكويت»

## السبتي: كاميرات فحص قاع العين ساهمت في تقليل عمليات الليزر لمرضى السكر

قال رئيس وحدة الشبكية في مركز البحر للعيون د. خالد السبتي أمس، إن كاميرات فحص قاع العين المستخدمة في المراكز الصحية في البلاد ساهمت في تقليل عمليات الليزر لمرضى السكر بنسبة تتراوح بين 7 إلى 15 في المئة خلال خمس سنوات.

وأوضح السبتي في تصريح لـ(كونا) أن هذه الكاميرات التي يبلغ عددها نحو 22 كاميرا تبرعت بها الأمانة العامة للإعاقات، وتم ربطها بين المراكز الصحية ومركز البحر للعيون بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة السكر، لافتاً إلى أن الكاميرات أثبتت كفاءتها في اكتشاف مضاعفات مرض السكر على العين بنسبة 93 في المئة.

وذكر أنه نشر دراسة خاصة عن كفاءة هذه الكاميرات ودورها في الحد من مضاعفات مرض السكر على العين في إحدى أكبر مجلات السكر العالمية في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن مرض السكر يؤثر بشكل كبير على جميع أجزاء العين وخاصة الشبكية، وقد يؤدي إلى فقدان البصر في حال تأخر علاجه

قال رئيس وحدة الشبكية في مركز البحر للعيون د. خالد السبتي أمس، إن كاميرات فحص قاع العين المستخدمة في المراكز الصحية في البلاد ساهمت في تقليل عمليات الليزر لمرضى السكر بنسبة تتراوح بين 7 إلى 15 في المئة خلال خمس سنوات.

وأوضح السبتي في تصريح لـ(كونا) أن هذه الكاميرات التي يبلغ عددها نحو 22 كاميرا تبرعت بها الأمانة العامة للإعاقات، وتم ربطها بين المراكز الصحية ومركز البحر للعيون بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة السكر، لافتاً إلى أن الكاميرات أثبتت كفاءتها في اكتشاف مضاعفات مرض السكر على العين بنسبة 93 في المئة.

وذكر أنه نشر دراسة خاصة عن كفاءة هذه الكاميرات ودورها في الحد من مضاعفات مرض السكر على العين في إحدى أكبر مجلات السكر العالمية في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن مرض السكر يؤثر بشكل كبير على جميع أجزاء العين وخاصة الشبكية، وقد يؤدي إلى فقدان البصر في حال تأخر علاجه

## آمال السايبر: توقيع مذكرة تفاهم بين «كالد» و«العلوم الاجتماعية» بهدف تطوير المجالات المتعلقة بصعوبات التعلم

بهدف تطوير المجالات المتعلقة بصعوبات التعلم

المجالات الأكاديمية والمهنية والتدريبية والتعليمية المتعلقة بصعوبات التعلم.

وبيّنت السايبر في تصريح صحفي أنها قامت بتوقيع مذكرة التفاهم مع عميد الكلية د.عبد الرضا أسيري بحضور أستاذ تدريس ميداني بكلية

المجالات الأكاديمية والمهنية والتدريبية والتعليمية المتعلقة بصعوبات التعلم.

وبيّنت السايبر في تصريح صحفي أنها قامت بتوقيع مذكرة التفاهم مع عميد الكلية د.عبد الرضا أسيري بحضور أستاذ تدريس ميداني بكلية



أسيري والسايبر بعد توقيع الاتفاقية

## نقابة القصر: تزايد الفساد في «الهيئة» بشكل مفضوح

أكدت أحقية نائب المدير العام السابق في منصبه

رسمية، الذي أحال بدوره نسخاً من البلاغين والشكوى للوزير لطلب التحقيق ولم تظهر الوزارة أية ردود حتى تاريخه.

ولفت الجبالول إلى انتقام إدارة الهيئة على آخر تقديم النقابة للشكوى في يوليو الماضي بوقف رواتب بعض الموظفين ومنهم رئيس النقابة رغم تقديم طلب مستعجل للوزير في أغسطس لفتح التحقيق ومحاسبة المتسببين إلا أنه لم يتم الرد أيضاً حتى تاريخه، موضحاً أنه بعد أن قدمت الهيئة استنكارها على الحكم المستعجل ضد نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية المتحضر فوجئ الجميع بتعيين الموظف المنتدب من الخارج نائباً لمدير عام الهيئة بدرجة وكيل وزارة مساعد وقرار وزارة للشؤون الإدارية والمالية.

وكشف أنه في التاسع من نوفمبر الماضي تم رفض استنكار الهيئة وأصبح الحكم نافذاً لصالح نائب المدير العام.

استنكرت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر تزايد الفساد الإداري والمالي في الهيئة الذي أصبح أمره مفضوحاً للجميع متسائلة عن تلك الشخصية التي تكمن وراءه.

مؤكدة أن موضوع الأسقف المسرطنة والتي أثبتت كل التقارير سرطنتها وأثرها الكارثي على العاملين والمراجعين مما أدت إلى التوجه للقضاء العادل.

وقال رئيس مجلس إدارة النقابة بسام الجبالول، في تصريح صحفي أنه في أواخر 2007 صدر قرار بالندب لموظف من خارج الهيئة للعمل بمرتبة المدير العام، وبعد أن بدأ العمل صدر القرار 14 لسنة 2008 من مجلس الخدمة المدنية بإحالة نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية للتقاعد اعتباراً من 2008/11/17 قبل انتهاء مرسوم التعيين ما جعله يلجأ للقضاء

استنكرت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر تزايد الفساد الإداري والمالي في الهيئة الذي أصبح أمره مفضوحاً للجميع متسائلة عن تلك الشخصية التي تكمن وراءه.

مؤكدة أن موضوع الأسقف المسرطنة والتي أثبتت كل التقارير سرطنتها وأثرها الكارثي على العاملين والمراجعين مما أدت إلى التوجه للقضاء العادل.

وقال رئيس مجلس إدارة النقابة بسام الجبالول، في تصريح صحفي أنه في أواخر 2007 صدر قرار بالندب لموظف من خارج الهيئة للعمل بمرتبة المدير العام، وبعد أن بدأ العمل صدر القرار 14 لسنة 2008 من مجلس الخدمة المدنية بإحالة نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية للتقاعد اعتباراً من 2008/11/17 قبل انتهاء مرسوم التعيين ما جعله يلجأ للقضاء

بِأَنَّهَا النَّسْلُ الطَّيِّبُ الْجَمِيلُ الَّذِي لَكَ أَرْضِيَّةٌ بِرَضِيَّةٍ فَإِنَّ عَلَى رِجْعِهَا إِلَى الرَّحْمَنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكَ الْعِزَّةَ وَالْجَلَالَ

مشهد الكرملة تتقدم أسرة

ALJARIDA

# الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى

## عائلة السعيد

لوفاة المرحومة

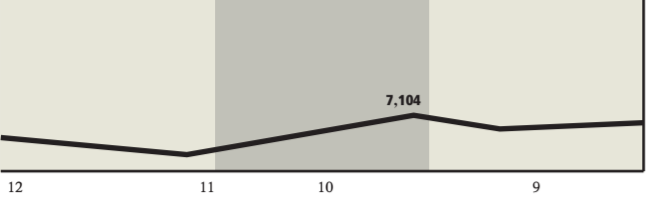
### وسمية عبد الله خلف السعيد

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللَّهُمَّ إِنَّا لَنُحِبُّكَ وَنُحِبُّكَ لِرَجْعِكَ



## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,489 \$

2,432 €

## اقتصاد

الرشيد لـ «أويل ديلي»: تحديات جيولوجية عرقلت تطوير  
مكامن النفط الثقيل

هاشم: من الصعب تحقيق أهدافنا دون مساعدة شركات عالمية

خالد الخالدي وظافر قطمة

قال سامي الرشيد كان هدف شركة نفط الكويت أن يصل النفط الثقيل إلى ربع إنتاج البلاد بحلول عام 2020، ولكن التكلفة العالية لإنتاج نفط API 18-14، وظهور بدائل أرخص أفضت إلى إعادة التفكير في المشروع.

دفعت التكلفة العالية للإنتاج وتحديات الجيولوجيا المسؤولين الكويتيين إلى إعادة التفكير في الخطط المتعلقة بالسعي وراء مشاريع نفطية غير تقليدية. وبينما لا يزال المسؤولون يعزّون المضي قدماً في خطة لتطوير مكامن النفط الثقيل في الشمال فإن عملية التطوير سوف تتراجع عن المقترحات الأصلية. وفي إحدى المراحل كان هدف المسؤولين الكويتيين أن يصل النفط الثقيل إلى ربع إنتاج البلاد بحلول عام 2020، والذي كان يتوقع له أن يبلغ 4 ملايين برميل في اليوم. ولكن التكلفة العالية لإنتاج نفط API 18-14 وظهور بدائل أرخص أفضت إلى إعادة التفكير لدى شركة نفط الكويت (KOC) حسب ما صرح به إلى صحيفة إنترناشيونال أويل ديلي هذا الأسبوع رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة نفط الكويت سامي الرشيد. وتدعو خطط الشركة الآن إلى إنتاج 60 ألف برميل يوميا من النفط

الثقيل بحلول 2015، وإلى 270 ألف برميل يوميا في 2030. ومعظم ذلك الإنتاج سوف يأتي من حقل الرنقة في الشمال، ويعتبر النفط الثقيل عموماً من النوع العالي اللزوجة ويتطلب تقنية محسنة من عمليات الاستخلاص مثل الإغراق بالبخار لإنتاجه، وهو ميدان تفتقر فيه الشركة إلى الخبرة المطلوبة. ونتيجة لذلك فإنه سوف يكون من الصعب تحقيق حتى تلك الأهداف المخفضة بدون مساعدة من شركات عالمية ذات خبرة في أمور النفط الثقيل، وذلك وفقاً لتصريحات نائب العضو المنتدب في شركة نفط الكويت حسنية هاشم، وقد تبين أن مثل تلك المساعدة محيرة وصعبة ويرجع ذلك في جزء منه إلى العوائق السياسية من جانب مجلس الأمة الكويتي. وفي عام 2007 وقعت «اكسون موبيل» اتفاقية أولية للمساعدة في تطوير النفط الثقيل من تشكيلات lower fars في عدة مناطق من شمالي الكويت بما في ذلك حقل الرنقة، ولكن الاتفاق



سامي الرشيد

صناعة النفط، وتعتمد الشركة خفض نظرتها إلى النفط الثقيل نظراً لزيادة حجم السوائل المرتبطة بمشاريع الغاز الحالية، وذلك وفقاً لتصريحات المسؤولين، ويبلغ إنتاج تلك السوائل من حقول غاز الشمال اليوم وبشكل وسطي 50 ألف برميل يوميا، ومن المتوقع أن يبلغ 350 ألف برميل يوميا في السنوات الخمس المقبلة. وبينما يمثل التطوير تحدياً من الوجهة الفنية فإنه يظل أسهل وأقل تكلفة من النفط الثقيل، وفي الوقت الراهن يتم مزج السوائل العالية القيمة في صادرات الخام الكويتية، ولكن بمجرد وصول الإنتاج إلى 350 ألف برميل في اليوم سوف يتم تسويقها بصورة منفصلة وفقاً لتصريحات المسؤولين في هذا الميدان.

النهائي لم يتحقق، كما أن محاولات اشراك «شيفرون» و«بي بي» وغيرهما من الشركات للمساعدة في عمليات حقول كويتية أخرى غير عقود خدمة فنية متقدمة أخفقت أيضاً بسبب المأزق السياسي في البلاد. وقالت حسنية هاشم، إن شركة نفط الكويت تحوّلت عدداً من المشاريع الرائدة، وتستعد الآن

«رساميل» تسلمت كل مبلغ  
الصكوك من «نخيل»

أعلنت شركة رساميل للهيكلية المالية تسلمها كل مبلغ الصكوك وأرباحها المستحقة في تاريخ الاستحقاق من شركة النخيل العقارية التابعة لمجموعة دبي العالمية، وذلك حسب إعلان حكومة دبي بدفع المستحقات المترتبة على صكوك «النخيل». وليس لدى الشركة أي اكتشاف آخر على أي صكوك أخرى في دبي. وقد صرح عصام الطواري رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة رساميل للهيكلية المالية، بأننا مؤمنون بمقومات إعادة الاستقرار بدبي، والذي سينعكس إيجاباً على باقي منطقة الخليج، ونحن على يقين تام بحكمة إدارة السلطات المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة في ظل الأزمات الحالية.

السوق السعودي يواصل ارتفاعه  
للجلسة الثالثة على التوالي

واصل مؤشر السوق السعودي أمس ارتفاعه للجلسة الثالثة على التوالي، إذ صعد 0.2 في المئة ليغلق عند 6217 نقطة، ويتداولات قاربت الـ2.9 مليار ريال، مع تباين في أداء مختلف الأسهم المتداولة. وأغلق سهم شركة سكيك العالمية المدرجة في قطاع البتروكيماويات والتي تعمل في إنتاج الميثانول والبيوتانديول. مرتفعاً عند 23.25 ريالاً (+2.4) في المئة، ويتداولات كثيفة قاربت الـ2 مليون سهم مقارنة بـ0.8 مليون سهم متداول كمعدل يومي خلال آخر 3 أشهر، وتمكن السهم من الارتفاع عند 23.50 ريالاً كاعلى مستوى له منذ أكثر من شهر. يشار إلى أن ارتفاع سهم سكيك جاء عقب إعلان الشركة أمس، بدء التشغيل التجريبي لمصنع الفينيل في مجمع الشركة في مدينة الجبيل الصناعية، ويمثل هذا المصنع الخطوة النهائية في تشغيل مجمع الاستنيل. وسجلت أسهم شركات شمس، والبايز إس أف، والحكيم ومبرد ارتفاعات متفاوتة كآثر الأسهم صعوداً في السوق بنسبة تراوحت بين الـ7 في المئة والـ3 في المئة، في حين سجل سهم شركة ملاذ للتأمين أكبر انخفاض بنسبة لم تتجاوز الـ3 في المئة.

«ميد»: 14.4% تراجع قيمة المشروعات  
في الخليج

11.2% نسبة هبوطها في الكويت

الدولة	مشروعات مخططة أو جار تنفيذها (مليون دولار)		معدل التغير
	14 ديسمبر 2008	14 ديسمبر 2009	
البحرين	63,297	67,906	+7,3%
الكويت	303,462	269,617	-11,2%
عمان	107,390	104,657	-2,5%
قطر	221,399	230,302	+4,0%
السعودية	614,588	615,368	+0,1%
الإمارات	1,229,011	924,848	-24,7%
الإجمالي	2,539,147	2,171,537	-14,4%

بلغت قيمة إجمالي المشروعات المخططة والجاري تنفيذها في دول مجلس التعاون الخليجي 2.17 تريليون دولار حتى 14 ديسمبر الجاري مقابل 2.54 تريليون دولار في الفترة المماثلة لها من عام 2008، أي بانخفاض قدره 14.4 في المئة. ووفقاً لبيانات معدة من قبل نشرة «ميد» الاقتصادية، بلغت قيمة المشروعات التي جرى تعليقها في دول المجلس نحو 574 مليار دولار في 14 ديسمبر الجاري. وتراجعت قيمة المشاريع في الكويت بنسبة 11.2 في المئة، في حين بلغت قيمة المشاريع المعلقة فيها 43.943 مليون دولار. وفي ما يلي قيمة المشروعات المخططة والجاري تنفيذها في دول المجلس، وتلك التي جرى تعليقها في كل دولة حسب التواريخ المبينة أدناه:

## إثراء الحياة من خلال النجاح الإستثماري



## عبدالله خليل

## راعى السهم

«الخليج للتأمين» تفصح عن 9%  
في «أرجان»

أكدت مصادر مطلعة أن شركة الخليج للتأمين قامت في نهاية الأسبوع الماضي، وعن طريق مدير محفظتها «كامكو»، بإرسال كتاب إلى إدارة البورصة للإفصاح عن تملكها نسبة 9 في المئة من إجمالي أسهم شركة الأرجان العالمية العقارية، مشيرة إلى أنه من المتوقع الإعلان الرسمي عن هذه النسبة خلال الأسبوع الجاري.

وأضافت المصادر في تصريحاتها لـ«الجريدة» أن هذه الملكية ليست جديدة لـ«الخليج للتأمين» بل كانت تملكها منذ فترة، ولكنها كانت موزعة على العديد من المحافظ التابعة لها والتي تديرها «كامكو» نيابة عنها، موضحة أنها إرتأت أن تقوم بعملية ترتيب لهذه الملكية والإفصاح بشكل رسمي عنها. علماً بأن سهم «أرجان» أقلل الخميس الماضي عند مستوى 200 فلس، وبارتفاع 4 فلوس عن اليوم السابق له وبكمية تداول بلغت 1.080 مليون سهم.

«اتصالات» الإماراتية وأجلبتي»  
تقطعان شوطاً في بيع «كوريك  
تيليكوم» العراقية

علمت «الجريدة» أن مفاوضات بيع «أجلبتي» لصحتها في شركة كوريك تيليكوم العراقية، تم قطع شوط كبير فيها للاتفاق على الصفقة بشكل نهائي، مشيرة إلى أن الطرف المشتري للحصة هو شركة اتصالات الإماراتية.

وأضافت المصادر أن الطرفين وصلا إلى مراحل متقدمة في الاتفاق ووضع بقية التفاصيل والشروط الخاصة لكل طرف على حدة، والوصول إلى الاتفاق بشكل نهائي ورسمي على الصفقة، مفضلة في الوقت ذاته عدم ذكر التفاصيل المالية للصفقة والأرقام الخاصة بها لحين الوصول إلى اتفاق نهائي والتوقيع الرسمي عليها.

علماً بأن «أجلبتي» تملك ما نسبته 50 في المئة

«كيبكو» تتجه إلى الاستحواذ الكامل  
على «الخليج المتحد»

من المتوقع أن تعلن شركة مشاريع الكويت «كيبكو» زيادة حصتها في بنك الخليج المتحد خلال الأسبوع الجاري أو المقبل على أبعد تقدير، وقالت المصادر إن النسبة المتوقع إعلانها ستقارب الـ 97 في المئة من إجمالي أسهم البنك الذي يقع مركزه الرئيسي في البحرين، ويعمل كبنك شامل على مستوى الدول العربية، علماً بأن النسبة المملوكة حالياً من مجموعة مشاريع الكويت تبلغ 94 في المئة تقريباً من مجموعة ما بين إفصاح مباشر وغير مباشر لـ«كيبكو»، وتبلغ 85.4 في المئة، بالإضافة إلى حصة شركة الاستشارات الكويتية المتحدة والبالغة 8.37 في المئة.

وأضافت المصادر أن هذه الخطوة تأتي تكريساً لخطة المجموعة نحو الاستحواذ الكامل على البنك، وأعلن بنك الخليج المتحد في نوفمبر الماضي تحقيقه صافي أرباح لفترة تسعة أشهر من العام الحالي بلغت 18.2 مليون دولار أميركي بانخفاض قدره 94.8 في المئة مقارنة بربح بلغ 348.9 مليون دولار أميركي عن نفس الفترة من العام الماضي 2008.



شركة الوطني للإستثمار أفضل بنك إستثماري في الشرق الأوسط 2009



هي شركة الوطني للإستثمار (NBK Capital) هدفنا هو بناء شراكة مبنية على الثقة مع عملائنا، كأحد البنوك الاستثمارية الرائدة في المنطقة، نسعى لخلق القيمة والحلول المالية من خلال خدماتنا المبتكرة والإستراتيجية. خبرتنا وسجلنا الحافل يضمنان لعملائنا راحة البال والنمو المالي.

إثراء الحياة

nbkcapital.com

# اقتصاديون ومتخصصون لـ الجريدة: مقترح إسقاط فوائد

تامر عبد العزيز



ورأى رئيس مجلس إدارة بنك الخليج علي رشيد البدر، أن القانون الذي اقترحه أعضاء اللجنة المالية يحمل الكثير من المصائب الفنية والقانونية التي تتعلق بأهمها بالإجراءات المتعلقة بوقف التقاضي، والذي يعتبر حقا دستوريا لا يجوز إسقاطه. وأضاف البدر أنه لا يجوز أيضا إسقاط فوائد القروض، إذ أنه يعتبر حقا من حقوق البنوك، مشيرا إلى أن القانون في حاجة إلى المزيد من الدراسة والتعديل قبل تقديمه.

من جهته، تساءلت مديرة شركة الهدف للاستشارات غادة العيسى: "كيف لنواب يمثلون أمة بحكم دستور يخالفون قوانين ذلك الدستور؟" ويأتون بقوانين من عالم آخر، ويريدون نسف قوانين البلاد المصرفية التي وضعت بحكم الدستور الذي أفسموا على احترامه". وقالت العيسى إن "النواب المقترحين للقانون يريدون أن تقوم الحكومة بشراء مديونيات بعض الأشخاص وإسقاط الفوائد عنهم من خزنتها".

المجرن، أن مشروع القانون المقترح من قبل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة بشأن معالجة مسألة الفروض الاستهلاكية والمقسطة، لم يحظ أصلا بدعم نصف أعضاء اللجنة بسبب العديد من جوانب الضعف والقصور والثغرات الدستورية التي تضمنتها. وأضاف إجمالا لا اعتقد أن اللجنة قد وفقت في صياغة مواد هذا القانون المقترح، الذي يحل بصيغته الحالية بمبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

وقال مدير مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية ناصر النفيسي، إنه من الناحية الاجتماعية والسلوكية فإنه مضر للمجتمع قبل ضرره للاقتصاد، إذ إنه يجعل على زيادة النهم الاستهلاكي وزيادة الإنفاق على السلع الكمالية غير الأساسية. ومن الناحية الاقتصادية قال النفيسي، إن مثل هذا الاقتراح يجعل المواطن استهلاكيًا وإتكاليا، ولما كان، المواطن، هو حجر الزاوية للاقتصاد، فبذلك يتم تدمير طاقات الإنسان الكاملة بجعله يجري وراء الإنفاق".

يليق بتوقيع رئيس اللجنة المالية، إذ إنه جاء بدون معنى، مشيرا إلى أنه لا يعقل أن يتحدث تقرير جاء في 5 و 6 صفحات عن صرف أكثر من 1.6 مليار دينار. وقال الحمضي إن اللغة التي كُتِب بها التقرير جاءت غير صحيحة، وأنه تناقض مع نفسه، إذ ذكر أنه تمت الموافقة عليه بالإجماع في حين تم التصويت عليه من قبل 3 أعضاء، إضافة إلى أنه اعتمد على البيانات الحكومية التي لم تظهر وجود مشكلة فعلية، وهذا يعني افتقاد الدافع وراء إصدار القانون، إذ لم يتقدم من يثبت أن هناك مشكلة في الأصل.

وبيّن أستاذ وزير التخطيط الأسبق علي الموسى بمقصد الأعضاء المقترحين لمشروع القانون في توفير العلاج لمشكلة القروض ومساعدة المتعثرين، إلا أنه أكد ضرورة النهوض لمعالجة أحوال أشخاص في حالة تعثر حقيقي لا لمساعدة أشخاص غير متعثرين. من جهته، رأى أستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت الدكتور عباس

أجمع اقتصاديون ومتخصصون على رفض المقترح المقدم من اللجنة المالية بمجلس الأمة، بشأن قيام البنوك وشركات الاستثمار بإعادة جدولة أرصدة القروض الاستهلاكية والمقسطة للمواطنين لديها، بعد إسقاط كل الفوائد عنها، وتنظيم منح هذه القروض مستقبلاً.

واتفقوا على أن معظم بنود التقرير جاءت متناقضة ومخلة بمبدأ العدالة بين المواطنين، فضلا عن إخلاله بعدد من المبادئ الفنية والقانونية التي لا يجوز إسقاطها أو الإخلال بها بأي حال من الأحوال.

ورأى الاقتصاديون أن القانون المقترح غير دستوري، إذ لا يتوافق به تحقيق مبدأ العدالة بين المواطنين، بالإضافة إلى عدم توافر الدافع وراء إصداره - أي عدم وجود مشكلة حقيقية وعدم تحديد مصادر تمويله. وفي هذا السياق وصف وزير المالية السابق بدر الحمضي التقرير، الذي قدمته اللجنة المالية بمجلس الأمة، بـ"الهزيل"، وأنه لا

رأى الاقتصاديون أن القانون المقترح غير دستوري، إذ لا يتوافق به تحقيق مبدأ العدالة بين المواطنين، بالإضافة إلى عدم توافر الدافع وراء إصداره - أي عدم وجود مشكلة حقيقية وعدم تحديد مصادر تمويله.

وفي هذا السياق وصف وزير المالية السابق بدر الحمضي التقرير، الذي قدمته اللجنة المالية بمجلس الأمة، بـ"الهزيل"، وأنه لا

## النفيسي: يؤدي إلى زيادة النهم الاستهلاكي ويضر المجتمع والاقتصاد



ناصر النفيسي

والسلوكية فأشار إلى أنه مضر للمجتمع قبل ضرره للاقتصاد، إذ إنه يعمل على زيادة النهم الاستهلاكي وزيادة الإنفاق على السلع الكمالية غير الأساسية. ومن الناحية الاقتصادية، قال النفيسي إن مثل هذا الاقتراح يجعل المواطن استهلاكيًا وإتكاليا، وبما أنه، المواطن، هو حجر الزاوية للاقتصاد، فبذلك يتم تدمير طاقات الإنسان الكاملة لأنه يجري وراء الإنفاق.

أكد مدير مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية ناصر النفيسي أن شراء جزء من الالتزامات هو مبدأ مرفوض في الأساس وغير محقق للعدالة بين المواطنين، محذرا من أن فتح الباب لمثل هذا القانون مقدمة لأضرار أخرى. وقال النفيسي، مؤكدا وجهة نظر اتحاد المصارف، إن سعر الخصم قد يصل إلى 8 أو 7 في المئة، في حين أن العوائد القصوى للودائع لا تزيد على 1.5 في المئة، ولذلك فهو غير صحيح من الناحية الفنية، إذ يزيد بذلك فوائد القروض على فوائد الودائع بنحو 3 أضعاف. أما من الناحية الاجتماعية

## البدر: يحمل الكثير من المصائب الفنية والقانونية الحل في صندوق المعسرين



علي البدر

الودائع، إذ أن معظم البنوك لا يوجد لديها ودائع من الحكومة، إضافة إلى أن فوائد الودائع الموجودة ببعض البنوك لا يمكن أن تغطي فوائد القروض التي تحدث عنها القانون المقدم.

وأشار إلى أنه لا يجوز أن تتحمل الودائع تلك الفوائد، لافتا إلى أن القانون غير قابل للتطبيق بسهولة ويجب دراسته أكثر.

وعن مشكلة القروض، أكد البدر أنها موجودة ويجب معالجتها من صندوق المعسرين الذي يعد أسلوبا جيدا يعمل على التوسيع بين فئات المواطنين الذين في حاجة إلى مساعدة حقيقية.

قال رئيس مجلس إدارة بنك الخليج علي رشيد البدر إن القانون الذي اقترحه أعضاء اللجنة المالية يحمل الكثير من المصائب الفنية والقانونية التي تتعلق بأهمها بالإجراءات المتعلقة بوقف التقاضي، والذي يعتبر حقا دستوريا لا يجوز إسقاطه.

وأضاف البدر أنه لا يجوز أيضا إسقاط فوائد القروض، إذ إنه يعتبر حقا من حقوق البنوك، مشيرا إلى أن القانون في حاجة إلى المزيد من الدراسة والتعديل قبل تقديمه. وأوضح أنه يجب النظر في البنود المتعلقة بالعدالة بين المواطنين من ناحية، ومن جهة أخرى فلا يجب وضع فوائد القروض مقابل فوائد

قال البدر إنه لا يجوز أيضا إسقاط فوائد القروض، إذ إنه يعتبر حقا من حقوق البنوك، مشيرا إلى أن القانون في حاجة إلى مزيد من الدراسة والتعديل قبل تقديمه.

## «HSBC»: يجب استغلال الفوائض بالشكل الأمثل

### عرقلة الخطة الإصلاحية وتوقف أجندة المشروعات الحيوية تفاقمًا بسبب الصراع المستمر بين السلطتين

بين هذه الدول نقاديا للفريدة، ضاربا المثال بوجود ست عملات خليجية و8 شركات طيران مملوكة للحكومات و9 أسواق أسهم و17 شركة اتصالات و136 بنكا محليا، وهي ما تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى الاندماج والتحالف والتكامل في كيان اقتصادي اقليمي وعالمي.

ورأى بلوم أن اسواق العملات الأجنبية عاشت منذ عام 2005 إلى اليوم مراحل كثيرة، منها المرحلة الذهبية من 2005 إلى 2007 حين كانت الاسواق تعيش سهولة الائتمان لتدخل المراحل الاولى من الازمة المالية العالمية، حيث بدأت الاسواق بفك الارتباط مع الدولار مع صعود الاسواق الناشئة. وتوقع بلوم أن دولاً أخرى ستبني الصين على جعل عملتها دولية، لافتا إلى أن الدول الصغيرة يمكن أن ترتبط بالبلدان الكبيرة في عملات دولية جديدة بخلاف الدولار.

ظل سيطرة القطاع العام على الاقتصاد المحلي، بيد أن ويليامز يكر مجددا أن المؤشرات الاقتصادية الحالية مازال لسان حالها يقول أن التحسن بطيء جدا. وقال ويليامز أن التعافي السريع لاقتصادات درجة كبيرة على الاستغلال الجيد للعوائد النفطية للفترة من 2003 إلى 2008، وأوضح في محاضرة نظّمها فرع البنك في الكويت أن من العوامل المساندة أيضا توفير السيولة للبنوك والتركيز على النمو الاقتصادي إلى جانب الدخول إلى الصناديق العالمية أكثر، مضيفا أن تطوير البنية التحتية وقطاع الخدمات يحتاج إلى ضخ المزيد من الاستثمارات. وقال ويليامز أن المشكلات الحالية التي تعانيتها دول الخليج تختلف من دولة إلى أخرى، فالكويت تواجه مشكلة تعثر شركات الاستثمار، والإمارات لديها مشكلاتها التي تتعلق بالقطاع العقاري بينما تواجه عمان والبحرين تراجع العوائد ويواجه القطاع المصرفي السعودي مشكلات كثيرة. وأشار إلى الارتفاع الحاد في عوائد النفط الخليجية والتي قفزت من نحو 210 مليارات دولار للدول الست إلى أكثر من 570 مليار دولار في عام 2008 في ظل توقعات بتراجع هذه العوائد بناء على مطيات عام 2009. وأوضح ويليامز أن دول المنطقة بحاجة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات تتعلق بالعملات واصلاح النظام التعليمي إلى جانب تحرير قواعد التملك وتحسين تداول المعلومات والبيانات مع تحرير اسواق الدين المحلية. والمخ الخبير العالمي إلى أهمية الوحدة الخليجية والتكامل في ما

وحت ويليامز على ضخ المزيد من السيولة في البنوك واقتحام سوق الصناديق العالمية لإنعاش السوق وتحريك مياهاه الراكدة، داعيا في الوقت ذاته إلى تحسين وتطوير البنية التحتية وانعاش قطاع الخدمات عبر ضخ المزيد من الاستثمارات. ورأى أن المشكلة الرئيسية التي تعانيتها الكويت تنحصر في تعثر شركات الاستثمار التي تحتاج إلى وضع خطة علاجية من قبل المسؤولين من شأنها معالجة أوضاع تلك الشركات المتأزمة على وقع الأزمة المالية وما نتج عنها من انكماش الروافد الائتمانية على مستوى العالم. وأفاد ويليامز بأن قاطرة السيولة في منطقة الخليج بدأت حاليا بالانعطاف نحو اسواق المنطقة ما سينعكس ايجابيا على الاقتصاديات المحلية. ودلل ويليامز على صحة اقواله بالبيانات التي صدرت اخيرا، مؤكدا أن حجم السندات الخليجية الصادرة خلال الريعين الثاني والثالث من العام الحالي 2009 أكبر من الصادرة خلال الأشهر الستة الاولى من العام، فها هي المملكة العربية السعودية تصدر ما قيمته 850 مليون ريال سعودي في منتصف شهر رمضان الماضي، وهو الامر الذي يثبت صحة حديثنا، فالإقبال حاليا بدأ يزداد بشكل تدريجي على شراء السندات المالية في السوق. وأشار ويليامز بدور الهيئة العامة للاستثمار في إدارة الأصول والذي سيساهم بدوره في إنعاش الدورة المالية والاقتصادية في الكويت، مقارنة بغيرها من الدول الخليجية الأخرى لاسيما في

كشف بنك "HSBC" عن بوادر تحسن ملحوظ في الاقتصاد الخليجي مستشهدين على ذلك بالانتعاش الذي بدأ يعتري اسعار النفط خلال الفترة الحالية، إذ قفز سعر البرميل إلى عتبة الـ 60 دولارا متجها إلى الصعود التدريجي بخطوات سريعة وثابتة، وتوقع احدثها أن يبلغ سعر البرميل في عام 2010 مستوى 75 دولارا وخلال عام 2011 إلى 85 دولارا ورغم تفاؤله حيال اسعار النفط فإنه قال أن الكويت لن تخرج من حالة الركود الاقتصادي بسهولة لاسيما مع ندرة العوامل المؤدية إلى الانتعاش. وقال كبير المحللين الاقتصاديين في بنك "HSBC" سايمون ويليامز المتخصص في اقتصاديات الاسواق الخليجية ان الاقتصاد الكويتي على عتبة انتعاش خلال 2010-2011 على الرغم من توقعات تشير إلى سيطرة حالة من التضخم وارتفاع الاسعار على الاقتصاد ناجمة عن ارتفاع اسعار النفط، داعيا إلى وضع خطة استباقية حكيمة من قبل الدولة للتسريع بتعافي الاقتصاد وترتكز على استغلال الفوائض بالشكل الأمثل. على جانب آخر، توقع ويليامز أن يستمر هبوط القطاع غير النفطي خلال عام 2009 طبقا لبيانات اقتصادية شبه مؤكدة. وأشار التقرير إلى أن عرقلة ويطء تنفيذ الخطة الإصلاحية في الكويت والصراع المستمر والتوترات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لاسيما في ما يتعلق بأجندة المشروعات الحيوية المتعلقة بالبنية التحتية، من شأنه في نهاية المطاف أن يترك أثارا سلبية على المنظومة السوقية برمتها على المدى القصير.

أشار التقرير إلى أن عرقلة ويطء تنفيذ الخطة الإصلاحية في الكويت والصراع المستمر والتوترات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لاسيما في ما يتعلق بأجندة المشروعات الحيوية المتعلقة بالبنية التحتية، من شأنه، في نهاية المطاف، أن يترك أثارا سلبية على المنظومة السوقية برمتها على المدى القصير.

# المقترضين «هزيل» وغير عادل ومجهول التكلفة

## الحميضي: التقرير «هزيل» ولا يليق بتوقيع رئيس اللجنة

سيؤدي إلى فوضى في النظام المصرفي وبقيد القانون



بدر الحميضي

القانون أي قرض استهلاكي أو أي قرض مسقط نتيجة تعثره في الوفاء بالتزاماته، مؤكداً أن هذا البند مفيد للقانون ويستصحب هناك فوضى. وأعاب الحميضي على الأعضاء عمل مثل ذلك القانون الذي يعتبر غير دستوري، لافتقاده العدالة بين المواطنين ووجود الدافع لإصداره وجود مصادره تمويله، مشيراً إلى أنه سيؤدي إلى فوضى في النظام المصرفي، وأضاف أنه تم اقتراحه بسبب ضغوط انتخابية ولأغراض أخرى وبلا أسباب منطقية. وقال إن الحكومة مارآلت عند موقعها من القانون، وأنه ستقف موقفاً حازماً ضده وتمنع أي مزايدات، لافتاً إلى أنه لا توجد مشكلة قروض وان وجودها فقط في خيال بعض النواب فقط، وعلى الحكومة والنواب إرجاع التقرير إلى اللجنة المالية مرة أخرى.

المعتبر، وبناء عليه فقد افتقدت القدرة على تشخيص المشكلة وتحديد المقترض المتعثر، وهو ما ذكره التقرير تفصيلاً. وأوضح الحميضي أنه بالإضافة إلى أن التقرير أخل أيضاً بمبدأ العدالة بين المواطنين فإنه تناقض مع نفسه، مشيراً إلى أن الفئة المستهدفة من القانون هي ذات الفئة المنتظمة بسداد التزاماتها، متسائلاً ما الداعي من إسقاط تلك القروض.

وأضاف أن إشارة التقرير إلى الأرباح «الطائلة» التي تحققها البنوك من أموال الدولة غير صحيحة، إذ أغفل التقرير المصروفات الأخرى التي تتحملها البنوك من مصاريف إدارية وتمويلية وما إلى ذلك، مشيراً إلى أن هذا التقرير يعد «هزة» كبيرة للنظام المصرفي والمالي، و«إن» التقرير أهمل تكلفة تمويل المشروع على الحكومة في الوقت الذي تحظر فيه كل الرهانات التقدم بمقترحات لها تكلفة مالية، إضافة إلى أنه غير موجه في الطريق الصحيح إذ إنه يتحدث عن الشركات الخاضعة لرقابة البنك المركزي فقط، في حين أن معظم المتعثرين في الشركات غير الخاضعة لرقابته».

غير الخاضعة لرقابته» ونوه إلى إشكالية أخرى في التقرير، وهي صعوبة احتساب الفوائد على القروض الإسلامية، إضافة إلى صعوبة احتسابها على الودائع الحكومية. ومن الناحية القانونية أشار إلى البند الخاص بعدم إجازة اتخاذ أي إجراء تحفظية بحق أي عميل مقترض يمنح بعد العمل بهذا

وصف وزير المالية السابق بدر الحميضي التقرير الذي قدمته اللجنة المالية بمجلس الأمة بـ«الهزيل»، وأنه لا يليق بتوقيع رئيس اللجنة المالية، إذ إنه جاء بلا معنى، مشيراً إلى أنه لا يعقل أن يتحدث تقرير جاء في 5 أو 6 صفحات عن صرف أكثر من 1.6 مليار دينار.

وقال الحميضي إن اللغة التي كُتبت بها التقرير جاءت غير صحيحة، وأنه تناقض مع نفسه، إذ ذكر أنه تمت الموافقة عليه بالإجماع، في حين تم التصويت عليه من قبل 3 أعضاء، إضافة إلى أنه اعتمد على البيانات الحكومية التي لم تظهر وجود مشكلة فعلية، وبما يعني افتقار الدافع وراء إصدار القانون، إذ لم يتقدم من يثبت أن هناك مشكلة في الأصل، في حين أن التقرير ذكر أن الحكومة قدمت بيانات توضح أن القروض المخدّج بشأنها إجراءات قانونية قيمتها 128 مليون دينار من أصل 5 مليارات، وبما نسبته 3.3 في المئة فقط من إجمالي القروض، وهي النسبة التي تعادل من تقدموا للحصول على دعم من صندوق المعسرين.

وأشار إلى البند الخاص بكفاية البيانات التي اعتمد الأعضاء عليها عند إصدار التقرير، والتي جاءت -حسب التقرير نفسه- «أنها لم تكن كافية ومفصلة بالشكل الذي طلبته اللجنة، إذ أوضح البنك المركزي أنه لا يملك كل البيانات، خصوصاً تلك المتعلقة بالمراكز المالية للمقترضين وشراؤهم التي تعد الحجر الأساسي في تحديد العميل

أشار الحميضي إلى البند الخاص بكفاية البيانات التي اعتمد الأعضاء عليها عند إصدار التقرير، والتي جاءت -حسب التقرير نفسه- «أنها لم تكن كافية ومفصلة بالشكل الذي طلبته اللجنة، إذ أوضح البنك المركزي أنه لا يملك كل البيانات، خصوصاً تلك المتعلقة بالمراكز المالية للمقترضين وشراؤهم، التي تعد الحجر الأساسي في تحديد العميل المتعثر».

لا توجد مشكلة قروض ووجودها فقط في خيال بعض النواب فقط

## المجرن: مشروع اللجنة المالية يضخم حجم المشكلة 30 ضعفاً

يخلو من العدالة ويؤثر سلباً في الإنفاق الجاري



عباس المجرن

دون عوائد، وكم التكلفة الاجتماعية لمثل هذه المعالجة، وأثرها السلبي على تمويل المشروعات العامة والنقابات الجارية الأخرى؛ وربما تكون المادة السادسة من مشروع القانون التي تنص على إلغاء كل الإجراءات التحفظية على أي عميل مقترض في حال عدم الوفاء بالتزاماته مستقبلاً من أخطر المواد في هذا المشروع، وكان الأجدر بالمشروعين في اللجنة أن يشددوا على جودة الضمانات التي تحصل عليها المؤسسات المصرفية مقابل منحها للائتمان وليس العكس. وخلاصة القول هي أن صياغة هذا المشروع بمواد الـ 13 لا تتوافق مع روح الدستور، ولا تتناغم مع مفهوم العدالة في توزيع المنافع والأعباء.

التكلفة على المال العام

كما يتجاهل المشروع حجم التكلفة لمثل هذا «الحل - المشكلة» على المال العام، خاصة أن العديد من القروض المقسطة غير موثقة في البنك المركزي، ومن ثم فإن عدد من يشملهم ليس معروفاً بصيغته الفضفاضة هذه، كما أنه والصحيح كذلك لا يضع سقفاً زمنياً يمكن خلاله تقدير تكلفة المشروع على المال العام فإلى متى ستبقى ودائع الدولة مرهونة في النظام المصرفي

مشروع القانون المقترح من قبل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة، بشأن معالجة مسألة القروض الاستهلاكية والمقسطة، لم يحظ أصلاً بدعم تصف أعضاء اللجنة بسبب العديد من جوانب الضعف والقصور والشغرات الدستورية التي تضمنتها. وإجمالاً لا أعتمد أن اللجنة قد وفقت في صياغة مواد هذا القانون المقترح الذي يخل بصيغته الحالية بمبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. فمشروع القانون المقترح يتجاهل أصلاً الصيغة الأكبر من المواطنين غير المدنيين، كما يضع أصحاب القروض الاستهلاكية والمقسطة الملتمزمين بسداد مديونياتهم أي «غير المتعثرين» في سلة واحدة مع المتعثرين، وتجدر الإشارة هنا إلى أن غير المتعثرين هم الأغلبية ويتكفلون وبقوات البنك المركزي نحو 96.6 في المئة من إجمالي نسبة المقترضين، وهم بالتالي ليسوا جزءاً من مشكلة التعثر الائتماني، أي أن القانون يضخم حجم مشكلة التعثر بنحو 30 ضعفاً، ولا أعرف ماهية المسوغات التي تبرر امتداد منة مشروع القانون المقترح إلى من هو ليس في حاجة إليه.

أوضح المجرن أن اختيار المشروع تاريخ 30 سبتمبر 2009 موعداً لتحديد أرصدة المديونيات التي يشملها القانون يعني أن مظلته امتد إلى كل الأفراد سواء من اقترضه وبدافع الحاجة الملحة، أو شجعتهم وعود إسقاط القروض أو فوائدها على الاقتراض.

يحمل المال العام تكاليف يصعب تحديدها حجمها وأفقها الزمني

كذلك فإن اختيار المشروع تاريخ 30 سبتمبر 2009 موعداً لتحديد أرصدة المديونيات التي يشملها القانون يعني أن مظلته امتد إلى كل الأفراد سواء من اقترضه وبدافع

## الموسى: الأعضاء لم يوافقوا إطلاقاً من الناحية الفنية

سيخلق مشكلة أكبر ويعزز التوجه الاستهلاكي

الفوائد بشكل مباشر، ولكن سنضع ودائع تقابلها في البنوك، وفي هذه الحالة فإن تكلفة القروض ستكون أعلى بكثير من تكلفة الودائع وهو ما يعني أن القانون غير صحيح من الناحية الفنية. وأشار إلى أن سعر الفائدة على القروض ستكون أكثر من ضعف سعر الفائدة على الودائع بما يعني أن على الحكومة وضع أكثر من ضعف المبلغ في البنوك، أو وضع كمية من الودائع تولد ملياري دينار على حسب سعر الفائدة على الودائع. وقال أنه إن أمكن تحقيق ذلك اليوم قد لا يسمح للظرف بتحقيقه بعد فترة، وقد لا يكون هناك داع للاحتفاظ بهذه الودائع في المستقبل.

بينما أشاد وزير التخطيط الأسبق على الموسى بقصد الأعضاء المقترحين لمشروع القانون في توفير العلاج لمشكلة القروض ومساعدة المتعثرين، إلا أنه أكد ضرورة النهوض بمعالجة أحوال أشخاص في حالة تعثر حقيقي لا لمساعدة أشخاص غير متعثرين. وقال الموسى، إنه يتمنى حل مشاكل كل المواطنين إلا أنه بالموافقة على مثل هذا القانون سنخلق مشكلة أكبر، إذ قد يأتي مشيراً إلى أن ذلك سيؤدي إلى تعزيز التوجه الاستهلاكي لدى المواطنين.

وأضاف أن القانون وجّه إلى من اقترض في شهر سبتمبر، متسائلاً «هل يُعقل تحديد ما إذا كان تعثر أحواله أم لا في شهر ديسمبر؟». وأوضح أن القانون هو أقرب إلى مبدأ إسقاط القروض بتعبير القيمة الحالية، إذ إن مد أجل سداد الدين بدون فوائد واحتساب القيمة الحالية هو أقرب إلى إسقاط القروض، مشيراً إلى صعوبة تحقيقه إذ إن الحكومة لن تشتري



علي الموسى

التي لم تقترض، وتعد معاقبة للمقترضين الملتمزمين بالسداد، كما أنها تكسر مبادئ السلبية وعدم الالتزام بالقوانين، وتكافئ مخالفي القوانين والمتقاعسين عن السداد. بالإضافة إلى أنها تشعّر الفرد بأن الدولة ستكون مستعدة لشراء مديونيته دائماً، وعليه سيكون فرداً غير مبال وغير ملتزم بتسديد ما عليه من قروض مستقبلاً، وبالتالي سيؤدي عدد غير الملتمزمين بالسداد، وستستمر الأزمة إلى الأبد. وبناء على ذلك طالبت العيسى نواب الأمة بالمحافظة على المال العام وتطبيق قوانين البلاد، والكف عن مطالبة الدولة بحمل الأعباء التي يخلفها القطاع الخاص بأخطائه ومخالفته للقوانين من حين إلى آخر.

اقترض بالخطأ لأن البنوك لم تقم بواجبها؟ وأوضحت أن تلك الدراسة أظهرت عن القروض الممنوحة من البنوك وشركات الاستثمار للعملاء الكويتيين أن رصيد قروض المتقدمين لصندوق المعسرين بلغ 521 مليون دينار، أي بنسبة 6.5 في المئة من إجمالي القروض الشخصية الممنوحة من البنوك وشركات الاستثمار للعملاء الكويتيين التي كان رصيدها 8 مليارات دينار في 30 سبتمبر 2009. وما دامت البنوك هي التي أخطأت في تقدير ملاءة عملائها، فعليها أن تتحمل مسؤولياتها، وذلك عن طريق أخذ مخصصات للقروض المتعثرة، والتي لا تتعدى 6.5 في المئة من إجمالي القروض الشخصية. وأشارت إلى أن كلا من صندوق المعسرين واقتراحات اللجنة المالية هما ظلم لغالبية الشعب الكويتي

واجبها بإعطاء مواطنين قروضاً لا يستحقونها، وبعد تعثرهم تبعث بهم إلى الحكومة ليشكوا حالهم ويحملوا المال العام وزر أخطائهم! لماذا لا نحول كل المؤسسات الخاصة إلى حكومية؛ ما دام الحل دائماً بيد الحكومة! وأشارت إلى أنه في دراسة قيمة عن القروض الممنوحة من البنوك وشركات الاستثمار للعملاء الكويتيين نُشرت في بداية نوفمبر 2009، تبين أن: (1) رصيد القروض المتعثرة لا يتعدى 2 في المئة من إجمالي القروض الشخصية. (2) عدد المتقدمين لصندوق المعسرين لا يتعدى 1 في المئة من تعداد الكويتيين. فهل يعقل أن يكون الحل في تحميل الدولة أخطاء البنوك وعمالئها. وتحمل المال العام عبء إقراض 1 في المئة من الشعب الكويتي

تساءلت غادة العيسى: «كيف لنواب يمثلون أمة بحكم دستورنا يخالفون قوانين ذلك الدستور! ويأتون بقوانين من عالم آخر، ويريدون سنسف قوانين البلاد المصرفية التي وضعت بحكم الدستور الذي أقمسوا على احترامها». وقالت العيسى إن النواب المقترحين للقانون يريدون أن تقوم المديونيات بشراء مديونيات بعض الأشخاص وإسقاط الفوائد عنهم من خزينتها، مؤكدة في هذا الصدد أن: - قامت الحكومة بذلك قبل 30 عاماً أيام أزمة سوق المناخ في 1981! - فهل تعلمنا درساً؟ ما هي نفس المشكلة تظهر مرة أخرى... ومرة أخرى يصرخ البعض ويقول: يا حكومة تعالينا ساعدنا مرة أخرى! - البنوك تحظى وتقاوم في أداء



غادة العيسى

## «المزايا القابضة»: دول الخليج ملتزمة متطلبات الإنفاق الرأسمالي على مشاريع البنية التحتية والتطوير

الاتفاق على إنشاء «مجلس النقد» أهم مقررات قمة الكويت

الاقتصادي في المنطقة بشكل ملحوظ فالطلب العالمي على صادرات الطاقة يتزايد. كما توقع أيضاً أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي غير النطفي في الخليج بنحو ثلاثة في المئة هذا العام، لكنه سيعود للنمو بدرجة أو أربعة ونصف في المئة خلال العام المقبل. أما الناتج المحلي الإجمالي النطفي الذي سيبكش بنحو 5 في المئة هذا العام سينمو 5 في المئة خلال العام المقبل، وفي ما يتعلق بنمو الاقتصاد كله للدول الخليجية فسكون نمو أقل بقليل من خمسة في المئة.

وفي سياق متصل، أشار التقرير إلى تخمين قمة مجلس التعاون الخليجي الـ30 بتبرع المملكة العربية السعودية بـ300 مليون دولار من مجموع المبلغ البالغ 750 مليون دولار وبمشاركة كل من الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، ودولة قطر بمبلغ 150 مليون دولار لكل منها لإنشاء صندوق الأبحاث الخاص بالطاقة والبيئة والتغير المناخي الذي بادرت المملكة العربية السعودية إلى إعلانه في قمة «أوبك» الثالثة التي عقدت في الرياض في نوفمبر 2007.

واعتبر التقرير أن دخول دول الخليج في فضاء الصناعات البيئية والطاقة البديلة سيعزز من الفرص الاستثمارية المتاحة، كما يرفع من مساهمة المنطقة في الجهود العالمية لإحداث تغيير يساهم في حماية كوكب الأرض من الأخطار المحيطة به، ومنها الاحتباس الحراري، مشيراً إلى مبادرات دول خليجية باعتماد مواصفات المباني الخضراء والصديقة للبيئة.

اعتبر تقرير شركة المزايا القابضة أن اجتماع قادة مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم على مستوى القمة الثلاثين في الكويت أعطى دفعا معنوياً كبيراً للمراقبين في المنطقة، وعزز من متانة الاقتصادات الخليجية في وجه ما مر عليها من صدمات وأزمات مالية واقتصادية عالمية المصدر ومحلية التاثير.

وقال التقرير الاسبوعي لشركة، إن قادة دول الخليج أكدوا في نهاية مقدمته التي استضافتها الكويت أخيراً ثقتهم الراسخة بقدرة اقتصاداتها على تجاوز تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية. على الرغم من تراجع إيرادات مبيعات النفط خلال الشهور الـ18 الماضية، إلا أن دول الخليج التزمت متطلبات الإنفاق الرأسمالي على مشاريع البنية التحتية ومشاريع التطوير والتحديث مستفيدة من وفورات النفط وتدفقات الاستثمارات إلى المنطقة، على حد قول التقرير.

يأتي ذلك في حين قال صندوق النقد الدولي، إن الاقتصاد العالمي يشهد انتعاشاً ضعيفاً إذ استأنف اقتصاد الولايات المتحدة النمو في الربع الثالث منها أربعة فصول متتالية من التراجع، وكما أشار التقرير إلى أن منطقة اليورو سجلت أول نمو اقتصادي فصلي في أكثر من عام في الفترة بين يوليو وسبتمبر.

في المقابل، رصد تقرير المزايا القابضة، توقع صندوق النقد الدولي نمو اقتصاد الدول الخليجية بنحو 5 في المئة خلال العام المقبل. كما توقع نسبة نمو حدود 3 في المئة للاقتصاد العالمي خلال العام المقبل بعد انكماش يتجاوز الواحد في المئة هذا العام، وتوقع أن يتحسن الوضع

تضمن التقرير قمة مجلس التعاون الخليجي الـ30 بتبرع المملكة العربية السعودية بـ300 مليون دولار، وكل من دولة الكويت، ودولة قطر بمبلغ 150 مليون دولار لكل منها، منها إنشاء صندوق الأبحاث الخاص بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

تضمن التقرير قمة مجلس التعاون الخليجي الـ30 بتبرع المملكة العربية السعودية بـ300 مليون دولار، وكل من دولة الكويت، ودولة قطر بمبلغ 150 مليون دولار لكل منها، منها إنشاء صندوق الأبحاث الخاص بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

تضمن التقرير قمة مجلس التعاون الخليجي الـ30 بتبرع المملكة العربية السعودية بـ300 مليون دولار، وكل من دولة الكويت، ودولة قطر بمبلغ 150 مليون دولار لكل منها، منها إنشاء صندوق الأبحاث الخاص بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

مؤشرات الأداء		مؤشرات الأداء	
صافي قيمة الوحدة	0.438 د.ك.	صافي قيمة الوحدة	0.541 د.ك.
العائد منذ بداية السنة	(12.05) %	العائد منذ بداية السنة	6.92 %
العائد منذ التأسيس	(42.18) %	العائد منذ التأسيس	82.55 %
تاريخ التأسيس	11 يوليو 2006	تاريخ التأسيس	22 مايو 2002
التوزيعات منذ التأسيس:		التوزيعات منذ التأسيس:	
• 30% وحدات متحة		• 400 فلس تقدي	
		• 105% وحدات متحة	
<p>مدير الصندوق: شركة التجاري للاستثمار وكيل البيع: البنك التجاري الكويتي</p>		<p>مدير الصندوق: شركة التجاري للاستثمار وكيل البيع: البنك التجاري الكويتي</p>	

# «بوز أند كومباني»: تمويل صناديق التقاعد الخليجية لن يستمر إلى ما لا نهاية

يشكل إدخال اليد العاملة المنتجة الأجنبية في أنظمة التقاعد فرصة تحسين واضحة، لا سيما أن ثلاثة أرباع الموظفين في دول مجلس التعاون الخليجي من الأجانب. في الإمارات العربية المتحدة والكويت مثلاً، ترتفع نسبة العاملين الأجانب أكثر، لتبلغ 83 في المئة و82 في المئة على التوالي.

بشكل إدخال اليد العاملة المنتجة الأجنبية في أنظمة التقاعد فرصة تحسين واضحة، لا سيما أن ثلاثة أرباع الموظفين في دول مجلس التعاون الخليجي من الأجانب. في الإمارات العربية المتحدة والكويت مثلاً، ترتفع نسبة العاملين الأجانب أكثر، لتبلغ 83 في المئة و82 في المئة على التوالي.

بشكل إدخال اليد العاملة المنتجة الأجنبية في أنظمة التقاعد فرصة تحسين واضحة، لا سيما أن ثلاثة أرباع الموظفين في دول مجلس التعاون الخليجي من الأجانب. في الإمارات العربية المتحدة والكويت مثلاً، ترتفع نسبة العاملين الأجانب أكثر، لتبلغ 83 في المئة و82 في المئة على التوالي.

## خطا سخية

إن خطط التقاعد التي تعتمدھا دول مجلس التعاون الخليجي سخية وتعتمد على حسابات مرتفعة لمعاش التقاعد، تشمل عادة 1 إلى 3 سنوات من آخر الحياة المهنية للعامل. وتميل معدلات استبدال الرواتب في التقاعد إلى أن تكون مرتفعة- بحيث يبلغ معدلها في بعض الدول 80 في المئة من الراتب قبل التقاعد، كما يتوافر هذا المعدل للأشخاص البالغين الذين لا يزيد عمرهم على 40 سنة في العديد من الدول.

في دول مجلس التعاون الخليجي، المعدلات التراكمية- أي نسب تراكم معاشات التقاعد سنوياً accrual rate- مستقرة وثابتة بغض النظر عن مستوى الراتب، الأمر الذي يؤدي إلى معدلات استبدال ثابتة في هذا الإطار، قال سامر بحصلي، مدير أول في "بوز أند كومباني": "وفقاً لأهداف إصلاح معاشات التقاعد التي تحددها دولة ما، يمكن النظر إلى عدد من الخيارات الأخرى إلى جانب المعدلات التراكمية الخائبة- على سبيل المثال، يمكن النظر إلى المعدل التراكمي التقديمي الذي يرتفع بحسب سنوات العمل مع التقدم في السن، وبذلك يعطي الحافز للاستمرار في العمل" كما يعتبر المعدل التراكمي التراجعي خياراً آخر، بحيث تنخفض المعدلات مع ارتفاع مستوى الدخل.

حالياً، تتوافر في سوق العمل على دورها كشبكة أمان مالية والسماح لعاملين أصحاب الدخل المتدني بالمحافظة على عاداتهم الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

الخليجي حوافز كبيرة للتقاعد في سن مبكرة عوضاً عن الاستمرار في العمل، فمتقاعد 9 من أصل 10 ذكور في سن 60 عاماً، مقابل 1 من أصل 10 في سن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD.

ويشكل فتح أنظمة التقاعد أمام العاملين الأجانب (ضمن شروط معينة) وأصحاب المهن الحرة من أهم الإصلاحات الممكن العمل عليها اليوم، أما ثاني أهم الإصلاحات فيمكن في الحد من دور الحكومة في إدارة أنظمة التقاعد والاهتمام بالعاملين عند تقاعدهم، أما الإصلاح الرئيسي الثالث فهو إدخال عنصر الإدخار التقاعدي الطوعي، لكي يتمتع العاملون بخيار يسمح لهم بادخار الأموال فوق المستوى المخصص لهم. أما الإصلاح الرابع فيمكن في جعل حسابات التقاعد للعاملين قابلة للنقل، بحيث لا يواجه العاملون احتمال خسارة حسابات التقاعد الخاصة بهم في حال غيروا وظيفتهم أو تركوا الدولة المقيمين فيها.

في هذا الإطار، علق بحصلي: "يجب أن تدرس دول مجلس التعاون الخليجي تغييرات تكتيكية أخرى تتضمن إعادة النظر في المعدلات التراكمية للتمتكن من توزيع الثروات بشكل أفضل، وخفض معدل استبدال الرواتب المضمون إلى مستويات تتوافق مع السدول المتقدمة، بالإضافة إلى تحديد زيادة التقاعد وفقاً لمعدلات التضخم وتقليص المساهمات القسرية في صناديق المساهمات المُستفزة".

لا طرح التمويل الجزئي لأنظمة التقاعد مشكلة حالياً، ولكن مع تغير الوضع السكاني في المنطقة، لن يتوافر عدد العاملين الكافي لدعم المتقاعدين. وسوف يشهد معدل 'اتكال السنين' (أي معدل العاملين المشتركين في نظام التقاعد مقارنة بالمقاعدين dependency ratio) انخفاضاً حاداً مع تقدم السكان في السن.

سوف تدفع مواطن الضعف هذه

بدول مجلس التعاون الخليجي في نهاية المطاف إلى إصلاح أنظمة التقاعد التي تعتمدھا، لكن من المنطقي بدء إصلاحات التقاعد اليوم، لاسيما أن الضغوط الديموغرافية ما زالت أقل حدة ويمكن للتغييرات أن تحقق أهدافها.

ويشكل فتح أنظمة التقاعد أمام العاملين الأجانب (ضمن شروط معينة) وأصحاب المهن الحرة من أهم الإصلاحات الممكن العمل عليها اليوم، أما ثاني أهم الإصلاحات فيمكن في الحد من دور الحكومة في إدارة أنظمة التقاعد والاهتمام بالعاملين عند تقاعدهم، أما الإصلاح الرئيسي الثالث فهو إدخال عنصر الإدخار التقاعدي الطوعي، لكي يتمتع العاملون بخيار يسمح لهم بادخار الأموال فوق المستوى المخصص لهم. أما الإصلاح الرابع فيمكن في جعل حسابات التقاعد للعاملين قابلة للنقل، بحيث لا يواجه العاملون احتمال خسارة حسابات التقاعد الخاصة بهم في حال غيروا وظيفتهم أو تركوا الدولة المقيمين فيها.

في هذا الإطار، علق بحصلي: "يجب أن تدرس دول مجلس التعاون الخليجي تغييرات تكتيكية أخرى تتضمن إعادة النظر في المعدلات التراكمية للتمتكن من توزيع الثروات بشكل أفضل، وخفض معدل استبدال الرواتب المضمون إلى مستويات تتوافق مع السدول المتقدمة، بالإضافة إلى تحديد زيادة التقاعد وفقاً لمعدلات التضخم وتقليص المساهمات القسرية في صناديق المساهمات المُستفزة".

لا طرح التمويل الجزئي لأنظمة التقاعد مشكلة حالياً، ولكن مع تغير الوضع السكاني في المنطقة، لن يتوافر عدد العاملين الكافي لدعم المتقاعدين. وسوف يشهد معدل 'اتكال السنين' (أي معدل العاملين المشتركين في نظام التقاعد مقارنة بالمقاعدين dependency ratio) انخفاضاً حاداً مع تقدم السكان في السن.

سوف تدفع مواطن الضعف هذه

## لا آلية للتقاعد الطوعي

الظروف الاجتماعية والاقتصادية المناسبة لإنجاح الإصلاحات. فمثلاً، من المستبعد أن تنجح أي حكومة في القيام بإصلاح شامل للنظام لو كانت تعاني عجزاً مالياً كبيراً، فثانياً، من المستبعد أن تنجح دولة ما في القيام بإصلاحات النظام الشاملة في حال عدم تطور أسواقها وخدماتها المالية، بسبب غياب الجهة الجديرة بتولي إدارة المستويات الخاصة.

## نظام التقاعد الجديد

تحتاج منطقة مجلس التعاون الخليجي إلى نموذج إصلاح فريد قائم على إنشاء المستويات الثلاثة بحسب ما تقتضيه أفضل الممارسات العالمية، ولكن ضمن مظلة الصناديق العامة التي تتولى الحكومة إدارتها أصلاً. وفي المرحلة الأولى يجب أن تتولى الحكومات إدارة المستويات الثلاثة، مع وضع خطة واضحة لتسليم المستوى الثاني إلى الشركات الخاصة عند جاهزيتها، وتسليم المستوى الثالث مع نشوء شركات خدمات مالية قادرة على تولي الصناديق التي يساهم فيها الموظفون (المستوى 3)، ونظراً إلى عدم جاهزية هذه الشركات المالية في معظم دول مجلس التعاون الخليجي، من غير المستحسن أن تتخلى الحكومات عن مسؤولية إدارة أنظمة التقاعد، على الأقل في المدى المنظور.

"عوضاً عن ذلك، يجب أن ندعم

يشكل استحداث وسائل ادخار للمساعدة في تعزيز الأسواق المالية في المنطقة مسالة أخرى مطروحة للإصلاح. وعليه، شرح ريتشارد شدياق: "لا يحظى العاملون في دول مجلس التعاون الخليجي بالتشجيع الكافي على الإدخار للتقاعد، ولا تتوافر أي آلية تشبه اليد العاملة المنتجة في الاقتصادات الأكثر نضجاً". إلى ذلك، لا تشجع الهوامش المرتفعة في المصارف على الإدخار، كما لا ينتشر التأمين على الحياة في دول مجلس التعاون الخليجي، كما أن النقص في الخبرة الاستثمارية المتقدمة وارتفاع معدل الاستهلاك (إن تضع دراسة حديثة إمارة أبوظبي بين المدن التي تتمتع بأعلى مستويات الاستهلاك في العالم) يسببان الضوء على تردد العاملين في التخلي عن منطِق الاعتماد على "دولة الرفاه".

الحكومات مفهوم صندوق واحد/ ثلاثة مستويات single fund / three tiers، وتعطي المؤسسات العاملة في السوق المالي الوقت اللازم لإرساء البنية التحتية الضرورية وتطوير خدماتها". على حد قول بحصلي، ويتمحور الهدف الطويل الأمد حول تركيز دور الحكومات في مجال التقاعد على تأمين الأمان الاجتماعي (عبر ضمان مستوى معيشي معين للمقاعديين)، في حين تؤمّن المزاياء المالية والاقتصادية عبر المستويات التي يمولها الموظفون والشركات.

كما يجب أن يندرج موضوع إصلاحات المحددات ضمن عملية التغيير، فقد تحقق التغييرات في المحددات نجاحاً كبيراً في ضمان الاستقرار المالي لمفهوم "الصندوق واحد"مستويات ثلاثة، ما يسمح بالابتعاد عن نماذج التمويل الجزئي والانتقال إلى نماذج التمويل الكلي. ومن شأن إدخال الناحية الطوعية من البرنامج في الصندوق العام المتوافر أن يحرك المستوى الثالث، ما يساعد العاملين في ادخار أموال تقاعد "إضافية" في صندوق عام يعرفونه ويتقنون به. في هذا الإطار، يقول شدياق: "سوف يخلق تدفق الأموال في المستوى الثالث الظروف المواتية لازدهار الأسواق الرأسمالية، والوصول بدول مجلس التعاون الخليجي إلى مرحلة يمكن فيها تسليم صناديق المستوى الثالث (tier-3) للشركات الخاصة لإدارتها".

قال سامر بحصلي: "في حين بحثت الدول الأخرى التي تتمتع بنسب عاملين أجانب مرتفعة عن وسائل لإدخالهم في أنظمة التقاعد، فقامت الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي القيام بمثل هذه المبادرات، وضعت بذلك حدوداً لجاذبيتها كوجهة للخبرات الأجنبية". وقد عملت بعض الشركات الخاصة على معالجة هذه المسألة، فوضعت خطط تقاعد خاصة للمحافظة على مديرها الأجانب الأساسيين. وعبر

## تقاعد العمالة الوافدة

اعتمدت معظم الدول التي قامت بمراجعة أنظمة التقاعد إما على Parametric reform أو إصلاح شامل للنظام Systemic reform، وتشمل إصلاحات المحددات، ومراجعة المتغيرات التي يقوم عليها نظام التقاعد في دولة ما لضمان استقرار المالي، شأن سن التقاعد

## «سي بي أي فايننشال»: «غلوبل» أفضل مدير للصناديق الإسلامية

للعام الثاني على التوالي



أعلن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) حصوله على جائزة "أفضل مدير للصناديق الإسلامية" في المنطقة للعام الثاني على التوالي من "سي بي أي فايننشال".

وتتجاوز قيمة الأصول المدارة لصالح العملاء 6.6 مليارات دولار أميركي من خلال محافظ وصناديق استثمارية بلفات أصول واستراتيجيات مختلفة، وتضم قائمة الصناديق الاستثمارية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية عدداً من الصناديق العقارية وصناديق الملكية الخاصة وصناديق الأسهم.

يذكر أن جوائز "سي بي أي فايننشال" السنوية للتمويل الإسلامي انطلقت في عام 2005 وذلك لتلبية متطلبات قطاع الخدمات المالية الإسلامية الذي يعتبر من أسرع القطاعات المالية نمواً في العالم. وختتم العثماني قائلاً: "تهدف غلوبل دوماً إلى تقديم قيمة مضافة إلى عملائها من خلال التركيز على الأنشطة الأساسية للشركة والتي تشمل إدارة الأصول والاستثمارات المصرفية والوساطة المالية".

مشيراً إلى أن الشركة تعمل بجد لتوفير أفضل الفرص الاستثمارية لعملائها مدعومة بأعلى مستوى من الخدمة.

أعلن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) حصوله على جائزة "أفضل مدير للصناديق الإسلامية" في المنطقة للعام الثاني على التوالي من "سي بي أي فايننشال".

وتتجاوز قيمة الأصول المدارة لصالح العملاء 6.6 مليارات دولار أميركي من خلال محافظ وصناديق استثمارية بلفات أصول واستراتيجيات مختلفة، وتضم قائمة الصناديق الاستثمارية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية عدداً من الصناديق العقارية وصناديق الملكية الخاصة وصناديق الأسهم.

يذكر أن جوائز "سي بي أي فايننشال" السنوية للتمويل الإسلامي انطلقت في عام 2005 وذلك لتلبية متطلبات قطاع الخدمات المالية الإسلامية الذي يعتبر من أسرع القطاعات المالية نمواً في العالم. وختتم العثماني قائلاً: "تهدف غلوبل دوماً إلى تقديم قيمة مضافة إلى عملائها من خلال التركيز على الأنشطة الأساسية للشركة والتي تشمل إدارة الأصول والاستثمارات المصرفية والوساطة المالية".

مشيراً إلى أن الشركة تعمل بجد لتوفير أفضل الفرص الاستثمارية لعملائها مدعومة بأعلى مستوى من الخدمة.

## قال العثمان: "نشعر بالفخر لحصولنا مجدداً على جائزة أفضل مدير للصناديق الإسلامية في المنطقة، التي تعد انعكاساً للخبرة التي تتمتع بها "غلوبل" في إدارة الصناديق الاستثمارية عموماً والإسلامية خصوصاً".

أعلن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) حصوله على جائزة "أفضل مدير للصناديق الإسلامية" في المنطقة للعام الثاني على التوالي من "سي بي أي فايننشال".

وتتجاوز قيمة الأصول المدارة لصالح العملاء 6.6 مليارات دولار أميركي من خلال محافظ وصناديق استثمارية بلفات أصول واستراتيجيات مختلفة، وتضم قائمة الصناديق الاستثمارية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية عدداً من الصناديق العقارية وصناديق الملكية الخاصة وصناديق الأسهم.

يذكر أن جوائز "سي بي أي فايننشال" السنوية للتمويل الإسلامي انطلقت في عام 2005 وذلك لتلبية متطلبات قطاع الخدمات المالية الإسلامية الذي يعتبر من أسرع القطاعات المالية نمواً في العالم. وختتم العثماني قائلاً: "تهدف غلوبل دوماً إلى تقديم قيمة مضافة إلى عملائها من خلال التركيز على الأنشطة الأساسية للشركة والتي تشمل إدارة الأصول والاستثمارات المصرفية والوساطة المالية".

مشيراً إلى أن الشركة تعمل بجد لتوفير أفضل الفرص الاستثمارية لعملائها مدعومة بأعلى مستوى من الخدمة.

## «الوطني» يكافئ اثنتين من عميلات حساب لكِ برحلة إلى بيروت

لحضور مهرجان أزياء الموسم

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، أنه سيكافئ عميلتين من عميلات حساب "لكِ" بتذاكر سفر لحضور فعاليات أحد أفخم مهرجانات الأزياء، الذي يعرض لأشهر دور الأزياء الفاخرة في العالم، ويقام في العاصمة اللبنانية بيروت تحت رعاية MasterCard، وفي إطار مكافأة عميلتيه على استخدامهما الكفئ لبطاقة لك تيتانسيوم MasterCard وتجميع أكبر عدد من نقاط برنامج مكافآت الوطني، فإن حساب لك كافأ كلا من عميلتيه وهما دلال فيصل محمد وأنوار توفيق العوضي بهذه الرحلة إلى بيروت، بما في ذلك تذاكر الطيران والإقامة في فندق خمس نجوم (فيونيسيا انتركونتيننتال) مع حضور مرافق لكلا العميلتين.

وتشمل فعاليات هذه الرحلة الخاصة التي تمتد على مدى يومين



من المناسبات والفعاليات المحلية والإقليمية، ونحن نشجع كل سيدة على الانضمام إلى حساب لك وطبل بطاقة لك تيتانسيوم MasterCard،

إذ إن المنافع التي ستجنيها لا تقتصر على الخدمات الحصرية العديدة، بل إنها تشمل أيضاً على فرص للمشاركة وحضور فعاليات ومناسبات مهمة.

كاملين دعوة من أبرز بيوت الأزياء العالمية لحضور حفل افتتاح الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

كاملين دعوة من أبرز بيوت الأزياء العالمية لحضور حفل افتتاح الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

كاملين دعوة من أبرز بيوت الأزياء العالمية لحضور حفل افتتاح الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

كاملين دعوة من أبرز بيوت الأزياء العالمية لحضور حفل افتتاح الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

كاملين دعوة من أبرز بيوت الأزياء العالمية لحضور حفل افتتاح الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

كاملين دعوة من أبرز بيوت الأزياء العالمية لحضور حفل افتتاح الاستهلاكية بعد التقاعد. ومن شأن الإصلاحات أيضاً أن تساهم في تطوير الأسواق الرأسمالية الإقليمية وتعزيز فعالية أسواق العمل. ويمكن لهذه الإصلاحات، وفي حال تمت بالطريقة السليمة، أن تساهم في تقديم أنظمة التقاعد لترتقي إلى مصاف أفضل الأنظمة العالمية.

## «الأوسط» يعلن الفائزين في السحب الأسبوعي

## على جوائز «حصادي»

أعلن بنك الكويت والشرق الأوسط أسماء الفائزين في السحب الأسبوعي لبرنامج "حصادي"، فقد فاز حاتم علي سيف الدين مشرقي بالجائزة الأسبوعية الكبرى بقيمة 20 ألف دينار كويتي في السحب الذي أجري بتاريخ 2009/12/9.

كما فاز أيضاً كل من العملاء: أنور عبدالرحيم عبدالكريم عبدالله، عيد محمود ابراهيم البرداني، عبد النبي سلمان جمعة علي لحساب جمانة، ميشول ديبورا ديسوزا، محمد ناصر سالم، بجوائز نقدية قيمة كل منها 1000 دينار كويتي.

جدير بالذكر أن برنامج "حصادي" الذي يعد أكبر برنامج للتوفير من نوعه في المنطقة، يقدم في موسمه الجديد 6000 جائزة نقدية يبلغ مجموعها 10 ملايين دينار كويتي، وتشمل للمرة الأولى سحبيات على جائزة مليون دينار كويتي تقدم على هيئة "راتب مدى الحياة" بقيمة 4000 دينار شهرياً على مدى 20 شهراً.

كما يتم السحب كل 3 أشهر على جائزة ربع سنوية كبرى بقيمة 500 ألف دينار (2000 دينار شهرياً على مدى 250 شهراً) وجائزتين بقيمة 250 ألف

# 2009 عام المخصصات

## الجريدة. ترصد أهم الأحداث التي مرت بها البنوك هذه السنة

أحمد فتحي

في عام 1934 اجتاحت الكويت أمطار غزيرة أدت إلى هدم أغلب المنازل المشيدة حين ذلك، وسميت لذلك بـ «سنة الهدامة». وبعد أكثر من 70 عاماً يعيد 2009 «الهدامة» مرة أخرى، ولكن ليس للمنازل هذه المرة بل للبنوك الكويتية.

واجهت البنوك الكويتية التحدي تلو الآخر منذ اندلاع شرارة الأزمة المالية العالمية في الربع الثالث من 2008، التي تعد الأكبر من نوعها منذ أزمة المناخ التي كان ضررها أقل لأنها كانت داخل الكويت فقط، أما الأزمة الحالية فأثرت أيضاً في استثمارات البنوك الخارجية بشكل كبير.

«الجريدة» أعدت إحصائية لأهم المحطات والأحداث التي مرت بها البنوك الكويتية من بداية العام حتى الآن، والتي بلغت 62 حدثاً تنوعت بين تعميمات للبنك المركزي وأحداث محلية وعالمية أثرت في أداء البنوك خلال هذا العام، بعضها كان إيجابياً وأغلبها سلبي، أدت إلى شياؤ بعض العوامل الأخرى التي عززت من معدلات نمو البنوك في السابق، أهمها ركود سوق العقار وتذبذب أسعار النفط وانخفاض معدلات الائتمان، وهبوط أسعار الأصول، وقد أدى انكماش السوق إلى تزايد المنافسة

بين البنوك التسعة المحلية بجانب البنوك الأجنبية العاملة في الكويت.

### تراجع الأرباح وزيادة المخصصات

تراجعت أرباح البنوك التسعة بشكل ملحوظ في الأشهر التسعة الأولى بقيمة 539.9 مليون دينار وبنسبة 59.6 في المئة لتبلغ 360.8 مليون دينار مقارنة بـ 894.76 مليون دينار في نفس الفترة العام الماضي، ويرجع هذا الانخفاض الكبير في أرباح البنوك إلى المخصصات التي اتخذتها البنوك منذ بداية العام، والتي تجاوزت المليار دينار: 460 مليون دينار لديبيتك، 229.6 مليون دينار لديالتجاري، 100.6 مليون دينار لديالخليج، 93 مليون دينار لديبرقان، 35 مليون دينار لديالأهلي، 34.9 مليون دينار لديالوطني، 33.7 مليون دينار لديالشرق الأوسط، 20 مليون دينار لديالدولي.

نجحت البنوك في تحسين

مؤشراتهما قبل نهاية العام، حيث بلغت الموجودات للبنوك المحلية حوالي 40.2 مليار دينار حتى نهاية أكتوبر حسب بيانات بنك الكويت المركزي، وبنسبة زيادة 2.2 في المئة عن سبتمبر، و3.6 في المئة عن الشهر نفسه العام الماضي، وارتفع صافي الموجودات الأجنبية للبنوك المحلية إلى 4.3 مليارات دينار بزيادة 11.7 في المئة عن الشهر السابق و93.3 في المئة عن أكتوبر 2008.

### تحديات رئيسية

وتنحصر تحديات البنوك التي واجهتها خلال العام الحالي، وقد تواجه غالبيتها في 2010 في:

- تقلص محفظة الإقراض بسبب القيود على السيولة.
- انكماش حجم الأعمال وانخفاض النشاط في البورصة وقطاع العقار.
- تراجع الأرباح بنسبة 59 في المئة

بسبب حجز المخصصات.

- انخفاض أسعار الأصول داخل الكويت وخارجها.
- المنافسة الشديدة بين البنوك.
- الانكشاف على مجموعات متعثرة تعاني شح السيولة وضعف الملاءة.
- تعثر سوق الصكوك والسندات محلياً وعالمياً خاصة بعد أزمة دبي.
- مقاومة الانخفاض الائتماني.
- تخفيض التكاليف دون الأضرار بالأداء.
- إعادة تشكيل نموذج الاستثمار مع تغير توجيئة الاستثمارات محلياً وعالمياً.
- استمرار الأزمة محلياً وعالمياً، وتبعاتها الخارجية والتي كان آخرها أزمة دبي، إضافة إلى إغلاق الأسواق الخارجية أبوابها أمام البنوك.



## أهم محطات البنوك في 2009

التاريخ	الحدث
يناير	تعميم إلى البنوك بشأن رفع المخصصات وأخذ الاحتياطات.
يناير	المركزي يطلب من الشركات الاستثمارية تحويل فائض المخصصات إلى بيان الأرباح.
يناير	تعميم موجه إلى البنوك بشأن منع تسهيل الأسهم المرهونة.
12 يناير	المركزي يهدد بشطب عدد من الشركات الاستثمارية غير المدرجة، بعدما انخفض رأسمالها عن 15 مليون دينار، نتيجة تحقيقاتها خسائر في الفترة الماضية من جراء تأثيرها بتداعيات الأزمة المالية.
15 يناير	البنوك تتفق على ساعات العمل الرسمي لجميع إداراتها، في حال موافقة بنك الكويت والشرق الأوسط على مطلب النقابة العامة للبنوك بشأن توحيد ساعات العمل وإلغاء نظام الدوامين.
21 يناير	المركزي استفسر من البنوك عن ميزانياتها في ما يتعلق بأخذ مخصصات من الأرباح.
25 يناير	أصدرت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء تقريراً عن الإجراءات الحكومية لمواجهة انعكاسات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على الاقتصاد الكويتي، على أن يتم عرضه في اجتماع مجلس الوزراء اليوم.
8 فبراير	مؤتمر صحافي للمركزي يؤكد فيه المحافظ عدم دعم المال العام للشركات ذات الملاءة الضعيفة، شارحاً قانون الاستقرار المالي.
7 مارس	المركزي يخاطب شركات الاستثمار لمعرفة قدراتها على معالجة مشاكلها بنفسها، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
9 مارس	المركزي تقدم بطلب إلى الشركات الاستثمارية لحصر أصولها الأجنبية المختلفة من عقارات وصناعات وأسهم أو أي موجودات أخرى تمتلكها الشركات خارج الدولة.
11 مارس	المركزي أصدر أذون خزائنة لأجل ستة أشهر بغائدة 2.125 في المئة، وقال إنها طريقة جيدة لامتنصاص السيولة. قال بنك الكويت المركزي إنه أصدر ما قيمته 107 ملايين دينار (362.1 مليون دولار) من سندات الخزائنة لأجل عام بغائدة 2.25 في المئة.
15 مارس	محافظ المركزي: تكلفة القرض الحسن باهظة على المال العام، ولا نملك بديلاً عن قانون الاستقرار.
18 مارس	المركزي يصدر سندات خزائنة لأجل عام واحد بقيمة 200 مليون دينار (678 مليون دولار).
23 مارس	المركزي بصدد التشاور مع البنوك الإسلامية المحلية، وهي بيت التمويل الكويتي، وبنك بوبيان، وبنك الكويت الدولي لإعداد دراسة لسوق الصكوك في الكويت، وتفعيل آليات عمله وتطويره.
26 مارس	إقرار قانون الاستقرار المالي.
1 أبريل	أصدر بنك الكويت المركزي تعميماً إلى جميع البنوك وشركات الاستثمار المحلية المدرجة وغير المدرجة في البورصة يقضي بتعيين جهات خارجية متخصصة للرقابة والتفتيش على سجلات هذه الشركات التي تخضع قانوناً لسلطة البنك المركزي.
5 أبريل	تعميم يلزم شركات الاستثمار المحلية بإنشاء إدارة للمخاطر.
10 أبريل	اعتماد المركزي اللائحة التنفيذية للمبادئ الأساسية للشركات الخاضعة لبرنامج التمويل الخاص بقانون الاستقرار المالي.
13 أبريل	المركزي يعيد تداول سهم بنك الخليج.
14 أبريل	انتقاد الجمعية العمومية لبنك بوبيان وخروج ممثلي الدار من مجلس الإدارة.
16 أبريل	المركزي أبلغ بعض البنوك المحلية شهقياً بالاستعجال في تنفيذ برنامج تمويل الشركات ضمن مرسوم قانون تعزيز الاستقرار المالي في الدولة قبل موعد الانتخابات.
19 أبريل	المركزي يبلغ البنوك بموافقته على نظام دوام العمل الجديد من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثالثة والنصف عصراً مع إلغاء دوام الفترة المسائية.
2 مايو	المركزي يحذر من تخفيض التصنيف السيادي للمؤسسات المالية والمصرفية الكويتية.
9 مايو	المركزي أبلغ وزارة المالية ضرورة أخذ موافقته قبل الشروع في أي تعديلات أو تغييرات على قانون صندوق المعسرين.
23 مايو	تفجر أزمة «سعد» و«القصيبي» وانكشاف بنوك كويتية على المجموعتين.
30 مايو	محكمة الاستئناف تستنفي البنوك الإسلامية من إقرار العاشر 9 لسنة 2008.
7 يونيو	المركزي يطلب من الشركات الاستثمارية بيانات دقيقة وكاملة عن المحافظ المالية الأجنبية التي تمتلكها.
6 يونيو	بنوك خليجية وأجنبية ترفض تمويل شركات استثمارية كويتية.
15 يونيو	المركزي يقرر تطبيق المعيار المعدل لكفاية رأس المال بازل (2) على البنوك الإسلامية اعتباراً من 30 يونيو الجاري.

## مبادرات آل مكتوم في بريطانيا تنتهي بطلب سداد الديون كاملة

قالت صحيفة ذا ناشونال إن اثنين من كبار المسؤولين في دبي أبلغوا مسؤولين ماليين في لندن، أثناء رحلة لبناء الثقة في بريطانيا والولايات المتحدة، بأن خيار سداد القروض المصرفية «تمت مناقشته كحل أولي في الأمد المتوسط».

وقالت صحيفة ذا ناشونال إن اثنين من كبار المسؤولين في دبي أبلغوا زعماء ماليين في لندن، أثناء رحلة لبناء الثقة في بريطانيا والولايات المتحدة، أن خيار سداد القروض المصرفية «تمت مناقشته كحل أولي في الأمد المتوسط».

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا للسياسة المالية لدبي ومحمد الشيباني رئيس اللجنة المسؤولين في لندن يوم الخميس الماضي قبل سفرهما إلى الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن شخص حضر

المحادثات قوله: لقد أوضحنا أن هناك عدداً من الخيارات تراها حكومة دبي ممكنة وملائمة لدبي العالمية ومن بينها سداد المستحقات بالكامل». وستجتمع دبي العالمية مع الدائنين اليوم الاثنين ومن المتوقع أن تطلب رسمياً تحميم سداد مدفوعات دين يرتبط بشكل أساسي بوحديتها العقارية بنجل ولينمتلس.

وصدمت دبي الأسواق العالمية يوم 25 نوفمبر حينما طلبت تأجيل سداد ديون تبلغ 26 مليار دولار. واتاحت مساعدات قدرها عشرة مليارات دولار قدمتها أبوظبي الأسبوع الماضي لدبي الوفاء بمدفوعات صكوك مستحقة على نخيل حجمها 4.1 مليارات دولار.

وقد لجأ حاكم دبي إلى عمه الذي يتق به، الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، من أجل مواجهة المهمة الصعبة المتمثلة في إعادة بناء السمعة العالمية لإمارته المثقلة

بالديون بوصفها مركزاً مالياً. والتقى الشيخ أحمد، البالغ من العمر 51 عاماً، يوم الخميس وزير الخزائنة تيموثي غينتر في واشنطن العاصمة قبل بدء مفاوضات حاسمة مع الدائنين الأسبوع المقبل ترمي إلى الموافقة على تأجيل سداد دين «دبي العالمية».

وفي هذا السياق، رفضت متحدثة باسم الدائرة المالية في دبي التعليق على الاجتماع مع غينتر أو إعطاء تفاصيل عن جدول أعمال الشيخ أحمد في الولايات المتحدة.

وتوجه حاكم دبي الشيخ محمد إلى الشيخ أحمد وحلقة ضيقة من المستشارين التي تضم مجموعات من التجار البارزين في الإمارة، وإلى عدد من أعضاء أسرته في الأنشهر الأخيرة، في حين قام في الوقت عينه باستثناء عدد من المسؤولين السابقين الأساسيين.

إن الشيخ أحمد الذي ولد عام

1958، قبل بضعة أشهر من وفاة والده والحاكم السابق الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، هو أحد الشخصيات الأبرز والمحبة في دبي خلال توليه إدارة «طيران الإمارات». وذكر جيم كراين، مؤلف كتاب «سيني أوف غولد: دبي أند ذي دريم أوف كابيتاليسم» (مدينة الذهب: وتابع الشيخ أحمد وحلقة ضيقة من المستشارين التي تضم مجموعات من التجار البارزين في الإمارة، وإلى عدد من أعضاء أسرته في الأنشهر الأخيرة، في حين قام في الوقت عينه باستثناء عدد من المسؤولين السابقين الأساسيين.

زعامته العائلة ولعب دور المستشار

الموثوق للحاكم. وهو أيضاً نائب رئيس المجلس التنفيذي، الذي يشكل نوعاً ما حكومة دبي.

ومن منصبه كرئيس لـطيران الإمارات، حول الشركة إلى عملاق عالمي يتمدد يعقود مع مصنع الطائرات الأميركية «بوينغ» لم تُنفذ بعد وتخص على تسليم طائرات بقيمة 55 مليار دولار. ومن ضمن مصالحه في دبي، يذكر أنه يملك عدداً من الفنادق وخصه في «الشركة الإفريقية والشرقية»، التي تملك رخصة لاستيراد المشروبات الكحولية إلى دولة الإمارات الإسلامية.

يذكر أننا لم نستطع الوصول إلى أحد المتحدثين باسم «طيران الإمارات» أو الشيخ أحمد للتعليق على الموضوع.

وجاء في التفاصيل أيضاً أنه سيلتقي بغينتر مع محمد الشيباني، هو تقنوقراطي رفيع المستوى يتولى رئاسة محكمة حاكم دبي، الشيخ محمد، في إطار جلسة مغلقة ستعقد في واشنطن العاصمة بعد ظهر نهار الخميس، بحسب المعلومات الواردة في وثيقة أطلعت عليها وكالة زاوفا داو جونز». وقد سلطت الأضواء على الشيباني، الذي يشغل أيضاً منصب الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، في العام الماضي حيث برز كأحد أهم المحققين في مساعي الإمارة إلى القضاء على الجرائم المنفذة في كنف الشركات.

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.2845	0.28705
يورو	0.408	0.41421
جنيه استرليني	0.462	0.46674
فرنك سويسري	0.272	0.27815
دولار كندي	0.268	0.27443
دولار استرالي	0.260	0.2548
ريال سعودي	0.07525	0.07659
درهم إماراتي	0.07725	0.07822
دينار بحريني	0.755	0.76272
ريال قطري	0.0775	0.078903
ريال عماني	0.743	0.7461
ريال بنمي	0.00136	0.001391
دينار أردني	0.401	0.4056
ليرة سورية	0.0061	0.006351
ليرة لبنانية	0.00019	0.000194
جنيه مصري	0.052	0.05219
درهم مغربي	0.036	0.037183
دينار تونسي	0.218	0.2188
بن ياباني	0.003	0.0032073
دولار سنغافوري	0.202	0.20562
دولار هونغ كونغ	0.0345	0.037034
باهت تايلندي	0.0085	0.008653
بيسو فلبيني	0.0061	0.0061591
روبية إندونيسية	0.00029	0.0003039
روبية هندية	0.0061	0.0061314
روبية باكستانية	0.0033	0.003407
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.0041531
روبية نيبالية	0.0038	0.0038443
روبية سريلانكية	0.00224	0.002508

المصدر: المزني

# الثاقب: مليار دينار تمويلات «بيتك» في العقار والأعمال الإنشائية

## أكد استثمارية تمويل عدد من المشاريع الكبرى حتى استكمالها

قال الثاقب إن رعاية «بيتك» للمؤتمر تأتي إيماناً منه بأهمية تعزيز مركزه في ريادة السوق العقاري، الذي كان أول المجالات التي استثمر فيها «بيتك» في بداية عمله قبل أكثر من 30 عاماً، مما أدى إلى تكوين خبرة متكاملة في مجال الاستثمار والتمويل والتقييم العقاري معاً.

أشاد مساعد المدير العام لقطاع التمويل في بيت التمويل الكويتي (بيتك) عماد عبدالله الثاقب بخطط الحكومة الهادفة إلى إيجاد الحلول العملية للأزمة الإسكانية، وذلك بعد السماح بالبناء في منطقتي شرق القرين والصديق، حيث تشكل نسبة الوحدات السكنية في مجموعهما ما نسبته 10 في المئة من أصل الطلبات الإسكانية، وكذلك الخطوات المتخذة بشأن منطقة الخبران الجديدة ومنطقة غرب هدية وغيرها من المشاريع الحيوية المدرجة ضمن خطة الحكومة.

وفي تصريح صحفي بمناسبة انعقاد مؤتمر صناع العقار الثاني، غداً الثلاثاء في فندق جي دبليو ماريوت، أوضح الثاقب أن رعاية «بيتك» للمؤتمر تأتي إيماناً منه بأهمية تعزيز مركزه في ريادة السوق العقاري، الذي كان أول المجالات التي استثمر فيها «بيتك» في بداية عمله قبل أكثر من 30 عاماً، مما أدى إلى تكوين خبرة متكاملة في مجال الاستثمار والتمويل والتقييم العقاري معاً.

وقال إن سوق العقار المحلي بدأ يظهر مؤشرات تعافي وخروج من تداعيات الأزمة المالية العالمية التي ألتمت بالأسواق وأثرت على مختلف أسعار الأصول ومن بينها الأصول العقارية، مشيراً إلى أن العقار المحلي ما زال يمثل متنفساً استثمارياً جيداً أمام المستثمرين من أجل محدودية مخاطر هذا النوع من الاستثمار مقارنة بقطاعات الاستثمار الأخرى.

وأوضح أن «بيتك» قد حصل مؤخراً على جائزة أفضل موفر للتمويل العقاري الإسلامي، وذلك في حفل أقيم بدبي على مستوى الشركات العاملة في القطاع المالي الإسلامي، مبيئاً أن «بيتك» استمر في عملية التمويل على الرغم من تأثيرات الأزمة المالية على الأسواق العالمية التي طالت السوق المحلي بمختلف قطاعاته، حيث مول «بيتك» العديد من مجالات الاقتصاد الحيوية، ومن أهمها القطاع العقاري سواء الاستثماري أو السكني أو التجاري، وكذلك قطاع الأعمال الإنشائية، بالإضافة

إلى النشاطات الأخرى، حيث تجاوز حجم التمويل لهذا العام في القطاعين مليار دينار.

وأكد أن «بيتك» ساهم خلال هذا العام في تمويل استكمال عدد كبير من المشاريع العقارية الضخمة في البلاد، مما مكن من الانتهاء منها وتشغيلها في الوقت المحدد، بالإضافة إلى إعادة جدولة وهيكلية مديونيات عدد من الشركات بما يتواءم مع الجانب المهني الائتماني وبما يحفظ حقوق الطرفين من خلال الضمانات التي تقدمها الشركات، مما يساهم في استمرارية عملها ونشاطها الاقتصادي.

وشدد الثاقب على ضرورة زيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع الحيوية بمختلف المجالات، حيث إن أي مبادرة في تنفيذ أحد المشاريع التنموية سيسهم في تنشيط عدة مجالات وعلى رأسها سوق العقار ومواد البناء، حيث سيسهم أي مشروع تنموي في تفعيله بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال تشييد المباني والمصانع وتوفير السكن للأيدي العاملة،

علاوة على المشاريع المرتبطة بإعادة هيكلة التركيبة السكانية. وأضاف الثاقب أن السوق العقاري يشهد استقراراً في الفترة الحالية، نظراً إلى الحركة المستمرة في العقار الاستثماري الذي أصبح مطلباً مهماً لأصحاب رؤوس الأموال بعد التغيرات التي شهدتها أسواق المال العالمية، ليكون العقار بديلاً مناسباً كونه يتمتع بالعائد المستمر على المستثمر، خصوصاً توزيعه 6 في المئة سنوياً كمعدل لأرباح محفظته للعقار المحلي التي تم طرحها قبل نهاية الربع الثاني من العام الجاري برأس مال 50 مليون دينار، وتعمل في عقارات استثمارية وتجارية داخل الكويت، وتتميز بتنوع الإيرادات مع تدفقات جيدة من عقارات متميزة مدرة للدخل، لتؤكد جهود «بيتك» في تقديم فرص استثمارية متميزة لعملائه تحقق أفضل العوائد وباعلى المستويات.



عماد الثاقب

## اليونان تدعو مواطنيها إلى «التعبئة العامة» لمواجهة الأزمة المالية

دعا رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو مواطنيه إلى «التعبئة العامة» لمواجهة الأزمة المالية غير المسبوقة التي تشهدها البلاد.

وقال بابانديرو أمام المجموعة البرلمانية لحزبه اليساري (اشتراكي)، قبيل بدء مناقشة ميزانية 2010 «ادعو إلى تعبئة وطنية، للاعتماد على الشركات الاجتماعيين والقوى السلمية لعالم الأعمال والعمال والمواطنين كافة».

وتتسم هذه الميزانية بأهمية شديدة في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اليونان بسبب تفجر الديون، ويتضمن مشروع الموازنة خفضاً بنسبة 3.6 في المئة للعجز العام، و12.7 في المئة لإجمالي الناتج القومي عام 2009، و9.1 في المئة لإجمالي الناتج القومي عام 2010.

وقال رئيس الوزراء: «لقد وضعنا هدفاً طموحاً، لكن لا بد منه وهو خفض العجز بحوالي 4 في المئة من إجمالي الناتج القومي، وذلك يعني خفضاً للعجز بأكثر من 8 مليارات يورو، 4 مليارات بفضل الحد من هدر

المال العام وخفض النفقات، و4 مليارات أخرى بفضل زيادة العائدات بإجراءات مستدامة».

وأضاف أن عام 2010 سيكون عام التغييرات الكبرى خاصة على مستوى الدولة لاستعادة المصداقية التي فقدناها».

وتابع: «لا بد من التوجه نحو نموذج جديد للتنمية، لكن ينبغي ترتيب أوضاع المنزل (...) لا نستطيع أن نسمح لأنفسنا بعدم معالجة المشاكل البنوية الخطيرة التي نعانينا، والتي خلقت اقتصاداً غير منتج ودولة مبددة وغير فاعلة».

## الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

**د/ محمد لطفي**  
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذئبة وتأخر الأجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتصبيغ الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتوكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والتخسيس بالفيلرز.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وآثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

**أمراض النساء والولادة**  
**د. محمود السيد**  
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات البورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والقيصرية
- العمليات التجميلية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435



**د. حسام قبلاوي**  
استشاري أمراض باطنية  
**ROSY RON**  
أخصائية التجميل الصينية

**د. محمود السيد**  
أمراض النساء والولادة

**د. أيهم عسكر**  
دكتور طب الفم والأسنان وجراحته

**د. نيفين وليم**  
ممارس عام

**د. منى عبد المنعم**  
أخصائية في طب الفم والأسنان

**د. عاطف علام**  
دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.
- شد ترملات البطن والتخدين والرقبة والذراعين.
- جراحات جفون الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- جفون وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.
- جفون الأنف والشفة والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الثديين والوجه بالحقن.
- إصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج وإصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- أكفا جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والتساج.

ميدان حولي - شارع سالم الحارثي - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة المترو ومطافئ السابكية  
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

**عيادة الجراحة البولية النسائية**

تحت إشراف  
**الدكتور / إيفان اورمانوف**  
استشاري أمراض المسالك البولية

**الدكتور / إبراهيم أنور أحمد**  
دكتوراه أمراض النساء والتوليد

متخصصة في:

- الاضطرابات البولية عند السيدات وعدم التحكم في التبول.
- الاضطرابات اليومية عند السيدات التي تنتج عن السقوط المهبل.
- الاضطرابات البولية عند السيدات التي تنتج عن تكرار الحمل والولادة.
- السلس البولي عند السيدات، طرق التشخيص والعلاج المختلفة.

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة  
السالمية - شارع عمان / الجهراء - شارع الجمعية | 22 33 2456

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001:2000  
18888886

**قسم النساء والتوليد**

الدكتورة  
**عفاف علي إسماعيل**

استاذ طب وجراحة النساء والتوليد والعقم - جامعة الأزهر  
استشاري جراحة المناظير - جامعات ألمانيا وفرنسا  
عضو الجمعية الأوروبية لجراحة المناظير  
عضو المجلس العلمي للزمالة المصرية  
استشاري الأمراض الوراثية والجنيت - بلجيكا

متخصصة في:

- متابعة حالات العقم والحمل الخطر والإجهاض المتكرر.
- حالات السلس البولي والسقوط المهبل الرحمي.
- التشخيص المبكر لأورام الرحم وعنق الرحم والمبيض
- منازير أمراض النساء التشخيصية والجراحية

تبدأ الزيارة من 12/19 إلى 1/19

www.alrashidhospital.org

**بيان BAYAN DENTAL**  
لطب الأسنان  
Show off your Smile

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87

www.bayadental.com

**أسنانك مشرقة**

بإشراف  
**الدكتورة سلوى العمر**

خدمات المركز:

- الحشوات التجميلية بأدواعها
- تبييض الأسنان بطريقة آمنة
- زراعة الأسنان بطريقة جديدة بدون ألم
- علاج عصب الأسنان
- علاج أسنان الأطفال
- تغطية الأسنان بالسيراميك
- جراحات الأسنان المختلفة
- تركيبات الأسنان المتحركة والثابتة

تشمس SHAMS DENTAL CLINIC  
ساعات العمل:  
طوال الأسبوع من 9 صباحاً إلى 9 مساءً  
حولي - الدري الرابع  
جسر الجارية  
تليفون:  
22615606  
22615607

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

• البورد الألماني  
• من جامعة آخن  
• عضو أكاديمية  
• الأمريكية لطب العيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

اكتشفي مكاناً يمكن للنساء فيه ممارسة الرياضة وتغيير حياتهن عن طريق تمارين على فترات مدة الواحدة 30 دقيقة

• الجابرية  
تلفون: 2535-1227 / 2535-1229  
قطعة 1ب - شارع 1 - بنهاية 6

• شعب البحري  
تلفون: 2265-1625 / 2265-1626  
قطعة 8 - شارع 80  
مجمع أريج - بنهاية 75

• السالمية  
تلفون: 2573-5020 / 2574-7010  
قطعة 5 - شارع قطر - بنهاية 17

• ديسكفري مول  
تلفون: 2291-3630 / 2291-3629  
شارع السور، بجانب صالة التزلج.  
السرداب

www.CurvesME.com | Kuwait@CurvesME.com



**إعلانا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107



الناشط الإنساني غريغ مورتينسون في حوار حول كتابه **Three Cups of Tea** وإنشائه 130 مدرسة في باكستان وأفغانستان لاستبدال التطرف بالتعليم.



الرضوض والتواء المفاصل إصاباتان حميدتان لكن الإهمال في العلاج يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة باعتلال مفصلي... لا تهمل نصائح الخبراء.



اطلعوا على علم الإبيجينتكس ونتائج الدراسات في مجال علاقة حمضنا النووي بأمراض كثيرة مثل التوحد والسرطان والربو والسكري.



هل تؤدي دور البطولة في حياتك، أم تقف مكتوف اليدين فتهمل الفرص وتستسلم للآزمات؟ قيم وضعك وواجه مخاوفك.

tawabil

# توابيل

الاثنين 21 ديسمبر 2009 م / 4 من المحرم 1431 هـ  
العدد 810 9 صفحات  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

إيمي سمير غانم:

تعلقت بيسرا وتعلمت منها الكثير

مزاج ص 17

## الناشط الإنساني غريغ مورتينسون:

# فليقرأ «الحلفاء» في أفغانستان Three Cups of Tea

يشن ناشطون في مجال الشؤون الإنسانية أمثال غريغ مورتينسون حروباً فكرية. ففي كتابه الذي حقق أفضل مبيعات بعنوان **Three Cups of Tea**، وصف مورتينسون كيف بنى مدرسة في إحدى القرى النائية في أفغانستان. كذلك أنشأ أكثر من 130 مدرسة في أفغانستان وباكستان، أملاً باستبدال التحرف بالتعليم والمساواة للمرأة. بالترامن، نجا من عملية اختطاف على يد عناصر من طالبان، وأمضى 17 عاماً أياً بعض أكثر الأراضي عزلة في العالم. في المقابل، يصف كتابه الأخير **Stones into Schools** التقدم الذي أحرزه في مر وأخان في أفغانستان وكيف تستخدم النساء التعليم لتحسين مجتمعاتهن.

اطلع مورتينسون على أكثر من 600 مراجعة قام بها موقع **Goodreads** لكتاب **Three Cups of Tea** قبل أن يباشر بكتابة **Stones Into Schools**. في هذا الإطار، تحدث إلى الموقع عن عمله وسط حكم طالبان وقدرة التعليم التغييرية.

**تعمل في مناطق حيث مستويات الإمية بين الناس عالية جداً. ما هو تأثير الإناث وما أهمية تعليم الفتيات؟**

ثمة 78 مليون فتاة صغيرة لا يستطيعن ارتداء المدرسة (من أصل 120 مليون طفل) بسبب العبودية، الفقر، التحرف الديني، التمييز بين الجنسين، والاتجار بالبشر. فحين تحصل الفتاة على التعليم حتى الصف الخامس على الأقل، تحدث أمور ثلاثة مهمة: ينخفض معدل الوفيات بين الأطفال الصغار إلى حد كبير، ينجح الانفجار السكاني، وتتحسن نوعية الحياة بشكل كبير.

من وجهة نظري، تعلم الفتيات بداية أمهاتهن كيفية القراءة والكتابة، بينما يميل الصبيان إلى التعلم لأنفسهم فحسب. في المقابل، تبدأ الفتيات بتعليم أمهاتهن فوراً، فتنتشر الفاهرة كالنار في الخشب حين تعود الفتيات إلى المنزل من سوق بخضار أو لحم مغلف بصفحة، ستري الأم تبسط الصحيفة بعناية وتطلب من ابنتها قراءة الأخبار لها. لهذا الأمر تأثير كبير لأن المرأة تستطيع حينها فهم ما يجري في العالم الخارجي. حين تتلقى النساء التعليم، وأنا اتحدث عن أفغانستان وباكستان خصوصاً - يملن أقل إلى تشجيع أبنائهن على الانخراط في أعمال عنيفة أو إرهابية أو الانضمام إلى طالبان. بعد 11 سبتمبر، تحلى الناس عن طالبان لذلك استهدفت هذه الحركة منذ ذلك الحين المجتمعات الأقل والفقرية بشكل أساسي لأن النساء المتعلمات يرفضن السماح لأبنائهن بالانضمام إلى الحركة. فرض الأم راد قوي جداً.

أشير أيضاً إلى حافظ اقتصادي مهم. فعند حصول النساء على التعليم، يبدآن بالمطالبة بحقوقهن في ملكية الأراضي. فينوجهن إلى محاكم القطاع، ويتقدمن بسندات الملكية. هذه عملية أساسية في مجتمع مدني، وتجري اليوم في أفغانستان ثمة أكثر من مليون امرأة في هذه البلاد، ويعلمن بأنه يحق لهن امتلاك الأراضي، لكن حين يتعلمن القراءة والكتابة ويعين ممثلاً قانونياً عنهن، سيزيد احتمال حصولهن على هذا الحق.

**كزت حياتك طوال 17 عاماً لتعليم الفتيات، وهي مدة طويلة بما يكفي لرؤية جيل يتخرج. ما هي الانتائج البعيدة المدى التي تراها في هذه المجتمعات؟**

حين نبني مدرسة في البداية، كانت الفتيات في غاية الرزاة، ويبقن رؤوسهن منخفضة. وحين عدنا إلى تلك المناطق بعد عام أو اثنين، يبدت النساء كافة في غاية الحماسة، ويبن يعلمن ما يجري في العالم. نركز على المناطق الريفية، وليس على المدن، لأن هدفاً بناء مدارس حيث لا تتردها الفتيات، وهكذا فإن أبعد مكان يأتي في المقام الأول.

في هذا السياق، أصبحت فوزية خان في العام الماضي أول امرأة من أصل 42 مليون نسمة تنجح في امتحان نقابة المحامين

في شمال باكستان. وهي اليوم تقبم في الولايات المتحدة لمدة سنتين، وترغب في الترافع عن قضايا المكاتب للنساء. أصبحت النموذج المثالي لعشرات آلاف النساء الشابات. وفي الربع المقبل، تصبح شكلاً ازلام من بالتستان، شمال شرق باكستان، أول طبيبة من أصل 1.2 مليون شخص. تنوي العودة إلى قريتها والعمل هناك. كذلك انضمت أربع نساء تخرجن في الثانوية إلى صفوف الشرطة، وترقت إحداهن اليوم إلى رتبة نقيب. تساعد هؤلاء النساء في منع العنف الاسري وإساءة معاملة المرأة.

**أقفل عناصر طالبان مدرسة فقط، وأعاد فتح أبوابها تحت حماية حرس محليين بعد يومين. بالنظر إلى محاولات عناصر طالبان المتكررة لإقفال المدارس، لا سيما اليوم في باكستان وأفغانستان؟**

عشت في صفري في تترانيا في أفريقيا لمدة 14 عاماً. بنى والدي مستشفى على منحدرات جبل كليمانجارو. من الأمور التي شدد عليها وحاولت أتباعه أنه كان يوكل المهفات إلى السكان المحليين دوماً، وليس إلى غربيين أو أجانب. لذا للاستقرار على المدى الطويل، يجب منح السلطة للسكان المحليين وإكمال المسؤولية إليهم. قد يكون ذلك مزجاً أحياناً أو يستغرق وقتاً أطول، لكن في النهاية تلك هي الطريقة الحقيقية لتنفيد.

أصبح بمقدورنا اليوم الذهاب إلى المناطق ذات الوضع الأمني المتفجر والخاضعة لسيطرة

فضلاً عن تدريب الاساتذة ودعمهم، اليد العاملة الكفوة كالبنايين أو النجارين، والمواد. بهذه الطريقة، نستثمر أبناء المجتمع كلهم.

**حقق Three Cups of Tea نسبة مبيعات كبيرة. هل أثر نجاح كتابك محلياً على عملك في الخارج؟**

منذ نشر **Three Cups of Tea** أصبحت العلاقات التي حرصنا على صقلها بعناية أكثر تماسكاً، وبياتت الأمور أسهل. لذلك أنا في غاية السعادة اليوم.

**كنت ناقداً ومستشاراً غير رسمي للجيش الأميركي. ما رأيك بالإستراتيجية العسكرية المطبقة اليوم في باكستان وأفغانستان؟**

لم أوجه انتقادات كثيرة للجيش في **Three Cups of Tea**، على رغم أنني من قدامى المحاربين. لكن عقب 11 سبتمبر، توجهت إلى وزارة الدفاع مرات عدة، ودعوت العاملين فيها بالمحاربين الذين يحملون جواسيس نقالة. استطيع القول الآن إن الجيش تعلم كثيراً في السنوات الثلاث إلى الأربع الماضية، مقارنة حتى بمسؤولي وزارة الخارجية وقادتنا السياسيين. يقضي الأمر بالإصغاء أكثر، بناء علاقات، وتمكين المسنين. يجب على جميع القادة البارزين والقوات الخاصة المنتشرة في أفغانستان اليوم قراءة كتاب **Three Cups of Tea**. كذلك حاولت تسليط الضوء على بعض الأمثلة الشخصية من العمل الملم للجيش في **Stones Into Schools**.

**تلقيت رسائل من أميركيين غاضبين يعارضون تعليم المسلمين في الخارج، بينما شكك آخرون في حق الغربيين في البلدان النامية. ما هو ردك على هذا النوع من الانتقادات؟**

يقول البعض إنني أحاول تزويج الأفكار والأخلاقيات الغربية فحسب وأن لي أجندة خاصة بي. لكن صدقاً أقوم بذلك لأنني حين أسأل النساء في ريف أفغانستان ما باكستان عما يردن، يقنن «أولاً، لا نريد لأطفالنا أن يموتوا. ثانياً، نريد الأمن والسلام. وثالثاً، نريد أن يرثنا أولادنا المدارس». لا أقوم بذلك لتنفيذ أجندة خاصة بي أو لأنني على نفسي أن أردت جني المال، لن أجوب حتماً هذا الجزء من العمل.

**أعدت برنامج Pennies for Peace للمحتمل حول الخدمات الدولية. يتركز جزء كبير من جهودك على اطلاع الطلاب الأميركيين على نقص الفرص التعليمية في باكستان وأفغانستان. كيف يشارك الشبان في ذلك؟**

أزور نحو 200 مدرسة سنوياً في الولايات المتحدة: ثانويات وجامعات، مدارس خاصة ورسمية، في المدن والأرياف. اتحدث إلى الأولاد وأحاول إلهامهم للعمل في الميدان وإحداث فرق. برأيي، علينا إنفاق 99 فلساً في الولايات المتحدة من أجل تعليمها، ويستطيع 99 شخصاً العمل هنا، لكن يجب إرسال فلس أو شخص إلى الخارج.



مورتينسون في أفغانستان

goodreads



لمتسك بتلك الصيغة، أو حتى أقل. وكانت له آراء رافعة حسنت القصص بعض الشيء.

خلال تأليفي الكتاب الأول، كنت استيقظ في الساعة 2:30 بعد منتصف الليل وأعمل لمدة خمس ساعات. عملت تحت ضغوط كثيرة. فعلمت ذلك بسبب اهتمام كثيرين بما كنت أقوم به. أما مع هذا الكتاب، فكننت استيقظ عند الرابعة فجراً وأعمل ثلاث ساعات ونصف الساعة. قمت بجهد كبير، لكنني استمتعت فعلاً بتأليف كتابي الثاني.

**هل الهتمت أي كتب أو كتاب؟**  
مسودة كتاب **Stones into Schools**، وكان له آراء رافعة حسنت القصص بعض الشيء.  
عقب 11 سبتمبر، توجهت إلى وزارة الدفاع مرات عدة، ودعوت العاملين فيها بالمحاربين الذين يحملون جواسيس نقالة. استطيع القول الآن إن الجيش تعلم كثيراً في السنوات الثلاث إلى الأربع الماضية، مقارنة حتى بمسؤولي وزارة الخارجية وقادتنا السياسيين. يقضي الأمر بالإصغاء أكثر، بناء علاقات، وتمكين المسنين. يجب على جميع القادة البارزين والقوات الخاصة المنتشرة في أفغانستان اليوم قراءة كتاب **Three Cups of Tea**. كذلك حاولت تسليط الضوء على بعض الأمثلة الشخصية من العمل الملم للجيش في **Stones Into Schools**.

**ماذا عن مشاريع اللاحقة؟**  
ألف نيكولاس كريستوف أخيراً **Half the Sky**. نتواصل معاً منذ سنوات طوال، ونحدث كثيراً عن قضايا النساء. هو ملهمي، ومن المشجع فعلاً أن يحظى أخيراً بعض هذه القضايا المرتبطة بحقوق المرأة بالاهتمام.

**هل تستطيع أن تصف لنا يوماً نموذجياً أمضىته في الكتابة؟**  
أحاول أن «أفطم» نفسي عن هذا العمل كي أخصص كامل وقتي للدفاع عن قضية تعليم الفتيات. حصلت على 87 عرضاً من هوليبود لإنتاج فيلم، لكنني رفضتها كلها. بينماني تردد كبير. اعتقد بأن الفيلم قد يعرض حياة بناتنا للخطر. وإن كنت صانعاً واحداً، لن يكون حتماً من أجل المال. فقد قرأت أنجينا جولي كتاب **Three Cups of Tea**، وقالت إنها ستساعدني في إيجاد منتج جيد، فهي تتمتع بقلب كبير.

أود أيضاً إنشاء صندوق منح مدرسية للنساء في العالم، اعتقد بأن كثيرات يتخرجن لكنهن يصعبن على الفتيات عدم توافر الفرص. أمانهن. كذلك أعمل على إنشاء موقع إلكتروني يستطيع المرء من خلاله التكفل قديراً بالتلفات التعليمية لإمرأة على شبكة الإنترنت.

فضلاً عن ذلك، أود تخصيص مزيد من الوقت لعائلتي، منزلي. قال بعض الناقدين: «أنت تبذل جهداً كبيراً، لكنك زوج ووالد بريء لأنك تزوجت ولديك مسؤوليات، وما أنت اليوم تستمتع في أنحاء العالم». في الواقع أن هذا صعب جداً علي، فقد غبت عن عائلتي نصف عام. لكن من جهة أخرى، التقى بمئات الأشخاص في الجيش. برأيي، الأولاد أكثر من يضحى. نشعر ابنتي، 13 عاماً، بإهانة كبيرة. تقول: «أبي، لا أستطيع أن أصدق أنهم يقولون ذلك عنك»، نألت الحزام الأسود في التايكواندو، لذا تقول: «فلتجراوا على الدوس على عتبة منزلي ويقولوا إن والدي سيئ».

أعدنا نسخة للصغار عن **Three Cups of Tea**، تضمنت كتابات بقلم ابنتي موجهة إلى الفتيات خصوصاً. سنعقد أيضاً نسخة عن **Stones into Schools** موجهة إلى الصبيان لتعليمهم احترام قضايا المرأة. ابني في الثامنة من عمره، وسيكث عن تجاربه. يأتي ابني وابنتي إلى باكستان وأفغانستان سنوياً أو كل سنتين. يجب أن يلترزم المرء الحذر، لكن هذه التجربة رائعة فعلاً. نمضي كامل الوقت مع بعضنا لمدة أربعة إلى ستة أسابيع، وهذا وقت عائلي لا تحظى به أسر أميركية كثيرة.



## "عبدالفتاح المنغلق لا يجب التفاصيل"

فوزية شويش السالم  
fawziyalsalem@hotmail.com

على الرغم من أن التشابه في منطقة الخليج العربي يكاد يكون متطابقاً

ومتماثلاً في أغلب نواحي الحياة أياً كانت، تاريخية، جغرافية، اجتماعية، سياسية، تراثية وبالطبع دينية، فإن هناك اختلافات بسيطة، ربما لا يدركها إلا أهل الخليج، ومن هذه الاختلافات ما يعكس على الأعمال الفنية والأدبية. وهذا ما التقطته من اختلافات في العمل الروائي كمثل، ففي الصيف الماضي قرأت 12 رواية إماراتية ولاحظت أنها معنية تماماً بتفاصيل المكان، الحياة فيه وتأثيره على من فيه، وذلك بالمقارنة مع الرواية الكويتية المنصب جل اهتمامها على الحياة الاجتماعية في غالبيتها، وهذا هو طابع المجتمع المدني السائد في مدينة صغيرة ومساحة مكان متماثلة في طبيعتها.

أما الرواية في عُمان فقد لاحظت أنها تتميز بتفرد غريب عن بقية روايات دول مجلس التعاون الخليجي، فهناك اختلاف في طريقة التفكير مما يعكس بدوره على العمل الروائي والقصصي ويمتد خصوصاً خاصة بالأدب العماني، وسواء كانت الرواية ذات مضمون اجتماعي أو سياسي، أو تاريخي أو تراثي، فإن طريقة تناولها لها نكهة غريبة غير عادية في أغلب الكتابات التي قرأتها لكل من: بدرية الشحي، بشري خلفان، بدرية الوهبي، جوحة الحارثي، وسليمان المعمرى، وسأتناول في هذه المقالة قصص سليمان المعمرى في كتابه عبد الفتاح المنغلق لا يحب التفاصيل" وهي قصص بطل واحد، وكانها رواية ولكنها ليست كذلك، والغريبة لا تأتي من هنا، لأنه شيء طبيعي أن يكون هناك تحديث في التقنية، ولكن الغريبة تأتي من تركيب هذه الشخصية، ومن طريقة تفكيرها، فهو إنسان وحيد منكفئ إلى الداخل، من رفته يبدو كجبان، ومن رفاقته يبدو كضعيف، يعيش حياته في مونولوجات داخلية، كل ما فيها تأمل ساخر من نفسه ومن حوله، ونظرتة إلى الحياة منفردة في التقاطاتها، وغير شائعة في ما بين الناس... هذا العبدالفتاح المتكرر في مرابا ذاته، والمتعدد في صيغه، كأنه الإنسانية كلها مصبوبة في صدير إنسان غلبان يصر ذاته في داخله ويدور في دائرة التكرار الأبدية... أحلامه الخائبة كثيرة ومهزومة، يسخر منها ومن نفسه، وسخريته حادة لإذعة، مضحكة في حفة دمه وفي لفظاتها الكوميدية.

حكايات عبدالفتاح صوت بكر نفسه لإنسان" ليس أكثر من عجلة بأسة في طريق وعر، وعندما يخرج عبدالفتاح كل مساء من جلسته الأسمتية كان يتناثر في الشوارع كبطيخة شقت لهما، فكر في أخطاء حياته التي يظنها هي الأخرى فادحة، كان أهمها نسيانها مضعفة صغيرة منه في كل مكان يذهب إليه. عبد الفتاح هذا غير متأكد من أي شيء، لذا فهو لا يحب التفاصيل، وهذا أجمل ما في النص، تلك التفاصيل الملتقطة بذكاء وخفة دم نادرة، ويصور جديدة لم يتدخل مثل: كانت عيناها فراسيتين في مطلق... وشفتاها ترتجفان وتنفخضان كأرجوحة أطفال.

عبدالفتاح المنغلق، ورغم انغلاقه فله القدرة الكافية لصخ ما يعتمل فيه إلى الخارج بشكل ساخر حزين، دقيق في تعبيره، وعميق في التقاطاته، التقاطات إنسان هذا العصر المعزول في عالمة الصغير رغم اتساعه.

سليمان المعمرى أجاد في تركيبة البناء النفسي والروحي وانعكاسه إلى الخارج في شخصية عبدالفتاح المنغلق... وهذا البناء في الشخصية وفي تحديد ملامحها الإنسانية هو ما تتميز به سليمان المعمرى. ويهده الإضاءة المنفردة من الكتابة العمانية، نستطيع أن نقول بكل فخر: اعنوا النظر في الكتابة القادمة من الخليج، فهي تحمل راية الجودة والاخلاق.

## عيون

### بيروت ترفض سر كول بولص

قال خالد المعالي صاحب دار الجمل، إن «بيروت عاصمة عالمية للكتاب»، لم تلقت إليه، حتى أن اللجنة المسؤولة عن الحدث رفضت مشروعين تقدم بهما إليها. مشروعه الأول كان مقترحاً احتفانياً بالشاعر سر كول بولص، إذ يقول المعالي إنه أراد أن ينشر أجزاء من أعمال بولص الكاملة، إضافة إلى تخصيص جائزة شعرية باسمه. إلا أن المشروع رفض، كذلك رفض مشروع المعالي الثاني الذي يقضي بدعوة الروائي السوري المقيم في ألمانيا رفيق شامي لإحياء أسبات أدبية في بيروت. وللمعلم، فإن أعمال شامي مترجمة إلى 26 لغة، ومبيعات كتبه في ألمانيا تحطت منذ عام 2006 للمليون نسخة.

## إصدار

### Marking Beirut, A City

أصدرت السعودية تالا صالح كتاب بعنوان **Marking Beirut, A City** الذي يدخل القارئ في صلب الحياة السياسية اللبنانية، لأنه ينقل كلام جدران مختلف أطياف مجتمعنا السياسية، سواء ما تبقى منها أيام الحرب وحتى ما قبلها أو ما استجد بعدها وحتى اليوم، لا سيما على حد قولها «بين عامي 2005 و2007، الفترة التي شهدت انتشار الـ«غرافيتي» على كل حائط في بيروت وضواحيها تقريباً».

درست تالا في البحرين وتخصصت في الرسم التخطيطي (Graphic Design) في الجامعة الأميركية في بيروت. نالت جوائز عدة خلال دراستها الجامعية وعملت في إسبانيا لدى Landor Associates. وتقدم اليوم خدماتها المهنية لعدد كبير من الشركات الذائعة الصيت في كل من السعودية، البحرين، لبنان والكويت. استخدمت تالا مختلف قدراتها في التصميم والكتابة والتصوير ليري مؤلفها الأول النور، وفيه، بعنوان لماذا هذا الكتاب؟ رؤية شخص من الخارج لصراع داخلي.

تصف صالح بيروت «عاصمة لبنان بالمدينة التي تبدو في صراع اهلي مستمر لا نهاية له»، وتشدد على أنها «مدينة لا يمكنها إلا أن تتسع بالحياة، الحماسة، الفرح، الحزن الجمال والدفء» هي مدينة تحمل تاريخاً عابقاً بالأحداث وأمامها مستقبل مجهول. كذلك تعتبر أن حياة بيروت بعيدة كل البعد عن التروتين، وأن شوارعها تتحدث إلى كل من يسير فيها.



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## ورطة الرفاعي

التصريح الذي أطلقه الدكتور جابر عصفور لـ اليوم السابع مباشرة بعد إعلان القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية، والذي قال فيه: "لا يصح مطلقاً أن يترأس لجنة تحكيم الجوائز واحد من الأدباء، لأن الإحساس بالغيرة غريزي، وكيف تجلب كاتباً من الدرجة الثانية ونجعله رئيساً للجنة التحكيم"، ونحن لا نختلف مع الدكتور الفاضل في مسألة الغيرة الغريزية للكاتب لأنها شعور طبيعي لدى البعض لا نستتني أنفسنا منه، ولكن السؤال هو لماذا اكتشف جابر عصفور الآن بالذات أن طالب الرفاعي كاتب من الدرجة الثانية؟ هل كان عصفور يجهل من هو رئيس لجنة التحكيم قبل إعلان النتائج وخروج علوية صباح من القائمة القصيرة؟ أم أن طالب الرفاعي أصبح كاتباً من الدرجة الثانية لأنه صوت ضد الرواية التي رشحها جابر عصفور بقوة؟ ولأنها طبعاً اعتمد خورشيد كان يطبع شهرياً فهل له قيمة أدبية أو سياسية؟ رواية منصور عز الدين التي بقيت في القائمة، وأنا هنا اختارها مثلاً لأن كاتبها أنتى ولأنني قرأتها كما قرأت رواية علوية صباح، لم تطبع أكثر من مرة ولكنها تستحق الاستمرار لنهاية المطاف، وأنا هنا أحتمك إلى ذائقتي الفنية وليس للمسألة القطرية، فمصر ولبنان لهما ذات المكانة في نفسي، أما إذا كان جابر عصفور يرى غير ذلك فليسمح لطالب الرفاعي بأن يخالفه.

ولكي لا أبعد مدافعا عن طالب الرفاعي وهو بالتأكيد أقدر في الدفاع عن نفسه، ولكي لا أتهم بالقطرية أيضاً فساهج الزميل الرفاعي. الورطة التي وضع نفسه فيها وهو في منأى عنها وقبوله رئاسة التحكيم لجائزة الرواية، وهو روائي في لجنة لا تضم أشخاصاً لهم علاقة بنقد الرواية سوى شيرين أبو النجا أستاذة الأدب المقارن، ورطة ما كان يجب أن يقع فيها وهو ما زال يبحث عن صوته الروائي على الخريطة العربية. شيرين أبو النجا أيضاً وظلت الرفاعي أكثر وانسحبت من اللجنة، ولم تكن تتعرض لوعكة صحية، كما قال الزميل مبرر غيابها على الطريقة العربية، أما سيف الرحيبي فهو شاعر لا أعرّف له دراسات أدبية في نقد الرواية، وهو أيضاً اختفى وبر الرفاعي غيابه بوعكة صحية مماثلة، ورجاء بن سلامة ينطبق عليها ما ينطبق على الشاعر الرحيبي، فليس لها دراسات أدبية في نقد الرواية، الوحيد الذي يهتم بالرواية ويكتبها هو طالب الرفاعي نفسه، تلك الورطة جعلته المعنى الأوضح بالأمر، وربما ذلك ما جعل جابر عصفور يلقي اللوم عليه ويوجه الاتهام إليه.

المسألة الأكثر أهمية هي أن الجائزة التي عمل بها طالب الرفاعي جائزة مشبوهة، وكان إسماعيل فهد إسماعيل، القريب جداً من طالب، صرح بأنها جائزة مفضوحة ومشبوهة، ولولا رعاية مؤسسة الإمارات المالية لها لما اهتم بها شمعون وجمانة حداد وهما، وطالب الرفاعي يعلم ذلك جيداً، أبعد ما يكون عن الرواية وفناتها. مشكلة الجائزة إذن في لجنة التحكيم التي يهرب منها النقاد أصحاب الخبرة والمعرفة، أو يتجاهلهم "الأمعاء" على الجائزة لتعريف من يريدون وأقصى ما لا يريدون لا اعتبارات غير فنية، اتفق مرة أخرى مع الدكتور جابر عصفور على أنه لا يجوز أن يحكم جائزة الرواية روائي ولا جائزة الشعر شاعر ولا جائزة النقد ناقد، والأمنية الوحيدة هي أن تعيد المؤسسة الراعية للجائزة هيئة الجائزة الغائبة، وتختار مجموعة من النقاد العرب الأكفاء في لجان التحكيم، لا يتحكم فيهم من هو أقل شأناً منهم، إذا أردت أن تكون البوكر العربية قريبة نوعاً ما من البوكر الأصلية.

## شين

قناة محلية خاصة تبدأ مرحلة بثها الأولى بإثارة الفتنة ونشق الصف الواحد: عيب ونشجع على اتخاذ كل إجراءات قانون المرئي والمسموع!



## زين

مواصله الموسيقىار زياد الرحياني جولته الفنية التي بدأها بدمشق ثم بيروت وأخيراً أبو ظبي بسلسلة حفلات وسط إقبال جماهيري كبير: الفن الراقي يلقي رواده.



## صح لسانك

بدر الرفاعي- الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية مات وشبع موتاً وفقاً للقانون في دولة الكويت!



## قرصة

لهذيان فنان حول نتائج مهرجان الكويت المسرحي الأخيرة: نتمنى أن تفهم ماهية المسرح أولاً، والفرق بين المسرح التجاري والنوعي!



# إيمي سمير غانم: تعلقت بيسرا وتعلمت منها الكثير

حردشة

القاهرة - عرفة محمود

مع أنها دخلت الفن من بوابة التوريت بحكم نشأتها في بيت فني، إلا أنها نجحت في إثبات موهبتها مع أول إطلاقة لها على الشاشة. إنها الممثلة إيمي سمير غانم التي برهنت عبر أدوارها التي قَدَّمتها، سواء على الشاشة أو على خشبة المسرح، أن الوراثة ليست جواز مرورها إلى الأضواء والشهرة. عن مشوارها الفني القصير كان الحوار التالي.

تأخر دخولك عالم الفن بعض الشيء، لماذا؟

ببساطتها وتلقائيتها، ما أتاح لي تجسيدها بطريقة طبيعية حازت إعجاب الجميع.

ما كان شعورك لدى وقوفك أمام النجمة بيسرا؟

في البداية كنت خائفة جداً، وأعربت عن شعوري هذا أمام والدتي وشقيقتي اللتين أكدتا لي أن بيسرا لطيفة وستقف إلى جانبي وتساعدني، وهذا ما حدث فعلاً، فعندما ذهبت إلى التصوير لاحظت أن فريق العمل يتحدث عنها بحب وود، وعندما قابلتها اكتشفت أنها أجمل وأفضل مما يصفونها، كانت تضحك معنا وتحاول مساعدتنا سواء في ما يتعلق بالعمل أو خارجه. استفدت من خبرتها وتعلمت منها الكثير على المستويين الفني والشخصي، فتعلقت بها وبفريق العمل وبكيت عندما انتهى التصوير.

من رشحك للمشاركة فيها؟

بطالها أحمد فلوكس ومحمد عطية وهما من أصدقائي، ونقيب الممثلين أشرف زكي.

كيف تقيمين هذه التجربة؟

شكّلت اختباراً جيداً، لأنها سمحت لي بالتعامل مع الجمهور بشكل مباشر واعتقد أنني نلت القبول منه على رغم الصعوبات التي اعترضتني.

ما كانت خطواتك التالية؟

شاركت في أكثر من مسلسل «سميت كوم»، ما ساهم في كسر رهبتي أمام الكاميرا، ثم رشحتني والذي لمشاركته في مسرحية «ترالم لم»، فوافقت فوراً لأنني لأردى فيها دور ابنته، ثم رشحت للمشاركة في مسلسل «خاص جداً» مع النجمة بيسرا.

أخبرينا عن دورك فيه.

اعتبره أحد أهم الأدوار التي قدمتها في حياتي، بتعبير أدق شكّل نقلة مهمة في مشواري الفني، لأنه سمح لي بالوقوف أمام نجمة كبيرة والعمل مع فريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

الالتزام والجدية في ما يتعلق بالمواعيد والتعامل مع الدور. تعلمت من والدي «تكبير الدماغ» أي التجاوز والتسامح والترفع عن الصغائر وورثنا عنه دنيا وأنا خفة الظل وسرعة البديهة. تعلمت من والدتي التعامل بإنسانية وفريق عمل متميز، بالإضافة إلى أن شخصية «حديبة» تشبهني

لا أحب أن أسجن في دور محدد أو أصنف أنني كوميدية فحسب

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

لكن «الواسطة» منحتك فرصاً ذهبية مثل مشاركتك في مسلسل «بوجي وطمطم».

كل عمل يصل بنا إلى عمل آخر، ولو لم أحقق نجاحاً في عمل ما لما رشحت لآخر. قد تمنحني الواسطة فرصة ولكنها لن تضمن لي الاستمرار.

المخرج المنفذ رافت وجدي بعد اعتذار الفنانة هالة فاخر، إذ

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

سابق أن تعاونت معه في مسلسل «الوديع والذئاب»، بالطبع فرحت بهذه الفرصة الذهبية على رغم الرعب الذي شعرت به في البداية، لأن المسلسل محفور في ذاكرتنا منذ قدّمه المخرج الراحل محمود رحمي قبل سنوات، لذا اجتهدت في بذل أقصى جهد لأحقق النجاح.

نجوم

# ليلة رأس السنة حافلة... والفنانون اللبنانيون في كل مكان!

بيروت - ربيع عواد

ينهمك الفنانون اللبنانيون في تحضيراتهم لاستقبال العام الجديد 2010 سواء في لبنان أو في العالم العربي، ويستعد البعض منهم لإحياء إحدى أكثر ليالي العام صخباً وسهرًا.



فارس كرم



نجوى كرم



تانسي عجرم

الزفاف في بيروت، وهي في الأصل لمحمد اسكندر.

قطر وأبو ظبي

تحبي نجوى كرم وإيمى زبيب حفلة رأس السنة في فندق «لا سيغال» في قطر، ومي حريزي في أبو ظبي وسيرين عبد النور ووائل جزار في فندق «كونكورد» في القاهرة.

في ظل هذه المنافسة وهذا الكم الهائل من الحفلات، من هو الفنان الذي سيحقق أكبر نسبة إقبال جماهيري وبالتالي ستكون 2010 بداية واعدة له؟

تحبي إليسا حفلة رأس السنة في فندق «سميراميس» في القاهرة وتؤدي خلالها أغنيات من ألبومها الجديد

لبنان بعدما رفض عروضاً لإحياء هذه المناسبة في الخارج، وسيلتقي جمهوره العربي واللبناني في «الأطال بلازا» في طبرجا مع نخبة من الفنانين و«صاحك الليل» إيلي أيوب.

حلب وديب

يحبي الظاهرة الفنية باسم فغالي حفلة رأس السنة على مدرج «نادي الجلاء» في حلب حيث سيقلد كعادته مجموعة من شخصيات فنية وسياسية واجتماعية التي اشتهر بتقليدها مثل أنتنكا سرسق، بيستاش، نجوى كرم، هيفاء وهبي، إليسا، يارا ونوال الزغبى. بدورها، تحبي نجوى سلطان حفلة رأس السنة في مطعم «فخر الدين» في فندق «الموفنيك» - ديب، وستقبل نوال الزغبى العام الجديد في فندق «سيني ستارز» في مصر مع النجم الإماراتي حسين الجسمي، وتحبي رولا سعد ليلة رأس السنة في «المارينا ضيعة» - شرق بيروت التي جانب الموسيقىار ملحم بركات. يُذكر أن الإذاعات اللبنانية بدأت بث ديو «مين الشاغل بالك» الذي جمع رولا سعد مع محمد اسكندر، بعدما أعاد توزيع الأغنية بطريقة جديدة، على أثر النجاح الذي حققه سويلاً لدى أداؤها في إحدى حفلات

«مش فاكراك»... وتتعاون فيه إليسا مع مجموعة من الشعراء والملحنين من بينهم: مروان خوري، الشاعر سهايم الشعشاع، نادر عبد الله ووليد سعد. وقد سافرت إلى مصر للبدء ببروفات الحفلة وللاطمئنان على تفاصيلها.

بدورها، يحيي كل من فارس كرم ويارا حفلة رأس السنة في فندق مجنح «إده ساندز» في جبيل - شمال بيروت، على أن ينتقل كرم من لاحقاً إلى مجمع «البيال» في بيروت لإحياء حفلة فيه. أما فضل شاكر فيستقبل العام الجديد في فندق «لو رويال» في منطقة ضبية - شرق بيروت.

من جهته، يحتفل سلطان الطرب جورج وسوف بحلول العام الجديد في قاعة «جاد» في فندق «ريجنسي بالاس» في دما وفي «البيال» في بيروت، وعاصي الحلاني في فندق «ريجنسي بالاس» وينتقل من ثم إلى فندق «الحبتور» في منطقة سن الفيل حيث يشارك فضل شاكر ونانسي عجرم في إحياء ليلة رأس السنة فيه.

أما وائل كفوري فيحبي ليلة رأس السنة في فندق «فينيسيا إنتركونتيننتال» في بيروت مع هيفاء وهبي وعازف الكمان جهاد عقل.

يصنّ النجم العربي وليد توفيق على إحياء حفلة رأس السنة في



وائل جيسار



إليسا

# ما العمل حين تعاني أعضاء الجسم؟



تمز جميع العائلات بإصابات وأوجاع تتفاوت حدتها بحسب الضربة التي يتلقاها الجسم. لا شك في أن لدى كل أسرة أطفالاً اضطرت يوماً للهروب إلى الطبيب أو قسم الطوارئ في المستشفى بعد وقوع حادث أو سقوط مفاجئ. يؤدي الكبار والصغار أنفسهم لأسخف الأسباب فيلويون أقدامهم خلال السير أو التنزه، أو أثناء مباراة كرة قدم مثلاً! ما العمل لمعالجة هذه الحالات؟

ثمة أنواع عدة من الصدمات التي يواجهها أعضاء الجسم، تكون في معظمها حميدة، لكنها تؤثر طبعاً على الحياة اليومية.

## التواء المفاصل

هو إحدى أكثر الحالات شيوعاً، إذ يخفي أن يلتوي الكاحل أو الركبة لإحداث هذا الخلل. لكن تتفاوت حدة الإصابات من شخص إلى آخر. تطال الإصابات بشكل أساسي الأربطة، تحديداً في القدم والركبة، والمعصم أحياناً، لكن لا تتحرك العظام أو الغضاريف من مكانها.

مع قليل من الحظ، تكون الإصابة طفيفة لكنها تترافق مع الألم في جميع الأحوال عند التواء الأربطة. في الواقع، ينجم الألم عن تمدد العصب أو انفصامه بطريقة غير طبيعية. بعدها يبدأ مكان الإصابة بالانتفاخ، ما يستلزم الذهاب إلى المستشفى. في انتظار استعادة القدرة على

التنقل مجدداً، يجب الحرص على عدم تحريك المفصل، ووضعه تحت الماء الباردة أو وضع الثلج عليه للحد من التورم. أخيراً، يمكن وضع ضمادة على الإصابة شرط عدم شدتها أكثر من اللازم.

## دور الرباط

يصل الرباط بين عظمة وأخرى مروراً بالمفصل. وهو المسؤول عن تحريك الكاحل، الركبة، والمعصم من دون مشكلة.

## العلاج

يقضي العلاج التقليدي بتجبير مكان الإصابة طوال أسبوعين على الأقل، أو ثلاثة أسابيع أحياناً، ما يجبر الفرد المصاب على عدم تحريك المفصل. يمكن تجنب التحجير في بعض الحالات إذا كانت الإصابة خفيفة، وتجميد حركة المفاصل عن طريق التضميد. بعد نزح

قالب التحجير، يمكن العودة إلى السير لكن تدريجياً. تكفي ممارسة بعض التمارين الرياضية من دون الحاجة إلى إعادة التأهيل.

لكن قد يكون التواء المفاصل خطيراً في بعض الحالات، تحديداً لدى الرياضيين المعرضين لإصابات عنيفة، وقد تصل خطورة الإصابة إلى حد تمزق الأربطة. يرتفع مستوى الألم في هذه الحالة ويضطر المصاب إلى عدم تحريك المفصل لفترة أطول تتراوح بين شهر وستة أسابيع. في بعض الحالات، قد يقرر الطبيب إجراء جراحة، لا سيما إذا كان المصاب رياضياً محترفاً. في الواقع، تتعدد حالات التواء المفاصل لدى الرياضيين الذين يمارسون التزلج أو رياضة جماعية. ولا ننس أهمية الخضوع

إلى إعادة تأهيل بعد الإصابة. ننصح في جميع الأحوال باستشارة الطبيب حتى لو كانت الإصابة طفيفة، لأن التواء قد يخفي كسوراً حادة. وفقاً لأطباء قسم الطوارئ، يعاني 15% من المرضى الذين يتأون إلى المستشفى لمعالجة التواء بسيط من كسور أكثر خطورة.

على صعيد آخر، قد يؤدي التواء المفاصل إلى مضاعفات إذا لم يُعالج بالطريقة المناسبة. يسترجع عدد كبير من المصابين

الأوجاع نفسها أو ينتفخ مكان الإصابة في كل مرة يتعرض فيها المفصل للإجهاد أو مع تغير الطقس.

## ماهية التضميد

يقضي التضميد بوضع ضمادات مطاطة لحماية الرباط، مع إمكان تغييرها والقيام ببعض الحركات. لكن يجب أن يقوم اختصاصي بعملية التضميد وينبغي أن تتغير الضمادة بشكل متكرر. ليست هذه العملية حلاً يحترم معايير النظافة الشخصية. اليوم، نميل إلى استعمال مفصل اصطناعي على القدم تحديداً.

## إذا كان خفيفاً...

لحسن الحظ، قد يصاب الفرد بالتواء كاحل بسيط. في هذه الحالة، يكفي وضع الثلج على الكاحل وإراحتة لبضعة أيام. قد يصف الطبيب مسكناً للألم أيضاً.

## رضوض وكسور

تدخل الرضوض والكسور في صميم الحياة العائلية اليومية. في حالة الراشدين، قد تحصل هذه الإصابات مع التقدم في السن، لا سيما في حال الإصابة بترقق العظام. بالنسبة إلى الشباب، لا تحصل الحوادث بسبب هشاشة العظام، بل تكمن المشكلة في تصرفاتهم المتهورّة ووفرة النشاطات التي يقومون بها.

## أسبابها

جميع العظام عرضة للكسور، من أعلى الهيكل العظمي حتى أسفله، فضلاً عن الأسنان، لكن يجب أن تكون الضربة قوية لحصول ذلك. في الواقع، يتميز الهيكل العظمي بصلابته، إلا في حال الإصابة بمرض معين على مستوى العظام. أحياناً، تتعرض للإصابة بسبب قلة ليونة الجسم أو بسبب ضربة قوية تتلقاها العظام. قد تنجم الرضوض أيضاً عن أورام حميدة. يعاني بعض الرياضيين من "رضوض التعب" نتيجة للإفراط في التمرن. يبدأ الأمر بمرق بسيط لكن سرعان ما يتحول إلى رضة قوية قد تصل إلى حد الكسر بسبب صدمات معينة تواجهها العظام.

## أنواع مختلفة

تتعدد أنواع الكسور، منها

الخفيفة التي لا تتحرك فيها العظمة من مكانها، وتتطلب هذه الحالة عدم تحريك منطقة الإصابة وتجبيرها من 3 إلى 4 أسابيع تقريباً من دون الضغط عليها لاستعادة حالتها الطبيعية تلقائياً؛ ومنها القوية التي تتحرك فيها العظمة من مكانها، وقد تكون الكسور في هذه الحالة مفتوحة.

## أهمية العلاج

تكون الكسور المفتوحة أكثر خطورة من غيرها، لكن تتطلب جميع أنواع الكسور اللجوء إلى الجراحة. قد تدوم هذه الجراحة عشر دقائق أو فترة أطول بكثير بحسب خطورة الإصابة. في الواقع، يمكن رصد نزيف داخلي، لا سيما في حالة الكسر في عظم الفخذ. بالتالي، قد يفقد المريض كمية كبيرة من الدم تبقى محجورة في الفخذ. من هنا أهمية معالجة الإصابة بأسرع وقت ممكن.

من المخاوف الأخرى التي تراقب الكسور المفتوحة، حصول التهابات لأن العظمة مصممة للبقاء في مكانها وعدم الاحتكاك بعوامل خارجية. لذا يجب شفاء الإصابة في حال التهابها.

من الصبر والهدوء إلى أن تلتحم العظام مجدداً بعد أسبوعين تقريباً. لكن قد ينجم المرق والرضوض أحياناً عن مشاكل أعمق تعود إلى مرض آخر، مثل ترقق العظام، أو التهاب المفاصل، أو حتى سرطان العظام. يتزايد عدد الإصابات بوتيرة سريعة، لذا لا بد من الإعتناء بالذات وبالأشخاص المحيطين بنا. يصعب الهروب من هذه الإصابات، لكن الحذر واجب.

## استشارة الطبيب

من الضروري استشارة الطبيب حتى لو لم يشك الفرد بوجود خلل خطير. قد تكون الإصابة خفيفة كما يحصل مع الأطفال الذين يلوون المعصم، ما من ألم يُذكر في هذه الحالة لأن الإصابة تطال عظمة لا تستعمل بقدر غيرها. لكن يجب الامتناع عن تحريك المفصل في هذه الحالة أيضاً.

في الحالات الأكثر خطورة، تتعرض جمجمة الرأس لمضاعفات ناجمة عن إصابة معينة. من الحالات الصعبة الأخرى التي تستلزم علاجاً سريعاً: الكسور في العمود الفقري التي تقود أحياناً إلى الشلل نتيجة لضغط شديد على نخاع العظمي. في هذه الحالة، يجب الامتناع عن تحريك المصاب على صعيد آخر، تُعتبر الكسور في عظام الوجه أقل خطورة، لكنها لا تخلو من العواقب على المستوى النفسي والجسماني.

تنجم الرضوض من جهتها عن ضربة حادة لا يُكسر خلالها العظم لكنها تسبب ألماً كبيراً. في هذه الحالة، يصف الطبيب مسكنات للألم إلى أن تستعيد العظام حالتها الطبيعية. قد تتعرض الضلوع للمزق أيضاً، لكن لا بد

## معلومة مفيدة

يتطلب بعض الإصابات التي تتحرك فيها العظام من مكانها الراحة ببساطة، لكن يبقى خيار الجراحة أو التجبير وارداً في بعض الحالات. تحديداً عند الإصابة في الضلع وعظام قفص الصدر. سرعان ما تلتحم العظام وحدها، لكن من الأفضل اتخاذ تدابير وقائية تفادياً لتلقي ضربات جديدة.

**يتطلب بعض الإصابات التي تتحرك فيها العظام من مكانها الراحة ببساطة لكن يبقى خيار الجراحة وارداً في بعض الحالات**

## تحذير!

من الضروري احترام أوقات الراحة، فقد لا تتحسن وضع العظام في حال الإصرار على إجهاد المفاصل، ما يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة باعتلال مفصلي.

# القهوة... تحت المجهر

تساهم القهوة منذ قرون طويلة في تنشيط الناس، وقد أجرى العلماء ما يفوق الـ 21 ألف دراسة متعلقة بمادة الكافيين المحفزة، فتمكّنوا بذلك من اكتشاف جوانب الفوضى كلها في هذا المجال. إليك ما يجب أن تعرفه من معلومات علمية حول إيجابيات القهوة وسلبياتها على مختلف المستويات.

## على الصحة

**إيجابياتها:** وجدت الدراسات أن القهوة مصدر مهم لمضادات الأكسدة، ما يحمي الجسم من السرطان وأمراض القلب. كشف الباحثون أيضاً أن شرب أكثر من أربعة أكواب قهوة يومياً يحمي من حصى المرارة وتليف الكبد، بفضل اليافها القابلة للذوبان.

**سلبياتها:** لا يمكن الحصول على خمس حصص من القهوة يومياً من أي متجر. لا توفر القهوة أنواع مضادات الأكسدة نفسها التي توفرها الفاكهة والخضار، ويصعب امتصاصها مقارنة بغيرها. كذلك، إذا شربت القهوة بعد ساعة من تناول الطعام، يتراجع

امتصاص الجسم للحديد والزنك المسؤول عن تقوية المناعة.

## على القلب

**إيجابياتها:** أجرى العلماء في جامعة هارفرد أبحاثاً على 128 ألف شخص طوال 20 عاماً ولاحظوا أن شرب أكثر من ستة أكواب قهوة يومياً لا يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب. ثمة أخبار سارة أخرى بعد: لاحظ الباحثون الأميركيون، السنة الماضية، تراجع خطر الوفاة بسبب أمراض القلب بنسبة 53% لدى الأشخاص الذين يشربون أربعة أكواب قهوة يومياً مقارنة بالأشخاص الذين لا يشربونها مطلقاً.

**سلبياتها:** تؤدي مادة الكافيين إلى تقلص الشرايين، ما يرفع مستوى ضغط الدم، لكن

إذا كنت لا تعاني من ارتفاع ضغط الدم في الأصل، لا يترافق هذا الارتفاع الموقت أي مشكلة. كذلك، يتراجع تأثير الكافيين على ضغط الدم في حالة الأشخاص الذين اعتادوا على شرب القهوة لأن أجسامهم تصبح قادرة على تحمّل آثارها.

## على قوة الدماغ

**إيجابياتها:** عدا عن مفعول القهوة في اليقظة التام أثناء اجتماعات العمل الصباحية، يساهم شرب كوب أو كوبين منها قبل البدء بالعمل في زيادة قوة الذّاكرة ونسبة الانتباه على المدى القصير. كذلك، يفيد الكافيين في تحسين المزاج بعض الشيء لأنه يحفز على إنتاج هرمون الدوبامين الذي ينشط منطقة الدماغ المسؤولة عن المتعة. على المدى الطويل، يساعد الكافيين في تراجع خطر الإصابة بالزهايمر بنسبة 60%، وقد وجد الباحثون أيضاً أن شرب أربعة أكواب قهوة يومياً يساهم في تخفيض خطر الإصابة بمرض ألزهايمر.

**سلبياتها:** القهوة سائل مدرّ للمول لكنه أقل فاعلية بعشر مرات من الماء في إعادة تزويد الجسم بالسوائل. إذا شربت أكثر من أربعة أكواب قبل الرياضة مباشرة، ستعرض قلبك لجهد قاتل. يكفي تناول كوب واحد قبل الرياضة.

## على العضلات

**إيجابياتها:** ينشط الكافيين الجهاز العصبي، ما يزيد معدل نبضات القلب والتنفس ويعطي الجسم القدرة على تقديم أفضل أداء رياضي. وجد الخبراء أن الكافيين يحفز على إنتاج نسبة إضافية من الكالسيوم في العضلات، ما يعني زيادة تقلصها.

## على مفاصل الخصر

**إيجابياتها:** تشكل مادة



**سلبياتها:** ثمة عناصر كيميائية أخرى في القهوة تتصدى لقدرة الكافيين على التأثير على جلسة الرياضة. للاستفادة من آثار الكافيين الإيجابية، من الأفضل استهلاك أقراص الكافيين أو مشروبات الطاقة الغنية بالكافيين.

## على وجع الرأس

**إيجابياتها:** يساهم الكافيين في إنتاج حمض في المعدة، ما يساعد الجسم في امتصاص المسكنات بسرعة أكبر.

**سلبياتها:** يؤدي التوقف المفاجئ عن تناول الكافيين إلى الشعور بوجع رأس حاد، لذا ننصح بالتقليل من إجهاد المستهلك تدريجياً عبر تخفيض الكمية إلى النصف كل يومين، أو يمكنك اللجوء إلى استهلاك بعض أنواع الطعام الأخرى الغنية بالكافيين.

## على الانسامة

**إيجابياتها:** يساعد شرب كوب قهوة يومياً في الحفاظ على سلامة الأسنان. تمنع المواد الكيماوية الموجودة في القهوة مشكلة التسوس عبر كبح الجراثيم التي تلتصق بالأسنان.

**سلبياتها:** لا غنى في جميع الأحوال عن عملية كشط الأسنان لدى الطبيب المختص لمنع الجراثيم من الالتصاق على الأسنان، وبالتالي تراجع بياض الأسنان. ننصحك بفرك الأسنان بفرشاة تحتوي على بيكربونات الصودا للحفاظ على بياض ناصع.

**يساعد شرب كوب قهوة يومياً في الحفاظ على سلامة الأسنان**

# الإبيجينتكس يتلاعب بجمضنا النووي

## ما هو الإبيجينتكس؟

خطوط الحمض النووي، يجري هذان الخيطان المكملان، اللذان يحتويان على موزناتنا، باتجاهين معاكسين. تتكشف هذه الجزيئة المزدوجة الحلزونية لتتحول إلى صبغية.

**1- مثيلة الحمض النووي**

ترتبط مجموعات مثيلية بخطوط الحمض النووي، معلقة البروتينات التي تنشبت عادة بالحمض النووي وتشير إلى موزنة ما يبدء العمل جوهري العملية. تُشقق كل مجموعة مثيلية من الأظعمة التي نتناولها وتتألف من ذرة كربون وفلات ذرات هيدروجين. عندئذ تعدد الأزييمات إلى ربط مجموعة مثيلية بأحد السيستوزينات في مواقع معينة من خطوط الحمض النووي.

**2- تغيير الهيستونات**

قد ترتبط جزيئات كيميائية ببروتينات على شكل بركات تُسمى هيستونات، الأمر الذي يولد شيفرة هيستونية، تساعد على تحديد ما إذا كانت الموزنات تعمل. جوهري العملية، تلف خطوط الحمض النووي حول الهيستونات التي لديها أذيال رفيعة. قد ترتبط أنواع مختلفة من الجزيئات بالأذيال، فتلتف خطوط الحمض النووي بطريقة محكمة أو لطيفة، تتوارى الموزنات في لفافات محكمة، ما يمنع البروتينات من الوصول إليها وتشغيلها.

**كيف يؤثر ذلك علينا؟**

في الرحم، تتشاطر الخلايا كافة في جسم الإنسان أحماساً نووية متشابهة. تحدد الشيفرة الإبيجينتكس النوع الذي ستستخدمه كل خلية، فيضعها يصبح خلايا للعين، وبعضها الآخر للشعر، إلخ. لكن هذه البرمجة الإبيجينتكس المعكرونة تتغير بفعل عوامل بيئية. ففي دراسة أجريت في العام 2003 مثلاً، أتى مكمل غذائي أعطى لفرقة حامل إلى وقف عمل إحدى الموزنات التي كانت لتستبب البطانة لجذينيها. خلال الطفولة، يثاثر الإبيجينتكس بالعوامل البيئية في أولى مراحل الحياة. في هذا الإطار، كشفت دراسة أجريت في العام 2009 أن هورمونات الإجهاد التي تُفرز نتيجة سوء المعاملة أو الإهمال خلال الطفولة تستطيع تحديد موزنات في الدماغ، جاعلة هؤلاء الأطفال عرضة لانحياز حين يصبحون في سن الرشد. في فترة الشيخوخة، تنقسم الخلايا وتتكاثر مراراً وتكراراً مع تقدمنا في السن، وقف عمل الموزنات التي تقمع الأورام، ما يزيد معدلات الإصابة بالسرطان لدى كبار السن.

**التوامن المتشابهان يحدوان أقل تشابهاً**

يولد التوامن المتشابهان بحض نوي متشابه. عندما يكونان صغيري السن، ينشط معظم الموزنات لدى الإثنين على نحو مماثل. لكن مع تقدمهما في السن ومرورهما بتجارب مختلفة، تصبح موزناتهما الناشطة مختلفة.

المصدر: راندي جيرتل، مدير مختبر الإبيجينتكس والانطباع السلوكي في جامعة ديوك

للاهتمام اكتشاف الرابط بينها وبين التوخذ، لا يزال العلاج بالإبيجينتكس غامضاً، لكن علماء الأورام حققوا نجاحات خلال استخدامه لمكافحة سرطان الدم (لوكيميا). فأصبحت مادة أزاديسيتيدين الكيميائية التي تُباع تحت اسم Vidaza وتستخدم لعلاج سرطان النقي (نسيج داخل العظام) واضطرابات الدم، أول عقار مُصادق عليه من إدارة الأغذية والأدوية في مجال الإبيجينتكس في العام 2004. فحين تعجز الموزنات التي تقمع الأورام عن أداء وظيفتها بسبب تشوه جيني أو إفراط في المثيلة، قد تتكاثر الخلايا السرطانية بشكل خارج عن السيطرة. لكن غير التلاعب بالإبيجينتكس، يستطيع الأطباء حمل تلك الموزنات على استئناف عملها. كذلك بيدي علماء السموم اهتماماً كبيراً بالإبيجينتكس. لفت عالم الأحياء الجزيئي في جامعة ولاية واشنطن مايكل سكينر الأنظار بفضل دراسته التي أجراها في العام 2005. تبين أنه حين تعرضت أنثى جرد حامل لجرعات كبيرة من مبيدات الآفات، شهد جنينها فضلاً عن الأجيال الثلاثة التالية المنحدرة منها مستويات عالية من العقم. لكن ثمة علماء شكوا في دراسة سكينر لأنهم لم يتمكنوا من التوصل إلى النتائج عينها في مختبراتهم. في المقابل، تبدو الآثار المحتملة لذلك على البشر مروعة. فهل تؤثر المواد الكيميائية التي نهضها على أحماد أحمادنا؟ فضلاً عن مبيدات الآفات، يدرس علماء السموم المواد الكيميائية الموجودة في البلاستيكيات، كمركي الفالات وثنائي الفينول، لمعرفة إن كانت تستطيع زيادة خطر إصابتنا بالأمراض عبر تغيير الإبيجينتكس. يعقب جيرتل إنه و زملاءه يترقبون الباحثين يناقشون عادة الإبيجينتكس على نطاق صغير، لكن حين يتراجع وينظر إلى الصورة في إطارها الواسع، يرتعب. يضيف: يشعر بدني الآن وأنا أتحدث عن الموضوع، ها نحن ننظر إلى كتاب الحياة، فكيف نقراه وكيف نستطيع تغييره؟

تمايز الخلايا في الرحم، عبر جعل إحداهما للجلد، وأخرى للكبد، وهكذا دواليك. يحدث التمايز الخلوي أيضاً حين يتدخل العلماء لتحويل خلية جذعية لدى جنين إلى نوع معين من الخلايا. لكن منذ خمس سنوات، حين تقدم ميني بتقرير يفيد بأن مثيلة الحمض النووي تحدث خلال مراحل الحياة كافة رداً على التغييرات البيئية، قيل له إن هذا مستحيل. بحسب جيرتل، يحدث معظم عمليات مثيلة الحمض النووي قبل الولادة وخلال مراحل الطفولة، البلوغ والشيخوخة. هذا وتشير الأبحاث إلى أن الإنسان مستقر جداً خلال فترة سن الرشد لناحية الإبيجينتكس. من جهته، أشار الباحث سايمون غريغوري في قسم الطب في جامعة ديوك إلى الرابط بين مثيلة الحمض النووي والتوخذ في مقالة نُشرت في مجلة أكتوبر/تشرين الأول الفاتت في مجلة BMC Medicine.

في المقابل، يركز معظم الدراسات الجينية الخاصة بالتوخذ على التغفترات في التسلسل النووي بحد ذاته، لا سيما في الموزنات المفقودة. تفحص غريغوري وزملاءه إحدى موزنات هورمون الأوكستوسين المتعلقة والمسماة OXTR، واكتشفوا بأن 70 في المئة من أصل 119 شخصاً مصابين بالتوخذ في دراستهم، لديهم موزنة OXTR خاضعة للمثيلة. أما لدى عينة الأشخاص غير المصابين بالتوخذ، بلغ المعدل نحو 40 في المئة. يُشار إلى أن الأوكستوسين هورمون يؤثر في التفاعل الاجتماعي، لذا يجد أولئك الذين يعانون اضطرابات الطيف التوحد صعبة في التفاعل مع الآخرين.

**علاجات**

بما أن هذه كانت مجرد دراسة تجريبية، تبرز إذا ضرورة إجراء مزيد من البحوث. لكن غريغوري يقول إن الأدوية التي تغتري عملية المثيلة قد تُحذ كوسيلة جديدة للعلاج. كذلك يامل بأن يستخدم الأطباء النتائج التي توصل إليها لتشخيص داء التوخذ. يعقب غريغوري: «حازت المثيلة اهتماماً كبيراً لعدد من السنوات في حقل السرطان. لكن من المثير جداً

تبين أن خصائصهما المتغيرة خاضعة لوسيط بين الطبيعة والتغذية epigenetics. يُعرف بالإبيجينتكس تساهم مجموعة من الجزيئات التي تستقر فوق حمضنا النووي وتدعى الإبيجينوم (أي «فوق الجينوم»)، في الإملاء على الموزنات متى تعمل ومتى تتوقف. حول راندي جيرتل من جامعة ديوك لوان أحد الفارين إلى البني والأخر إلى الأصفر عبر تغيير موزناتهما اللابنيوية في الرحم بواسطة النظام الغذائي. تلقت أم الفار البني التحفي خلال فترة حملها مكملاً غذائياً من حمض الفوليك، الفيتامين B12 وغيرهما من المواد المغذية بخلاف أم الفار البدين. على رغم أن لهدين الفارين اثنين مختلفين، إلا أنهما متشابهان وراثياً نتيجة السالة المقارنة. بنتيجة الأمر، أوقف المكمل عمل الموزنة التي تعطي الفئران لوناً أصفر وشبهية نهمة.

يقول جيرتل: «إذا نظرت إلى هذه الحيوانات وايقنت بأنها متشابهة وراثياً، ولم تقدر أهمية الإبيجينتكس في الأمراض بعد أن أصبح بعضها في الارتفاع، بيداً ومصائباً بالسكري بعد 100 يوم، فلا امل بأن تقدر ذلك

بصراحة». في هذا الإطار، يقارن جيرتل الجينوم بجهاز الكمبيوتر، والإبيجينوم بالبرمجيات التي تمل عليه التعليمات. بحسب تفسير جيرتل، تختلف الإبيجينومات إلى حد كبير بين الأجناس، لذا لا يسعنا الافتراض بان الدائة لدى البشر يمكن تجنبها بواسطة الفيتامينات التي نتناولها على إعادة النظر في مصير الإنسان الوراثي. فهل مصيرنا الوراثي، كالإصابة مثلاً بالاضطراب الثنائي القطب أو السرطان في سن السبعين، مُقدر لدى تشكل حلزوننا المزدوجة أم أننا نستطيع تغييره بطريقة ما؟ هل مهنتنا تلقي الحمض النووي أم الاعتناء به؟

أعلنت معاهد الصحة الوطنية العام الفاتت أنها ستستثمر 190 مليون دولار لتسريع البحوث في مجال الإبيجينتكس. وهكذا تكشف قائمة الأمراض التي ستدرس بفضل المنح المتلقاة عن نطاق هذا الحقل الناشئ: السرطان، الألزهايمر، التوخذ، الاضطراب الثنائي القطب، الفصام، الربو، مرض الكلى، المياه الزرقاء، الضور العضلي، وغيرها من الأمراض.

**علم محدود**

حين عقد جيرتل مؤتمره الأول حول علم الإبيجينتكس في العام 1998 في رالي، في كارولينا الشمالية، كان هذا العلم محدوداً جداً إلى حد أنه خشي من ألا يحضر أحد المؤتمر. لكن قدم آنذاك 160 شخصاً. لذلك استضاف جيرتل مؤتمراً آخر في العام 2005 استقطب 470 شخصاً. في هذا السياق، يضيف مايكل ميني، باحث في الأذعة في جامعة ماجيل في مونتريال: «إنه أكثر موضوع رواجاً راهناً».

حين يوقف عمل موزنة ما عبر الإبيجينتكس، تُضاف إلى الحمض النووي عادة مجموعة الميثيل. أدرك علماء الأحياء منذ عقود دور المثيلة في methylation



# ثروات البحار... سعي متواصل إلى الحفاظ عليها

في مركز الصيد التابع للإدارة الوطنية للمحيطات والمناخ، القرار «مخياً للأمال».

من جهتها، تعارض اليابان اقتراح حظر تجارة التونة ذات الزعانف الزرقاء، على رغم أن بعض المستهلكين اليابانيين بدأ يشعر بالقلق إزاء وضع هذه السمكة التي يشتبهها، يقول هيروكونيشي، مدير أوراق مالية في طوكيو، إنه سيبدم أي حظر دولي إن كان «يستند إلى بحوث علمية. لن نموت إن لم نأكل التونة، لكن يجب القول إنه من المؤسف جداً ألا نتمكن من أكلها بعد اليوم».

لذلك تحاول مجموعات بيئية عدة وبعض متاجر البيع بالتجزئة الأميركية تغيير المواقف العامة، في مسعى للحد من الطلب الاستهلاكي الذي يحفز التجارة الدولية. فقد مارس صندوق الحياة البرية العالمي ضغوطاً على التشايرين الآسيويين لتجنب حسان زعانف أسماك القرش والتونة ذات الزعانف الزرقاء هذا وإطلقت منظمة SeaWeb التي لا تتوخى الربح وتتخذ مقراً لها في سيلفر سبرينغ في ماري لاند حملة بعنوان «أثمن من أن يُلبس» حول الأثر البيئي الناجم عن شراء المرجان واستخدامه كمجوهرات وزينة للمنازل. بنتيجة الأمر، لم تعد شركة «تيفاني أند كو» تتبع المجوهرات المصنوعة من المرجان، وكذلك مونيك بين التي تصمم مجوهرات فاخرة في مدينة نيويورك.

في النهاية، تشير لوري أرغليس، نائب رئيس قسم الإعلام والسياسة في SeaWeb، إلى أن الضرر يلحق مسبقاً بأجناس المرجان في أنحاء العالم بسبب تغير المناخ، مما رسات الصيد الضارة والتلوث تصيف «بالخطر إلى كل ما تواجهه هذه الأجناس، فهي بغني عن هذا الضغط الإضافي الناجم عن تجارة المرجان».

ححص الصيد لهذا النوع من الأسماك ويجب أن تمنع على ما يُفترض الصيد غير القانوني. هذا وانخفض عدد أسماك القرش المطرقة الكبيرة والطرية بنحو 70 في المئة في شمال غرب الأطلسي منذ العام 1981. بحسب جاين لوينستوكو، رئيسة الإدارة الوطنية للمحيطات والمناخ التي تشرف على الأجناس البحرية في المياه الأميركية، لم يجد المتطفون الدوليون والمحليون من استغلال البحار المفرط. تقول: «تبين عدم فاعلية الوسائل التقليدية في التعامل مع الأجناس البحرية في المحيطات سواء كانت تجارية أم لا».

وهكذا لجأ ناشطون في مجال الحفاظ على الموارد إلى مؤتمر التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض «كوسيلة لملء ذلك الفراغ» من بينهم كارل ساينا، الذي يراس معهد المحيط الأزرق وأول من أستحدث لتأمين الحماية الدولية لسمك التونة ذات الزعانف الزرقاء الذي يعيش في الأطلسي. من جهتها، تقول سو ليجرمان، مديرة السياسة الدولية في مجموعة «بيو» البيئية، إن إدراج هذه الأجناس قد يجبر البلدان المصدرة على «القيام ببعض البحوث العلمية لتحديد الأنواع المستدامة».

كان يُفترض بالولايات المتحدة دعم حظر مفروض على تجارة التونة ذات الزعانف الزرقاء، لكنها قزرت منح الهيئة المشرفة على سمك التونة فرصة أخيرة لوضع حدود صارمة على الصيد في العالم. لكن في الاجتماع السنوي للجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في الأطلسي في الجزائر هذا الشهر، حددت المجموعة حصة الصيد من التونة ذات الزعانف الزرقاء التي تعيش في شرق الأطلسي والبحر المتوسط بنسبة 72 في المئة فضلاً عن تراجع الشريحة عينها من مخزون غرب المحيط الأطلسي بنسبة 82 في المئة. حدث ذلك كله تحت إشراف اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في الأطلسي، التي تحدد

تحوّلت المحيطات إلى سوق للجملة بسبب المغامرة بالأموال في سلع مثل السمك لإعداد السوشي، والمرجان الذي تصمم منه مجوهرات للمتاجر الإيطالية، وحسان زعانف سمك القرش الذي يُقدّم في المادب الصينية، وأثيرت مخاوف جديدة إزاء الحفاظ على مواردها.

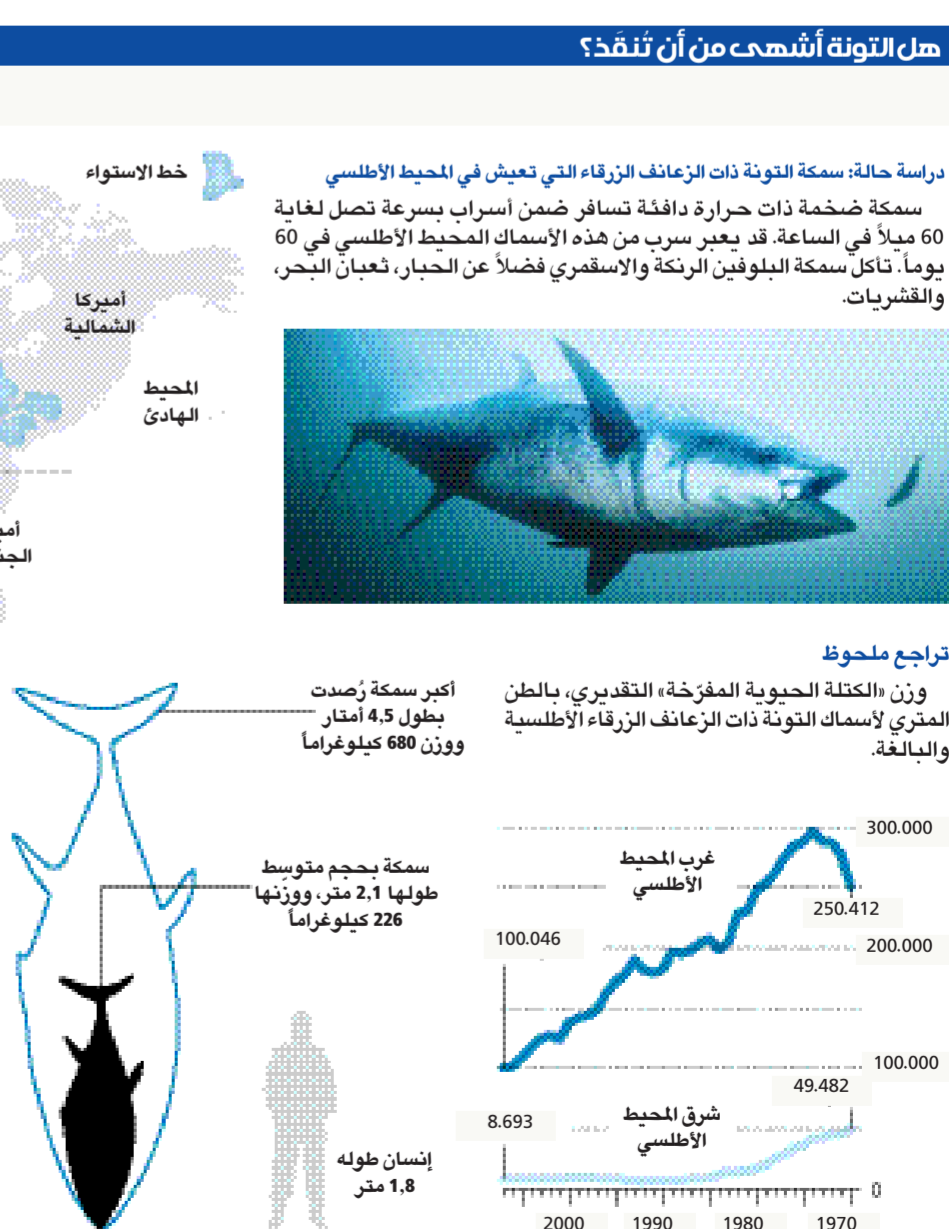
أعلنت أخيراً مجموعة من الدول، بما فيها الولايات المتحدة، عن خطوة إضافية عدد قياسي من الأجناس البحرية التجارية إلى القائمة الدولية للأجناس المهددة بالانقراض، وذلك إلى جانب الأجناس البرية الرمزية كوحيد القرن والفيلة.

تُعكس هذه الخطوة بالتالي تركيزاً عالمياً جديداً للحفاظ على الثروة المحيطية وفشلاً كبيراً مُني به مديرو قطاع الصيد في العالم المسؤولون عن الإشراف على كيفية استئمانا المحيط. لكن في ظلّ تعرض مصالغ مالية مهمة للخطر، تواجه هذه المساعي الجديدة شكلاً من أشكال ستريكلاندا، الذي سيرأس الوفد الأميركي إلى مؤتمر التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض في مارس (آذار) المقبل بصفته رئيس مصلحة الأسماك والحياة البرية: «علينا استخدام كل ما في جودتنا لننقذ من معالجة التهديدات التي تواجهها. لا نستطيع أي دولة، حتى لو اتخذت خطوات صارمة، معالجة المشكلة ما لم تتعاون الدول مع بعضها البعض».

من الأسهل حماية جنس قيمته التجارية أقل من ذلك الذي يستقطب سعراً عالياً بقدر سمك التونة ذات الزعانف الزرقاء. يُذكر أن بائعي التونة في سوق تسوكيكي يشكلون 40 في المئة من البائعين الآخرين في السوق.

يعقب أندرو روزنبرغ، أستاذ في الموارد الطبيعية والبيئة في جامعة

واشنطن - نظراً إلى السعر الذي قد تستقبله سمكة واحدة من أسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء، بعد بيع واحدة بثمن يقاسي قدره 173600 دولار أميركي منذ بضعة أعوام في سوق تسوكيكي في طوكيو، لا جاب أن هذه السمكة الغنية والدسمة صيد موفق، وأنها أحدثت حالة من التهاكت بين تجار العالم تأمين هذا النوع من الطعالم.



التجارة التي قد تُحظر	الحيوانات البحرية التي قد تُقتد
- أسماك قرش الأنف الحاد	- أسماك قرش المحيطات الأبيض الطرف
- أسماك الكلب القرشية	- أسماك الكلب القرشية
- أسماك التونة البلوفين	- أسماك القرش المطرقة (الكبيرة والطرية)
- الدب القطبي	- أسماك القرش السجادي

## اختبار

## أي دور تؤدي في حياتك؟

يواجه كل واحد منا مخاوفه الداخلية والأحداث الخارجية بطريقته الخاصة ويرسم مسار حياة ذا معنى عميق يوفر سعادة حقيقية بالنسبة إليه. من بين الأدوات التي ينصح بها الخبراء لتحقيق ذلك: إيجاد مشروع حياة، تغيير المعتقدات الموروثة، فهم الإشارات التي ترسلها الحياة... لكن قبل الإقدام على أي شيء، من الضروري تقييم الوضع الراهن. سيأتي لك الاختبار التالي رؤية الأمور بشكل أوضح وفهم وضعك في الحياة حتى الآن.

## اختبار

1- بماذا تشعر عند سماع عبارة «المصير المحتوم»؟

- أ- الإعجاب.  
ب- الحسد.  
ج- الفضول.  
د- المنافسة.

2- أي من هذه الأقاويل يطبق عليك أكثر من غيره؟

- أ- الإنسان عاجز عن الاختيار وهو يخضع دائماً لسلطة أقوى منه.  
ب- لا يعود الخيار لنا أبداً.  
ج- «بما أنشئ أعجز عن الاختيار، سألتزم بما يختاره الآخرون لي».

د- «لدينا الخيار دائماً، بل إن الإنسان وليدة خياراته».

3- خلال الطفولة، كيف كنت تتعامل مع مظاهر السلطة التي تُفرض عليك؟

- أ- الدخول في جدل عنيف إذا كانت الأمور المفروضة عليك غير مبررة.  
ب- اللامبالاة، الأهم بالنسبة إليك هو عدم الدخول في صراعات.

ج- خليط متوازن من التمرد والواقعية.

د- إطاعة الأوامر وكبت الغضب.

4- إلام تحوّلت أحلام الشباب؟

- أ- واقع.  
ب- محزن للحياة.  
ج- شعلة فرح.  
د- أي أحلام؟

5- ما هي الحياة الناجحة بالنسبة إليك؟

- أ- الشعور باستغلال جميع قدراتك بأفضل طريقة ممكنة.  
ب- النجاح في مجالات مهمة.  
ج- مسار حياة خصال من الحوادث السلبية الكبيرة.  
د- التمكن من الخروج من الأزمات.

6- لاتخاذ القرارات، أي عنصر تأخذ بالاعتبار؟

- أ- الرغبة.  
ب- الحسد.  
ج- الآخرين.  
د- التعقل.

7- أي عنصر ينقص رهناء في حياتك؟

- أ- الإبداع.  
ب- التحفيز.

ج- الوقت.

د- التحديات.

8- ثمة مشروع ترغب في تحقيقه من كل قلبك لكن الأشخاص في محيطك يحذرونك منه:

- أ- تتخلى عنه وتشعر بشيء من الارتياح.  
ب- تُدرس بعناية أهم الحذيرات المطروحة.  
ج- تتجاهل تحذيراتهم وتكمل طريقك.

د- تتغير المشروع من دون تردد.

9- يصعب التحكم في زمام الأمور في الحياة من دون التمتع بـ:

- أ- إرادة صلبة.  
ب- مشروع شخصي حقيقي.  
ج- دعم المقربين.  
د- قدرة على الاستبطان.

10- ما الفكرة التي تخطر على بالك تلقائياً عند سماع كلمة «مصير»؟

- أ- عظيمة.  
ب- مأساة.  
ج- تناقض.  
د- حتمية.

11- يمكن اعتبار بعض الأحداث كإشارات من الحياة. ماذا تفعل إذا صادفت هذه الإشارات؟

- أ- يجب أن تراها أولاً.  
ب- لا توليها أي اهتمام. إنها أمور تحصل بالصدفة.  
ج- تحكّم على إجراء إعادة تقييم داخلي.  
د- يزداد تردّدك.

12- عموماً، كيف تتصرف في وجه المصاعب؟

- أ- تتخلى بنفسك من دون الإصرار على حل المشكلة.  
ب- تعتمد على حديدك أكثر من المنطق.  
ج- تتحسّن لفكرة الهجوم دفاعاً عن نفسك.  
د- تتقلّبها لاعتقادك بأنها أمور حتمية لا مفرّ منها.

13- أي من هذه المعتقدات أنت مقتنع بها؟

- أ- المستقبل أمر مكتوب مسبقاً.  
ب- الحظّ يشكل الفرق دائماً.  
ج- نعم للمجازفة، لكن بعد درس المخاطر.  
د- في الإرادة قوة.

## احتساب النقاط

د	ج	ب	أ	نقاط
ب	أ	ج	د	1
ب	ج	د	أ	2
ج	ب	د	أ	3
د	ج	أ	ب	4
ج	د	ب	أ	5
ج	د	أ	ب	6
أ	ب	د	ج	7
د	ب	أ	ج	8
أ	ج	د	ب	9
أ	ج	د	ب	10
ج	أ	ب	د	11
د	ب	أ	ج	12
ب	أ	ج	د	13

## تحليل النتائج

## - غالبية «أ»:

تؤدي دور البطولة في حياتك!

تصالحنا أخيراً مع نفسك ومع خياراتك في الحياة. تدرك جيداً حدودك ومواهبك، وتجد عموماً التمييز بين الأحلام التي تساهم في تغذية حسن الإبداع لديك، والمشاريع التي تساعدك في الاقتراب من تحقيق الحياة التي تراها مثالية. إذا أردنا استعمال لغة فرويد، يمكن القول إنك تميز بين «حالة الأنا المثالية» و«الأنا المثالية». تجد استرخاء ما تريده من خيالك وتستفيد من تحيّلاتك لصقل حياتك، لكنك تجد في الوقت نفسه كبح نفسك حين يبدو لك الهدف الذي تصبو إليه صعب المنال أو مكلفاً جداً مقارنة مع المنافع التي قد تحصل عليها. لا شك في أن هذه القدرة على الانتقال بين الحلم والواقع، وبين الرغبة وتحقيق الهدف، هي وليدة تصالح داخلي أتاح لك تحديد رغباتك وأعطاك وسائل لتلبية حاجاتك عندما تسنح لك الفرصة. هل استخلصت العبر من التجارب الفاشلة الماضية؟ هل سبق ووجدت نفسك أمام طريق مسدود في وضع مؤلم؟ بغض النظر عمّا عانيته في الماضي، يبدو أنك توصلت اليوم إلى

## - غالبية «ب»:

تؤدي دور مخرج فصول حياتك!

لا تنقصك الإرادة بأي شكل. أنت شخص طموح، شجاع، وحازم. تعتبر من الأشخاص الذين يكبحون ويجهدون ولا يستسلمون قبل تحقيق مهماتهم على أكمل وجه. أنت شخص منظم، متبصر، استراتيجي، لديك قدرة تحمّل هائلة. تستطيع على جميع قراراتك وأفعالك بشكل تام. لا مجال للتراخي أو الاعتماد على الآخرين لتحقيق مشاريعك الخاصة.

## - غالبية «ج»:

تحرص على كتابة سيناريو حياتك، وإخراجه بنفسك. ما كانت أحلامك خلال مرحلة الطفولة؟ أي نوع من الأمال زرعتها هلك فيك؟ لقد اضطرت على الأرجح إلى تحمّل مسؤوليات هائلة في سن مبكرة أو أنك حملت عبء تحقيق أحلام أو طموحات عائلتك. قد تكون عانيت أيضاً من شعور الحرمان أو اللامبالاة، ما ولد في داخلك رغبة في إثبات كفاءتك وقدرتك على حل مشاكلك من دون مساعدة أحد. مع أنك تبدو واثقاً وصبلاً من الخارج، إلا أن القلق يلتهمك من الداخل. تخشى أن تفقد السيطرة على مختلف مجالات حياتك إلى حد أنك لا تستمتع بنجاحاتك وبال حاضر الذي تعيشه. بسبب هذه المشاعر، تحرم نفسك من فرص رائعة تأتي وليدة الصدفة والمجهول.

بعض النصائح: حافظ على تركيزك وانفتاحك على الآخرين، لكن بتعقل، لأن تعاطفك وإبداعك يجذبان على ما يبدو «المتعشّين إلى الطاقة». على صعيد آخر، عليك أن تتجنب التصرف بسلبية. صحيح أنك تتحكم بمشارك وتجد تطبيقها في حياتك اليومية، لكن لا يجب أن يمنع ذلك من أخذ المجازفات وقبول المجهول.

## - غالبية «د»:

تؤدي دور مخرج فصول حياتك!

لا تنقصك الإرادة بأي شكل. أنت شخص طموح، شجاع، وحازم. تعتبر من الأشخاص الذين يكبحون ويجهدون ولا يستسلمون قبل تحقيق مهماتهم على أكمل وجه. أنت شخص منظم، متبصر، استراتيجي، لديك قدرة تحمّل هائلة. تستطيع على جميع قراراتك وأفعالك بشكل تام. لا مجال للتراخي أو الاعتماد على الآخرين لتحقيق مشاريعك الخاصة.

في داخلك، ما يؤدي إلى نسف احترامك لنفسك. بعض النصائح: ابدأ بوضع لائحة تضم معتقداتك كافة (عن نفسك، عن الآخرين، وعن الوجود). بهدف تحديد العامل الأساسي الذي يكبح تفعلك مع الحياة. ثم قمّ جميع المشاريع التي لم تكملها وحاول فهم ما منعك من تحقيقها. أخيراً، حاول عدم طلب النصيح أو موافقة الآخرين على كل ما تفعله، بل ركّز على مشروع حياة تريد تحقيقه من كل قلبك، وابدل كل ما يوسع لتحقيقه عبر إعداد روتناتمة مفضلة من الخطوات الملموسة التي يجب تطبيقها يومياً.

بعض النصائح: لا بدّ من تحديد العوامل التي تجعلك حثاً بمعنى الكلمة. حين يكون الوصول إلى هذا الجانب العميق من الشخصية صعباً جداً، من الضروري البحث عن الذات بمساعدة معالج نفسي. يمكنك البدء بالبحث عن تجاربك القديمة المفعمّة بالسعادة. ماذا كنت تحت في طفولتك؟ ما كانت التسهيلات المقدّمة إليك؟ يمكنك متابعة هذه التحقيقات عبر تحضير «جريدة» لخياراتك وقراراتك الشخصية، ثم التدقيق فيها والتركيز على الإحاسيس والعواطف التي تولدها فيك.

## - غالبية «د»:

أنت مجرّد مشاهد!

أنت تراوح مكانك في الحياة تعتمد الأحداث في حياتك على الظروف. قد تلنّزم بأحد المشاريع لكنك لا تتعلّق به عاطفياً. أنت شخص رقيق، نشيط، يفكر من حولك بسبب قدرتك على التكتّف مع طفلكم مجدداً والإعتراف بأخطائهم وإصلاحها، وإلا قد تشعر بتراجع قيمتها بالنسبة إلى الطفل فتفكر على الشكل التالي: «يجب الجمع التعامل معه أفضل مني يثبت ذلك أنني أم سيئة!».

## هل يجب أن يخضع الطفل لجلسة علاج مع الطبيب النفسي أيضاً؟

إذا دام الاكتئاب فترة طويلة، قد تترسخ علاقة غير سليمة بين الأم والطفل، ما يبرر الحاجة إلى استشارة المعالج النفسي لإعادة هذه العلاقة إلى المسار الصحيح. إذا كان الطفل أكبر سناً، يمكن عقد اجتماع عائلي لمناقشة الوضع. لكن لكل حالة خصائصها.

## كيف يمكن الحدّ من هذه المخاطر؟

إذا استمرت حالة الاكتئاب، لا يجب التردد في التكلم بالموضوع مع الأولاد، إذ ستزيد الأمور سوءاً في حال محاولة إخفاء المشكلة. يمكن أن تقول الأم مثلاً: «أمك ليست بخير، هذا ما يجعلها غاضبة قليلاً، لكن لا علاقة لك بالأم». حتى أنها تستطيع التحدّث إلى طفلها الرضيع. صحيح أنه لن يفهم الكلام، لكنه سيدرك أن أمه توجّه له رسالة معيّنة. بهذه الطريقة، تتمكن الأم من التعبير عن مشاعرها وتحسّن بانها لا تزال قادرة على التواصل مع ابنها. إنها مقاربة إيجابية جداً عليها أيضاً أن تقلل مساعده الآخرين لتخطي هذه

## هل يشعر الطفل، منذ سن مبكرة، بحالة الاكتئاب التي يمرّ بها أحد والديه. من هنا تبرز أهمية معالجة الوضع وعدم إهمال الطفل في ظل ظروف مماثلة، في ما يلي لقاء مع طبيب نفسي لشرح التفاصيل.

## إهمال الطفل في ظل ظروف مماثلة، في ما يلي لقاء مع طبيب نفسي لشرح التفاصيل.

## هل الآثار هي نفسها لدى المراهقين؟

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

المرحلة الصعبة في حال وجد

## أسرة



## طفلك... حمايته أمر أساسي!

## هل يشعر الطفل بمعاناة والدته؟

قد تتعامل الأم مع طفلها بشكل غريب يدلّ على تشنجها أو تبادره بحركات مفاجئة، فتتكلّم معه بإيقاع متقطع، وتستعمل تعليقات سلبية بعض الشيء عن غير قصد، فتسال الطفل مثلاً عن خطبه وعن السبب الذي يمنعه من التصرف بشكل صحيح. قد تعتمد أيضاً إلى المبالغة في التخلّ بشؤونها، فتصّر مثلاً على أن يتابع شرب الحليب حتى لو شبع. نتيجة لهذه التصرفات، نلاحظ لدى الطفل، في بعض الحالات، اضطرابات في سلوكه ونشاطه أو مشاكل في النوم. قد تواجه الأم أيضاً مشاكل في التواصل مع طفلها، فيميل هذا الأخير إلى إشاحة نظره عن أمه حين تتكلّم معه.

## هل الآثار هي نفسها لدى المراهقين؟

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة

## إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة الاكتئاب قد تصبح عملية كسب الاستقلالية أكثر صعوبة بالنسبة للأطفال.

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة

إذا كانت الأم تمرّ بمرحلة





لحظة قطع كعكة الاحتفال



ناصر المحمد وسفير الإمارات حسن الخيال وجابر العبدالله وعبدالعزیز الغرير والسفير الأردني جمعة العبادي في لحظة تذكارية

المناسبة  
الاحتفال بالعيد الوطني  
الـ 38 للإمارات

المكان  
قاعة الراية - كورت بارد

(تصوير جهاد صالح)



ديبورا جونز تهني سفير الإمارات حسن الخيال



محافظة العاصمة علي الجابر مهنتا



السفير السعودي مهنتا نظيره الإماراتي

أقام سفير دولة الإمارات العربية المتحدة حسن الخيال حفل استقبال في قاعة الراية، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين على استقلال بلاده. حضر الحفل عدد من الشيوخ والسفراء والدبلوماسيين ورجال الأعمال، ونخبة من الصحفيين والإعلاميين الذين هنأوا السفير بهذه المناسبة وتمنوا له ولبلاده دوام التقدم والازدهار.



بعض رجال الأعمال في لحظة تذكارية مع السفير



بعض الحضور من السفراء والدبلوماسيين



فيليب شيانغ ومحمد الشايح وريك فيديريكو لحظة قص شريط الافتتاح



مطعم "P.F. Chang's" من الخارج

المناسبة  
افتتاح مطعم «P.F. Chang's»  
البيسترو الصيني

المكان  
مجمع الأفنيوز

(تصوير نوفل إبراهيم)

افتتحت شركة محمد حمود الشايح في الأفنيوز أول فروع «P.F. Chang's» البيسترو الصيني الأول في أميركا، بحضور الرئيس التنفيذي لـ Chang's الشرق الأوسط ريك فيديريكو ومحمد عبدالعزیز الشايح، حيث استمتع زوار البيسترو الجديد بسحر المطبخ الصيني، وكرم الضيافة، ودفء الأجواء، ومنح الفرصة للقيام برحلة في عالم المذاق الرفيع.



الرئيس التنفيذي لـ "P.F. Chang's" الشرق الأوسط



ديمة الضامن ومايا إسماعيل



طاقم العمل في المطعم في لحظة تذكارية



كريستين بريدي ولندسي بري



طبق الموز المميز للحلو



من أطباق Chang's الشهية

خبريات

للنصب... فنون

ابتكر محتل اثيوبي يعمل في السعودية أسلوباً غير مسبق في التكسب الحرام، ونجح في غش عشرات من عابري الطرقات ووضعهم بين امرين، هما «الانصاع لابتزازة أو الفضيحة»، وأشارت المعلومات إلى أن النصاب الذي يعمل سائق سيارة أجرة، كان يستوقف المارة ويبرز لهم لقافة من الأموال تظهر منها عملة من الفئات العالية، ويقول إنها سقطت من العابر، لتبدأ بعد ذلك عمليات المساومة. وكان المحتال يطلب من ضحيته نصيبه من العمولة نظير إعادة اللقافة، وبعد استلام حصته يطلق المحتال صرخات في الشارع وهوما الجميع أن عابر الطريق حاول سرقة ما معه، ولا يجد الضحية غير إطلاق ساقبه للريح خشية الفضيحة. وذكرت المعلومات أن إبحام الضحايان عن إبلاغ السلطات الأمنية شجع المتهم على التمادي في أفعاله قبل أن يسقط في يد السلطات الأمنية أمس الأول، بعد بلاغ تقدم به مواطن وقع في حبال النصاب الإثيوبي الذي اقتيد أمس الأول إلى مركز شرطة البلد لاستكمال إجراءات التحري والتحقيق. (الرياض - د ب أ)

أزعجه فقطع أذنه

قضت محكمة جنابات محلية في القاهرة بمعاقبة جزائر بالحبس سنة، بعد إدانته بعض سائق «توك توك» في أذنه، وأحدت بها عاهة مستديمة، أثناء مشاجرة بينهما بسبب الإزعاج. وكان الجزائر قد طلب من سائق التوك توك خفض صوت الكاسيت، فرفض ونسبت بينهما مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة وتماسكا، فقام الجزائر بعض أن السائق مما تسبب في عاهة مستديمة عبارة عن فقد جزء من الأذن. وتم إلقاء القبض على المتهم واعترف أمام النيابة، وأقر أن السائق كان يحاول ضربه بقطعة حجر ولم يجد وسيلة للدفاع عن نفسه سوى العنص. (القاهرة - د ب أ)

«شواء» داخل منزل يصيب أسرة بالاختناق

أظهرت أسرة في ألمانيا التحدي للظروف الجوية الشديدة البرودة، ورفضت التخلي عن عاداتها في شواء اللحم، ولكنها قررت هذه المرة إقامة حفل الشواء داخل الشقة السكنية دون النظر إلى التبعات الخطيرة. وذكرت مصادر الشرطة أمس في مدينة برلين شمال ألمانيا، أن الأسرة استخدمت مساء أمس الأول كميات كبيرة من الخشب والفحم لشواء اللحم، بشكل أدى إلى تآكل الدخان وسط المحاولات الفاشلة من الأسرة لفتح النوافذ والشرفات لتفريق الدخان المنبعث بكثافة. وأضافت الشرطة أن الأسرة المكونة من خمسة أفراد، اضطرت إلى الاستعانة بالمطافئ بعد تعرض الجميع لمشاكل كبيرة في التنفس، وأن عربات الإسعاف نقلتهم إلى المستشفى للعلاج من التسمم الناجم عن الاختناق من جراء الدخان. (ألمانيا - د ب أ)

ملكة جمال «المتزوجات» وملك جمال الرجال في ألمانيا



ملكة جمال «السيدات» كاترين دوراكوفيتش وملك جمال الرجال ميتي كان يامان (أ ب)

شهدت ألمانيا اختيار ملكة جمال السيدات المتزوجات «مسز ألمانيا» وملك جمال الرجال «مستر ألمانيا» في حفل أقيم مساء أمس الأول وحضره نجوم ومشاهير المجتمع الألماني. وشهدت المسابقة منافسة شديدة بين ملكات جمال السيدات والرجال في الولايات الألمانية الست عشرة، وفازت كاترين دوراكوفيتش (28 عاماً) من ولاية بادن فورتمبرغ جنوب غرب البلاد بلقب ملكة جمال سيدات ألمانيا «مسز ألمانيا» للعام الجاري 2009. وقامت لجنة التحكيم المكونة من عشر شخصيات اجتماعية مرموقة بمنح الزوجة الفائزة اللقب بعد تغلبها على 15 منافسة. في الوقت نفسه فاز ميتي كان يامان (23 عاماً) من مدينة برلين بلقب ملك جمال الرجال «مستر ألمانيا» لعام 2009 في الحفل الذي شهده فندق ليستوف شرقي ألمانيا. وحضر المسابقة جميع الناجحين في منافسات الرجال والسيدات على مستوى تصفيات الولايات الألمانية الست عشرة. وفور إعلان النتيجة تم التقاط صور الفائزين، وقالت سيلفيا فرامان المتحدث باسم المسابقة، إن المصادفة جمعت بين وظيفة الإثنين الفائزين للسيدات والرجال، حيث إنهما يعملان في مجال الاقتصاد. وأضافت المتحدث، أن مسز ومستر ألمانيا سيحصلان على باقة من الجوائز وفي مقدمتها عناية متخصصة ومجانبة للأسنان، وبرنامج للعناية بالجسم، بالإضافة إلى منتجات للعناية بالشعر والجسد، مع مجموعة من الملابس الأنيقة والأحذية والأكسسوارات. ومن المنتظر أن تحصل مسز ألمانيا على عقود للمشاركة في العديد من حفلات الاستقبال والديعية. وحصلت على المركز الثاني بين جميلات المتزوجات دانيل ريش (27 عاماً) من مدينة كولونيا غربي ألمانيا، بينما جاءت كاميكيا سيروت (22 عاماً) من مدينة دوسلدورف في المركز الثالث. وبين الرجال حل ريكاردو فيل (22 عاماً) من براندنبورغ في المركز الثاني قبل اليوشا بوركارهارت (24 عاماً) الذي احتل المركز الثالث. الطريف أن أكبر المتنافسات عمرا في مسابقة ملكة جمال السيدات لم يتجاوز عمرها الحادي والأربعين، لكنها أصبحت جدة بعد إنجاب أول حفيد لها مؤخرا.

الجدير بالذكر أن مسابقة ملكة جمال ألمانيا لا تنافس «مسز ألمانيا» ستقام في فبراير من العام المقبل 2010، بينما تجري مسابقة ملكة جمال السيدات المتزوجات «مسز ألمانيا» كل عامين، ومسابقة أجمل رجال ألمانيا غير المتزوجين كل عام.

كاترين دوراكوفيتش وملك جمال الرجال ميتي كان يامان (أ ب)



كاترين دوراكوفيتش وملك جمال الرجال ميتي كان يامان (أ ب)

علي عبدالستار يقدم «أنا بانتظارك» بالإيقاعات الخليجية



بوستر "اليوم علي عبدالستار"

«عدي غدا» هو عنوان الألبوم الجديد للفنان علي عبدالستار، إذ يحتوي الألبوم على نوعين من الطرح الغنائي الفني يتمثل في الجمع بين الأغنية الخليجية المسجلة بطريقة الجلسة الشعبية، والقصيدة باللغة العربية الفصحى المغناة بصحبة فرقة موسيقية متكاملة العناصر والأدوات، وهي قصيدة «عدي غدا» التي حملت اسم الألبوم، وهي من الشعر الموفق في الغزل العربي للشاعر السبعلأوي، وقام بتلحينها الفنان علي عبدالستار في نمط موسيقي جديد بحسب لمشواره الفني، أما التوزيع الموسيقي فكان للموسيقار المصري هشام نياز. أما الأغنية الخليجية التي يحتويها الألبوم فكانت عبارة عن إعادة تسجيل لعدد من أغاني علي عبدالستار القديمة في توزيع متجدد وبأسلوب فني جديد، وذلك لإحياء هذه الأغنيات التي أحبها الجمهور، وطالب علي عبدالستار بإعادة تقديمها مرة أخرى، وهي (ليلا، يا بنت حساني، فهكم لمعنى الحب، سرى ليلى، سلة أوجاعي).

أما أغنية الختام في الألبوم فكانت «أنا بانتظارك» لسيدة الغناء العربي أم كلثوم، ولكن هذه المرة اختار علي عبدالستار أن يقدم الأغنية بالإيقاعات الخليجية وبطريقة الجلسة الشعبية الخليجية.

مفاجآت علي عبدالستار لم تنته عند اختياراته الأغاني، وإنما في الهدية التي قدمها شخصيا

تأهل الإماراتي ناصر السعدي وتكريم المنهالي في «نجوم الخليج 5»

تصويت جماهيرية ومن قبل لجنة التحكيم. بينما شهدت السهرة السادسة من مسابقة «نجوم الخليج 5» التي قدمها الفنان الكويتي فيصل الصراف، تنافس مجموعة اللقاة الثاني من دور الثمانية بين المتسابق اليمني نبيل العباس والمتسابق العماني خالد إبراهيم، وقدم كل منهما أربع أغنيات أمام الجمهور ولجنة التحكيم المكونة من الفنانة رباب، التي عادت بعد عكة صحية ألمت بها، غابت على أثرها الأسبوع الماضي، والفنان عبدالمنعم العامري والفنانة مليحة النونسية، أغنيتين بمصاحبة آلة الموسيقى، وأغنيتين بمصاحبة آلة العود والإيقاع مع المايسترو عارف جمن وعازف الإيقاع وحيد مبارك. هذا وقدم مذيع البرنامج فيصل الصراف الفقرة الأولى لنجم الإماراتي الملقب بصوت الإمارات، عيشة المنهالي، الذي قدم أغنيتين من أغنيات اليوم الأخير «عيشة المنهالي» 2009، إنتاج «نجوم ميوزيك» في إطلالته الأولى خلال السهرة، بدأها بالأغنية الكلاسيكية «سامح مين» من كلمات أحمد علوي والحان وليد الشامي، ليبتعها بأغنية «المقارن» كلمات سيف خميس الرميقي والحان عيشة المنهالي نفسه.

تأهل المتسابق الإماراتي ناصر السعدي عن مجموعة اللقاة الأولى من دور الثمانية في مسابقة «نجوم الخليج 5» لمرحلة المربع الذهبي في مسابقة «نجوم الخليج 2009» التي نتجها وتعرضها شبكة قنوات نجوم، للمنافسة على لقب الموسم الخامس للمسابقة، بينما غادر المتسابق البحريني عبدالله المنعي بعد حصوله على أقل نسبة



ناصر السعدي رافعا يديه

أشرف زكي يحتفظ بمنصب النقيب... وصابرين وعنبر ونشوى أبرز الوجوه الجديدة

مشاحنات واتهامات متبادلة في انتخابات نقيب الممثلين المصريين

1270 صوتا، في حين حصل غانم على 190 صوتا، وبيهاء الدين على 62 صوتا فقط. بينما شهد مجلس النقابة ظهور العديد من الوجوه الجديدة خاصة من الفنانات وأبرزهن صابرين ونهال عنبر ونشوى مصطفى. وأدلى 1453 عضوا بأصواتهم

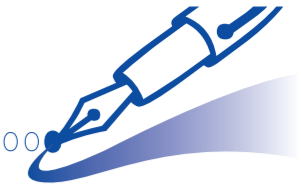
القاهرة - علي حامد  
حسم الدكتور أشرف زكي سباق الانتخابات على مقعد نقيب الممثلين لمصلحته، بعد منافسة متواضعة من مرشحين آخرين، هما الناقد المسرحي هشام بهاء الدين والفنان راضي غانم، إذ حصل على



أشرف زكي

فلك

<p><b>الحمل</b> رقم 21 الحظ: 19 - ابريل</p> <p><b>مهنياً:</b> يظهر إخصام جدد لك يودون مبارزتك وإظهار تفوقهم عليك لإفصال مخططاتك. <b>عاطفياً:</b> يدخل حياتك شخص جديد وتقاوم معه على أمور الحياة وتفكر بالارتباط به. <b>اجتماعياً:</b> ينشأ شعور بالقلق بشأن قضية عائلية، لا تخف ستحسن الأمور قريباً.</p>	<p><b>الثور</b> رقم 20 الحظ: 20 - ابريل</p> <p><b>مهنياً:</b> تسير أعمالك بشكل جيد ولكن مشكلة تقنية قد تؤخر موعد إنجازك لمشروع مهم. <b>عاطفياً:</b> يعترف لك الشريك بخطأ ارتكبه فكن متسامحاً معه ومنتهما لوضعه. <b>اجتماعياً:</b> تقوم بزيارات عائلية وتلقي الأصدقاء بعد انقطاع طويل بسبب العمل.</p>	<p><b>الجوزء</b> رقم 8 الحظ: 21 - مايو</p> <p><b>مهنياً:</b> تستفيد من خطأ ارتكبه أحد الزملاء وتلقي على عاتقك مسؤوليات جديدة. <b>عاطفياً:</b> تفكر في أخذ خطوة جريئة لتخرج علاقتك بالحبيب من الروتين الذي ينتابها. <b>اجتماعياً:</b> يقف صديق إلى جانبك في مسألة معقدة تواجهها ويجد الحلول لها.</p>	<p><b>السرطان</b> رقم 9 الحظ: 22 - يونيو</p> <p><b>مهنياً:</b> تتحسن علاقتك بالزملاء ويسودها التفاهم والتناغم وتحقق نجاحات كبيرة. <b>عاطفياً:</b> كلماتك القاسية ترحح مشاعر الشريك وتجعله يفكر ملياً بمستقبل العلاقة بينكما. <b>اجتماعياً:</b> كن حذراً في تعاطيك مع أحد المعارف حتى لا يسيء فهمك ويسبب لك المشاكل.</p>	<p><b>السد</b> رقم 4 الحظ: 23 - يوليو</p> <p><b>مهنياً:</b> تعمّ الفوضى مكان عملك ما يعيق تقدمك في المشروع الذي تسعى إلى إنجازه. <b>عاطفياً:</b> تعيش تجارب عاطفية جديدة تزيد من خبرتك في التعامل مع الطرف الآخر. <b>اجتماعياً:</b> تواجهك تحديات كبيرة لكنك تتمكن من الانتصار عليها ونيل إعجاب الجميع.</p>	<p><b>العذراء</b> رقم 10 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> ضع نصب عينيك هدفاً محدداً ولا تكترت بمحاولات إعاقك عبر توفير أعصابك. <b>عاطفياً:</b> لقاء عاطفي مع شخص جديد يكون له تأثير كبير في نفسك وفي مستقبلك. <b>اجتماعياً:</b> لا تحاول الابتعاد عن بيئتك الأسرة ببساطتها ورفقتها وخفف من عنادك.</p>
<p><b>الميزان</b> رقم 4 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p><b>مهنياً:</b> تعمل وسط جو متشنج وغاضب، وتبدو مهووساً بقضية ينتابها بعض الانتباس. <b>عاطفياً:</b> تكشف أمورا جديدة عن الحبيب لم تكن تعرفها، فتتقرب منه أكثر فائت. <b>اجتماعياً:</b> تقوم بنصحيات في سبيل إسعاد عائلتك وإحلال التفاهم بين أفرادها.</p>	<p><b>العقرب</b> رقم 6 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> لا تتأخر على مواعيدك وكن حذراً لأن فرصة كبيرة ومهمة في انتظارك. <b>عاطفياً:</b> لتلقي الحبيب وتعيش معه أوقاتاً رومانسية لن تنساها وتخططان معاً للمستقبل. <b>اجتماعياً:</b> اتبع نظاماً جديداً في حياتك اليومية لتسهّل الأمور عليك وعلى المحيطين بك.</p>	<p><b>القوس</b> رقم 11 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> لا تتردد في المجازفة في عمل ما وكن واثقاً من قدرتك على النجاح. <b>عاطفياً:</b> حياتك العاطفية ينوبها الفنون، اتخذ مبادرات جديدة لإعادة الرّخم إليها. <b>اجتماعياً:</b> مشكلة عائلية تتطلب حلاً منك، لا تتأخر في الإقدام على هذه الخطوة.</p>	<p><b>الجدي</b> رقم 8 الحظ: 19 - يناير</p> <p><b>مهنياً:</b> تظهر مهارات مهمة أختبتها سابقاً فتبهز رؤساءك وتثير غيرة الزملاء. <b>عاطفياً:</b> تتطور علاقة صداقة نحو علاقة عاطفية تشق طريقها باتجاه الارتباط. <b>اجتماعياً:</b> بلغا إليك أحد الأصدقاء طالباً منك نصيحة، لا تتأخر في إسداؤها إليه.</p>	<p><b>الدلو</b> رقم 11 الحظ: 18 - فبراير</p> <p><b>مهنياً:</b> تتحمس لمهمة تلقى على عاتقك، أو لعرض يوفر لك فرصة ممتازة. <b>عاطفياً:</b> يفعل الحبيب المستحيل لكي يلفت اهتمامك ويولد السعادة في قلبك. <b>اجتماعياً:</b> تلتقي شخصاً جديداً يأسرك بشخصيته الممتعة وتبدأ معه صداقة متينة.</p>	<p><b>الحوت</b> رقم 4 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس</p> <p><b>مهنياً:</b> تفكر في أخذ إجازة طويلة بعيدة عن مشاكل العمل ومسؤوليات الضخمة. <b>عاطفياً:</b> تعرف جيداً كيف تثير إعجاب الأشخاص من الجنس الآخر باتباسمكتك الجذابة. <b>اجتماعياً:</b> لا تكن عنيداً واستمع إلى آراء الآخرين ولا تفرض رأيك عليهم.</p>



تتكفل الجهات المانحة الدولية بعظم التكاليف المترتبة على عواقب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وهي تكاليف يفترض أن تدفعها إسرائيل بموجب اتفاقية جنيف...

كريس باتن أحد رؤساء المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات

## أوروبا وتحديات المال والأعمال بعد «لشبونة»

Glyn Ford \* - Japan Times

بالنسبة إلى السياسيين الخارجة والأمنية، ستحدث أوروبا على نحو متزايد بصوت واحد ينسجم مع صوت برليني، مقر المفوضية الأوروبية. أما بالنسبة للمسائل التجارية فسيبقى الأمر أكثر تعقيداً وينطوي على كثير من التحديات.

نظراً إلى المصادقة النهائية على معاهدة لشبونة التي أُرجت إلى وقت طويل، وتعيين رئيس الوزراء البلجيكي هيرمان فان روموي رئيساً للاتحاد الأوروبي وكاترين اشتون قائمة بمهام وزيرة الخارجية على أرض الواقع، سيغدو الاتحاد الأوروبي محط اهتمام متزايد في ما يتعلق بمسائل التجارة العالمية، والسياسة الخارجية، والأمن في الوقت الذي يلجأ فيه العالم إلى بروكسل بشأن القرارات الرئيسية بدلاً من العواصم الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

أشار وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر في السابق مازحاً: «يمن علي الاتصال عندما أرغب في التحدث إلى أوروبا». وهذا الاهتمام متزايد في الأرقام في المستقبل.

ستستمر البعثات الدبلوماسية الأوروبية على قدم وساق في بعثات الدول الفردية الأعضاء بالاتحاد في كل من واشنطن، وطوكيو، وموسكو، وبكين، ونينغبو، وريو دي جانيرو، وقد تتفوق عليها في أحوال كثيرة. بالنسبة إلى السياسيين الخارجة والأمنية، ستحدث أوروبا على نحو متزايد بصوت واحد ينسجم مع صوت برليني، مقر المفوضية الأوروبية.

مع ذلك ستكون المسائل التجارية أكثر تعقيداً، إذ تولت المفوضية الأوروبية بمفردها على مدى عقود مسؤولية التجارة على حساب الدول الأعضاء الفردية، ولم يكن هناك سوى رقم واحد للاتصال به، كذلك الذي كان بحوزة أمثال باسكال لامي، الذي يترأس اليوم منظمة التجارة العالمية، وبيتر مانديلسون، وكاترين اشتون.

أما اليوم فسيعود للاتحاد الأوروبي الكلمة الفصل بشأن اتفاقيات التجارة عبر مجلس الاتحاد الأوروبي، وثبت ذلك في ختام الجلسة الأخيرة للبرلمان الأوروبي حين وافقت المفوضية الأوروبية، قبل

المصادقة على معاهدة لشبونة، على اتباع الإجراءات الجديدة. فقد وضعت لجنة التجارة الدولية التابعة للبرلمان الأوروبي بصمة واضحة على مفاوضات بشأن اتفاق للتجارة الحرة مع كوريا الجنوبية، والأهم أنها رسمت أطر اتفاقيات شراكة اقتصادية نهائية في المستقبل مع دول العالم النامي. هذا وطالبت بإنشاء لجان مراقبة مشتركة، للاعتراف بحقوق الملكية الفكرية للسكان المحليين، وبخود حقوق الإنسان، وغيرها.

تأخر أولئك الذين يفاوضون من أجل إجراء مراجعة لنظام تجارة الموز في أميركا الجنوبية والكاريبية، في إدراك أن موافقة البرلمان الأوروبي قد تستغرق ستة أشهر، وعجز المسؤولون الرفيع المستوى في المفوضية الأوروبية عن ملاحظة نطاق عملية إعادة ضبط ميزان القوى هذه لصالح البرلمان الأوروبي، أما أغلبية النخبة القليلة الذين فطنوا إلى التغيير فقد استخلصوا استنتاجات خاطئة.

من الواضح فعلاً أن حظوظ الأحزاب المعتدلة تعثرت في الانتخابات الأوروبية التي جرت في يونيو وسط فوز الأحزاب المناهضة للاتحاد الأوروبي، والأحزاب القومية، وتلك الكارثة للأحزاب. لذلك نشأ إجماع بين الأقلية على أنه بالرغم من منح معاهدة لشبونة البرلمان الأوروبي سلطة أكبر في مسائل التجارة على حساب المفوضية الأوروبية، فإن ذلك ليس ذا أهمية عملياً بسبب تقاسم البرلمان.

من الفائزين في الانتخابات البريطانية حزب المحافظين الذي يزداد معارضة للاتحاد الأوروبي وحزب الاستقلال البريطاني المعادي لكل ما هو أوروبي. في المقابل، تراجع عدد مقاعد الحزب الاشتراكي في فرنسا من 29 إلى 14 في البرلمان الأوروبي. أما الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني فقد شهد أسوأ أداء له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وحده حزب «باسوك» الاشتراكي اليوناني شُدَّ عن هذه الظاهرة، إذ إن شعبيته المتزايدة نشرت بفوزه في الانتخابات الوطنية في أكتوبر. باختصار، على الرغم من الأداء السببي لتجارب اليسار الوسطي وعدم تقدم اليمين الوسطي، عزز المناهضون للاتحاد الأوروبي من اليمين واليسار معاً قواهم مصادفة ضد التيارين، الأمر الذي أرى بعواقبه على بيئة الأعمال.

حين سيعدل البرلمان الأوروبي التشريعات، ستركز أغلبية ساحقة من أعضاء البرلمان بالإطاحة بالمفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي. لكن نتيجة الانتخابات الأوروبية، لا توجد أغلبية مؤهلة سواءً في اليمين أم اليسار. لذلك أجبرت أكبر مجموعتين في

## مسار أوروبا نحو قدس جديدة

Chris Patten \* - Financial Times

يجب أن يستمر الاتحاد الأوروبي بالعمل مع الترويج وبلدان أخرى لبناء مؤسسات الدولة في فلسطين وتقديم الإعانات الإنسانية إلى الفلسطينيين الذين مُرّت حياتهم بسبب الحصار الإسرائيلي وغيرها من السياسات الإسرائيلية المطبقة.

يجب أن يتأثر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بإعلان شركة Accenture الذي يؤيد اللاعب تايفر وودز، وهو إعلان يشدد بوضوح على شعار «الخطوة التالية هي الأهم»، فم قد ما تأثر به لاعب الغولف السوي الطالع. الأسبوع الماضي، وبفضل حيوية رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، السويدي كارل بيلدت، وافق هؤلاء الوزراء على بيان شامل حول السياسة التي يجب اتباعها في فلسطين وإسرائيل، فلم يكن البيان على المستوى المطلوب، وبناءً على ما بدت أنها تعليمات وزير الخارجية الإسرائيلي، بدلت كل من إيطاليا، والمجر، ودولة التشيك، ورومانيا، ما بوسعها لتعديل النص الأصلي، لكن يمكن اعتبار ما تبقى من النص مادة جيدة.

دعا الوزراء إلى استئناف المفاوضات بسرعة. خلال إطار زمني أتفق عليه، للتوصل إلى سلام شامل بين إسرائيل وفلسطين. جدد الوزراء التزامهم بإقامة حدودها، التي تشمل القدس، وفقاً لحدود ما قبل عام 1967 إلا إذا اتفق على غير ذلك، وكذلك، وعدوا بتحسين علاقاتهم مع السلطة الفلسطينية وتقديم المساعدة لتطبيق خطتها الهادفة إلى بناء مؤسسات الدولة.

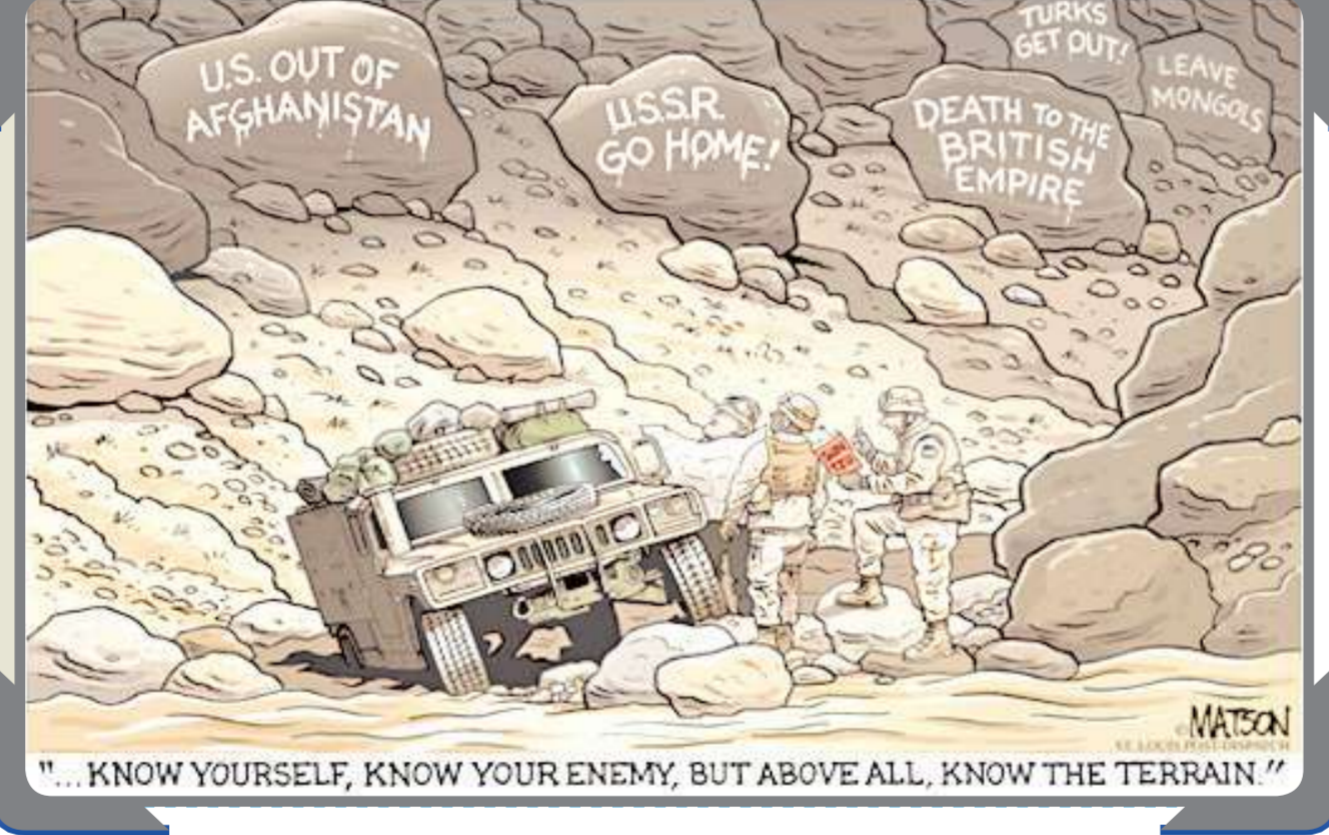
بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الوزراء أن المفاوضات يجب أن

توضيح نقاط الاختلاف في الرأي. يجب التشديد تحديداً على أهمية تحديد إطار زمني لإحداث تطور ملموس. سنصبح أشتون الآن ممثلة الاتحاد الأوروبي الوحيدة في المجموعة «الرابعة»، (بعد أن كانت تشمل ثلاثة أعضاء من الاتحاد الأوروبي). وهي المنظمة التي تضم الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، لدعم عملية السلام. يُفترض أن يعرض البيان الأخير جدول أعمال أوروبا في الاجتماعات المقبلة التي ستعقدتها هذه الهيئة «المهتمة».

ثانياً، يمكن أن تؤدي أوروبا بالتحديد دوراً مهماً في منع تجزئة فلسطين وفي إنشاء سلطة فلسطينية فاعلة وهيئة للتحول إلى حكومة دولة مستقلة، وعلى أوروبا أن تساعد في التحضير للانتخابات الفلسطينية، في العام المقبل، وأن تشرّف عليها. لا بد من الإشارة بوضوح إلى أن الأوروبيين سيوافقون على النتائج شرط أن تكون الانتخابات عادلة. يجب أن نشجع على قيام حكومة وحدة وطنية، بل يجب أن نذهب إلى أبعد من ذلك للتعبير بوضوح عن أننا ستعامل مع حكومة مماثلة وسندعم لها الدعم اللازم شرط أن توافق صراحة على وقف إطلاق النار والالتزام بالاتفاقيات السابقة (من المؤسف أن إسرائيل لم تقم بذلك حتى الآن). فضلاً عن ذلك، علينا تشجيع هذه الحكومة على التفاوض مع إسرائيل للتوصل إلى تسوية والتعهد بإجراء استفتاء شعبي لمعرفة رأي جميع الفلسطينيين بنتائج أي اتفاق، والالتزام بنتائج الاستفتاء.

عدا ذلك، يجب أن يستمر الاتحاد الأوروبي بالعمل مع الترويج وبلدان أخرى لبناء مؤسسات الدولة في فلسطين وتقديم الإعانات الإنسانية إلى الفلسطينيين الذين مُرّت حياتهم بسبب الحصار الإسرائيلي وغيرها من السياسات الإسرائيلية المطبقة. لكن لا بد من توضيح أن هذا المنح لا يمكن أن يكون التزاماً مفتوح الأجل لدفع ثمن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. في الوقت الراهن، تتكفل الجهات المانحة الدولية بمعظم التكاليف المترتبة على عواقب الاحتلال، وهي تكاليف يفترض أن تدفعها إسرائيل بموجب اتفاقية جنيف. خلال السنة الماضية، ارتفعت الكلفة التي تكبدها الاتحاد الأوروبي وأعضاؤه لتصل إلى مليار يورو تقريباً.

إلى متى تستطيع الجهات المانحة تبرير هذه التكاليف؟ إذا استمرت إسرائيل ببناء المستوطنات، وهو ما ستفعله وفقاً لرئيس الوزراء علماً أنها مقابلة تجعل أي اتفاق على إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة



"... KNOW YOURSELF, KNOW YOUR ENEMY, BUT ABOVE ALL, KNOW THE TERRAIN."

## كيف اجتاحت جيشنا أفغانستان؟

Oleg Kalugin - Foreign Policy

هذا الشهر يكون قد مرّ 30 عاماً على الإنزال الذي قامت به القوات السوفيتية المحملة جواً في كابول وبدونها احتلالاً مشؤوماً أصبح أشهر بفتنات مجائيل غورباتشوف... ليكلام الرواية السرية لهذا الهجوم، كما رواها جنرال في جهاز الاستخبارات الروسية الذي خطط هذه العملية.

قبل رئيس الاتحاد السوفيتي يوري أندروبوف على مضض بضرورة شن الجيش اجتياحاً لأفغانستان بعد أن تعرض لضغوط من وزير دفاعه أوستينوف

كنت رئيس فرع مكافحة التجسس الأجنبي في جهاز الاستخبارات الروسية عندما اجتاحت الاتحاد السوفيتي أفغانستان في 24 ديسمبر 1979، ولم يكن القرار المشؤوم بإرسال جيشنا إلى ميدان صعب كهذا بأي شكل قراراً محسوماً، فقبل أن يتخذ القادة السوفيت قرارهم النهائي، رحنا ن فكر أدينا قلقاً، فكرنا في الخيارات المتاحة، أماننا، وتبادلنا في ما بيننا، واليكم الرواية السرية لكيفية اتخاذ هذا القرار الأليم.

في ذلك الوقت، نظرت إلى أفغانستان باعتبارها دولة داخل دائرة المصالح السوفيتية، واعتقدت أن علينا القيام بكل ما في وسعنا لمنع الأميركيين ووكالة الاستخبارات المركزية من إرساء نظام مناهض للاتحاد السوفيتي هناك. لكن تبين لاحقاً كم كنت مخطئاً.

فمت برحلي الأولى والوحيدة إلى أفغانستان في شهر أغسطس من عام 1978. قبل أربعة أشهر، كان انقلاب موال للشيوعية برئاسة نور محمد تركي قد أطاح بحكومة محمد داود وواو دي بجاته هو وأسرته. لم يتجهج موسكو بالأخبار عن الانقلاب، لأنها مع داود كانت تتمتع بحليف مستقر وسلام نسبي على حدودها الجنوبية.

سرعان ما بدأت التقارير بالتسرب إلى مقر الاستخبارات الروسية في موسكو بشأن معارضة إسلامية متزايدة لنظام تركي الجديد في أفغانستان، وعندئذ أرسلت أنا وزميلي في الاستخبارات الروسية فلاديمير كريتشكوف إلى كابول لشرح قراراً محسوماً، فقبل أن يتخذ القادة السوفيت قرارهم النهائي، بين أجهزة الاستخبارات السوفيتية والأفغانية.

لكن ما رأيناه على أرض الواقع لم يكن مشجعاً، إذ إن هلتني كابول بكونها قرية كبيرة تعاني معدل فقر أسوأ مما رأيت في زيارتي السابقة إلى الهند، فأردينا زيارة مدينة جلال آباد التي تقع في الجنوب الشرقي، لكن المسؤولين الأفغان قالوا لنا إنها غير آمنة، وكانت هذه إشارة مقلقة إلى أن الوضع كان أسوأ مما وصفه ضفيونا.

بعد ذلك، التقينا أنا وكريتشكوف القادة الأفغان الذين ذهبوا خصومهم للوصول إلى السلطة والذين ماتوا هم أنفسهم في وقت لاحق بحد السيف.

في ذلك الوقت، كان تركي، الذي شارك في تأسيس الحزب الشيوعي الأفغاني عام 1965 وأمر شخصياً بقتل داود، رجلاً عجزوا ضعفاً ومحنى الظهر، في سنة المتقدمة، فاجتاني بأنه شخص كثير التذمر يجب التصريحات العامة، ورايت

البلاد. ما كان الأفغان يملكون عندئذٍ أنه لم يكن يتمتع بالقوة الجسدية أو الدعم السياسي اللازمين لاستمرار في ترؤس البلاد لوقت طويل.

بالمقابل كان الرجل الذي سيطر على أفغانستان، وعندها اكتشفنا أن كلينا قد درس في نيويورك في جامعة كولومبيا، انسجمنا سوياً على الفور. تحدثنا باللغة الإنكليزية وعشنا بالذاكرة إلى العاصم التي تقصدها كثيراً في الماضي والمعالم المعروفة في مدينة نيويورك. عندما أفرقتنا، عاقتني بشدة ودعاني إلى العودة مجدداً والنزل عنده كضيف خاص. لكنني لم أطق يوماً بالفرصة لذلك.

في السنة التالية، قتلت القوات الخاصة التابعة للاستخبارات الروسية أمين في القصر الرئاسي، فيما استولى القوات الروسية على المدينة.

في لقاءات متعددة خلال تلك الزيارة، تحدثت إلى مسؤولين بارزين في الشرطة الأفغانية وجهاز أمن الدولة، وعلمتهم كيف يحاربون الوجود المتزايد لوكالة الاستخبارات الأميركية في كابول وفي كل أنحاء

على أوروبا أن تلعب دوراً مهماً في منع تقسيم فلسطين وتجزئتها وأن تسهم في إنشاء سلطة فلسطينية فاعلة وهيئة للتحول إلى حكومة مستقلة

كان ذلك خطأ فادحاً، بدأ زملائي في جهاز الاستخبارات الروسية بتسريب أخبار سبحة، مضخمين إنجازاتنا، وقالوا للأمين العام للحزب الشيوعي في ذلك الوقت، ليونيد بريجنيف، والمكتب السياسي التابع للحزب الشيوعي ما أرادنا سماعه، ولم يساهم ذلك إلا في إطالة أمد الحرب والمعاناة.

لسوء الحظ، كان القرار المصري باجتياح أفغانستان قراراً لم نستطع الرجوع عنه.

رأى مسؤولون ميدانيون في جهاز الاستخبارات الروسية أنه إذ لم يتدخل موسكو بشكل أكثر عدائية سوفيتان من أفغانستان دون شك وستنشأ حكومة إسلامية

لإرادتنا، ففي خريف عام 1979، بعد أن قتل أمين تركي، كانت الأوضاع في أفغانستان تتدهور بشكل واضح. ورأى مسؤولون ميدانيون في جهاز الاستخبارات الروسية أنه إذا لم تتدخل موسكو بشكل أكثر عدائية، فسقطاح بأمن من دون شك وستنشأ حكومة إسلامية. حضرت اجتماعاً للاستخبارات الروسية والاستخبارات العسكرية السوفيتية جادل في إطاره رئيس الاستخبارات العسكرية السوفيتية، الجنرال إيفاشوتين، بشدة لمصلحة شن اجتياح. وقال إيفاشوتين: «لا بد من إجراء قوائنا لدعم الحكومة الأفغانية وسحق المتمردين».

رغم ذلك، بقي أندروبوف يعارض إدخال القوات التي يملكونها، ما لبث أن قبل على مضض بضرورة شن الجيش السوفيتي اجتياحاً بعد أن تعرض لضغوط من وزير الدفاع ديمتري أوستينوف. منذ تلك اللحظة، أدت الاستخبارات الروسية دوراً أساسياً في مسار الأحداث في أفغانستان، وكان ينبغي تمهيد جميع المعلومات الاستخباراتية (من الاستخبارات العسكرية السوفيتية، وجهاز الاستخبارات الروسية، ووزارة الخارجية) عبر جهاز الاستخبارات الروسية قبل تقديمها إلى المكتب السياسي التابع للحزب الشيوعي في موسكو.



## منع «أبو زيد» من دخول الكويت... الصفقة الخاسرة

د. عبدالحميد الأنصاري\*

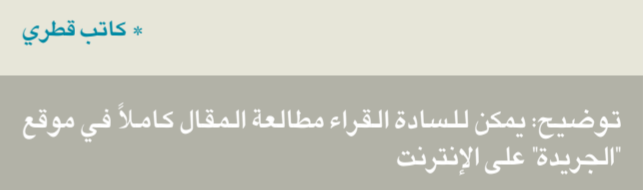
aeansari@qu.edu.qa

قام مركز الحوار للثقافة "تنوير"، وهو مركز ثقافي تنويري بتبني الإصلاح الديني والدفاع عن الحقوق والحريات ونشر ثقافة المجتمع المدني والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، وهي خلية نشطة تعنى بقضايا المرأة في المجتمع، بدعوة المفكر المصري المعروف الدكتور نصر حامد أبو زيد لإلقاء محاضرتين: "الإصلاح الديني في الدولة الدستورية" وقضايا المرأة بين أفق القرآن وافق الفكر الفقهي.

وصل أبو زيد إلى مطار الكويت ليل الثلاثاء الماضي ليبدأ بمنعته من الدخول رغم حصوله على تأشيرة صادحة من نوفمبر الماضي فعاد إلى القاهرة، وفسر مسؤولون بمطار القاهرة قرار المنع بخشيتة الأمن الكويتي من تعرض أبو زيد للاغتيال بسبب فدوى سابقة بإهدار دمه وعدم قدرة الأمن على توفير الحماية. وتبين تهافت هذا التفسير بعد معرفة السبب الحقيقي في المنع، وهو اضطراب الحكومة الكويتية للتجاوب مع مطالب نواب إسلاميين وقليبين في البرلمان هاجموا "أبو زيد"، وطالبوا الحكومة بمنعته وإستغلاله كورقة مساومة وضغط في وقت عصيب كانت الحكومة فيه في أمس الحاجة إلى ضمان أصوات كافية لعبور حاجز "عدم التعاون" مع رئيس الحكومة وتجاوز طرح "عدم الثقة" بوزير الداخلية المطروحين في البرلمان، وبالفعل أثمر التوظيف السياسي لورقة أبو زيد لمصلحة الطرفين؛ الأول: الحكومة بحصول رئيسها على ثقة 35 نائباً وتجنيد الثقة بوزير الداخلية بأغلبية 27 نائباً. والطرف الثاني: النواب الإسلاميون والمتحالفون معهم الذي ظلوا أنهم حققوا نصراً في معارك تصفية الحريات المتبادلة بينهم وبين الليبراليين ولو على حساب التضحية بحريات الفكر والتعبير، ولكن هل -حقاً- انتصروا؟!

إنها صفقة سياسية لكنها خاسرة، لقد منعوا "أبو زيد" من دخول الكويت- جسدياً- لكنه تحداهم واخترق جدار الحظر الجغرافي- فكرياً- وألقى محاضرته في القاهرة عبر الهاتف وخطاب الحضور المحتشد في قاعة الجمعية الثقافية ساعة كاملة، وصقل له الحضور بحرارة عند سماع صوته بعد المقدمة المؤثرة التي ألقاها "طالب المولي" عضو المركز، معبراً عن أساءه والمه لقرار المنع. وقد لخص أبو زيد أزمة الحادثة بأن مجتمعنا انتقلت من تحديث الفكر إلى أسلمة الحداثة، وأنه أبو زيد محاضرته بصورة إعادة فهم عوالم القرآن والجمع بين التشريع والعالم الروحي والإخلاقي، وسواء اتفقت معه أو اختلفت، فما ذكره أبو زيد لا يدخل في دائرة الكفر والارتداد، لكن خصومه يتقفون في كتبه القديمة ويتصيدون ما يورثه خارجا على الثوابت... وأقول: ابن إحسان الظن بالمسلم؟

"أبو زيد" اليوم وغيره بالإسم... لقد تطور فكراً ودفن الماضي وراءه وأصبح اليوم منظراً لتجسير الهوة بين الأصوليين والليبراليين، بل لحدنا يقسو على الليبراليين "أصحابه"، وأذكر حضوره المؤتمر الذي نظمه مركز القاهرة لحقوق الإنسان في الإسكندرية أبريل 2006 حيث قدم ورقته "مقاربة جديدة للقرآن من النص إلى الخطاب نحو تأويلية إنسانية" ومن طلع على هذه الورقة يتضح له كم تطور فكر الدكتور أبو زيد الذي كان أخرى بالإسلاميين أن يكسبه فكرياً، لكنهم خسروه عبر صفقة سياسية.



\* كاتب قطري

توضيح: يمكن للسادة القراء مطالعة المقال كاملاً في موقع "الجريدة" على الإنترنت

## الجويهل قال كلامكم



لا أتكلم عن الفاظ الجويهل المسيئة للإنسان وليس الكويتيين فقط، فقد استغل محمد الجويهل الغشاء الحر وقام بطرح آرائه غير المقبولة بالنسبة إلي من تقسيم الكويتيين إلى داخل السور وخارجه، والغى صفة المواطنة من البعض وأسبغها على البعض الآخر وفق ما يرى ويشاء.

وبخض النظر عن كلامه السيئ والمقدار العالي من الشجيمة التي تتعدى حدود الوقاحة، فإن ما قاله الجويهل ليس بالجديد على المجتمع الكويتي، حتى إن رفض واعتصم وندب الكثيرون دعونا تكشف الغطاء عن وجوهنا ونجول في شوارعنا ونسمع كلام بعضنا لبعض، أوليس الشعب الكويتي هو من استحدث مصطلحات «أصيل»، و«بيسيري» قبل أن نعرف من يكون الجويهل؟ أولسنا نحن من قسمنا معارفنا وأصدقاءنا، بل حتى بيوتنا وجيراننا بناء على الأصل؟ فهذا المطيري يتكس في هذه البقعة، والعازمي في تلك، والشبيعي الأعجمي في هذه، والشبيعي الحساوي في تلك، ألم يكن كل ذلك حتى قبل أن يبلغ الجويهل الحلم؟ حتى في وثائفتنا وأعمالنا تكون الحضوة لأبن القبيلة والفخذ وابن الطائفة والمرج وابن العائلة، بل حتى في تحكمنا يجب أن يكون ابن القبيلة والطائفة والعائلة حاضرا حتى إن لم يكن الأكفا، وإن لم تكن القيامة قامت على الحكومة، ألا نذكر المجلس السابق؟ وكيف أثار البعض زوبعة كبيرة لمجرد عدم وجود جهاوي في المجلس؟

ألم يكن من الممذونين لكلام الجويهل والمهذين بحماسته أمس أناس ضربوا بالكويت عرض الحائط، واختزلوا كل الكويت في قبائلهم ليجروا انتخابات فيما بينهم قبل الانتخابات الرسمية، وعزلوا بقية الكويتيين عن المناسفة المشروعة في الانتخابات؟

أولم نتابع ما يحدث في الجمعيات التعاونية والأندية من انتخابات فئوية على مر السنين؟ كل ذلك حدث، ولم يزل يحدث بوجود الجويهل ومن دونه، فما الجديد؟ وما الذي أغضب الناس طاعة هو الظهور علانية والبوح بمحتونات الأنفس والممارسات الدائمة لكثير من الكويتيين؟ أم أنها المطالبة الفئوية بعكس اتجاه المطالبات الأخرى؟

لماذا نتناقف أنفسنا وندعي الوحدة ولمّ الشمل ونحن أول من نرمزها، قد يقمع الجويهل، وقد يضرب، وقد يقتل، وقد تمنع صومنه من البث، ولكن كل ذلك لا يغير ما في نفوسنا تجاه بعضنا بعضا، فستظل التصفيات الطائفية القبيلة العائلية مستمرة في الانتخابات، وستظل تقسم الناس إلى راغبي وناصبي، وإلى دماء رزقاء وأخرى حمراء، وفي هذه الحال لن يتفعنا وزير إعدام أو داخلية أو رئيس وزراء من تصفية نفوسنا وتغيير مكوناتها.

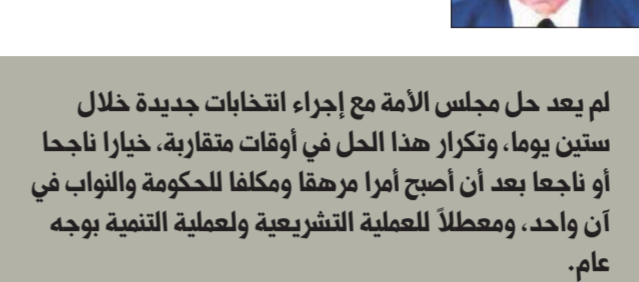
ضمن نطاق التغلطة:

هل فعلا تملك الحكومة حق منع قناة الجويهل؟ ماذا لو أقام استديواته إن وجدت خارج الكويت؟ فمادى سنغلل حينها؟ وكيف لنا أن نعاقيه؟ إن الإعلام بات حراً ولا يمكن التحكم به، ولكن النفوس والعقليات هي ما يجب أن يتغير حقا.

## المستشار شفيق إمام



## ما قل ودل: نقاط تحول في مسار الاستجابات



النهاية السعيدة للاستجابات الأربعة التي قدمت لي كل من سمو رئيس مجلس الوزراء السيد وزير الداخلية والسيد وزير الأشغال العامة والدولة لتتؤون الهدية والسيد وزير الدفاع، قبل عيد الأضحى مباشرة، ومناقشتها جميعاً في جلسة واحدة امتدت إلى اليوم التالي، هي نهاية تدعو إلى التفاؤل في أن يأخذ الاستجواب مساره الطبيعي، باعتباره أرقى وسائل وادوات الرقابة البرلمانية، وأنه وسيلة لإصلاح أداة الحكم وتوقيع أي اعوجاج في تسيير أموره، بالراي والنقد المخلص البناء، لكل إفراط أو تفریط في استخدام السلطة، لتواصل التجربة الديمقراطية مسيرتها بحكمة دون أن تخطف الهدف أو تضل الطريق في ظل تعاون السلطين أحرصته الحكومة بالقرارات التي أصدرها المجلس، نقاط تحول كبيرة في استخدام الحق الدستوري في الاستجواب، ومن هذه النقاط:

النقطة الأولى: إن مواجهة الحكومة للاستجابات والتعامل معها، قد أصبح الخيار الوحيد أمامها، فلم يعد حل مجلس الأامة مع تعطيل الحياة النيابية خياراً وارداً أو مقبولاً من الشارع الكويتي، فضلاً عن تناقضه مع مرحلة التحول الديمقراطي التي أصبحت مطلب المجتمع الدولي من الدول النامية.

وإن تجربة حل مجلس الأامة في الفصل التشريعي الخامس، وتعطيل بعض نصوص الدستور وتعطيل الحياة النيابية لمدى جاوزت الست سنوات، إثر تقديم أربعة استجابات في 6/24 و 86/71 إلى وزراء النفط، والمالية، والمواصلات، والتربية والتعليم، لم تكن حائلا دون الإسراف في تقديم الاستجابات والغلو في توجيه الاتهامات إلى الوزراء وتازيم العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية.

النقطة الثانية: لم يعد حل مجلس الأامة مع إجراء انتخابات جديدة خلال ستين يوماً، وتكرار هذا الحل في أوقات متقاربة، خياراً ناجحاً أو ناجعا بعد أن أصبح امرا مرهقا ومكلفا للحكومة والنواب في آن واحد،

## الجريدة. 25

العدد 810 / الاثنين 21 ديسمبر 2009م / 4 من المحرم 1431هـ

## زوايا ورؤى

## للمرة الثانية.... هل فواتير الكهرباء والماء مزورة؟



د. بدر الدحيانج

dai7aani@gmail.com

بتاريخ 14 سبتمبر 2009 تطرقنا، في هذه الزاوية، إلى ما يتداوله الناس من معلومات تفيد بأن هناك تلاعباً في فواتير الكهرباء والماء يصل إلى حد الفضيحة السياسية، وهو ما سبق أن أشار إليه الزميل النائب السابق الأستاذ أحمد المليفي في عموده الصحفي في صحيفة «النهار» بتاريخ 2 أغسطس 2009، مستنداً إلى معلومات تلقاها، حسب ما ذكر، من أحد المسؤولين في الوزارة وأكدها له بعض المتخصصين تفيذ، هذه المعلومات، بأنه من السهل جدا اختراق النظام الآلي في وزارة الكهرباء والماء والقيام «بتصفير» بعض الفواتير. وكما ذكر الزميل المليفي فإن تلك المبالغ التي ألغيت ونشطت من مديونية المستهلك يتم تحريكها وتحويلها إلى مستهلك آخر أو عدة مستهلكين ليس لهم شأن أو دخل في الموضوع حتى لا يتكشف الأمر. وقد أجبنا استغرابنا، في ذلك الحين، من أنه رغم ضضي مدة طويلة على المعلومات التي أوردها الزميل المليفي فإن وزارة الكهرباء والماء لم تقم بنفي هذه المعلومات رغم خطورتها، وهو الأمر الذي قد يؤكد صحتها، بل وعين، في حالة صحة هذه المعلومات، أننا أمام عملية تزوير كبيرة يدفع ثمنها جمهور المستهلكين الذين لا ذنب لهم، وتقف الوزارة فيها موقف المتفرج، مما يثير الكثير من الشكوك والظنون حول تورط بعض المسؤولين في الوزارة في هذه الفضيحة المالية الكبيرة.

لكن رغم ذلك، فقد طالبنا، في ذلك الوقت، بالتحمل قليلا قبل إصدار الحكم النهائي في هذه القضية الخطيرة التي ستكون، في حال صحة المعلومات، فضيحة سياسية ومالية من الوزن الثقيل، وإعطاء فرصة أخرى لمسؤولي الوزارة لتوضيح الأمر والرد على ما يتم تناقله بين الناس من معلومات غير مطمئنة حول هذا الموضوع أكدها، كما ذكر الزميل المليفي، أحد مسؤولي الوزارة، وهي فرصة مشروطة إلا ببيان واضح وصريح من قبل الوزارة بنفي تلك التهم، وإما بتشكيل لجنة تحقيق محايدة تبحث في كل ما يتعلق في هذه القضية من تفاصيل، ثم إعلان كل ما تتوصل إليه من نتائج بشكل شفاف وسريع، وذلك من أجل وضع حد للشبهات الخطيرة بالتحايزات المالية والإدارية التي تحوم حول بعض مسؤولي الوزارة من ناحية، وتضمن جمهور المستهلكين بأن المعلومات والبيانات التي تصلهم من أجهزة الوزارة حول استهلاكهم للكهرباء والماء هي معلومات وبيانات دقيقة وأمانة من الناحية الأخرى.

ثم أنهينا المقال بتساؤل هو: هل يا ترى يتخذ مسؤولو وزارة الكهرباء والماء قرارا سريعة تفتي هذه التهمة الخطيرة، أم أن الصمت المريب سيخيم عليهم مرة أخرى مما يجعل تهمة التلاعب والتزوير في فواتير الكهرباء والماء ثابتة وهو ما يتطلب تدخلا برلمانيا سريعا؟

وحيث إنه قد ضضي على تساؤلنا، حتى الآن، أكثر من ثلاثة أشهر التزمت خلالها وزارة الكهرباء والماء الصمت المريب، فإن التهمة كما يبدو ثابتة، وهو ما يتطلب تدخلا برلمانيا عاجلا.

## محمد صادق الحسيني\*



## حزم إيران وعناد الغرب!

من قاع الأرض العميقة يخرج لهم سجيل (2) المتطور ليفشل ما كانوا يعدون له من مخطط ضرب إيران من الثالثة فجراً حتى الثالثة عصرًا كما رجوت بعض تقاريرهم واقعا أو ترهيبا، فلنا منهم أن إيران يمكن أن تكون عراقا ثانية مع بعض التعديلا!

سجيل (2) لا تلتقط شبكة راداراتهم لأن قدرة تشويشه عليها أقوى، ولا تتمكن شبكة درعهم الصاروخية من صده لأنه أسرع من مبادرتهم، ويصيب هدفه بدقة وينقل كاف ليدكرهم بجرائهم في الضاحية الجنوبية، ثم إنه قادر على الوصول إلى نحو 70 قاعدة امريكية منتشرة في الإقليم، ستكون في مرمأه إذا ما حصل أي عدوان على إيران، وبذلك تكون طهران قد احدثت ما كان يمكن أن يكون مفاجأة موسم الربيع المقبل! هذا ما يقوله المختصون هنا في طهران حول تجربة صاروخ سجيل (2) المتطور، واعتباره واحدة من المفاجات العديدة التي تحتفظ طهران بإسارها لضرورات استراتجية الدفاع الوطني، تماما كما هي الحال مع حماية منشأة «فردو» القريبة من مدينة قم المقدسة التي لم يعلن عنها إلا عشية احتماتات مجموعة العشرين، حيث كل من ساركوزي وأوباما بحضران مفاجأة الإعلان عنها باعتبارها منشأة سرية عسكرية أثبت تفتيش الوكالة الدولية، أنها مدينة قيد الإنشاء، لكنها في بطن الجبال بالطبع، وبالتالي فهي محصنة تجاه أي قصف أو هجوم تقليديا!

يتحدثون عن «العناد» الإيراني ولا يملكون دليلا واحدا على أن إيران تريد ما فوق حقها أو حصتها.

وإذا كنتم غير مطمئنين بل مشككين في نواياها- هكذا ومن دون أدلة ولأنها فقط دولة عالم ثالثة تغرد خارج السرب أو «غير ديمقراطية على الطراز الذي نهضه كما هي حال المرازيل أو جنوب إفريقيا مثلا، ولذلك فإنه غير مسموح لها لما هو مسموح لآخرين، كما كان يقول كولن باول.

إنها «الحرب» الاستخبارية إذن، والحرب خدعة كما تعلمون، فلماذا كل هذه الضجة وهذا الصراخ والعيول والضحج الذي لا يتوقف حول نوايا إيران وعنادها وتعنتها وعدم امتثالها لقرارات الشرعية الدولية؟ حتى في موضوع المنظمة الصاروخية، فإن كل الوثائق والأعراف الدولية تعطي الحق لإيران في الدفاع عن منشأتها الحيوية التي تعترض لخطر التهديد الداهم من قبل دولة إسرائيل علنا، بكل ما تملك من وسائل الدفاع. هل نستحتم أنكم أقمتم الدنيا ولم تقعدوها بعد، وكدمتم أن تعيدوا العالم إلى زمن الحرب الجاردة الباردة، بل كنتم تدخلون في حرب محتملة مع روسيا بسبب مجرد شعور لم يخضعه في أي تصريح، تأهيك عن فعل أو ممارسة إيرانية تثبتون من خلالها أن إيران تهدكم أو تهدد أمتكم القومي؟

نعم قد تخاذل عن إيران دعمها لحركات التحرر ومقاومة المحتل وفي طليعتها المقاومةن الفلسطينية واللبنانية، لكن هذا منصوص عليه في شرعة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وكل الشرائع السماوية والأرضية الأخرى، وبينما تعمل إيران إهرايا نصا وروحا فإنكم تقوضونها يوميا من خلال دعمكم وسانداتكم غير العبرة وغير المرضي عنها حتى من قبل بعض حلفائكم وأصدقائكم، ناهيك عن كونها مخالفة صريحة لشرعة الأمم المتحدة المناهضة لحروب الإبادة والتعصبي المنصرسي.

إن إيران مصممة على اقتساب كل معارف العصر وفنونه وتقنياته، بما فيها التقنية النووية، لأنه السلاح الأمضى الذي لا يمكن قصفه بأي سلاح كان كما كثر محمد البرادعي مرارا البس كذلك؟! ثم إن إيران ليست العراق ولا ليبيا ولا كوريا الشمالية ولن تكون، فإيران هي إيران المصممة على الدفاع عن استقلالها والمصممة على نيل حقوقها كاملة وبالطرق القانونية المعروفة والمتبعة في وروحا فإنكم تقوضونها يوميا من أيضا بالدفاع عن كل ذلك بكل ما تملك من وسائل الدفاع التي لتفعلها لها شرعة حقوق الإنسان، وكل الشرائع السماوية والأرضية، ومن لا يجبهه ذلك فإنه هو المعتاد وهو المنعوت وهو الخارج على القانون الدولي ولا يريد الامتثال للقوانين الدولية المعتيرة!

• الأمين العام لمنتدى الحوار العربي - الإيراني



توضيح: يمكن للسادة القراء مطالعة المقال كاملاً في موقع "الجريدة" على الإنترنت

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 22495104/5/917
فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257036 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والشتركات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

المقالات المنشورة
في الجريدة. تعبر عن آراء
أصحابها وليس
عن رأي الجريدة.

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م. ح.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

# دوليات

## سلة أخبار

وفاة والدة الظواهري  
في مصر

### ● القاهرة - علي حامد

توفيت صباح أمس أميمة عبدالوهاب عزام والدة الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة" أمين الظواهري، عن عمر يناهز 75 عاماً. في مستشفى السلام الدولي في المعادي، بعد صراع مع المرض طال سنوات. وشيعت جنازتها أمس تحت حراسة أمنية مشددة، أحاطت بمسجد عزام، وهو المسجد الذي بناه والدها عبدالوهاب عزام في منطقة حلوان (جنوب القاهرة). وأوضح المستشار محفوف عزام، أن مباحث أمن الدولة رفضت تمكين نجل المتوفاة محمد الظواهري المعتقل في سجن القرب شديد الحراسة في مزرعة طرة على دمة إحدى قضايا "الجهاد" من زيارة والدته وهي مريضة، ومن حضور جنازتها، مشيراً إلى أن الأسرة تقدمت بطلب إلى أجهزة الأمن، ووافقت به التقارير الطبية والإشاعات الطبية الخاصة بوالدة الظواهري، لكن الأمن رفض تمكين الابن من زيارة والدته المريضة، ورفض بعد ذلك السماح له بحضور جنازتها.

### «البرلمان العربي»

يناقش نظامه الأساسي

### ● القاهرة - الجريدة

تبدأ بعد غد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية أعمال الدورة العادية الثانية المستأنفة للبرلمان العربي الانتقالي التي تستمر ستة أيام برئاسة رئيسة البرلمان الدكتور هدى بن عامر، وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات على رأسها مشروع النظام الأساسي للبرلمان العربي الدائم وتقرير غولدستون بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحظر بناء المآذن في سويسرا. وقال الأمين العام المساعد للبرلمان العربي الانتقالي المستشار طلعت حامد في تصريح للمصافيين أمس، إنه من المنتظر أن يتم اعتماد مشروع النظام الأساسي للبرلمان في هذه الدورة تمهيداً لرفعه إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمر موسى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لعرضه على القمة العربية المقبلة.

### القاهرة تضغط على معتقلي

«الجهاد» لقبول «المبادرة»

### ● القاهرة - علي حامد

زعم أهالي معتقلي تنظيم "الجهاد" في السجون المصرية أن الأجهزة الأمنية المصرية تشن حملة الترهيب والضغط الشرس لإجبارهم على قبول مراجعات مفكر تنظيم "الجهاد" سيد إمام عبدالعزيز، المعروف بـ "ونيفة سيد إمام لترهيب العمل الجهادي". وأوضح الأهالي "لجريدة" أن المعتقلين تعرضوا خلال الشهور الأخيرة لعمليات تعذيب قاسية بسبب رفض هؤلاء المعتقلين التوقيع على وثيقة سيد إمام، التي أطلقها في أواخر عام 2007، ونشرتها "الجريدة" في 15 حلقة. وادعى الأهالي أن التصعيد ضد نوبيهم وصل خلال الأسبوع الماضي إلى حد إشعال النيران في أحد العنابر التي تضم المعتقلين، كما منعت إدارة السجن دخول الطعام والشراب للمعتقلين منذ الخميس الماضي.

### مبارك في جولة خليجية

### ● القاهرة - الجريدة

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم، جولة خليجية، تشمل الإمارات والمملكة العربية السعودية، وتنتهي بزيارة رسمية إلى الكويت بعد غد تستمر يوماً واحداً، وذلك لحث المستجدين على الساحة العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمة القضية الفلسطينية، وأمن منطقة الخليج، والجدل الدائر حالياً بشأن البرنامج النووي لإيران، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وتأتي جولة مبارك العربية في أعقاب زيارته إلى كل من فرنسا وتركيا.

# عمر سليمان في إسرائيل... وحكومة نتنياهو تبحث «صفقة شاليط»

## الجيش يضع خطة لتدمير المباني «غير الشرعية» في المستوطنات... والمستوطنون يعتبرونها «إعلان حرب»



بارك وسليمان خلال لقائهما في القدس أمس (رويترز)

### المستوطنون

وافادت تقارير إسرائيلية أمس بأن الجيش الإسرائيلي وضع خطة عمل تستخدم آلاف الرجال لتدمير المباني التي شيدت بشكل "غير قانوني" في مستوطنات الضفة الغربية.

وتستهدف هذه الخطة المباني التي بدأ بناؤها على الرغم من قرار الحكومة الإسرائيلية تجسيم بناء وحدات سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية (يشع) داني دابان أن القرار هو "إعلان حرب من الحكومة ضد المدنيين"، في حين رأت حركة "سلام الآن" أن الخطة لا تتعدى كونها تضييلاً وأن الحكومة تتعامل مع المستوطنين بـ"قافزات من حرير".

وذكرت الخطة التي تسربت إلى الإعلام أن قوات من الوحدات الخاصة لمكافحة الشغب في الشرطة الإسرائيلية والشاباك والجيش بمساعدة سلاح الجو ستنفذ قرار الهدم بالقوة، وأضافت أن المستوطنات ستعزل عن بعضها وسيتم إبعاد الصحفيين ونشطاء شبكات الاتصالات، وذلك في حال رفض المستوطنون إخلاء وهدم المباني غير القانونية طواعية.

وعقدت وزارة الدفاع الإسرائيلية على الوثيقة بالقول إن "المطلوب من قادة المستوطنين هو تطبيق قرار الحكومة، ونحن ندعوهم إلى تمكين الجيش الإسرائيلي من الاستمرار في العمل على مهمته الرئيسية وهي الاستعداد للحرب".

### سرقة الأعضاء

وطالب وزير الصحة الفلسطيني فتحي أبو مغلي أمس بفتح

عقدت الحكومة الأمنية الإسرائيلية المبادرات ركزت على "صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس"، وذلك بالتزامن مع زيارة مدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان إلى إسرائيل.

والتقى سليمان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك ورئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية العامة (موساد) ميخيل دغان.

وقال مكتب باراك في بيان، إن المحادثات ركزت على "طرق مواجهة التهديدات والتحديات الإقليمية التي يواجهها البلدان"، وسبل استئناف محادثات السلام في الشرق الأوسط. وأضاف البيان أن باراك أبلغ ضيفه المصري أن "مصر في لاعب مركزي في المنطقة وضالعة بشكل عميق في جميع جوانب الحوار الإقليمي وفي المحاولات لإمكانية استئناف عملية السلام، وأنا أمل أن تكون محادثاتنا مخمرة، وأمل أيضاً أن تسهم في التوصل بسرعة إلى حوار سياسي حقيقي مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات".

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن سليمان سيتطرق إلى وسائل منع تهريب الأسلحة والذخائر عبر الأنفاق التي تربط مصر بقطاع غزة، وذلك بعد أن اعترف وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ضمناً أمس الأول، ببناء حاجز معدني تحت الأرض في منطقة رفح الحدودية.

كما بحث سليمان المكلف الملف الفلسطيني في الإدارة المصرية، المفاوضات حول إطلاق الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لجلاء شاليط مقابل الإفراج عن نحو ألف معتقل فلسطيني.

وضعت صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل و"حماس" على نار حمية مع زيارة مدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان المكلف الملف الفلسطيني إلى إسرائيل ولقائه المسؤولين هناك.

### "فتح" و"حماس"

دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد أمس إلى "انتفاضة شعبية" ضد حكومة حماس في غزة. وأكد الأحمد أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس باق في منصبه حتى تسمح الظروف والأوضاع بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. وهاجمت حركة "حماس" دعوة

الإسرائيلي شريطاً مصوراً سجله مسؤول الطب التشريحي والقضائي في المعهد يهودا هس، كشف فيه، بعد عشر سنوات، كيفية انتزاع الأعضاء من الموتى الفلسطينيين. وكان الصحفي السويدي دونالد بوستروم قال قبل عدة أشهر في تقرير له، إن جنود الجيش الإسرائيلي يعقلون ويقتلون فلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ويسرقون أعضاءهم للملاحة بها.

تحقيق دولي حول سرقة السلطات الإسرائيلية الأعضاء من جنابيين القتل الفلسطيني. وكانت تقارير إعلامية كشفت أمس الأول النقاب، عن أن إدارة معهد الطب العدلي في مدينة يافا عملت في سنوات التسعينيات على انتزاع رقع جلدية من ظهر صاحب كل جثة وصلت إلى المعهد دون موافقة مسبقة من عائلة المتوفي، وكذا نزع قربات من عيون الجثث، وبت التلفزيون

# مهربو الأنفاق يستخفون بـ «جدار رفح الفولاذي»

### ● رفح - مصطفى سنجر

على سلسلة من الإجراءات التقنية الأخرى والبشرية التي تحقق حماية وصيانة الحدود المصرية مع قطاع غزة.

بعد يوم من اعتراف وزير الخارجية المصري الضمني ببناء جدار عازل على الحدود مع قطاع غزة، أكدت مصادر قريبة من تجار التهريب في الجانب المصري من رفح، أن المهربين قد أجروا تجربة أثبتت أن نوعية الفولاذ المستخدم في صناعة الألواح الفولاذية التي تزرعها الحكومة المصرية على الحدود لمنع التهريب، يمكن اختراقها بسهولة.

وقالت المصادر إن الجدار الفولاذي الذي يصل عرضه إلى 50 سم وطوله 18 متراً تحت الأرض هي من نفس نوعية الجدار الحديدي الإسرائيلي الذي قصته "حماس" في بداية عام 2008 بواسطة الأوكسجين، وكان يعمق 8 أمتار تحت الأرض وارتفاع 8 أمتار أخرى فوق سطح الأرض.

ونفى مصدر أممي مصري إمكان اختراق الجدار الجديد، لافتاً إلى أن المنظومة في حال اكتمال جميع مراحلها سوف يستحيل اختراقها بأي طريقة، مشيراً إلى أنها لا تعتمد على الجدار الفولاذي فقط، بل



جانب من أساسات الجدار الفولاذي على الحدود المصرية - الفلسطينية (الجريدة)

أو وسائل نخصت كلها أمور تتردد، ولكن المهم أن الأرض المصرية يجب أن تكون صامتة، ويجب ألا يسمح أي مصري بأن تنتهك أرضه بهذا الشكل أو ذاك.

فرض سيطرتها على حدودها مع قطاع غزة. وكان أبو الغيط قال لمجلة "الأهرام العربي" في عددها الصادر أمس إن "مسألة إنهاء جدار أو معدات للجس

## البرلمان السوداني يقر «قانون الأمن» رغم معارضة «الحركة الشعبية»

في خطوة أعادت العلاقة بين حزب "المؤتمر الوطني" و"الحركة الشعبية" لتحرير السودان شرطي الحكم في السودان إلى نقطة الصفر. أقر البرلمان السوداني أمس قانوناً جديداً مثيراً للجدل بشأن الأمن الوطني، يحدد صلاحيات أجهزة الاستخبارات، على الرغم من اعتراض النواب الجنوبيين وانسحاب بعض أحزاب المعارضة احتجاجاً.

وبموجب القانون الجديد، يحتفظ جهاز الأمن والاستخبارات الوطني بـ"حق" اعتقال واحتجاز الأفراد وتفتيش منازلهم، لكن فترة الاحتجاز القصوى أصبحت أربعة أشهر ونصف بدلاً من تسعة أشهر كما كانت في القانون القديم. وصوّت نوابو الائتلاف الوطني ضد القانون خلال الجلسة بينما انسحب قرابة عشرين نائباً ينتمون إلى "التجمع الوطني الديمقراطي" وهو تحالف لعدد من أحزاب المعارضة يضم حركة الزعيم الدارفوري مني مناري. وقال النائب عن الحركة الشعبية توماس وانج، "صوتنا ضد القانون لأنه مخالف للدستور الانتقالي

ووافقوا السلام الشامل" الموقعة بين الشمال والجنوب في عام 2005. وكان "المؤتمر الوطني" و"الحركة الشعبية" أعلنوا في 13 ديسمبر الجاري توصلهما إلى اتفاق لإنهاء الأزمة السياسية بينهما، واتفقا على قانون الاستفتاء بشأن انفصال الجنوب على أن يبحث قانون الأمن الوطني قبل الدفع به إلى البرلمان.

على صعيد آخر، يبدأ الرئيس السوداني عمر البشير اليوم، زيارة رسمية إلى نواكشوط تدوم ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز تتعلّق بأخر التطورات وسبل دفع التعاون الثنائي في مختلف المجالات. يشار إلى أن موريتانيا غير موقعة على إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، وبالتالي فإنها غير معنية بتفخيذ مذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور. كما وجّه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأول دعوة إلى البشير لزيارة الجزائر العام المقبل.

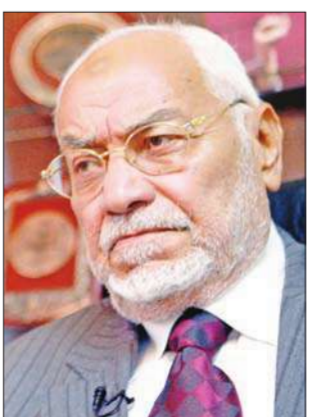
(الخرطوم، أ. ف. ب. رويترز، د. ب. أ)

شددت "حماس" رقابتها على الجانب الفلسطيني من الحدود



محمد حبيب

في الجماعة أنه في حالة اعتصام الشباب في مكتب الإرشاد سيتلقون دعماً ومساندة من مجموعات شباب "الإخوان" في القاهرة.



محمد مهدي عاكف

شملت، والدكتور محمد حبيب نائب المرشد، والدكتور إبراهيم الزعفراني غضبهم من إجراء الانتخابات بشكل عاجل وسريع، مشككين في نتائج استطلاع الرأي، الذي أعلنه الدكتور محمود عزت الأمين العام للجماعة مؤخراً. وأكد أحد القيادات الشبابية

والتي وصلت إليه صباح أمس الأول، لأن ما يحدث مخالف للوائح والإجراءات. وعقدت مجموعة من قيادات الجماعة ومكتب الإرشاد اجتماعاً مع حبيب في منزله لتهنئته خصوصاً بعد أن ترددت أنباء عن خروجه من تشكيل مكتب الإرشاد الجديد. وفي سياق متصل، أصدر شباب الجماعة بياناً بعنوان "دعوة لتقبل العزاء أمام مكتب الإرشاد في المنيل"، اعترضوا فيه على الاستفتاء الأخير، الذي بموجبه تم استفتاء مجلس الشورى القديم على القيام بهام مجلس الشورى الجديد، وهو "خطأ لاخفي واضح وصريح، لأنه انتزع صلاحيات مجلس الشورى الجديد ومهمته الأساسية".

ودعا البيان أعضاء مجلس الشورى العام وأعضاء مكتب الإرشاد وعلى رأسهم عاكف ونائبه، إلى "تفعيل اليات الشورى والمؤسسية الحقيقية داخل

وقالت مصادر "إخوانية" مطلعة إن عاكف اقترح على أعضاء الشورى اختيار أستاذ الحديث في جامعة عبدالرحمن البر خلفاً له في منصب المرشد كحل توافقي، إذ إنه غير محسوب على أي من الطرفين. وأكدت مصادر قريبة من النائب الأول للمرشد الدكتور محمد حبيب أنه ينوي التقدم بمذكرة للطعن على نتائج الاستطلاع الخاص بتعجيل الانتخابات الداخلية، بالإضافة إلى الطعن على الإجراءات التي تمت بها الانتخابات أمس وأمس الأول. وأكد حبيب أن الأمر إذا اكتمل بهذه الصورة فسيكون مخالفاً للمؤسسية واللوائح، فضلاً عن عدم الالتزام بالشورى، موضحاً أنه معترض على هذا الأسلوب جملة وتفصيلاً، لأنه فتح الباب أمام كثير من التجاوزات والخروقات. وقال النائب الأول للمرشد إنه رفض التصويت على ورقة الاقتراع الخاصة بانتخابات المرشد،

### ● القاهرة - محمد عبدالمنعم

دخلت انتخابات أعضاء مكتب إرشاد جماعة "الإخوان المسلمين" وانتخاب المرشد الثامن خلفاً لمهدي عاكف مرحلة الصدام داخل الجماعة، فبينما أعلنت مصادر قريبة من الجماعة أن الانتخابات التي بدأت صباح أمس الأول، ومازالت مستمرة، عبر ما يعرف بـ"نظام التمرير"، ستسفر عن إعلان اسم المرشد الجديد خلال أيام، هددت مجموعة من شباب "الإخوان" بالزحف إلى مقر مكتب الإرشاد في منيل الروضة والاعتصام في داخله، إلى حين تعديل اللائحة وإجراء انتخابات نزيهة للجماعة. وبادر أمس، وقد ضم مجموعة من القيادات الوسطى في الجماعة بمحاولة لتقريب وجهات النظر بين الفريقين المختلفين، للوصول إلى حل توافقي يرضي جميع الأطراف للخروج من الأزمة.

تشهد جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر جدلاً داخلياً بسبب انتخابات المرشد العام الذي سيخلف مهدي عاكف، التي تثير إجراءاتها اعتراضات كثيرة.

# المالكي يزور القاهرة ناشداً تعزيز التعاون الثنائي

## إيران تنسحب بشكل جزئي من حقل «الفكة» النفطي



رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف ونظيره العراقي نوري المالكي خلال لقاء في القاهرة أمس (رويترز)

الحكومة العراقية على الدباع أمس، انسحاب القوات الإيرانية جزئياً من حقل نفط الفكة، مطالبا بانسحاب كلي والعودة إلى النقطة التي كانت عليها القوات قبل احتلال الحقل.

وقال الدباع إن «الإيرانيين انسحبوا جزئياً من الحقل وقاموا بإنزال العلم الإيراني من على الحقل غير أنهم مازالوا على الأراضي العراقية».

وذكر مسؤولون عراقيون وأحد العاملين في الموقع، أن نحو 11 عاملاً عراقياً من عمال النفط عادوا إلى البئر رقم 4 في حقل الفكة في محافظة ميسان، والذي استولت عليه القوات الإيرانية يوم الجمعة الماضي.

وأكد المسؤولون الذين رفضوا الإفصاح عن اسمائهم، أن الإيرانيين لا يزالون على مقربة، إذ تراجع نحو ستة جنود إلى قمة تل بطل على بئر النفط، كما يتمركز 50 آخرون عند نقطة تفتيش حدودية على مسافة 150 متراً.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أن وزير الخارجية الإيراني منوشهر منكي ونظيره العراقي هوشيار زيباري أكدا في اتصال هاتفي أمس الأول، على الحاجة إلى عقد لقاء بين مسؤولين من البلدين «بنتية تنفيذ الاتفاقات الحدودية الثنائية».

ودعا النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي أمس، إلى توطيد العلاقات الثنائية مع العراق وتعزيز أمن الحدود المشتركة بين البلدين.

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في زيارة هي الثالثة له منذ توليه منصبه، وذلك في إطار تنشيط العلاقات الاقتصادية التجارية والثقافية بين القاهرة وبغداد.

وكان المالكي قال في تصريحات سابقة، إن زيارته إلى القاهرة «سوف تدفع العلاقات بين البلدين إلى الأمام، وتساعد على مد جسور قوية، وعلى العمل للوصول بالعلاقات إلى مستوى التكامل».

وقال مصدر دبلوماسي مصري، إن مباحثات المالكي مع المسؤولين المصريين «ستتناول الأوضاع الأمنية المتدهورة عقب الانسحاب المرحلي للقوات الأميركية وما تردد عن دور لدول مجاورة للعراق في الأحداث الإرهابية التي تتعرض لها».

ولفت المصدر إلى أن «المباحثات ستتناول الدور الذي يمكن أن يقوم به الأزهر في تخفيف حدة الاحتقان الطائفي بين العراقيين، وتطورات الأزمة العراقية- السورية، وفشل جهود الوساطة التركية، ومستحققات المصريين الذين عملوا في العراق، والديون العراقية المستحقة لعدد من الشركات المصرية وأوضاع المهاجرين العراقيين إلى مصر ويصل عددهم إلى مليون وألف».

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكي قد وصف هذه الزيارة «بالمهمة»، في إطار «الإنفتاح المصري على العراق»، مشيراً إلى «أنها جاءت لتعزيز التعاون المصري- العراقي وتدفع به إلى الأمام».

وصل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى القاهرة أمس على رأس وفد رفيع، وذلك في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات بشأن العلاقات الثنائية والاستثمارات وتطورات الأوضاع في العراق.

### سلة أخبار

طوكيو: بيونغ بايغ تحضر لتغيير القيادة

ذكر تقرير للحكومة اليابانية أن التعديل الدستوري الذي جرى في كوريا الشمالية في أبريل الماضي، قد يكون مرتبطاً بعمليات تنسيق تجري من أجل تغيير في القيادة. وأشارت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (NHK) أمس، إلى أن التقرير السنوي لوكالة استخبارات الأمن العام اليابانية، قال إن كوريا الشمالية وسعت من سلطات لجنة الدفاع الوطني بعد أول تعديل دستوري يجري في البلاد منذ أحد عشر عاماً. ويقول التقرير إن التحرك يرمي إلى تحقيق انتقال سلس للسلطة من الزعيم كيم جونغ ايل إلى ابنه الثالث كيم جونغ أون. كما يشير التقرير إلى احتمال أن تعود كوريا الشمالية إلى سياستها المتشددة، ويوضح أن كوريا الشمالية اتخذت موقفاً مؤيداً للحوار منذ أن قام الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون بزيارة البلاد في أغسطس الماضي، ولكنها قد تعود إلى سياسة إجراء تجارب إطلاق الصواريخ والتجارب النووية حثيئة نتائج مفاوضات المستقبلية مع الولايات المتحدة. (طوكيو - يو بي آي)

### القوات الباكستانية تقتل 25 من طالبان

قتلت القوات الباكستانية أمس، 21 عنصراً من حركة «طالبان» في العملية المستمرة في أجزاء من جنوب وزيستان وأواكزاي، كما قتلت 4 آخرين في منطقة ملند. وذكرت محطة «جيو» الباكستانية أن 5 مسلحين قتلوا على يد القوات الباكستانية قبل فجر في اشتباكات وقعت بعد هجوم نفذوه على معسكر للجيش الباكستاني في منطقة اسمان منزا في جنوب وزيستان، بينما قتل جندي باكستاني وخرج آثنان آخراً. وفي خيبر، قتل زعيم قبلي موال للحكومة الباكستانية، يدعى مالك باسم الله، على يد مسلحين مجهولين قتل منهم ثلاثة في اشتباك مع أفراد من قبيلة الزعيم. وأفاد الجيش الباكستاني بأنه اعقل 25 مشتبهاً فيهم بينهم 8 أجناب في عمليات بحث ومداخلة في المناطق القبلية، إضافة إلى 35 اعتقلوا في وادي سوات. (إسلام آباد - يو بي آي)

### فيون يزور الصين

وصل رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون إلى بكين أمس، في زيارة تهدف إلى دفع العلاقات بين البلدين في أعقاب الخلاف الذي استمر ستة أشهر بينهما بشأن مسألة التبت. ويلتقي فيون بنظيره الصيني وين جياووا خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام، كما يسجى محادثات مع الرئيس الصيني هو جينتاو، في إشارة إلى أن العلاقات بين البلدين عادت إلى مسارها. ويرافق فيون وزيرة المالية كريستين لاغار. وسيكون التعاون النووي بين البلدين من بين القضايا الرئيسية على أجندة الزيارة. وكانت العلاقات بين بكين وباريس وصلت إلى أدنى مستوياتها في ديسمبر 2008 عندما التقى الرئيس نيكولا ساركوزي بالزعيم الروحي للتبت، الدالاي لاما الذي تنهجه بكين بالسعي إلى استقلال منطقة التبت. (بكين - أ ف ب)

والذي يصادف الأحد المقبل. إلى ذلك، في مدينة الأنبار، تمكنت قوات من الشرطة العراقية من اعتقال 26 مسلحاً مسلحاً، خلال عملية تفتيش في المدينة. (بغداد - أ ف ب، كوفا)

والصعد خاصة في المجال السياسي والاقتصادي». على صعيد آخر، حشدت قوات الأمن العراقية 14 ألف فرد من قواتها في مدينة كربلاء استعداداً لإحياء ذكرى عاشوراء في العاشر من محرم (وفاة الإمام الحسين)،

والإعمار والطاقة والتعاون الجامعي والثقافي. بدوره، طالب صالح بتوطيد التعاون الثنائي بين البلدين الجارين، مؤكداً أن «بغداد تولي أهمية خاصة للاتقاء بمستوى علاقاتها مع طهران على مختلف

المشروع عبر هذه الحدود». واعتبر رحيمي أن حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين ليس بالمستوى المطلوب، معلناً استعداد طهران لتوسيع علاقاتها مع بغداد من دون أي قيود لاسمياً في مجال التجارة والصناعة

وأكد رحيمي لدى استقباله رئيس وزراء إقليم كردستان العراق برهم صالح في طهران، أهمية «ترسيخ التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي وتعزيز الأمن في الحدود المشتركة بين البلدين للحد من التردد غير

# لاريجاني يلتقي مبارك: دعمنا لـ «حماس» لا يتعارض مع جهود مصر

## عمان تعين قائماً بالأعمال رئيساً لبعثتها الدبلوماسية في طهران

الأميركية التي أسفرت عن ظهور عدد من المشاكل». وأضاف أنه لو كان الرئيس الأميركي أوباما قد التزم ما أعلنه في خطابه في جامعة القاهرة من تحبته قضائياً العالم الإسلامي وأوفى بوعوده تجاه المسلمين، لما كانت هناك مشكلة، «ولكن أوباما لم يتخذ أية خطوة لتحقيق ما وعد به»، مشيراً إلى تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

الكثير من المساعدات بكل شكل ممكن للشعب الفلسطيني. وأضاف أن مساندته لـ «حماس» معنوية ومساندة للقارب بين الفصائل الفلسطينية.



مبارك ولاريجاني خلال لقاءهما في القاهرة أمس (أ ب)

المشروع عبر هذه الحدود». واعتبر رحيمي أن حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين ليس بالمستوى المطلوب، معلناً استعداد طهران لتوسيع علاقاتها مع بغداد من دون أي قيود لاسمياً في مجال التجارة والصناعة

وأكد رحيمي لدى استقباله رئيس وزراء إقليم كردستان العراق برهم صالح في طهران، أهمية «ترسيخ التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي وتعزيز الأمن في الحدود المشتركة بين البلدين للحد من التردد غير

أجرى رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني محادثات مع الرئيس المصري في القاهرة، في أول زيارة لمسؤول إيراني رفيع إلى العاصمة المصرية. منذ العدوان الإسرائيلي على غزة الذي جرى أواخر 2008 وأوائل العام الجاري.

### العلاقة مع الحوثيين

وأكد لاريجاني في ردّه على سؤال عن موقف إيران إزاء مشكلة الحوثيين في اليمن ودورها في إنهاء المعارك الدائرة هناك، أن بلاده تساند الحكومة اليمنية وشعب اليمن «الشقيق»، كما تقدّر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وأضاف أن «هناك مفاوضات وحوارات دائماً ومباشرة بين البلدين».

وقال رئيس البرلمان الإيراني إن مشكلتنا في اليمن تتعلق بتدخل الإخوة السعوديين في اليمن، وأن إيران لا ترى أي مصلحة في استمرار الاقتتال بين الإخوة اليمنيين. وأضاف أن طهران لا تالو جهداً لاحتواء الأزمة الحالية.

وأكد لاريجاني أن البرنامج النووي الإيراني يمكن أن يستمر في مسار صحيح وسليم لولا وجود بعض المزايدات

### دبلوماسية أردنية

أعلن مصدر مطلع في وزارة الخارجية الأردنية أمس، أن الحكومة الأردنية عيّنت القائم بالأعمال نضار حباشنة رئيساً لبعثتها الدبلوماسية في طهران، وسيلتحق في غضون شهر بمقر عمله في العاصمة الإيرانية. لكن المصدر لم يكشف ما إذا كان سيتم تعيين سفير أردني جديد قريباً في طهران. يُذكر أن منصب السفير الأردني في طهران شاغر منذ أكثر من عام.

### مساندة «حماس»

مبارك قد تطرقت إلى تأثيرات إيران على «حماس»، أكد لاريجاني أن إيران تساند «حزب الله» و«حماس»، لأنهما واجها الهجوم الإسرائيلي. وأشار رئيس البرلمان الإيراني بالجهود الكبيرة والمتواصلة التي تبذلها مصر لمساندة القضية

لتطور العلاقات، وذلك من أجل دعم العلاقات بين البلدين وتطورها.

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس، رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني، الذي وصل إلى العاصمة المصرية للمشاركة في اجتماع لجنة مراجعة وتعديل النظام الداخلي لاتحاد برلمانات الدول الإسلامية الذي يرأسه الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

وصرح لاريجاني عقب لقائه مبارك، بأنه أجرى مباحثات بناءة حول عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين مصر وإيران إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ورداً على سؤال بشأن مستوى العلاقات المصرية- الإيرانية في الوقت الراهن، أعرب لاريجاني عن اعتقاده بأن نظرة البلدين إلى العلاقات المتبادلة هي نظرة إيجابية، مشيراً إلى أنه يجب على البلدين الاستفادة المثلى من هذه النظرة الإيجابية التي وصفها بأنها مفتاح رئيسي

# كرزاي يدافع عن تشكيلته الحكومية ويعد بمحاسبة المتورطين في الفساد

الدولية (إيساف) جددا وعززا التزاماً، وستستمر في مساعدة أفغانستان وحكومتها الجديدة، لاسيما من أجل تحسين الأمن للشعب الأفغاني، ومساعدة أفغانستان على تحمل مسؤولية أكبر عن أمنها». (كابل - أ ف ب، رويترز)

# «قمة المناخ»: مساع للبناء على ما «تحقق»... رغم الخيبة

غدت الكثير من الآمال على قمة كوبنهاغن للمناخ، إلا أنها اختتمت أمس الأول، بخيبة أمل كبيرة، وعلى العالم أن ينتظر حتى انعقاد القمة المقبلة في مكسيكو أواخر العام المقبل، ليرى ما إذا كانت، اتفاقية قوية تلزم جميع الدول بإيقاف الكوكب، سترى النور.

ودافعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن نتائج قمة كوبنهاغن واعتبرتها خطوة أولى تمهد لاتخاذ إجراءات أخرى.

ونقلت صحيفة «بيلد أم سونتاغ» الألمانية في عددها الصادر أمس، عن المستشارة الألمانية تصريحها بأن «كوبنهاغن خطوة أولى نحو نظام مناخ عالمي جديد، ليس أكثر، لكن أيضاً ليس أقل».

واعتبرت ميركل أن «أيا من يتخفق كوبنهاغن فحسب فهو الآن يدخل في زمرة هؤلاء الذين يدوسون المكابح قبل التحرك». وأضافت أن اتفاق كوبنهاغن «يجب أن يُبنى عليه الآن».

**ارتياح أسوي**

أعربت الدول الآسيوية أمس، عن ارتياحها للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في كوبنهاغن، مشيرة إلى أن الاتفاق يؤسس لإجماع حول خفض انبعاثات غازات الدفيئة. وتحدثت كل من الصين وإندونيسيا، عن «نتائج إيجابية»، واعتبرتا أن الاتفاق يأخذ في الاعتبار مخاوفها.

ونقل موقع وزارة الخارجية الصينية عن الوزير بانغ جيشي قوله إنه بفضل جهود كل الأطراف تمخضت القمة عن نتائج ذات معنى وإيجابية، معتبراً أن القمة توصلت

إلى احترام مبدأ «المسؤولية المشتركة لكن المتفاوتة» والتي تعترف بالفروقات الاقتصادية بين الدول الناشئة والغنية. وقال الرئيس الإندونيسي سوسيلو ياميناغ يودهونو إن إندونيسيا سعيدة بالقرارات المتخذة «لإيقاف الكوكب واطفال بلادنا».

واعتبرت رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة، اتفاق كوبنهاغن ناجحاً ونتيجة معقولة.

لكن في المقابل، رأى راجندرا باشوري رئيس مجموعة الخبراء الحكومية حول تطور المناخ الهندي (جيبك)، الحائز جائزة نوبل للسلام سنة 2007، أن الاتفاق غير كاف. ودعا إلى المصادقة سريعاً على معاهدة ملزمة.

**مسار معقد**

وصرح وزير البيئة الفرنسي جان لوي بورلو بأن اتفاق الحد الأدنى الذي أفضت إليه قمة كوبنهاغن يسجل «بداية مسار سيكون معقداً»، بعد تجنّب «الكارثة».

ولفت إلى «فشل النظام الأممي»، لكنه استطرد: «يجب ألا نقول للفرنسيين إنه لم يحدث أي شيء في كوبنهاغن. هناك شقان لكوبنهاغن، هناك في الواقع، مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، كلاسكي وتقليدي يصطدم بمبدأ الإجماع. وهناك كوبنهاغن آخر، يجمع في غرفة واحدة وفي الوقت نفسه، رئيس الوزراء الهندي (مانموهان سينغ)، ورئيس الوزراء الصيني (وين جياووا)، والرئيس الأميركي باراك أوباما، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ورئيس الماديف (محمد نشيد)، الذين «يقرون ثلاث أو أربع نقاط مهمة» كما لخص بورلو. (كوبنهاغن - أ ف ب، أ ب، رويترز، يو بي آي)



الدخان يتصاعد من مدخنة محطة تدفئة شمال الصين يوم الجمعة (أ ب)

الدخان يتصاعد من مدخنة محطة تدفئة شمال الصين يوم الجمعة (أ ب)

## رياضة



دريكة بين لاعبي النصر والقادسية (نوفل إبراهيم)

## القادسية اقتنص «النصر» وانفرد بالقمّة... والتضامن والعربي «صفر» في الجولة الثالثة للدوري الممتاز لكرة القدم

حازم ماهر ومحمد الفضلي

انفرد القادسية بصدارة الدوري الممتاز لكرة القدم برصيد 9 نقاط، بعد فوزه على النصر 3-صفر، وتعادل العربي مع التضامن صفر-صفر، وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة للبطولة.

ترجع القادسية على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم 'متفرداً'، إثر فوزه في الجولة الثالثة للبطولة على النصر بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، ليرتفع رصيد الأصفر إلى 9 نقاط، بينما تجدد رصيد العنابي، الذي تقاسم صدارة البطولة مع القادسية في الجولتين السابقتين، عند 6 نقاط، وواصل العربي سلسلة تعادلاته بتعادله مع مضيفة التضامن سلبيا، ليرتفع رصيد الأخضر إلى 3 نقاط، ورصيد التضامن إلى نقطة واحدة.

### القادسية والنصر

انطلق اللقاء وسط أفضلية مطلقة لصالح القادسية الذي كاد يفتتح التسجيل في الثواني الأولى من بداية المباراة عن طريق بدر المطوع الذي تابع تسديدة العاجي كيتا، ليكسها قوة بجانب القائم الأيسر لمرمي محمد الصلال حارس النصر، وواصل الأصفر نهجه الهجومي القوي، ليضعب خلف السلامة فرصة الهدف الثاني في الدقيقة 6 بعدما سد كرة رأسية قوية اعتلت عارضة مرمي النصر بعد عرضية بدر المطوع من ركلة ركنية، ووسط غياب الواضح للاعبي النصر والضغط الهجومي والاستحواذ الكبير من جانب الأصفر استطاع المهاجم خلف السلامة في الدقيقة 14 أن يفتتح التسجيل لصالح الأصفر برأسية جميلة سكنت الزاوية اليمنى لمرمي محمد الصلال، بعد عرضية منقطة من بدر المطوع من الجهة اليمنى، ويعد الهدف واضح الأصفر ضغطة القوي، وكاد بدر

المطوع في الدقيقة 20 بحرز الهدف الثاني بعد تمريرة جميلة من محمد راشد المنطلق من الخلف، سدها المطوع قوية وأبعدها الصلال ببراعة إلى خارج الملعب، وبعد نهاية النصف الأول من الشوط نشط النصر تدريجيا ويدا في تنظيم الهجمات على مرمي القادسية، واضاع اول فرصة له في الدقيقة 28 عن طريق البرازيلي هيدريغو الذي تلقى تمريرة جميلة من محمد راشد، وهياها بشكل جيد ليسد كرة قوية اعتلت عارضة نواف الخالدي حارس مرمي القادسية، بعدها تبادل الطرفان الهجمات من دون خطورة فعلية على المرمي، لينتهي الشوط الأول بتقدم الأصفر بهدف دون رد.

### هبوط المستوى

وفي بداية الشوط الثاني هبط مستوى الفريقين بشكل كبير، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب مع هجمات متواضعة من جانب الطرفين حتى الدقيقة 69، عندما عزز المتألق بدر المطوع النتيجة لصالح الأصفر بتسجيله الهدف الثاني بعد الجهد الفردي من السوري جهاد الحسين الذي راوغ المدافع مشاري فيحان وتوغل داخل منطقة الجزاء، ومرر كرة على طبق من ذهب إلى المطوع داخل المنطقة، ليسدها في الزاوية اليمنى لمرمي الصلال حارس مرمي النصر، وفي الدقيقة 80 أحرز السوري فراس الخطيب الهدف الثالث للأصفر، إثر تمريرة ذكية ورائعة من العاجي كيتا ليهياها بشكل جميل ويضعها

على يمين الحارس محمد الصلال، بعدها استطاع الأصفر المحافظة على النتيجة حتى نهاية اللقاء الذي وضعه في صدارة البطولة.

### التضامن والعربي

وفي المواجهة الثانية بين التضامن والعربي، التي أقيمت على استاد مساعد الشنقا بنادي التضامن، والتي شهدت تكريم لاعب التضامن هدف محقق حين انفرد المرعي في سدد اديلم لإعتراله، جاء الشوط الأول دون المستوى، ولم يقدم خلالها الفريقان شيئا يذكر، وكانت أبرز معالم هذا الشوط هو رأسية محترف التضامن البرازيلي رافائل في الدقيقة 22، التي علت عارضة مرمي حارس العربي يوسف ثويني، وكاد حارس التضامن وليد وارد في الدقيقة 29 أن يكلف فرقة كثيرا حين مرت تصويبة على مقصد من بين يديه، لكن الكرة ذهبت إلى ركنية لينتهي الشوط

بالتعادل السلبى، واستمر الحال على ما هو عليه في الشوط الثاني، وإن كان العربي ظهر بشكل أفضل نسبيا، والذي حرمه الحكم ناصر العنزي من ضربة حرة على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 66، إذ أبعد البرازيلي دا سيلفا الكرة بيده من أمام حمد الحريبي 'البديل' وهو في طريقه إلى المرعي، وعلى غير سير الأحداث اضاع لاعب التضامن حمد أمان فرصة هدف محقق حين انفرد المرعي في الدقيقة 89، لكنه لعب الكرة بجوار القائم الأيسر لنتهي المباراة بتعادل الفريقين من دون أهداف.

## الصليبيخات والسالمية لتحقيق الفوز الأول

استعداته على اتم وجه خلال الأيام الماضية، وارتفعت الروح المعنوية وذلك باكمال تشكيلة الفريق بعودة آخر المصابين المهاجم حمد العازمي، الأمر الذي سيجعل الخيارات متاحة بشكل كبير للمدرب ثامر عناد لتحقيق الفوز وحصد أول ثلاث نقاط، في المقابل يدخل السالمية المواجهة بتعادله أمام العربي سلبيا، وخسارته أمام الكويت بقيادة مدربه البلجيكي توماس، الذي لم يحقق طموحات الفريق حتى الآن، وذلك بعد حصوله على نقطة وحيدة في الجولتين الأولى والثانية بعد تعادله أمام العربي سلبيا، وخسارته أمام الكويت بهدفين لهدف، ويعول توماس على محترفيه بشكل كبير، وذلك بوجود المغربي عبدالفتاح سافي الذي يتوقع أن يقدم الكثير هذا الموسم مع السماوي والنجديري إيمانويل والعنابي سعد السعدي، بالإضافة إلى خط المقدمة بوجود بشار عبدالله وفرح لهيب.

تختتم في الثانية وخمس وأربعين دقيقة من عصر اليوم الجولة الثالثة من منافسات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، عندما يلتقي الصليبيخات مع السالمية على ملعب نادي الصليبيخات، يذكر أنه تم تأجيل مواجهة كاظمة مع الكويت إلى موعد آخر.

تعد مواجهة الصليبيخات مع السالمية اليوم مهمة لصالح الطرفين، حيث يسعى كل من الطرفين إلى حصد أول ثلاث نقاط له في البطولة بعد انتهاء الجولتين الأولى والثانية، فبعد الخسارة الكبيرة للصليبيخات في الجولة الأولى أمام القادسية باربعة أهداف لهدف، وخسارته في الجولة الثانية أمام النصر بهدف نظيف، أصبح موقف مدرب الفريق الوطني ثامر عناد محرجا بعد البداية السيئة للفريق الذي أعلن أنه قادم للمنافسة هذا الموسم وليس للهبوط، وانتهى الصليبيخات

## «اليد» يعلن تشكيلة منتخب الشباب استعداداً لكأس آسيا



بدر النزياب

واللاعبون المختارون هم: فهد العميري وركان يوسف ومحمد الصلال وجراح مشاري (السالمية) ويوسف ناصر ومطلق الدوسري وصالح هاني (البريدوك) وفهد الهاجري وعلي بستكي ومبارك الخالدي وعلي بدر (القادسية) وباسل المطيري وجابر العازمي (النصر) ويوسف حيدر وإبراهيم الأمير وصالح الصالح (كاظمة) ومشعل المطيري وجعفر الصادق وحمد العنزي وعبدالرحمن عبدالعزيز (الشباب) وحسن الرشيدان وخالد الغريلي (الكويت) ووليد القلاف وعبدالله الخياط (العربي) وأحمد سرحان وادهم العنزي (الفحيحيل) وعبدالعزيز جاسم (خيطان) (كونا)

حامل لقب آسيا في العام الماضي بالاردن سيعمل بكل جهد من أجل الحفاظ على اللقب والتأهل لكأس العالم مجددا. وأشار إلى أن الجهاز الفني لمنتخب الشباب حرص على الاستعداد مبكراً للبطولة، حيث يبدأ أول تدريباته مساء أمس على صالة الاتحاد بالديعة تحت قيادة المدير الفني نبيل طه ومساعده المدرب الوطني محمد مبارك، وبين أن تدريبات المنتخب ستستمر خلال فترة توقف الدوري، بسبب استعداد المنتخب الال لبطولة آسيا التي ستقام في لبنان شهر فبراير المقبل، مشيراً إلى أن منتخب الشباب سيجري بعض اللقاءات التجريبية مع الأندية المحلية خلال فترة الأعداد قبل التوجه إلى المعسكر الخارجي الذي سيبينق البطولة.

أعلن أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد بدر النزياب تشكيل المنتخب الوطني للشباب الذي يشارك في بطولة آسيا على صالة الاتحاد مساء أمس على صالة الاتحاد بقطيف، بطولة كأس آسيا التي ستقام في إيران من 23 يوليو إلى 6 أغسطس المقبلين. وأوضح النزياب أن لجنة المنتخبات الوطنية بقيادة رئيسها ناصر الصالح والجهاز الفني لمنتخب الشباب بقيادة المدرب البحريني نبيل طه وقع اختيارها على تشكيلة المنتخب بعد متابعة دقيقة لمباريات الدوري العام ودوري الشباب. وقال إن بطولة كأس آسيا المقبلة في إيران ستكون هي في ذات الوقت تصفيات مؤهلة لنهائيات كأس العالم للشباب، مشيراً إلى أن منتخب الكويت

## غوران يحدد قائمة الأزرق الخميس المقبل

حازم ماهر

يشهد يوم الخميس المقبل إعلان قائمة الأزرق التي ستفادر إلى القاهرة، للدخول في معسكر تدريبي، استعداداً لمواجهة المنتخب الأسترالي.

من المقرر أن يعقد الجهازان الفني والإداري لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اجتماعاً مع اللجنة الفنية في نهاية الأسبوع الجاري، ومن ثم إعلان قائمة الفريق يوم الخميس المقبل، التي ستفادر إلى القاهرة يوم السبت المقبل للدخول في معسكر تدريبي، استعداداً لمواجهة المهمة المقرر لها يوم الأربعاء السادس من شهر يناير المقبل، ضمن منافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، التي ستستضيفها قطر عام 2011، وعلمت "الجريدة" أن القائمة التي خاضت مواجهة منتخب الإمارات التجريبية والتي تضم 26 لاعباً، لن يطرا عليها أي تغيير، خصوصاً أن إعلان القائمة

يأتي قبل انطلاق الجولة الرابعة من الدوري الممتاز، والتي ستقام يومي الخميس والجمعة المقبلين. من جانب آخر، يعود اليوم مدرب الفريق الصربي غوران، الذي غادر إلى بلاده يوم الخميس الماضي بسبب ظروف خاصة، وذلك بعد حصوله على إذن من رئيس اللجنة الفنية مبارك النزال، وأجرى غوران خلال وجوده في صربيا أكثر من اتصال بمدير الأزرق أسامة حسين للوقوف على أمر المباراة التجريبية التي ستقام في معسكر القاهرة، لاسيما أن مسؤولي اللجنة الفنية لم يصلوا إلى اتفاق حتى مساء ثلاث هزائم من منتخبات السعودية التشيك أو أرمينيا لمواجهة أحد المنتخبين.

## سوء التغطية وحوادث الصد والإرسال أسقطت طائرة الأزرق

محمد عبدالعزيز

تراجع مستوى الدفاع كان أهم السبلات التي اتسم بها أداء منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة خلال البطولة الخليجية الثامنة "لمنتخب الرجال"، بينما كان الهجوم من المنطقة الأمامية أفضل الايجابيات.

حصل منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة منذ أيام قليلة على المركز الثالث والميدالية البرونزية في البطولة الخليجية الثامنة "لمنتخب الرجال"، وتوج المنتخب البحريني بلقب البطولة للمرة الثالثة في تاريخه، وجاء المنتخب السعودي في وصافة الترتيب، بينما احتل المنتخب العماني المضيف المركز الرابع، وترجع القفري (حامل اللقب)

إلى المركز الخامس، بينما تذل المنتخب الإماراتي فرق البطولة.

### مستوى الأزرق

وبنظرة تحليلية على أداء أزرق الطائرة خلال البطولة سنجد أنه فاز بمبارتين على قطر والإمارات، وتلقى ثلاث هزائم من منتخبات السعودية وعمان والبحرين، وصعد إلى المركز الثالث بعد أن شغعت له نقاط الأشواط على حساب المنتخب العماني.

يستضيف الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي القادسية في السابعة من مساء اليوم على صالة فيحان المطيري نظيره فريق الساحل، في مباراةهما المؤجلة من منافسات القسم الأول للمجموعة الأولى من بطولة الاتحاد لكرة الطائرة.

وتعتبر المباراة تحصيل حاصل بالنسبة للفريقين بعدما تاهل الأصفر لمنافسات المربع الذهبي كاول مجموعته مع العربي، وصعد الكويت وكاظمة عن المجموعة الثانية، بينما بقي الساحل يلعب مباريات دور الترضية مع باقي فرق البطولة. ويسعى القادسية من خلال هذا اللقاء إلى استعادة أجواء المنافسة والانسجام بين اللاعبين بعد انضمام لاعبي المنتخب الوطني الأول عقب انتهاء منافسات البطولة الخليجية الثامنة لكرة الطائرة إلى تدريبات الفريق، تمهيداً لانطلاق منافسات المربع الذهبي للبطولة يوم الخميس المقبل.

في حين يدخل الساحل اللقاء بأمال عريضة بتقديم عرض جيد، بعد فترة الإعداد الطويلة التي خاضها خلال الفترة الماضية وفوزه على الفحيحيل يوم الخميس في مباراتهما المؤجلة من منافسات القسم الأول للبطولة.

وهذا يدل على أن منتخبنا الوطني قدم مستوى متذبذباً، ففارة يكون الأداء جيداً وتارة أخرى يتراجع، والسبب في ذلك هو قلة فترة الإعداد، ولو استمر الأداء على وتيرة واحدة طوال البطولة لظهر منتخبنا بشكل أفضل.

### أبرز نقاط الضعف

وأبرز نقاط الضعف في أداء منتخبنا هو الجانب الدفاعي بشكل

عام، وتحديدًا في سوء التغطية خلف الصاريجين وحوادث الصد وخاصة عن المنطقة الخلفية، إلى جانب أخطاء الإرسال التي عانها الجميع باستثناء لاعب أو اثنين على الأكثر في الفريق، وأحياناً سوء حائط الصد، وأيضاً غياب الروح القتالية في حالة الخسارة، أو عند تراجع الأداء، مما أفر كثيراً على شكل الأزرق.

ورغم حصول لاعبين من الفريق على جوائز من بين الأفضل في البطولة، وهما ناصر عبدالصمد كأفضل لاعب حر (ليبر) وعبدالرحمن العنبيبي كأفضل مستقبل في البطولة، فإن الفريق لم يستفيد منهما إلا في حالات قليلة خاصة في مباريات الإمارات وقطر، ودائماً كان مجهود اللاعبين يضعهم من دون فائدة.

### نقاط القوة

أما أبرز نقاط القوة في أداء الأزرق خلال البطولة فكان الهجوم وخاصة من المنطقة الأمامية التي كان يعتمد عليها المدرب الصربي رادسلاف بشكل كبير لتألق النجوم سعد صالح وسلطان خلف وعبدالله جاسم في الضرب الساحق من مركز 4، ومحمد القطان وعامر السليم من منتصف الشبكة.

## التجمع الأول لمنتخب الناشئين لكرة اليوم استعداداً لبطولة آسيا

وسام الجمال

يبدأ 31 لاعباً هم قوام منتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 سنة اليوم تجمعهم الأول، تحت قيادة المدرب الوطني عبدالعزيز الهاجري، استعداداً لبطولة آسيا التي لم يستقر حتى الآن على الدولة المضيفة لها.

ضمن الاستعدادات لبطولة آسيا للناشئين تحت 17 سنة، التي ستقام في صيف العام المقبل، والمرشح لاستضافتها حتى الآن أربع دول هي عمان والأردن وأستراليا والصين، يبدأ منتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 لكرة القدم تجمعه الأول اليوم، إذ يخوض الفريق تدريباً في الخامسة مساءً على ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد كرة القدم بمشاركة 31 لاعباً وقع عليهم اختيار الجهاز الفني للفريق أخيراً، بينما سيخوض الفريق تدريبه الثاني يوم الاثنين المقبل.

وأكد مدرب الفريق الوطني عبدالعزيز الهاجري في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن الجهاز الفني للمنتخب مازال يتابع عن كثب منافسات دوري تحت 17 سنة، لضم المزيد من اللاعبين، مضيفاً أن تجمع اليوم سيشهد عقد اجتماع مع اللاعبين لتحديد واجباتهم خلال المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أنه من الصعوبة بمكان حالياً الحديث عن شكل المنافسة في البطولة، وحظوظ الأزرق في التأهل للدور الثاني، لا سيما أن القرعة لم تُجر حتى الآن، وعن برنامج إعداد الفريق لهذه البطولة قال الهاجري: "ننتظر أن تعتمد اللجنة الانتقالية البرنامج، الذي سيشهد مسكرين الأول خلال إجازة الربيع في الدوحة أو القاهرة، والثاني قبل انطلاق البطولة مباشرة في إحدى الدول الأوروبية، بالإضافة إلى إقامة عدد من المباريات التجريبية مع منتخبات قوية، حتى يحثك اللاعبون بمستويات مرتفعة".

## محمد زيدان ينفي هروبه من «أمم أنغولا 2010»

### أكد رغبته في تعويض إخفاق كأس العالم

«أمم أنغولا» لظروف منافسة بوروسيا دورتموند على قمة الدوري الألماني هذا الموسم، وخصوصاً أن أغلب اللاعبين المحترفين في ألمانيا من قارة إفريقيا، وقد رفضوا المشاركة في «أمم أنغولا» للبقاء مع أنديةهم للمشاركة في مباريات بوندسليغا.

وأضاف زيدان أن بطولة أمم إفريقيا في غانا 2008 كانت السبب الرئيسي في معرفة الجماهير المصرية به، على الرغم من مشاركته المستمرة مع منتخب مصر الأولمبي، ومسألة غيابه عن «أنغولا» سوف تؤدي إلى استمرار وجود الانطباع السيئ الموجود ضده في القاهرة، بشأن أنه لاعب غير مفيد للمنتخب، ولا يلتزم بتعليمات الجهاز الفني لمنتخب مصر الوطني الذي يقوده حسن شحاتة المدير الفني.

وأوضح زيدان أنه سوف يشارك في بطولة لن تقل أهمية عن مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية أو كأس أميركا اللاتينية كإحدى البطولات القارية الكبيرة على مستوى العالم.

واختتم زيدان تصريحاته مؤكداً أن غيابه عن التشكيلة الأساسية لبوروسيا دورتموند مدة لن تقل عن أربعة أسابيع لن يؤثر على وجوده في الفريق، حيث إن لديه القدرة على فرض نفسه على الجهاز الفني لناديه في ألمانيا طالما أن مستواه الفني والبدني يؤهله للمقاء في هجوم دورتموند.

نفي محمد زيدان مهاجم منتخب مصر الوطني، والمحترف بين صفوف نادي بوروسيا دورتموند الألماني، الإتهام التي ترددت خلال الأيام القليلة الماضية بشأن رغبته في الاعتذار عن عدم المشاركة مع منتخب مصر خلال مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية المقبلة التي ستقام الشهر المقبل في أنغولا.

وقال زيدان لـ «الجريدة» إنه سيكون أول اللاعبين الموجودين في القاهرة، للدخول إلى معسكر الاستعداد الجيد لأمم أنغولا 2010، في ظل حاجته الماسة إلى إعادة البسمة إلى جماهير الكرة المصرية على حد سواء، وتعويض الإخفاق في الوصول إلى نهائيات كأس العالم المقبلة 2010 بجنوب إفريقيا، كاشفاً النقاب في الوقت ذاته عن أن إدارة ناديه طالبت بالاعتذار عن عدم الاشتراك في

كشفت محمد زيدان مهاجم منتخب مصر الوطني، والمحترف بين صفوف نادي بوروسيا الألماني، أن إدارة ناديه طالبت بالاعتذار عن عدم الاشتراك في «أمم أنغولا».



محمد زيدان

## أيمن يونس لـ الجريدة: «سلبية» سمير زاهر دمّرت الكرة المصرية... واستقالتي تأخرت أكثر من عام

● القاهرة - محمد القاضي

بسبب الأخطاء القاتلة التي وضحت كالشمس في الفترة الأخيرة من المسؤولين عن إدارة تلك اللجنة وأضاف يونس أن قرار إقامة لجنة المسابقات برئاسة اللواء نايف عزت وجميع الأعضاء المعاونين له سيكون الحل الأمثل لعلاج أزمة مباراة الزمالك مع فريق حرس الحدود، لإشراك الحرس لإعياه أحمد عبد الملك بناء على فتوى من لجنة المسابقات، رغم ضرورة إيقافه مدة مباراتين على أقصى تقدير، موضحاً أن سلبية سمير زاهر رئيس الاتحاد تعتبر تدبيراً لكرة القدم المصرية في سيناريو مكر من فشل منتخب مصر الوطني في الفوز على الجزائر في المباراة الفاصلة، والخروج من نهائيات كأس العالم المقبلة 2010، وتأمين المنتخب المصري في السودان.

وأكد يونس أنه تراجع في الاستقالة خلال العام الماضي أكثر من مرة لتدخل بعض الشخصيات البارزة في الدولة، حتى لا ينفرد مجلس الاتحاد، وخصوصاً أن قائمة سمير زاهر الموحدة صاحبة الحق في إدارة الجبلية مدة ثلاث سنوات مقبلة.

قرر أيمن يونس، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، تقديم استقالته من الاتحاد إلى المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة، بصفته الجهة الحكومية الرقابية.



أيمن يونس

## الزمالك يرفض إعادة جمال حمزة ويتفاوض مع مهاجم ليرز البلجيكي

● القاهرة - محمد علي

فشل جميع المحاولات التي قام بها عمرو الجنايني عضو مجلس إدارة نادي الزمالك لإقناع ممدوح عباس رئيس النادي بإمكانية إعادة جمال حمزة قلب الهجوم السابق للفريق الأول لكرة القدم بالنادي، والذي انضم إلى نادي ماينز الألماني قبل بداية مباريات الموسم الحالي، إلى صفوف القلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل على أمل الاستفادة بجهوده في ظل الجهاز الفني الجديد بقيادة حسام حسن، الذي يرغب في إعادة الطيور المهاجرة إلى جدران البيت الأبيض، خصوصاً أن جمال حمزة اقترب من الانضمام إلى فريق الجونة الذي يخاضه عن طريق مديره الفني إسماعيل يوسف.

ويصر عمرو الجنايني مطالبة المستمرة بعودة جمال حمزة بقدره حسام حسن على إجباره على الالتزام والانضمام في التدريبات والمباريات والتنفيذ الكامل لتعليماته والوصول به إلى أفضل حالة بدنية وفنية في الفترة المقبلة، إن إن حمزة يتمتع بموهبة خاصة متفوقاً على كل أبناء جلته الموجودين داخل قائمة الفريق المحلية هذا الموسم.

## الإسماعيلي لن يستغني عن عبد ربه للأهلي

● القاهرة - محمد علي



نفي مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة نصر أبو الحسن ما تردد مؤخراً عن توصل إدارة الدراويش لاتفاق مع مسؤولي النادي الأهلي حول إبرام صفقة بيع حسني عبد ربه لاعب منتخب مصر والدراويش والمعار إلى نادي أهلي دبي الإماراتي، وذلك عقب انتهاء فترة إعارته التي تنتهي بنهاية الموسم الحالي.

وقال إيهاب جلال مدير الكرة بالإسماعيلي لـ «الجريدة» إن الجهاز الفني للفريق في حاجة ماسة إلى خدمات اللاعب، كما أنه ليس من المعقول الاستغناء عن خدمات لاعب بحجم حسني عبد ربه. وأضاف جلال أن الفريق لن يستغني عن اللاعب مهما كانت الإغراءات المادية المعروضة، مشيراً إلى أن إدارة الفريق الأصفر لن تستغني عن عبد ربه إلا في حالة وصول عرض اجنبي رسمي إلى إدارة الفريق ومعرفة رغبة اللاعب سواء في الاحتراف أو الاستمرار مع الدراويش.

حسني عبد ربه

## البلغاري ملادينوف مديراً فنياً لإنبي

● القاهرة - محمد علي

تعاقد نادي إنبي مع المدرب البلغاري ستوبكو ملادينوف لقيادة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، بعد أن تم الاتفاق معه بشكل رسمي على تولي مهمة القيادة الفنية للفريق بدءاً من الشهر المقبل، حتى نهاية الموسم الحالي على أن يتم تجديد عقده مع الفريق في حالة تحقيق نتائج طيبة وعودة ضياء السيد المدير الفني الحالي إلى منصبه القديم كمدرّب عام بالفريق.

كانت إدارة النادي البترولي قد استقرت على المدير الفني البلغاري بعد المفاضلة بينه وبين البرتغالي نيلو فينجاندا والألماني ثيو بوكير، إلا أن إدارة النادي اختيرت ملادينوف هو الأكفأ لقيادة النادي البترولي نظراً لخبرته الكبيرة مع الكرة العربية، وخاصة أنه تولى تدريب أهلي جدة والاتفاق السعودي من قبل ونجح في قيادة نادي سسكا صوفيا البلغاري للتتويج بلقب الدوري عامي 2003 و2007. ويعد ستوبكو ملادينوف البالغ من العمر 52 عاماً ثاني مدير فني اجنبي في الدوري المصري بعد البرازيلي كارلالمير المدير الفني للاتحاد السكندري.



جمال حمزة

## مسلسل «نزيف النقاط» مُستمر في الحرس... والاتحاد يواصل عروضه الجيدة

وأدرك الاتحاد السكندري التعادل قبل ست دقائق من نهاية زمن الشوط الأول، عندما ارتقى المهاجم محمد رجب (ريجو) أعلى من الدفاع ليقتال كرة عرضية من محمد إبراهيم بضربة رأس ويحولها إلى الشباك، وهذا الهدف الخامس لمهاجم الاتحاد السكندري هذا الموسم.

وفي مباراة أخرى جرت اليوم واصل فريق حرس الحدود مسلسل نزيف النقاط في الدوري المصري بعد تعادله مع غزل المحلة من دون أهداف في المباراة التي جمعت بينهما، ليظل الحرس في المركز الثاني عشر برصيد 17 نقطة، ويستمر غزل المحلة في المركز الحادي عشر برصيد 18 نقطة.

وستوقف المسابقة بعد الجولة الخامسة عشرة، من أجل استعدادات منتخب مصر لخوض نهائيات كأس الامم الإفريقية التي تستضيفها أنغولا في مطلع العام المقبل.

حافظ الاتحاد السكندري على مسيرته الخالية من الهزيمة في تسع مباريات متتالية في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتعادله 1-1 مع ضيفه إنبي في الجولة الخامسة عشرة للمنافسة يوم السبت. ولم يخسر الاتحاد السكندري، الذي يقوده المدرب البرازيلي كارلوس كابرال، منذ هزيمته أمام الجونة في 23 سبتمبر الماضي، وارتقى إلى المركز السابع برصيد 20 نقطة من 15 مباراة.

وتقدم إنبي، الذي حول تأخره إلى فوز رائع 2-1 على المقاولون العرب الأسبوع الماضي، إلى المركز الخامس برصيد 21 نقطة. وافتتح إنبي التسجيل عن طريق أحمد المحمدي لاعب منتخب مصر في الدقيقة 30 من ركلة جزاء احتسبت لصالح زميله مهاجم ساحل العاج زيكو جوري الذي اعاقه الظهير الاسر محمود شاكر وهو في طريقه للافراد بالمرمي.

تعادل الاتحاد السكندري مع إنبي بهدف لكل منهما، تقدم لإنبي أحمد المحمدي من ضربة جزاء في الدقيقة 29. وتعادل للاتحاد محمد رجب (ريجو) في الدقيقة 39.

● وسام الجمال

تنتقل مساء اليوم بصالة الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو صباح السالم منافسات بطولة فردي الأندية للتايكوندو للرجال، بمشاركة عشرة أندية هي: القادسية والعربي والكويت والشباب والساحل والسالمية والنصر والجهراء والنضامن والفحيحيل، وقد أجريت مساء أمس الأول القرعة والميزان للاعبين المشاركين، بحضور مندوبي الأندية وعضو مجلس إدارة الاتحاد ونائب رئيس اللجنة الفنية للجودو بالاتحاد وليد سراب، وسوف تنتهي المنافسات يوم الخميس المقبل الموافق 24 من الشهر الجاري. يذكر أن البطولات المحلية للتايكوندو فئة الرجال تشهد منافسات قوية لخبرة اللاعبين في المشاركات الدولية والمحلية، ويعتمد مدربو المنتخبات الوطنية في اختيارهم للاعبين المشاركين بالمنتخبات عن طريق تلك البطولات.

## اليوم

انطلاق منافسات

«تايكوندو الرجال»

## المرحلة الحادية عشرة من الدوري القطري تُستكمل اليوم



الأهلي وام صلال في لقاء سابق

من أم صلال العاشر (10 نقاط) والسيلية التاسع (10) إلى إيفاف الخسائر التي تطاردهما، والابتعاد عن المراكز الأخيرة.

تُستكمل اليوم المرحلة الحادية عشرة من الدوري القطري لكرة القدم، فيلتقي أم صلال مع السيلية والغرافة حامل للقب مع الأهلي، ويلعب غداً الثلاثاء العربي مع الوكرة وأيضاً السد المتصدر مع الخور.

ويتصدر السد الترتيب برصيد 24 نقطة، يليه الغرافة (21)، ثم العربي (18) والوكرة (16)، وستكون مباراة العربي والوكرة الأبرز في هذه المرحلة.

وفي مباراة السد مع الخور والانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية بالتعادل مع الغرافة وتحسين صورته للاحتفاظ بسجله خالياً من الخسائر، لتأكيد فوزه بلقب بطل الشتاء المعنوي.

ولن تكون المهمة سهلة رغم احتلال الخور المركز قبل الأخير بعد أن تحسّن مستواه وحقق فوزه الثاني وكان في المرحلة على حساب الوكرة، إذ إنه يبحث عن حصد أكبر عدد من النقاط لابتعاد عن شبح الهبوط.

والغرافة حامل للقب سيواجه اختباراً أصعب نسبيًا مع الأهلي السادس (13 نقطة) العائد إلى الانتصارات، الذي واصل تقدمه حتى بات قريباً من المربع الذهبي، لكن بطل الموسم الماضي يرفع الفوز شعاراً في طارده للسيد وربما للحاق به في الصدارة قبل نهاية القسم الأول.

وفي لقاء الجريجين، يسعى كل

## الريال يكرم وفادة سرقسطة بنصف «درزن»



فان دير فارت يحرز أحد هدفه في مرمى سرقسطة (أ ب)

قصر ريال مدريد الفارق الذي يفصله عن برشلونة في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، إلى نقطتين، بعدما حقق فوزاً ساحقاً على ضيفه ريال سرقسطة، وتغلب عليه 6 - صفر في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

دك ريال مدريد شبك ضيفه سرقسطة 6-صفر، وتعرض إشبيلية صاحب المركز الثالث لخسارة غير متوقعة على أرضه أمام خيتافي 2-1 أمس الأول السبت، في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

في المباراة الأولى على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة وأمام 50 ألف متفرج، لم يهمل الفريق الملكي ضيفه أكثر من 3 دقائق لهن شبكاه عبر الأرجنتيني غونزالو هيغواين الذي انطلق خلف اثنين من المدافعين بعد تمريرة من البرازيلي مارسيلو في الجهة اليسرى، أكملها بيسراه في أقصى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس خافيير لوبيز فاليجو، رافعا رصيده إلى 9 أهداف في البطولة.

وكسر الهولندي رافائيل فان در فارت مصيدة التسلل بعد كرة خلف الدفاع من مارسيلو أيضا، فوصل إلى المكان الذي سجل منه هيغواين، وسدد الكرة بالطريقة ذاتها وفي الزاوية ذاتها معرزا تقدم فريقه (26). وبعد أقل من دقيقتين، أضاف فان

در فارت الهدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه بعد كرة رقعها سرجيو راموس من الجهة اليمنى، فارتطمت بالارض وحدثت المدافع ووصلت إلى الهولندي المنذف، فقتابعتها طائفة بقمده اليسرى في الشباك (28).

واستغل هيغواين مرة جديدة ضعف التغطية الدفاعية فخطف الكرة التي رفعت من الجهة اليسرى إلى المنطقة من بين 4 مدافعين، وقام بنصف التغطية حول نفسه، وطلقها طائفة لتسقط في أعلى الزاوية اليمنى في غفلة من الحارس فاليجو (34).

وفي الشوط الثاني، أضاف البرتغالي كريستيانو رونالدو الهدف الخامس في وقت مبكر أيضا، بعد كرة رقعها الأرجنتيني إيزيكيل غاري من الجهة اليسرى، فتلعب الأول بأربعة مدافعين والحارس، وراوغ باقتدار ثم أطلق الكرة قوية بيسراه في قلب المرمى (50) مسجلا هدفة السابع مع فريقه في البطولة.

واحتفل الفرنسي كريم بنزيمة الذي نزل بدلا من مارسيلو بالذكرى الثانية

والعشرين لميلاده من خلال تسجيل الهدف السادس لفريقه والخامس له في الدوري، بعد تمريرة من فان در فارت فحرب من المدافع ودفعها أرضية زاحفة بيسراه ارتطمت بأسفل القائم الأيسر وتحولت إلى الشباك (71).

### خيتافي يهزم إشبيلية

وفي المباراة الثانية أنهى إشبيلية الشوط الأول متخلفا بهدفين نظيفين سجلهما روبرتو سولدادو، رافعا رصيده الشخصي إلى 10 أهداف هذا الموسم.

### بلباو يهزم أوساسونا

وفي مباراة ثالثة، تغلب التلتك بلباو على ضيفه أوساسونا بهدفين نظيفين سجلا في وقت مبكر، أولهما في الدقيقة الأولى بواسطة المخضرم فرانيسكو سستي بعد تمريرة من فرناندو لورتي الذي أضاف الثاني بتسديدة بعيدة المدى من خارج المنطقة أسكنها الشباك (12).

(أ ب)

## بورديو بطل الخريف في فرنسا

تابع بورديو المتصدر وحامل اللقب نتائجها الكبيرة، وحقق فوزه الثالث عشر على حساب ضيفه لوريان 4-1 أمس الأول السبت، في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم فتوج بطلا للخريف.

وهز بورديو السائر بثبات نحو الاحتفاظ باللقب شبك ضيفه في وقت مبكر، عبر دافيد بيليون بعد ان وضع يوان غوركوف في وضع مناسب من كرة طويلة في العمق، تابعها بيسراه في شبك الحارس فابيان أودار (12).

وعزز بيليون نفسه بالهدف الثاني بطريقة مماثلة بعد كرة

طويلة من الأرجنتيني فرناندو كافيناغي تابعها بينما في الشباك (42).

وجاء دور كافيناغي لتسجيل الهدف الثالث إثر تمريرة من غوركوف صانع ألعاب منتخب فرنسا (52)، وأكمل غوركوف الرباعية بعد مساندة من ماتيو شالميه (75) قبل أن يقلص كيفن غامبريو الفارق بتسجيله هدف الشرف للوريان مستفيدا من تمريرة البديل ماراما فاهيروا (88).

ورفع بورديو رصيده إلى 40 نقطة وابتعد 8 نقاط عن مطارده المباشر ووصيفه مرسيليا الذي ارتضى بتعادل سلبى مع ضيفه سانت

أتيان، ما امن له لقب بطل الخريف قبل مرحلة واحدة من انتهاء دور الذهاب، علما بأن مرسيليا يملك مباراة مؤجلة.

وتعرض مونبلييه لتعثر ثان على التوالي بسقوطه على أرضه أمام نانسي الممتقني بفوزه على تيس 2-صفر الأربعاء الماضي في المرحلة الحادية عشرة المؤجلة، بنتيجة مماثلة (2-صفر) بعد أن سقط أمام بورديو على أرضه أيضا 2-صفر، 1، وتخلّى حينها عن المركز الثاني لمصلحة مرسيليا وصيف البطل.

وأفتتح جمال بكار التسجيل إثر تمريرة من إيسيار ديا (32)،

وأضاف باسكال بيرانكيه الثاني إثر محاولة طويلة من الكوتغولي كريس مالونغا (39).

وحقق رين فوزا صعبا ومهما على ضيفه باريس سان جيرمان بهدف بتيم ليجيني اسماعيل بنغورا، مستفيدا من تمريرة الدولي الغاني اسماواه جيان (40).

وتعادل غرونوبل مع نيس بهدف لنيكولا ديوز (75) مقابل هدف للتونسي شوقي بن سعادة (84)، وفالنسيان مع نيس صفر- صفر. وتاجلت مباراة بولونيين مع سوشو، بسبب سوء الأحوال الجوية وأرض الملعب.

(أ ب)



كافيناغي مهاجم بورديو يحتفل بهدفه في مرمى لوريان (أ ب)

## مانشستر سيتي يقلل هيوز ويعين مانشيني

أقال نادي مانشستر سيتي مدربه مارك هيوز بعد النتائج المتواضعة التي قدمها مع الفريق في بطولة الدوري المحلي، ليستعين النادي الإنكليزي بخدمات المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني.

أعلن نادي مانشستر سيتي أمس الأول السبت إقالة المدرب مارك هيوز وتعيين الإيطالي روبرتو مانشيني مباشرة على رأس الفريق على ضيفه سندرلاند 4-3 في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

ودفع هيوز زمن النتائج المتواضعة التي لا ترقى إلى طموحات النادي المملوك لرجال أعمال إماراتيين دفعوا مبالغ طائلة لضم عدد من اللاعبين، خصوصا البرازيلي روبينيو من ريال مدريد والأرجنتيني كارلوس تيفيز من مانشستر يونايتد.

وقدم مانشستر سيتي مستوى طيبا أمام الفرق الكبرى خصوصا مانشستر يونايتد وتشلسي وأرسنال قبل أن يبدأ نزيف النقاط بعد سلسلة من التعادلات، وكان للخسارة الثقيلة أمام توتنهام الأربعاء في المرحلة السابقة (صفر-3) وقع الصاعقة لأن الفائز هو أحد المنافسين على بطاقة دوري أبطال أوروبا.

وسئل هيوز قبل مباراة أمس

الاول عما إذا كان قرار إقالته قد اتخذ فجأة: «إذا كان ذلك صحيحا فهو في غير محله».

وكانت الصحف الإيطالية رشحت امس مدرب انتر ميلان، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم الخمسة الأخيرة، مانشيني لخلافة مارك هيوز في الساعات القليلة المقبلة على رأس الإدارة الفنية لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي.

وأشارت الصحف إلى أن مانشيني سيعين هذا الأسبوع لخلافة هيوز الذي سيقتال من منصبه بعد النتائج المخيبة للفريق في النصف الأول من البطولة الإنكليزية والتي لا تتناسب مع طموحات النادي.

### مانشيني في إنكلترا

واكد موقع صحيفة «كورييري ديليو سبور» أن مانشيني موجود منذ 48 ساعة في إنكلترا لإجراء مفاوضات مع المسؤولين في نادي مانشستر سيتي بشأن عقد يمتد

3 سنوات ونصف السنة. ولم يتول فاجاب: «إذا كان ذلك صحيحا فهو في غير محله».

انتقد ريتشارد بيفان الرئيس التنفيذي لمجمعه المديرين بالدوري الإنكليزي لكرة القدم أمس الأحد، قرار نادي مانشستر سيتي بإقالة مارك هيوز من منصب المدير الفني للفريق.

وصرح بيفان لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قائلا: «تحدثت إلى مارك (هيوز) الليلة



روبرتو مانشيني



مارك هيوز

وأوضح «إذا شعروا (الملك الأجانب) بذلك، فإننا سنواصل قرارات الإقالة وسنواصل الخسائر في أنديةنا في إنكلترا، لأنني متأكد من أن مشجعي مانشستر سيتي سيوافقون لرحيل مارك».

وأضاف «إذا جئت من الخارج لتمتلك ناديا هنا، فإنك بحاجة إلى

الاهتمام بالمدينة والمشجعين لا بالألقاب فقط».

وما ضاعف القلق بالنسبة لمالك النادي خلدون آل مبارك، هو ما ذكرته التقارير الصحافية أمس الأحد عن اقتراح بتجميع وفد من ستة لاعبين، يُعتقد أن من بينهم المهاجم كريغ بيلامي وحارس المرمى شاي غيفن،



لمواجهة الرئيس التنفيذي للنادي غاري كوك بشأن إقالة هيوز.

وقال مصدر من الفريق لصحيفة «تيمز أوف ذي وورلد»، إن اللاعبين غاضبون من الاقتراح للتصرف اللائق من قبل النادي بشأن التعامل مع هذه المسألة.

(د ب أ - أ ب)

### أخبار متنوعة

● عبّر الاسترالي الكريكيت فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الموسم الثلاثة الأخيرة أمس الأول السبت بعد خسارة فريفة أمام فولهام صفر-3 في المرحلة الثامنة عشرة، عن خشيته فقدان اللقب، متذراعا بالإصابات الكثيرة في صفوف المدافعين.

وقال فيرغوسون تعليقا على الخسارة القاسية في هذا المباراة التي غاب عنها 7 مدافعين، «بالنظر إلى المنحى الذي تتخذه البطولة حاليا، أمل ألا يكون الثمن مكلفا جدا. أمل ألا يكلفنا ذلك اللقب».

وأضاف «لا يوجد أي ضوء في نهاية النفق المظلم، مشيرا إلى أنه لا يملك إلا مدافعا واحدا جاهزا من الاساسيين هو الفرنسي باتريس إيفرا، بينما يغيب ريو فرديناند والدولي الصربي نيمانيا فيديتش وويس براون وغاري نيفيل وجوني أيفانز والدولي الأيرلندي جون أوشي».

● حققت مباريات الدور الأول للدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) رقما قياسيا جديدا في الحضور الجماهيري، إذ بلغ عدد عشاق الكرة في الملاعب الألمانية 6445094 متفرجا، وأضيف إليهم نحو 100 ألف متفرج في آخر مباراتين للدور الأول أمس الأحد بين هامبورغ أمام برمن وكولون أمام نورنبرغ، وشهدت مباريات موسم 2009-2010 والبالغ عددها حتى الآن 151 مباراة نحو 42683 متفرجا في المتوسط في كل مباراة، مقابل 40880 متفرجا في الدور الثاني للموسم الماضي.

● أكد نادي توتنهام الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول السبت مساندة الكاملة لمدربه هاري ريدناب بعد إعلان مواجهته تحقيقات في ما يتعلق بالضرائب الخاصة. وأكد حمامو ريدناب في بيان لهم «هاري ريدناب مندهش تماما ويشعر بخيبة أمل بعد إخباره أن

## ليكرز الأفضل يسحق نيوجيرزي الأسوأ

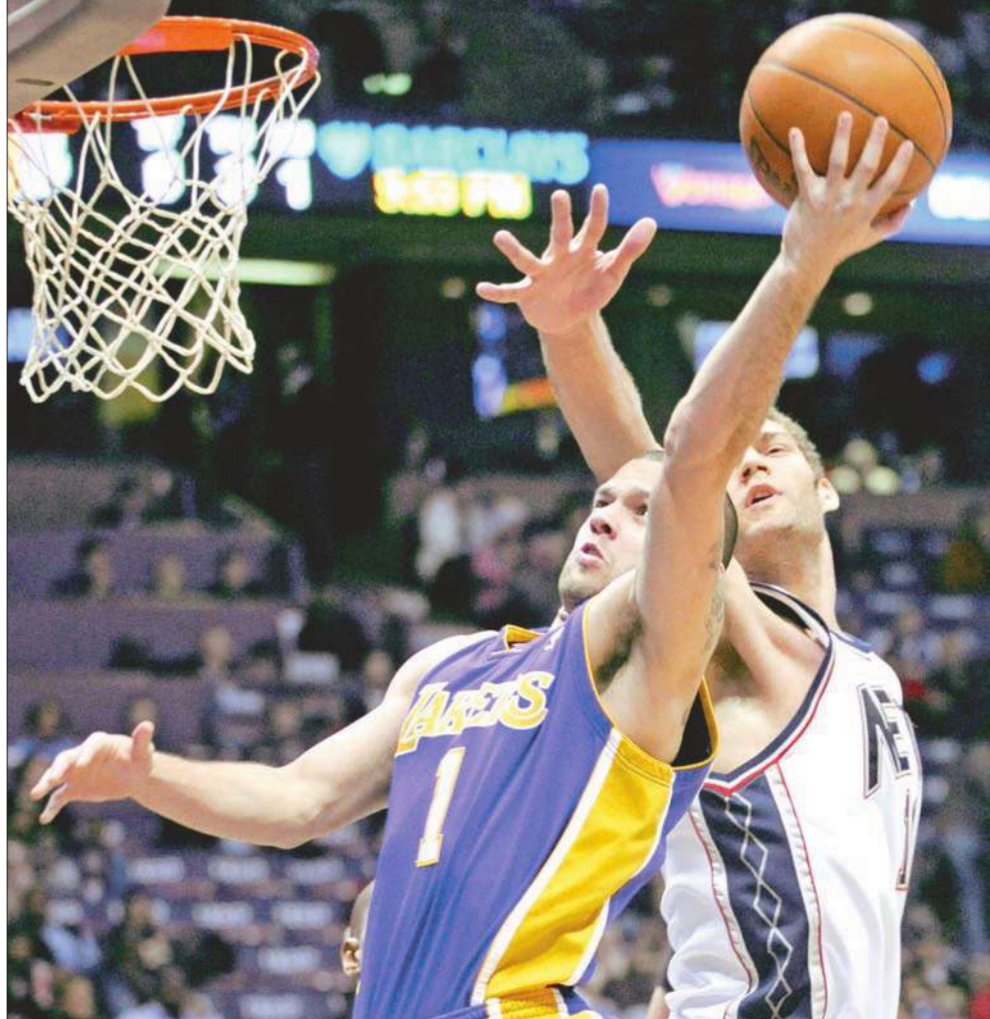
لم يكن فوز لوس أنجلس ليكرز، حامل اللقب، على نيوجيرزي نانس مفاجئا أو صعبا، إذ تخذاه بسهولة 103-84 أمس الأول السبت ضمن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

واللافت أن المباراة جمعت صاحبي أفضل وأسو سجل في الدوري حاليا، فليكرز عزز صدارته لمجموعة الهادي (21 فوزا و4 هزائم)، وهو السجل الأفضل بين جميع الفرق، ونيوجيرزي لقي خسارته السادسة والعشرين

مقابل فوزين فقط في المركز الأخير لمجموعة الهادي، وهو أسوأ سجل في الدوري حتى الآن.

كوبي براينت كان الأبرز بالعادة في صفوف ليكرز، فسجل 29 نقطة وأضاف عشر مشارعات وخمس تمريرات حاسمة، وسجل الإسباني بو غاسول 14 نقطة مع 14 متابعة و6 تمريرات حاسمة، ولاماري اوبوم 14 نقطة مع 12 متابعة.

أما في صفوف الخاسر فكان ديفين هاريس الأفضل برصيد 21 نقطة. أورلاندو ماجيك استعاد صدارة مجموعة الجنوب الشرقي من اتلاندا هوكس بفوزه على بورتلاند ترابلز بلايزرز 92-83، رافعا رصيده إلى 20 فوزا في 27 مباراة، مستفيدا من خسارة اتلاندا أمام شيكاغو بولز



جوردان فارمار نجم الليكرز في محاولة للتسجيل في سلة نيوجيرزي (أ ب)

# روما يرتقي إلى المركز الرابع و«السيدة العجوز» في ورطة



بريغي نجم روما يحتفل بهدفه في مرمرى بارما (أ ب)



تريزيغيه ودل بييرو نجما يوفنتوس بعد انتهاء مباراة فريقهما أمام كاتانيا (أ ب)

## مشجعو يوفنتوس يستقبلون لاعبيهم بالبيض والمفرقات

قوبلت الحافلة التي تقل لاعبي يوفنتوس لدى دخولها استاد تورينو للقاء فريق كاتانيا أمس الأحد في الدوري الإيطالي لكرة القدم، ببركان غضب من قبل مشجعي يوفنتوس الذين رشقوا الحافلة بالبيض والمفرقات النارية، حسب ما ذكرته صحيفة «غازيتا» في موقعها على الإنترنت.

وجاء ذلك تعبيراً عن غضبهم لخروج الفريق من دوري أبطال أوروبا على يد بايرن ميونخ الألماني، وهزيمته أمام باري 3-1 مطلع الأسبوع الماضي.

وتغلب ليفورنو على سميدوريا بثلاثة أهداف للكولومبي نيلسون انريكه ريفاس (39) والليتواني توماس دانيلسيفيتش (47 و 90) مقابل هدف لانتونيو كاسانو (15).

(أ ب)

### ترتيب فرق الصدارة

- 1 - إنترميلان 36 نقطة من 16 مباراة
- 2 - ميلان 31 من 16
- 3 - يوفنتوس 30 من 17
- 4 - روما 28 من 17
- 5 - بارما 28 من 17

وتجمد رصيد يوفنتوس عند 30 نقطة، بينما حصد كاتانيا فوزه الثاني هذا الموسم ورفع رصيده إلى 12 نقطة بفارق الأهداف خلف سيينا، الذي سقط أمام مضيفه باليرمو بهدف وحيد سجله الأوروغوياني اديسون كافاني في الدقيقة 41.

وانتزع روما المركز الرابع من بارما عندما تغلب عليه بهدفين نظيفين سجلهما الأرجنتيني نيكولا بورديسو (48) وماتيو بريغي (90).

ورفع روما رصيده إلى 28 نقطة بفارق الأهداف أمام بارما.

وصعد نابولي إلى المركز السادس بتغلبه على ضيفه كيفو بهدفين نظيفين سجلهما السلوفاكي ماريك هامسيك (7 من ركلة جزاء) وفابيو كواليارا (87).

الأولى أمام بايرن ميونخ الألماني 4-1 في مسابقة دوري أبطال أوروبا، والثالثة على التوالي في مختلف المسابقات والثانية توالياً في الدوري بعدما سقط أمام مضيفه باري 3-1 السبت الماضي.

وأهدر يوفنتوس فرصة ثمينة لانتزع المركز الثاني من ميلان الذي تأجلت مباراته مع مضيفه فيورنتينا إلى موعد لاحق بسبب الثلوج على غرار مباريات بولونيا مع اتالانتا، وجنوى مع باري، واودينيزي مع كالياري. كما فشل في تقليص الفارق إلى 3 نقاط ولو مؤقتاً بينه وبين إنترميلان المتصدر وحامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة، الذي يستضيف لاتسيو لاحقاً.

تابع يوفنتوس وصيف بطل الموسم الماضي نزيف النقاط وتعرض لخسارة جديدة على يد ضيفه كاتانيا صاحب المركز الأخير 2-1 أمس الأحد، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويكر الضيوف بالتسجيل عبر الأوروغوياني خورخي اندريس باريوس مارتينيز من ركلة جزاء في الدقيقة 23، وانتظر فريق «السيدة العجوز» الدقيقة 66 لإدراك التعادل بواسطة الموسني حسن صالح مدييتش، بيد أن الأرجنتيني ماريانو خوليو ايزكو سجل هدف الفوز لكاتانيا في الدقيقة 87.

وهي الخسارة الثانية على التوالي ليوفنتوس على أرضه بعد

أنه فريق يوفنتوس عام 2009 بهزيمة مفاجئة على أرضه ووسط جماهيره، أمام كاتانيا 2-1 أمس الأحد، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

## ميسي على موعد لنيل جائزة «الفيفا» اليوم

تتويجا في هذه الجائزة برصيد 8 مرات، توزعت على رونالدو (3 مرات) ورونالدينيو (مرتان) وروماريو وريفالدو وكاكا (مرة لكل منهم)، أمام فرنسا بثلاثية زين الدين زيدان (1998 و 2000 و 2003)، وإيطاليا التي حصلت عليها مرتين مع روبرتو باجو (1993) وكافارو (2006)، المدافع الوحيد الذي يتوج بهذا اللقب.

### منافسات السيدات

ولدى السيدات، انحصرت المنافسة بين البرازيليتين كريستيان ومارتا والألمانيتين اينكا غرينغز وبيرنغيت برينتز والانكليزية كيلبي سميث.

وكانت مارتا حصلت في العام الماضي على لقب أفضل لاعبة في العالم للعام الثالث على التوالي، بعد ان تنافست مع كريستيان وبيرنغيت برينتز والألمانية الأخرى نادين انغيرر وسميث.

العام الماضي مهاجم ريال مدريد الإسباني ومنخب البرتغالي كريستيانو رونالدو، وزميله في الفريق الإسباني البرازيلي كاكا الذي نال اللقب عام 2007، ولاعب وسط برشلونة اندريس انيستا وتشافي هرنانديز. وكانت المنافسة انحصرت بين هذا الخماسي بناء على استفتاء شارك فيه مدربي وقادة المنتخبات الوطنية في العالم الذين اختاروا الاسماء الخمسة من بين لائحة حضرها خبراء من لجنة الكرة في الاتحاد الدولي.

ميسي كان حل ثانيا خلف رونالدو في العام الماضي، جامعا 678 نقطة مقابل 935 للبرتغالي. وفي حال نال ميسي الجائزة اليوم، فإنه سيصبح أول أرجنتيني يحظى بهذا الشرف منذ استحداث هذه الجائزة عام 1991، كما كانت حاله بالنسبة إلى الكرة الذهبية.

### البرازيل الأكثر تتويجا

وتبقى البرازيل الدولة الأكثر

سيكون مهاجم برشلونة الإسباني ومنخب الأرجنتين لكرة القدم ليونيل ميسي أبرز المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2009 التي يقدمها الاتحاد الدولي (الفيفا) اليوم الاثنين في زيورخ.

وتأتي أفضلية ميسي بعد موسم استثنائي قاد خلاله برشلونة إلى ستة القاب، الدوري وكأس السوبر في إسبانيا، ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية، وأخيرا بطولة العالم للأندية الأولى السبت في ابوظبي.

وسجل ميسي هدف الفوز على استوبديانتيس الأرجنتيني 2-1 بعد التمديد في نهائي بطولة العالم للأندية، ليفقد الفريق الكاتالوني إلى لقبه الأول فيها.

وسبق لميسي أن حصل على جائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية قبل فترة وجيزة.

واللائحة النهائية للجائزة تضم إلى جانب ميسي، صاحب اللقب في

يستعد الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم التي يقدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم الاثنين، وذلك بعد موسم استثنائي حصد خلاله نجم برشلونة جميع الألقاب التي خاضها مع فريقه الإسباني.



تسوق ببطاقة MasterCard® التجاري الإئتمانية لتربح رحلة إلى بطولة دوري أبطال أوروبا 2010/2009 وضاعف فرصتك عند استخدام البطاقة في الخارج.

إعتباراً من 15 نوفمبر 2009 ولغاية 15 يناير 2010، تسوق ببطاقة MasterCard® التجاري الإئتمانية وكن واحداً من اثنين لربح رحلة مجانية وحضور بطولة دوري أبطال أوروبا. تسوق في الكويت واحصل على فرصة واحدة للفوز بالرحلة، وضاعف فرصك إلى اثنين عند التسوق خارج الكويت.



تذكر... كلما تسوق ببطاقة MasterCard® التجاري الإئتمانية أكثر كلما زادت فرصك بالربح. لمزيد من المعلومات: [cbk.com](http://cbk.com)

هذه البطاقات تقدم من MasterCard®، الراعي الرسمي لبطولة دوري أبطال أوروبا

**التجاري... هو إختيار**

1-888-225 [cbk.com](http://cbk.com)



النجم الأرجنتيني والكرة الذهبية



ميسي يحمل جائزة أفضل لاعب في أوروبا

# آخر كلام

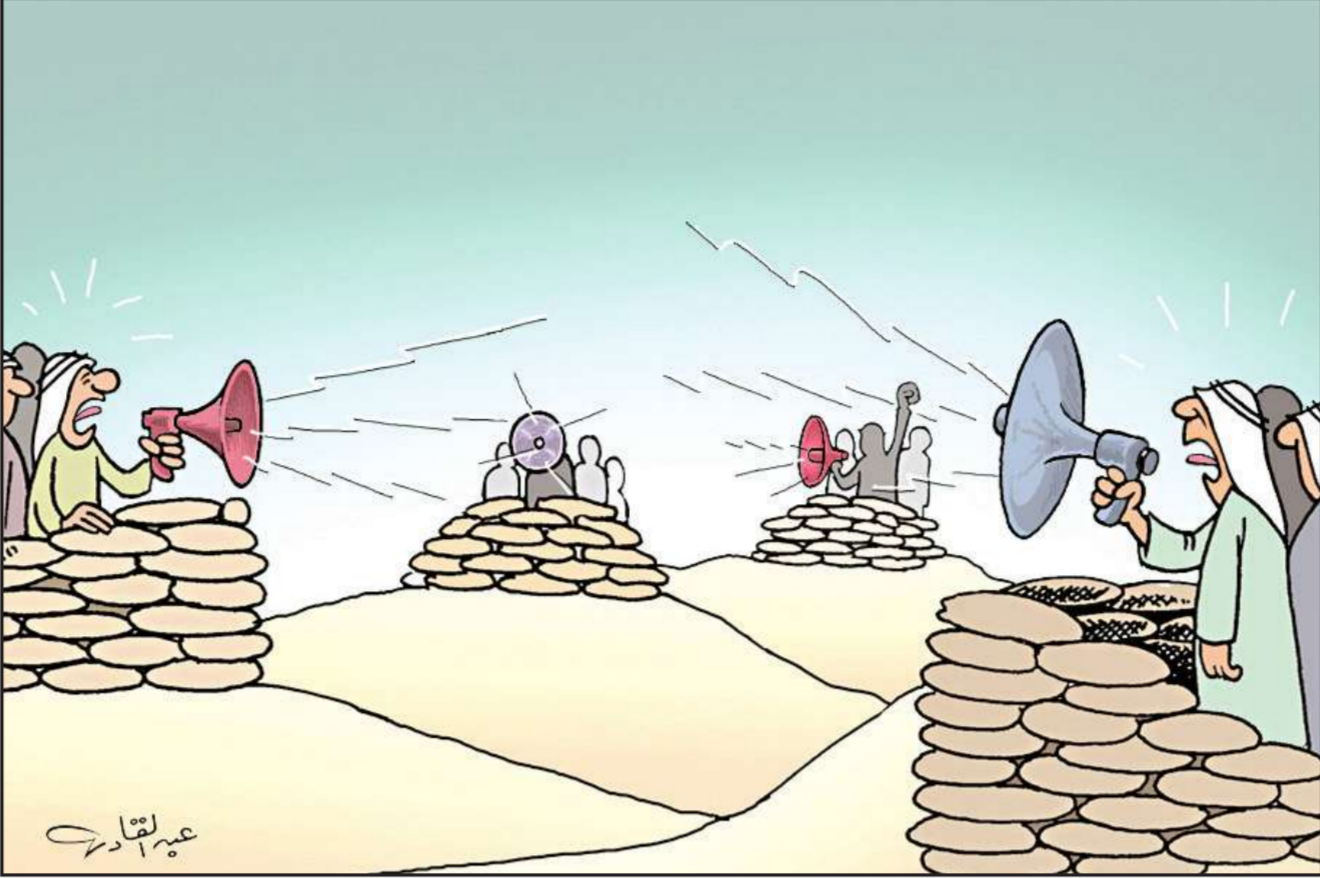


د. غانم النجار

## زمن عبدالله السالم الجمهورية الفرنسية الرابعة؟

في زمن عبدالله السالم وبالأذات في الثلث الأخير منه تأسست دولة الكويت الأولى المستقلة الدستورية، وفي عام 1976 جرت محاولة لتأسيس دولة الكويت الثانية والتي كانت خلواً من دستور 1962، فلم يتيسر لها أن تكتمل مسيرتها فعدتاً مرة أخرى إلى الدولة الأولى بدستورها وإن كان ضمن عبت بدوائرها الانتخابية، وفي 1986 تكررت المحاولة مرة أخرى فتم تأسيس دولة الكويت الثالثة دون دستور ويعزم أكيد على إلغائه واستبدال مجلس الأمة بالمجلس الوطني، إلا أن غزاة الشمال لم يسهلوا ذلك المشروع الانتكاسي حتى يكتمل. وفي 1992 جاءت دولة الكويت الرابعة بنسخة مكررة لدولتنا الأولى. فماذا يحدث الآن، أيراد لنا أن نخرج من الدولة الرابعة إلى الخامسة، كما فعل الفرنسيون حين خرجوا من جمهوريتهم الرابعة إلى جمهوريتهم الخامسة؟ كنت أظن الحديث عن تعديلات الدستور أو تنقيحه، لا فرق، قد خبا، وتراجع، و"تجمع"، إلا أنه يبدو أن المسألة مازالت على قيد الحياة، فبعد التذاعبات التي خلفتها ندوة د. يحيى الجمل، وردود الأفعال المتنوعة، وما تلا ذلك من نهاية للاستجوابات، كان من المفترض أن لا تخرج علينا اية مؤشرات في اتجاه التعديل، إلا أنه وللأسف فإن الحديث مازال مستمراً، بل يؤكد المطالع أنه ستم إجراء جذرية في نهاية شهر يناير أو بدايات فبراير. بالطبع لسنا في وارد بحث مدى مصداقية تلك المصادر المطلعة، لكنها بالتأكيد تصر على العزف على ذات المقطوعة النشاز والرغبة في تعديل الدستور من طرف واحد فقط لا غير.

وكان أبرز تلك الأفكار التي تم تداولها بهذا الخصوص هي فكرة تشابه الوضع في الكويت المازوم سياسياً مع وضع كان سائداً في فرنسا إبان جمهوريتها الرابعة، التي كانت قوة البرلمان والسلطة التشريعية طاغية فيها على قوة السلطة التنفيذية ما أصاب البلاد بالشلل، وأصبح ذلك التشبيه هو محور الأطلاق والارتكاز في المحاولات الجارية لتعديل الدستور من طرف واحد، فحالة الجمهورية الرابعة كان عنوانها ضعفاً حكومياً مفرطاً وقوة برلمانية ملحوظة أدت ضمن ما أدت إليه إلى سقوط الحكومة عدة مرات ما دفع إلى إجراء تعديلات دستورية عبر الاستفتاء العام. بالطبع قد يبدو التشبيه مغريباً، إلا أن أولى نقاط الخلل في ذلك التشبيه هي أن الحكومة ليست ضعيفة، فما هي تحصل على الأغلبية التي تريد، كما أن مقابليها النواب لا يشكلون كتلة متماسكة، فمفهوم الضعف يعني عدم القدرة على الحصول على الأغلبية وهو غير حاصل لدينا، كذلك فإن الحكومة الفرنسية المقصودة بالضعف إبان الجمهورية الرابعة لم تكن لتأتي عبر دستور يضع اعتباره لوجود أسرة حاكمة كأحد أطراف العقد الاجتماعي، بل إن الاعتبار الوحيد هو للانتخاب فقط، وحيث إن الخروج إلى الجمهورية الخامسة كان عن طريق الاستفتاء، فإن ذلك الأسلوب غير معتمد في الدستور الكويتي. وبالتالي فإن أي تنقيح للدستور لا بد أن يكون عبر التوافق الذي يشترط موافقة سمو الأمير حفظه الله وثلثي نواب مجلس الأمة. وأي ترتيب خلاف ذلك فإنه يتم خارج الدستور والياته وسيتم قسراً ومن طرف واحد، وأي حل يتم خارج إطار الدستور فإنه لن يؤدي إلا إلى مزيد من عدم الاستقرار. دولة الكويت الثالثة سنة 1976 أو دولة الكويت الثالثة سنة 1986 أعادتنا غارب الساعة إلى ما وراء دولة الكويت الدستورية الأولى سنة 1962. نحن الآن في دولة الكويت الرابعة، دولة ما بعد التحرير، حيث سقطت كل المحاولات لإعادتها إلى زمن ما قبل الدستور، فلم يحدث أي حل عبر دستوري، أما الحل الأحادي فإنه لن يقودنا إلى «الدولة الخامسة» أو «الجمهورية الخامسة» المنبغاة بل إلى نقطة الصفر أو أقل من ذلك بكثير، والله المستعان.



## 9 من بين 10 أمهات بريطانيات لا يفهمن المعلومات الموجودة على أغذية الأطفال

أظهر مسح أجرته جمعية القلب البريطانية أن تسعة من بين 10 أمهات بريطانيات لا يفهمن بالشكل المطلوب المعلومات الواردة على منتجات أغذية الأطفال. وقال مسؤولون في الجمعية لهجة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الأمهات اللواتي تقرأن عبارة "تزرع من المنتج الغذائي مصدر للكاسيوم والحديد وليسته فيتامينات" على أنه مفيد للصحة، ولكن النتيجة قد لا تكون بالضرورة ذلك. وأضاف هؤلاء أن اساليب الترويج لأطعمة ووضع لصقات عن مكوناتها بشكل عشوائي يسبب اليرباك والحيرة للمتسوقين.

وتصر الشركات المصنعة للمنتجات الغذائية على أن اللصقات التي تضعها عليها واضحة. ووجد المسح أن حوالي 76 في المئة من الأمهات يعتقدن أن عبارة "حبوب كاملة" أو غير منشور على المنتج الغذائي بأنه مفيد للصحة، موضحاً أن السعة الغذائية "نسقة هاني شريدين" مثلاً، والتي تزرع الشركة المصنعة لها على أنها تحتوي على "حبوب كاملة" تحتوي في الواقع على 13.6 غراماً من السكر، في حين أن قرص الحلوى "دونات" يحتوي على 9.2 غرامات من السكر فقط. وقال المدير التنفيذي للجمعية بيتر كولنز إن "أصحاب الشركات المصنعة للأغذية لا يكشفون

## هاجمها بمادة كيميائية وسلبها مجوهراتها ونقودها

اقتحم لسان منزل امرأة، في شمال غرب بريطانيا، وهاجمها بمادة كيميائية ثم سلبها مجوهراتها ونقودها قبل أن يلوذ بالفرار. ونقلت شبكة "سكاي نيوز" البريطانية عن الشرطة قولها إن اللصين رشقا امرأة، في الواحدة والثلاثين من العمر، بمادة تستخدم لإزالة البقع وقالت الشرطة إنها تشتهبه بولندي أو من منطقة لفيربول بسبب لكننتهما المميزة، وأشارت إلى أن المرأة "أصبحت بجروح خطيرة في ذراعيها ومعصمها" جراء ذلك، بينما لم يصب الطفل بأي أذى. وتبحث الشرطة عن سيارة سوداء شوهدت تحرك خلال النهار بشكل مشبوه في المنطقة التي وقع فيها الحادث

## إدانة أميركي بسبب شكوى امرأة رأته عارياً في منزله

أدين رجل من ولاية فيرجينيا الأميركية بتهمته عدم الحشمة وخدش الحياء العام، بعدما اشتكت امرأة أنها رآته من خلال نافذة منزله وهو يقف عارياً، خلال مرورها مع ابنها في شارع مجاور. وذكرت شبكة "فوكس نيوز" الأميركية أن المرأة، التي لم يذكر اسمها، رأت إيريك وليامسون (29 سنة) من نافذة منزله عندما كان يقف عارياً في داخله. وخلال محاكمته قال وليامسون، وهو أب لطفل عمره خمس سنوات، إن له الحق أن يفعل ما يحلو له وبالمشي عارياً داخل منزله إذا شاء ذلك مادام لا يسبب أذى لأي شخص كان. ولكن الأديعاء العام

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات	
حسين علي حسين المويل	16 عاما، شيع، الرجال، القادسية، ق 4، ش الجدر، م 39، حسينية الناصري، ق 3، ش 13، م 29، ت: 22515564، 66672344، 66672344، 66672344، حسينية ام البنين، ت: 22544615، 66434140، 66434140
محمد حبيب سالم الجيحي	95 عاما، شيع، الرميثية، ق 11، ش 112، م 21، ت: 66620061، 67044104
درياس مرتع حمدان الصواغ	59 عاما، شيع، الرجال، صباح الناصري، ق 3، ش 13، م 29، ت: 66088657، 66088657، سلوى، ق 5، ش 3، م 15، ت: 99477963
سعد سليمان محمد الحديب	74 عاما، شيع، الرجال، الفيحاء، ق 6، ش 69، م 3، ت: 66886444، 66886444، 66886444، حسينية سيد عمران، الدسة، ق 4، ش 40، م 21، ت: 99645858، 99645858، 66622122، 66622122، 66622122، 66622122، حسينية بيان، ق 6، ش الثالث، م 13، خلف منزل 25385367، 25399778 (د ب أ)
فهد حسين علي هزاع الخالدي	19 عاما، شيع، الرجال، الجهراء القديمة، ق 2، ش 9، م 61، ت: 66460033، 66460033، 24552881، 24552881، الواحة، ق 3، ش 7، م 2، ت: 66889005، 55337754، 66889005
صالح يوسف اسماعيل المسكتي	82 عاما، شيع اليوم بعد صلاة العصر، الرجال، مشرف، ق 6، ش 7، م 6، ت: 99444049، 99444049، صباح السالم، ق 2، قسيمة 97، خلف مدرسة الرؤية
رقية محمد علي الوزان	82 عاما، تشيع الثامنة والنصف من صباح اليوم، الرجال، حسينية سيد عمران، الدسة، ق 4، ش 40، م 21، ت: 99645858، 99645858، 66622122، 66622122، بيان، ق 6، ش الثالث، م 13، خلف منزل 25385367، 25399778 (د ب أ)

الطقس والبحر	مواعيد الصلاة
العظمى 19	الفجر 05.13
الصفرى 08	الشروق 06.38
أعلى مد 01.20 صباحاً	الظهر 11.46
03.46 مساءً	العصر 02.36
أدنى جزر 09.05 صباحاً	المغرب 04.54
08:52 مساءً	العشاء 06.16

## ألماني لعق الفانوس ليختبر شدة البرودة... فالتصق لسانه

أراد شاب في ألمانيا أن يختبر مدى شدة البرودة فأخذ يلعب بلسانه الفانوس، وفجأة صدقت وتوقعاته والتصق لسانه بالفانوس، ولم تفلح محاولات صديقه لتحرير لسانه. وذكرت مصادر شرطة سارلوييس غربي ألمانيا أمس الأحد أن الشاب (16 عاماً) تمكن بعد محاولات عديدة من تحرير لسانه، وعندما وصلت سيارة الإسعاف كان لسان الشاب يتزف بشدة، فنقل إلى المستشفى للعلاج. في الوقت نفسه أكد أفراد الإسعاف أن هذا الحادث لم يكن الأول من نوعه في تلك الأيام التي انخفضت فيها درجات الحرارة بألمانيا بشكل كبير. (سارلوييس - د ب أ)

## السجن لبريطاني سرق حافلة وقادها مخموراً

امر قاض بريطاني بسجن رجل سرق حافلة للركاب وقادها في الطرقات العامة وهو مخمور ثلاث سنوت ونصف السنة. وذكرت شبكة "سكاي نيوز" الإخبارية البريطانية أن القضية تعود إلى أغسطس الماضي عندما سرق شان أولدرويد (27 سنة)، من أوسيت في وسط مقاطعة يوركشاير، حافلة ركاب من محطة يوكفيل وقادها بتهور في شوارع المدينة. وقال القاضي جيرى ماكغيل إن القرار الصادر بحق أولدرويد يجب أن يشكل رادعاً لغيره، لكي لا يتكرر مثل هذا العمل في المستقبل. وأظهرت صور التقطتها طوافة تابعة للشرطة البريطانية أولدرويد وهو يقود الحافلة بسرعة 48 كيلومتراً في الساعة

## ابتكار حبة للتخفيف من تجاعيد الجلد

على مجموعة من النساء لديهن تجاعيد في الوجه، 90 في المئة منهن في سن الياس وتتراوح أعمارهن بين 51 و 69 سنة، والمجموعة الأخرى في الرابعة والخمسين من العمر. وتبين بعد استعمال هؤلاء النساء الحبة ستة أشهر أن بشرتهن تحسنت بنسبة 8.7 في المئة. (لندن - يو بي أي)

من المقرر أن تطرح في الأسواق البريطانية قريبا حبة بزعم العلماء أنها تحتوي على خواص تحافظ على شباب البشرة ونضارتها إذا تم تناولها يومياً. وتذكرت صحيفة الدايلي تلغراف أمس أن الحبة هي إنتاج مشترك لشركتي نسنتل، عملاق صناعة الأغذية العالمية، وشركة مستحضرات التجميل والعطور الفرنسية الكبرى "لورال". وقال علماء في المشروع إن الحبة "إينيوف فيرميتي"، المصنوعة من مركبات في البندورة، تعيد حيوية ونشاط الجلد بإنتاج خلايا جديدة، ونحفي الخلايا الأخرى من التلف. وطرحته هذه الحبة الحمراء الحلوة المذاق للبيع مؤخراً في بعض الأسواق الأوروبية وأميركا الجنوبية. وتكتّم الشركتان على الموعد

## bloggers

### 2009 Up in the Air

كم تزن حياتك؟ سؤال قد يكون بسيطاً في شكله ولكنه يحتمل تضاربا في وجهات النظر. هل الحياة كالقطار كلما خف وزن أغراضك سهلت حركتك؟ أم الحياة بيت كبير كلما زادت أغراضك زاد استقرارك؟ اسئلة عميقة يطرحها فيلمUp in the Air، للمخرج والكاتب جيمس ريثمان (مخرجJuno, Thank you for smoking) وبطولة جورج كلوني، فيرا فارينغا وأنا كيندرليك. يدور الفيلم حول ريان بينغام، الموظف في شركة تعمل في تقييم أعمال الشركات الأخرى ومساعدتها في الاستغناء عن الموظفين، بمعنى آخر، شركة لطرد الموظفين. ريان الموظف الناجح في عمله، يقضي أغلب ايامه متنقلا بين مدينة وأخرى، حتى أصبح وجهها مالوفا في أغلب المطارات، يقضي أكثر من 270 يوما بالسنة وهو يخلق عاليا في السماء. بالإضافة إلى هذا، نرى فلسفته بالحياة على طريقة أن الحياة شطحة، وماذا يمكن أن تضع فيها. ريان ليس متزوجا، ولا يعيش علاقة، لا يربطه أي شيء ببلدته الأصلية ما عدا شقة قديمة لا يدخلها الا كل عدة شهور مرة، وأخت تكلمه من وقت إلى آخر، وايضا.

سعر جهاز التلفزيون بين أمس واليوم (أبيض وأسود طبعاً) في فترة أعياد الميلاد في الولايات المتحدة كان 269.95 دولاراً، وقد كان العامل يحتاج في ذلك الوقت إلى أن يعمل 136.4 ساعة (بمعدل أجر 1.98 دولار في الساعة) للحصول على الجهاز اليوم وفي نفس الفترة في عام 2009 يبلغ سعر جهاز التلفزيون 26 بوصة (LCD ملون شاشة مسطحة) ماركة Sensui مبلغ 349.99 دولاراً، أي أن العامل اليوم يحتاج إلى أن يعمل 19 ساعة للحصول على جهاز التلفزيون. غير أن المستهلك في عام 1958 كان يدفع 2535 دولاراً بمعدل أجر اليوم لشراء هذا الجهاز، مع الفارق في الجودة طبعاً بين جهاز اليوم وجهاز عام 1958. معنى ذلك أن مستهلك اليوم يعد محافظاً مقارنة بمستهلك الأمس، حيث إنه ليس فقط يدفع تكاليف أقل للسلع من تلك التي كان يدفعها المستهلك في الأمس بل وأيضا يحصل في المقابل على جودة أعلى من تلك التي كان يحصل عليها المستهلك في الأمس.

اقتصاديات الكويت ودول مجلس التعاون  
http://economyofkuwait.blogspot.com/

George Clooney  
UP IN THE AIR

**عرض رواية سمرقند**

نحن عدنا نحمل كتابنا وروايتنا التي سنشارككم قراءتها رواية سمرقند... لكتبتها أمين معلوف الأديب والصحافي اللبناني...

تُقسّم أحداث الرواية ما بين عبق الماضي وأخبار الشاعر الفلكي المفكر عمر الخيام مع فرقة الحشاشين ومخطوط الرباعيات، وعمر الشاب الأميركي الأضل المسافر بحثاً عن المخطوط وشغفاً بلمسه وقراءته فيظهر في وجهه الكثير من العقبات والصعوبات التي يحاول جاهداً أن يتجاوز منها، فهل ينجح؟

نرى في صفحات روايتنا مزيجاً من التاريخ والأدب يأخذك من الحاضر لتعيش مع بطل القصة في إيران وفارس بين دوائر السياسة والمعارضة، عشق المحبوبة وحب العلم، مصوراً عمر الخيام شخصية لا زمنية، متجردة تبحث عن عالم مثالي، ولا تحاول الاقتراب من الواقع المؤلم، لكنها تصنع لنفسها واقعا الخاص من خلال المرصد والبحث في عالم الفكر الواسع.

واعتمد الكاتب في التصوير على الترجمات العديدة لرباعيات الخيام وعلى ترجمة حياته وعلى كتابات المؤرخين في عصره، بل ويقدم لنا معلومات جديدة لها معنى متوارث خاطي، فعد ماذا تكون؟

حارة القراء  
<http://qora2.almudawen.net>

**Grindhouse**  
<http://grindh.com/blog>